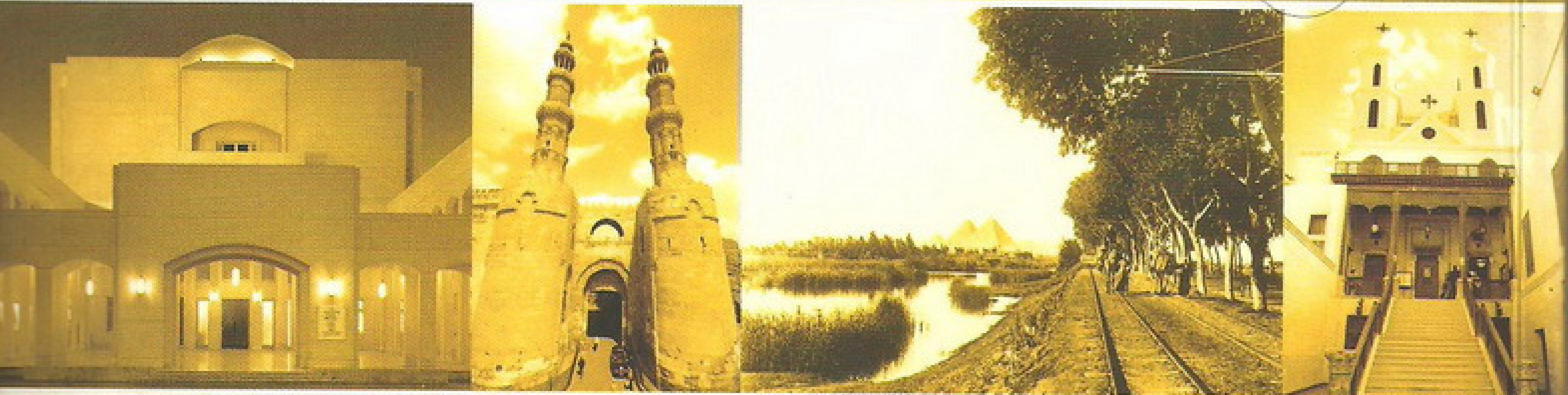
57

ياسر قطامش



مصر..
صور لها تاريخ
(1805 - 2005 م)

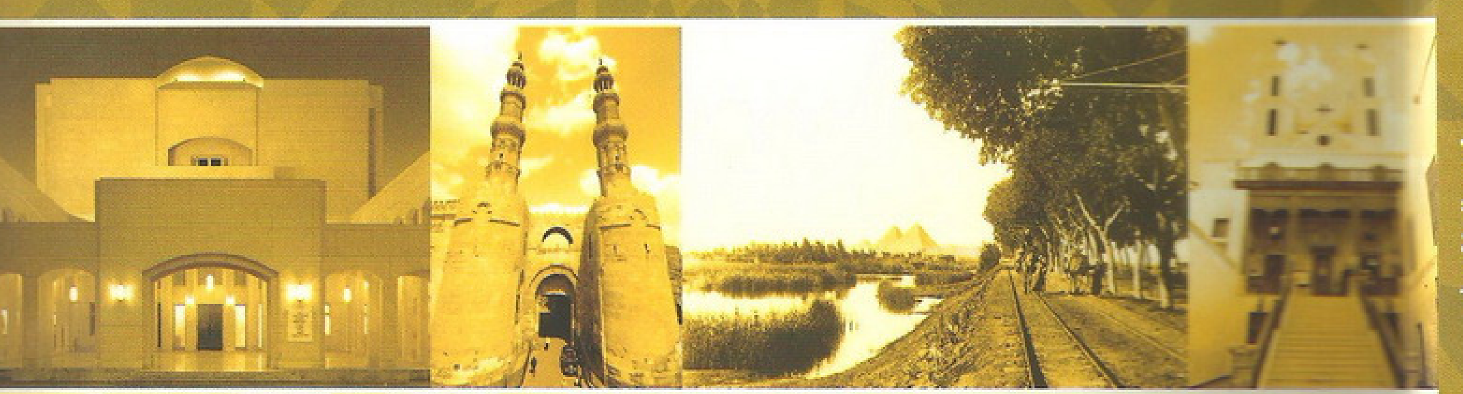


ياسر قطامش

مصر..

صور لها تاريخ

(1805 - 2005 م)



اهداء الى كل عربى

مصر والمصريون فخر لكل عربى

مصر.. صور لها تاريخ (1805 - 2005 م)

ياسر قطامش



مصر..

صور لها تاريخ

(1805 ـ 2005 م)











مكتبة الدار العربية للكتاب
16 عبد الخالق ثروت تليفون: 23910250
فاكس: 23909618 ـ ص.ب 2022
E-mail:info@almasriah.com
www.almasriah.com

الإشراف العام : نورهان رشاد
مستشارة النشر : أريت فايز تادرس
مدير النشر : زكريا القاضى
مدير الإنتاج : محمد طنطاوى

رقم الإيداع : 20124 / 2007
الترقيم الدولى : 3 - 564 - 293 - 977

الطبعة الأولى : 2007م

مصر..
صور لها تاريخ
(1805 ـ 2005 م)



إعداد

ياسر قطامش

مكتبة الدار العربية للكتاب

المحتــويـات

مقـــدمة

مصـــر.. صــور لهــا تاريــخ

لا شكَّ أنَّ الصورةَ فى السنواتِ الأخيرةِ أصبحتْ تمثِّلُ وتشكِّلُ جزءًا هامًّا من حياتنا؛ لأنها تُعطى من الإيحاءاتِ والدِّلالاتِ ما تعجزُ عنه مئاتُ الكلماتِ.. ومن هنا جاءتْ فكرةُ هذا الكتابِ عندما كنتُ أعرضُ على صديقى الأستاذ محمد رشاد، رئيس مجلس إدارة الدار المصرية اللبنانية بعضَ الصورِ القديمةِ من أرشيفِ مكتبتى ومقتنياتى الخاصة عن تاريخ مصر والقاهرة أيام زمان.. فإذا به يَلْتقطُ خيطَ الفكرةِ بسرعة بديهته المعهودةِ وذكاءِ وخبرةِ الناشرِ المثقفِ الحريصِ على تقديمِ كلِّ جديد ومفيد بأسلوبٍ جذَّابٍ..

فقال لى: أريدك أن تقدِّمَ لنا عَملاً وليكن مصوَّرًا عن فترات تاريخية ابتداءً من سنة 1805 حتى 2005 ليتعرف الناسُ بصفةٍ عامةٍ والشبابُ بصفةٍ خَاصَّةٍ على صَفحاتٍ من تَاريخِ مصر من خلال الصورة، وكيف كانت أيَّام زَمان: التِّرامِ.. السَّوارسِ.. الطَّربوش.. الكتاتيب.. المشربيةِ.. البرقع.. اليشمك... إلخ.

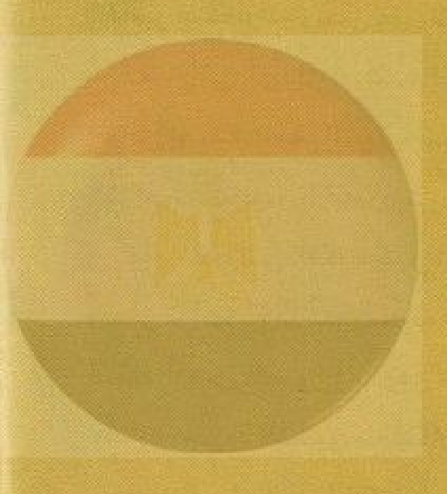
وقد أعجبتنى الفكرةُ كثيرًا؛ لأنِّى عاشقٌ لمصر القديمة بدروبها وحواريها وأزقَّتها ومَبَانيها وشموخِ مَآذِنها وقبابِها وعِطرِ ترابها..كما أحسستُ بمدى المسئولية الملقاة على عاتقى فشمرت عن سَاعدِ الجد وبذلت قصارى جهدى فى انتقاء أفضل الصور وأندرها لأعرض من خلالها لقطات من تاريخ مصر مع تعليق موجز على كل صورة لنترك للقارئ حرية التحليق مع أفكاره فى عالم الخيال ليستنطق الصور ويستوحى منها ما يروق له من المعانى.

وبالتالى ليس هذا الكتاب سردًا تفصيليًّا بالطريقة التقليدية المعروفة لتاريخ مصر، ولكنه لقطات فوتوغرافية تضىء الذاكرة ببعض المشاهد وتسافر بالقارئ إلى عديد من المحطات الهامة فى هذا التاريخ خلال مائتى عام بما يتناسب مع إيقاع العصر الذى نحياه ومستحدثاته من أطباق فضائية وفضائيات ومحمول وإنترنت...إلخ.

نسأل الله أن نكون قد وفقنا فى هذا العمل الذى بين أيديكم لنرد بعض الدين لمصر المحروسة التى تطوق أعناقنا بأفضالها ومآثرها.

ياسر قطامش

المعادى الجديدة
23 يوليو 2007




حكام مصر





محمد علي

مؤسس نهضة مصر الحديثة



وُلِدَ في قَوَلَه باليونانِ سَنةَ 1769م، وتولَّى حُكْمِ مصرَ مِنْ سَنَةَ 1805م، حتَّى سنة 1848م. وهو بحقٍّ مُؤسِّسُ نهضةَ مصرَ الحديثةَ، حيثُ اهتمَّ بالجيش وبالتَّعليمِ والعمْرانِ، وأرسلَ بعثات منَ الطَّلبةِ للدراسةِ في أوروبا، وفي عهدِهِ صَدرتْ جَريدةُ الوقَائعِ المصْريةِ؛ أولُ جريدةٍ في الشَّرقِ، وقامَ بتشْييدِ أعْمالٍ عَظيمةٍ منها: مَدرسةُ الطِّبِّ بأبي زَعبل، ومَدرسةُ الهندسَةِ ببولاقِ، ومَطْبعةُ بولاقِ، والقَنَاطرُ الخيْريةُ، وأنْشأ مدينةَ الخُرطومِ، وعديدًا مِنَ القُصورِ في شُبْرا، والقَلْعةِ، وقَصْرِ رَأْسِ التِّينِ.



وكان يتميزُ بالحنْكةِ والدَّهاءِ والقُدرةِ عَلى إدارةِ الأمورِ رَغْمَ أنَّه لم ينلْ سِوَى نَصيبٍ مُتواضعٍ من التَّعليمِ، وكَادَ يَستقلُّ بمصرَ عَنِ الدولةِ العثْمانيةِ لولا تدخلُ الدُّولِ العظْمَى آنَذَاك (إنجلترا وفرنسا)، وتَحطيمُ الأسْطولِ المصرىِّ فى مَوقعةِ نافارين البحرية سنة 1827م، وكَانتْ وَفاتُه سنة 1849م، وقَدِ اسْتطاعَ أنْ يجعلَ حُكمَ مِصرَ وِرَاثيًا فى أكبرِ أفْرادِ ذُرِّيَتهُ، ودُفِنَ فى مَسْجِدِه الَّذى شيَّده بالقَلْعةِ.

إبراهيم باشا

الابنُ الأكبرُ

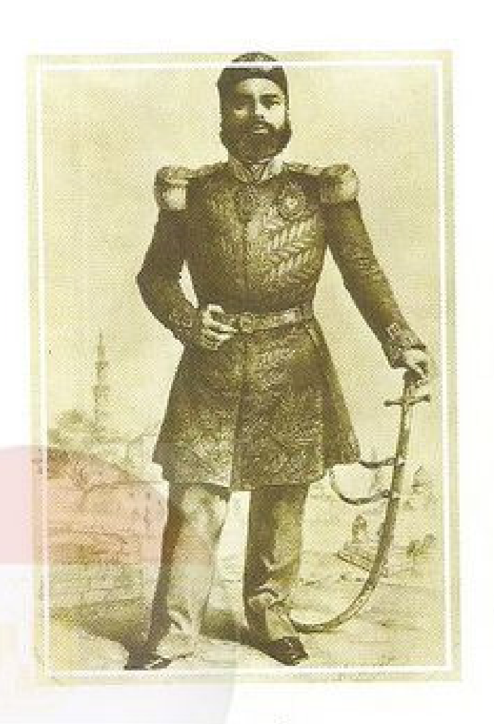


هو أكبرُ أولادِ محمد على، وذراعُهُ الأيْمنُ فى مَشروعَاتِهِ الكُبرى فى مصرَ، تولَّى فى حَياةِ أبيهِ مَنْصِبَ الدفترداريَّةِ (وزارةِ الماليةِ)، وحُكْمَ الصعيدِ، وتَجلَّتْ مَواهبُهُ أثناء اشتغالِهِ بأمرِ الوهَّابيين وخَاضَ عديدًا من المعاركِ فى اليونانِ والشَّامِ والأناضولِ، كما ذاعتْ شُهرتُهُ فى أوروبا، وتَمتعَ أيضًا بالكفاءةِ الإداريةِ فى تَنظيمِ أمورِ الحكمِ.

كَان شُجاعًا مَهيبًا، استطاعَ فتحَ عكَّا، وكَادتْ قواتُهُ تَصلُ إلى تُركيا، وانْتصرَ عليها فى مَوْقعةِ نَصيبين سنة 1839م.. تولَّى حُكمَ مصرَ فى حياةِ أبيهِ محمد على الَّذى ضَعُفتْ صِحَّتُه وقُواه العقليةُ فى أُخريَاتِ عمرِه، ولكنْ لمْ تدمْ فترةُ حُكمِ إبراهيم باشا سِوَى سَنةٍ وعدَّةِ شهورٍ (مِن أبريل 1847م حتَّى نوفمبر 1848م)، حيثُ تُوفِّى فى الستينِ من عمرِهِ.

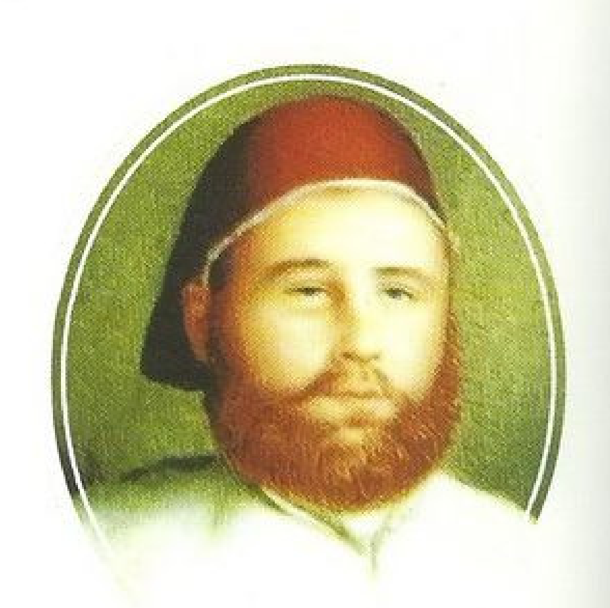
عباس الأول

عباس الأول بن طوسون بن محمد على



تولَّى الحكمَ بعدَ وَفاةِ عمِّهِ إبراهيم باشا.. لمْ تكنْ له أيَّةُ أعمالٍ متميزةٍ تلفتُ النَّظرَ؛ كَانَ غريبَ الأطوارِ، سَيئَ الظَّنِّ بالناسِ، مع بَطشٍ وجَبروتٍ.. وفى عَهدِهِ الَّذى استمرَّ نحو6 سنوات (1848 - 1854) أُغلقَ عديدٌ من المَدارسِ، كما أنْشأ عِدَّةَ قُصورٍ فى أمَاكنَ نَائيةٍ ليكونَ بعيدًا عنِ النَّاسِ منها: قَصْرُهُ بالعبَّاسية، وكانتْ آنذاكَ منطقةً صَحْراويَّةً.. وقدْ سُمِّيت المنطقةُ باسْمِهِ فِيمَا بَعدُ.. وتَحولَ قَصرُهُ هذا إلى مُستشفى الأمراضِ العقليةِ. ولا يُذكرُ لَه مِنْ أعمالٍ سِوَى إصْلاحِ الطريقِ بينَ القاهرةِ والسويسِ وإنْشاءِ السِّكةِ الحديديةِ بينَ القاهرةِ والإسكندريةِ.. وقد مَاتَ مَقتولاً فى قصرِهِ ببنْها فى مُؤامرةٍ منْ مُؤامراتِ القُصورِ الَّتى لا يَسهلُ اكتشافُ حَقيقتِها.

سعيد باشا



هو ابْنُ محمد على.. تولَّى حُكمَ مصرَ بَعدَ وَفاةِ عباس الأول سنة 1854م، كانَ طيِّبًا وَدودًا، يميلُ إلى تَحسينِ حالِ المصريينَ ورَفاهيتِهمْ فى أعمالِهِ وإصلاحاته.. ولكنَّه كانَ ضَعيفَ الإرَادةِ، كثيرَ التَّردد، يُحسنُ الظَّنَّ بالأوروبيين، وله مُيولٌ فرنسيةٌ جَعلتْهُ يَمنحُ المسيوفِردينان ديلسبس حقَّ امتيازِ حَفْرِ قَناةِ السُّويسِ، واسْتثمارِهَا لمدةِ 99 عامًا، ولسعيد باشا العديدُ من الأعمالِ العمرانيةِ منها: إصْلاحاتُهُ الزِّراعيةُ ومدُّ خطوطِ السِّككِ الحديديةِ والتلغرافِ، كما اهتمَّ بالملاحة البحريةِ وشركةِ الملاحةِ النيليةِ، وإصْلاحِ ميناءِ قناةِ السويسِ، وأعادَ تَنظيمَ الدَّواوينَ الحكوميةِ، واهتمَّ بإصدارِ لائحةِ المَعاشاتِ للموظَّفينَ، كما اهتمَّ بالإصلاحِ القَضَائى، وكَانتْ وَفَاتُهُ سنة 1863م، ودُفِنَ بمسجدِ النَّبى دَانْيال بالإسكندريةِ.

الخديو إسماعيل

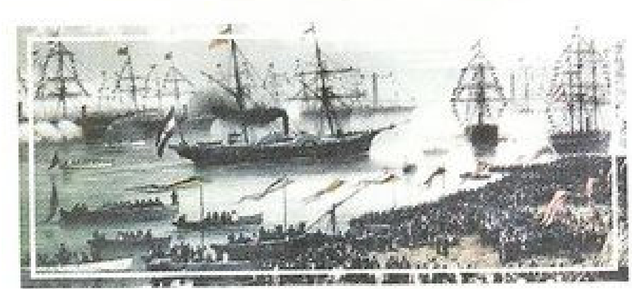
مؤسس القاهرة الحديثة



هو ابْنُ إبراهيم بْنُ محمد على، وهو أوَّلُ حَاكمٍ يُلقبُ «بالخديو».. تولَّى حُكْمَ مِصْرَ فى الفترةِ من سَنة 1863م، حتَّى سَنةِ 1879م، وكانتْ له طموحَاتٌ كثيرةٌ منها: أنْ يكونَ الحكمُ فى أكبرِ أبنائِهِ سِنًّا وليْسَ فى أكبرِ ذُريَّة محمد على، ونَجحَ فى ذلك عَنْ طَريقِ اسْتمالةِ السُّلطانِ العثمانى بالهدَايا - وكانتْ مِصرُ آنذاكَ ولايةً تابعةً للدولةِ العثمانية. وتَمَّ فى عهدِهِ عَديدٌ مِنَ المشروعاتِ الضَّخمةِ مثل: افتتاحُ قناةِ السويسِ، وإنْشاءُ دَار الأوبرا الخديوية، وأوَّلُ برلمانٍ بالشَّرقِ (مجلسُ شُورَى النواب)، ومعاملُ السُّكرِ والنسيجِ ومصانعُ الطوبِ والزُّجاجِ، ودَارُ الرَّصدِ، والمتحفُ المصرىُّ، واهتمَّ بالتَّعليمِ والصَّحافةِ والتَّرجمةِ وإرْسالِ البعثاتِ للخارجِ. وفى عَهدِهِ أُنْشئَ عديدٌ من القُصورِ والكبارى والشَّوارعِ والأحياءِ الجديدةِ مثل: الفجَّالةُ وشَارعُ محمد على. وانتقالُ مَقرِّ الحكمِ مِنَ القلعة إلى قصرِ عَابدين، وكَانت القاهرةُ فى عصرِهِ قطعةً مِنْ أوروبا بمَبَانيها الفخمةِ ومُتَنَزَّهاتِها الأنيقة ولكنَّه أرهقَ ميزانية مِصرَ؛ فاضطرَّ للاستدانةِ من الدُّولِ الأجنبيةِ وانتَهى الأمرُ بخلْعِهِ من الحكمِ بموجبِ فرمانٍ أصدَره السلطانُ العثمانىُّ سنة 1879م، وتمَّ نفيُهُ إلى إيطاليا.

حفل افتتاح قناة السويس





افتتاحُ قناةِ السويس فى 17 نوفمبر سنةَ 1869م؛ ولاشَكَّ أنَّ قناةَ السويسِ من الأعمالِ العظيمةِ فى تاريخِ مِصرَ الحديثِ رغمَ ما تبعَ افتتاحِها من أطْماعٍ وما سببهُ لِمصرَ من مشاكلَ، وقد مَنحَ سعيد باشا والى مصرَ للسيد ديلسبس امتيازَ القناةِ سنةَ 1854م، وبدأ العملُ فيها سنةَ 1859م ولِمدةِ عشرِ سنواتٍ متصلة، تكبدت فيها مِصرُ الكثيرَ مِنَ المتاعبِ والهمومِ والمشاقِ، والدُّيونِ، وسقطَ العشراتُ، بل المئاتُ مِن أجدادنا صَرعَى تحتَ أشِعَّةِ الشَّمسِ المحرقةِ صيفًا، والبرودةِ القاتلةِ شتاءً، وافتتحها الخديو إسماعيلُ للمِلاحةِ سنةَ 1869م فى احتفالاتٍ أسطوريةٍ تُشبهُ ألفَ ليلة وليلة دعَا إليها كِبارَ أمراءٍ وعُظماءٍ، وحُكامِ الدُّولِ الأوروبيةِ، وعلى رَأسِهم الإمبراطورةِ الفرنسيةِ أوجينى، وأقيمتْ هذه الاحتفالاتُ فى القاهرةِ وبورسعيدِ والإسماعيليةِ وتمرُّ السنواتُ ليأتى جمالُ عبد الناصر ويؤمِّمُ قناةَ السويس سنة 1956م لتُصبحَ مِلكًا للمصريين.

الخديو توفيـق



هو ابْنُ الخديو إسماعيل.. تولَّى حُكْمَ مِصرَ فى الفترة (1879م - 1892م)، لمْ يكنْ فى ماضِيه ما يُلْفِتُ النَّظرَ، أويدلُ على اتِّجاهٍ مُعينٍ فى سِياسته، وفى عَهدِهِ قامتْ أحداثُ العرابيين بقيادةِ أحمد عرابى ورفيقيْهِ عبد العال حلمى وعلى فهمى، الَّتى انتهتْ بالاحتلالِ الإنجليزىِّ لِمصرَ سنة 1882م، ورغمَ أنَّ الخديو توفيق تميَّزَ بالاسْتقامةِ الشَّخصيةِ والميلِ إلى الاقتصادِ إلاَّ إنَّه كَانَ ضعيفَ الرَّأى مُترددًا، وكانَ عهدُهُ عهدَ خُمولٍ، ولا يُذكرُ له أيَّةُ مآثرٍ، أومشاريعَ ضخمةٍ باستثناءِ إنْشاءِ حَديقةِ الحيوانِ بالجيزةِ سَنةَ 1891م واهتمامُهُ بتعميرِ مدينةِ حلوان، وكَانتْ وَفَاتُهُ فى الأربعينَ من عُمرِهِ بقصرِهِ فى حلوان إثْرَ مَرضِهِ بالحمَّى الوافدةِ ودُفِنَ فى مقبرتِهِ التى شيَّدهَا بالعفيفى.

عباس الثانى




هو ابنُ الخديو توفيق.. تولَّى الحكمَ فى الثامنةَ عشرةَ من عمرِه، وهو لم يزلْ طالبًا يَدرسُ فى النمسا، ولكنَّه كَان واثقًا من نفسِه، طَموحًا، له ميولٌ اسْتقلاليةٌ ولذا اصْطدمَ باللُّوردِ كرومر - المندوبِ السَّامى البريطانى - والحاكمِ الفعْلى للبلادِ، وفى عهدِه عَرفتْ مصرُ التِّرامَ - أوَّلُ ترامٍ فى الشَّرق سنةُ 1896م - وحدثتْ مأساةُ دنشواى سنة 1906م، وقدِ اتَّبعَ الخديو عباس سياسةَ مُساعدةِ القوى الوطنيةِ فى الخَفاءِ ليستعينَ بها فى مُواجهةِ النفوذِ الإنجليزىِّ، وظَهر فى عهدِه الزَّعيمُ مصطفى كامل الَّذى أصدرَ جريدةَ اللواءِ وتَسبَّبتْ مقالاتُهُ وخطبُهُ الناريةُ وجولاتُهُ فى أوربا فى خَلْعِ اللُّوردِ كرومر عَقبَ مَأساةِ دنشواى.. كَانَ عباس الثانى يَميلُ إلى امْتلاكِ الأطيانِ والضِّياعِ والقُصورِ، وما زالتْ عماراتُ الخديو الَّتى أنشأها بشارعِ عمادِ الدينِ وشارع فؤاد خيرَ شَاهدٍ على هذا، واستمرَّ فى الحكْمِ حتَّى تمَّ خلعُهُ سنة 1914م، منْ قِبلِ الإنجليزِ فى بدايةِ الحربِ العَالميةِ الأولى.

السلطان حسين كامل

هو ابنُ الخديو إسماعيل.. تولَّى الحكْمَ عَقبَ خلْعِ ابْنِ أخيهِ الخديو عباس الثانى مِنْ قِبَلِ بريطانيا الَّتى اعتبرتْهُ مواليًا لتركيا، الَّتى انْضمتْ لألمانيا ضدَّهَا فى الحربِ العَالميةِ الأولى، وبذلك زَالتِ السِّيادةُ التركيَّةُ عنْ مِصرَ، بعدمَا استمرتْ أرْبعةَ قرونٍ وتحولتْ مصرُ إلى سَلْطنةٍ يحكُمُها سلطانٌ تَحتَ حِمايةِ بريطانيا العظمى، وصَارتِ النقودُ المصريةُ تُسكُّ باسْمِ السلطانِ حسين، ويُدْعَى له فى المَساجدِ بَدلاً مِنَ السُّلطانِ العثمانى، ولكنَّ الشَّعبَ لمْ يَغفرْ للسلطانِ حسين قَبولَهُ الحكمَ فى ظلِّ الوِصايةِ الإنجليزية، وحَاولَ البعضُ اغتيالَهُ مرتين، ولكنَّه نَجا منهما.. وكَانتْ وَفاتُهُ سَنة 1917م، وقدْ رَفضَ ابنُهُ البرنس كَمال الدين حسين تولِّى الحكمِ مِنْ بَعْدِه.

الملك فؤاد الأول



هو ابنُ الخديو إسماعيل، وأخو السُّلطان حسين كامل.. تولَّى الحكمَ سنة 1917م، بلقبِ السُّلطانِ فؤاد الأول، وفى عَهْدِهِ انْتهَتِ الحربُ العَالميةُ الأولى ليعقُبها انْدِلاعُ ثورة 1919م، بزعَامةِ سعد زغلول، والَّتى طالبتْ بإنْهاءِ الاحتلالِ البريطانى لمصْرَ، وعَقبَ صُدورِ تَصريحِ 28 فبراير سَنةَ 1922م، صَارتْ مِصرُ دَولةً مُستقلةً ذاتُ سيادة، ومن ثمَّ صَارتْ مصرُ مملكةً، وتَغيَّرَ لَقبُ فؤاد الأول منْ سلطانٍ إلى مَلك، ولكنْ ظلَّتِ الكلمةُ العُليا لبريطانيا.. وفى عَهدِهِ صَدرَ دُستورُ 1923م، وله الفضلُ فى تَأسيسِ جَامعةِ القَاهرة - فؤاد الأول سَابقًا - وقد أثبتَ فؤاد الأول أنَّه سياسىٌّ بَارعٌ مُحنَّكٌ؛ حيثُ صَمدَ للضُّغوطِ والتَّيارات السياسيةِ الجارفةِ فى عصرِهِ الَّذى شَهدَ إنشاءَ الإذَاعةِ المصْرية الملكيَّةِ سنةَ 1934م.. وكَانتْ وَفَاتُهُ سنة 1936م، ودُفِنَ بمسجدِ الرِّفاعى بالقَلْعةِ.

الملك فاروق الأول



تولَّى حكْمَ مِصرَ عقبَ وَفاةِ والدِهِ الملك فؤاد، وكَانَتْ سِنُّهُ 16 عامًا وهو مازالَ طالبًا فى إنجلترا، وبالتَّالى لَيستْ له أيَّةُ خبرةٍ سياسيةٍ أو فكرية أو ثقافية تؤهِّلُهُ لذلك المنصبِ، فَلعبتْ بِهِ الحياةُ وتقاذفتْهُ التَّياراتُ المختلفةُ، فكَانَ فى البدايةِ طَيبًا خَجولاً يَميلُ إلى الصَّلاحِ، فتزوَّجَ للمرةِ الأولى من الملكة فريدة سنة 1938م. وأحبَّه الشَّعبُ والْتفَّ حولَهُ، ولكنْ بعدَ عدةِ سَنوات حولتْهُ الظُّروفُ المحيطَةُ والحاشيةُ الفَاسِدةُ إلى إنْسَانٍ آخرَ مُستبدٌ مُستهترٍ يَميلُ إلى المغامراتِ والنَّزوات، ولمْ يجدْ مَنْ يمنعُهُ أوينْصحُهُ فبدأ الشَّعبُ يَضيقُ بِهِ، خُصوصًا بَعدَ حَربِ فلسطين وقَضيةِ الأسْلحةِ الفاسدةِ سَنةَ 1948م، ثُمَّ حَريقِ القَاهرةِ سَنةَ 1952م، وانْتَهى عهدُهُ بقيامِ ثورةِ 23 يوليو1952 بقيادة الضُّباطِ الأحْرارِ، فتنازَلَ عن العرشِ وغَادرَ مصرَ إلى منفاهُ بإيطاليا بِصُحْبةِ زوجتِهِ الثانيةِ ناريمان وبناته، ولمْ يعدْ إلى مِصرَ إلاَّ بعدَ وَفَاتهِ سَنةَ 1965م، ليُدْفَنَ فى ثَراها بناءً على وصيَّتِهِ.

اللواء محمد نجيب

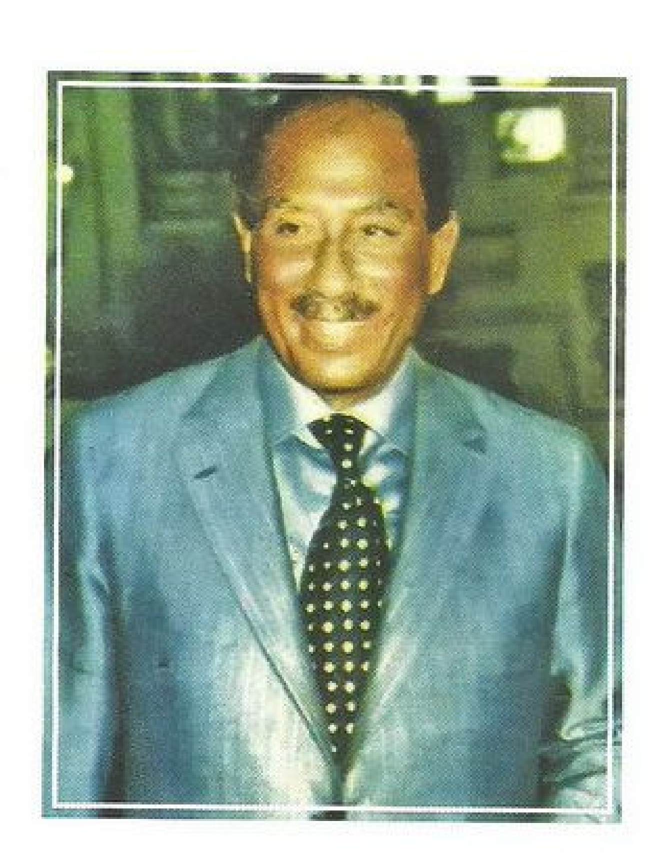



هو قَائدُ الضُّباطِ الأحْرارِ في ثَورةِ 23 يوليو1952م.. كَانَ مَحبوبًا ولَهُ ثقلُهُ ومكانتُهُ بينَ ضُبَّاطِ الجيشِ بالإضافةِ إلى شَعبيَّتِهِ الكَبيرةِ، وكَانَ لاسْمِهِ ومَاضيهِ المشرِّفِ وحِكمتِهِ ورزَانتِهِ أكبرُ الأثرِ فى نَجاحِ الثورةِ، الَّتى تَمَّتْ دُونَ إراقةِ دماءٍ، وتَمَّ خلْعُ الملكِ فاروق مِنْ حُكْمِ مصرَ فتَقبَّلَ ذلكَ بهدُوءٍ، ودونَ أيَّةِ مُحاولةٍ للمقاومةِ، وقَّعَ وثيقةَ التَّنازلِ عَنِ العرْشِ وغَادرَ مصرَ على متنِ يخْتِهِ الخاصِّ إلى نابولى بإيطاليا، ولكنْ لمْ يطلْ عهدُ اللواءِ محمد نجيب فى حُكْمِ مصرَ؛ لأنَّه أرادَ للجيْشِ الَّذى قَامَ بالثَّورةِ أنْ يَعودَ إلى ثكنَاتِهِ العسْكَريةِ ليتمَّ إجْراءُ انْتخاباتٍ حُرةٍ لاخْتيارِ رَئيسِ البلادِ، وقدْ تَمَّ تَحديدُ إقَامتِهِ فى فيلا زينب الوكيل حرمِ مصطفى النحاس بالمرجِ سَنةَ 1954م، ولم يَظهرْ فى الحياةِ العامةِ إلاَّ بَعدَ تولِّى الرَّئيسِ حسنى مبارك الحكْمَ سَنةَ 1981م.. كَانتْ وَفَاتُهُ سَنةَ 1983م.

جمال عبد الناصر

وُلِدَ فى قَريةِ بنى مُرّ فى مُحافظةِ أسيوطِ بصَعيدِ مصْرَ.. وهو العقلُ المدبرُ والقَائدُ الحقيقىُّ للضُّباطِ الأحْرارِ، الَّذين قَاموا بثورةِ 23 يوليو، وخَلَعوا الملكَ فاروق، ومن ثَمَّ سُقوطِ أُسْرةِ محمد على، وإعْلانِ الجمهوريةِ، وجلاءِ الإنجليزِ عَنْ مِصرَ، وقَدْ تمتعَ جمال عبد الناصر بروحِ الزَّعامةِ والمهابةِ والخَطابةِ وكانَ بحقٍّ رَائدَ القوميةِ العربيةِ.. تَولَّى رئاسةَ مِصرَ من سَنةِ 1954م، حتَّى وَفاتِهِ سَنةَ 1970م. وقَدْ ساعدَ عديدًا مِنَ الدولِ العربيةِ فى ثوراتِها ضدَّ الاحتلالِ مثْلَ الجزائرِ واليمنِ، كما أَمَّمَ قَناةَ السويسِ سَنةَ 1956م، وقام بتَمصيرِ البنوكِ والشركاتِ وأصدرَ قوانينَ تحديدِ الملكيةِ، والإصلاحِ الزِّراعى وحاول النُّهوضَ بمصرَ قَدْرَ المستطاعِ وفى عهدِهِ أُنْشِئَ التلفزيون وبُنى السَّدُّ العالى، ورَغمَ نكْسةِ 1967م، إلاَّ إنَّه اسْتطاعَ أنْ يُعيدَ القوةَ للجيشِ، وأدَارَ باقتدارٍ حربِ الاستنزافِ 1969م، كَانتْ وَفَاتُهُ فى 28 سبتمبر 1970م.

أنور السادات



وُلِدَ فى قَريةِ ميت أبوالكوم بمحافظةِ المنوفيةِ سَنَةَ 1918م.. تولَّى الحكمَ عَقبَ وَفاةِ جمال عبد الناصر سَنَةَ 1970م، ورَفَعَ شعارَ دَولةِ العِلْمِ والإيمانِ، واسْتطاعَ بحنكتِهِ وسياستِهِ التَّخلُّصَ مِنْ مَراكزِ القوى والخبراءِ السُّوفييت، كما خَطَّطَ بنجَاحٍ للنُّهوضِ بالجيْشِ فَأتى ثمارَهُ فى حربِ أكتوبر 1973م، وتمكَّنَ من اسْترداد سيناءَ، وأعادَ افْتتاحَ قَناةِ السويسِ للملاحَةِ سَنةَ 1975م. كما استطاعَ فى مُباحثاتِ كَامبِ ديفيد سنة 1977م، أنْ يُحقِّقَ لمصرَ مُعاهدةَ السَّلامِ ويُعيدَ لها أراضيها.. ولكنْ لم يمْهِلْهُ القَدرُ للمزيدِ من الإنْجازاتِ؛ حيثُ اغْتيلَ فى العرْضِ العسْكرى يوم 6 أكتوبر سَنَةَ 1981م، وكَان مِنْ أحلامِهِ أنْ يُحقِّقَ لمصرَ الانْفتاحَ على العَالمِ ليُعيدَ لها قوَّتَها الاقتصاديةَ وينهضَ بها إلى الأمام.

محمد حسنى مبارك



وُلِدَ الرئيس محمد حسنى مبارك فى قريةِ كفرِ مصيلحة محافظة المنوفية، بمنطقة الدلتا بقلبِ مصرَ، فى 4 مايو1928م.

وفى عام 1950م، التحقَ بالكليةِ الجويةِ حيثُ حصَلَ على درجةِ البكالوريوس فى العلومِ الجويةِ، وتدرجَ بعد ذلك فى عددٍ من المناصبِ القياديةِ فى القواتِ الجويةِ المصريةِ: كطيارٍ، ثم مدرسٍ، فقائدِ تشكيلات، فقَائدٍ لقاعدةٍ جَويةٍ، وتلقَّى دراساتٍ عُليا بأكاديميةِ «فرونز» العسكريةِ فى الاتحادِ السُّوفيتى.

وقد تميزَ الرئيسُ مبارك طَوالَ فترةِ عَملِهِ بالقواتِ الجويةِ بالانْضباطِ والتميزِ، وهو مَا أهله لأنْ يُعينَ فى عامِ 1964م، قائدًا لإحْدى القَواعدِ

الجويةِ غربَ القاهرةِ، ليكونَ أصغرَ طيارٍ يَرْأسُ قاعدةً جويةً.

وفى عامِ 1967م، عُين مُديرًا للكليةِ الجويةِ، ثم رئيسًا لأركانِ حربِ القواتِ الجويةِ المصريةِ. وهو المنصبُ الذى ظلَّ يشغلُهُ حتى تمَّ تعيينُهُ قائدًا للقواتِ الجويةِ عام 1972م، وخلال هذه الفترةِ، تمكنَ من إعدادِ كَوادرٍ جَويةٍ مقاتلةٍ خَاضت معركةَ أكتوبرَ 1973م، وكان الرئيسُ مباركٍ صاحبَ خطة الضربةِ الجوية الأولى.

عقب حربِ أكتوبر 1973م، رُقى لمنصبِ فريقٍ جوى. وفى عامِ 1975، اختارَه الرئيسُ الساداتُ نائبًا لرئيسِ الجمهوريةِ، ثم عُين نائبًا لرئيسِ الحزبِ الوَطنى الديمقراطى. وأعيدَ انتخابُهُ كرئيسٍ للجمهوريةِ فى أعوام 1987، 1993، و1999 لثلاث فترات متتالية.

وحَصَلَ مباركُ على عددٍ من الأوسمةِ والجوائزِ والمناصبِ الرسميةِ والشَّرفيةِ من بينها انتخابُهُ مرتين رئيسًا لمنظمةِ الوحدةِ الأفريقيةِ خلالَ الفترة من 1989 إلى 1990 و1993 إلى 1994.

وحَصَلَ أيضًا على جَائزةِ رَجُلِ السَّلام عامِ 1983م، وشخصيةِ العامِ فى 1994م، وميداليةِ الاسطرلابِ عام 1989م، وجائزة حقوق الإنسان الديمقراطية عام 1990م، والدكتوراهِ الفخريةِ عام 1991م، وجائزةِ الأممِ المتحدةِ للسكانِ 1994م، إضافة إلى عددٍ كبيرٍ من الأوسمةِ المصريةِ والعربية.

يعتبر عَهْدُهُ عَهدَ اسْتقرارٍ وتنميةٍ، حيثُ أُقيمَ عديدٌ منَ الإنْجازاتِ والأَعْمالِ العمْلاقةِ مَنْ كباريٍ وأنفاقٍ ومَصانعَ ومَدارسَ وجامعاتٍ.. كما قادَ باقتدارٍ سَفينةَ مصرَ فى وَسَطِ ظروفٍ عَالميةٍ تموجُ بالإرْهابِ والتَّطرفِ والحُروبِ ووَجَّه همَّهُ صَوْبَ بِناءِ المجتمعِ والنهوضِ بالمواطنِ المصرىِّ، وتَوفيرِ حياةٍ كريمةٍ له، وتنميةِ الاقتصادِ والتَّعليمِ والظروفِ المعيشيَّةِ مَعَ الاهتمامِ بإعادةِ أعْمالِ البنْيةِ الأَسَاسيةِ والمشَاريعِ العملاقةِ مِثل متْرُوالأنفاقِ، وتُوشكَى وغيرِهمَا.. تتميز سَياستُهُ بالاتِّزانِ والحكمةِ والاعْتدالِ، والبُعدِ عَنِ المؤامراتِ والصِّرَاعاتِ الدَّوليةِ والشِّعَاراتِ الجوْفَاءِ.




العلم المصرى



العلم المصري من عام 1826 إلى عام 1867
ثم من عام 1881 إلى عام 1914



العلم المصري من عام 1867 إلى عام 1881
ثم من عام 1914 إلى عام 1923



العلم المصري
من عام 1923 إلى عام 1958



علم الجمهورية العربية المتحدة
من عام 1958 إلى عام 1971



علم جمهورية مصر العربية
من عام 1971 إلى عام 1984



علم جمهورية مصر العربية
من عام 1984 إلى اليوم

كَانَ عَلَمُ مِصرَ فى عَهدِ محمد على هو نفسُ عَلَمِ الدَّولةِ العثمانية (الأحمرُ ذُوالهلالِ والنَّجمةِ) باعتبارِ مِصرَ وِلايةٌ تابعةٌ لها آنذاكَ، ومِنَ الغريبِ أنَّ محمد على رَغْمَ طُموحاتِه الاستقلالية، لمْ يُفكرْ فى تغييرِ هذا العلمِ بآخرَ يَخصُّ مِصرَ ويَرمزُ لَها ! ولكنَّ حَفيدَه الخديو إسماعيل فكَّرَ وقَامَ بإيجادِ عَلَمٍ مُستَقلٍ سَنةَ 1867م، بنفسِ اللونِ الأحمرِ، وبِه ثَلاثةُ أهلَّة، وثلاثةُ نُجومٍ تَرمزُ إلى مِصرَ والنُّوبةِ والسُّودان.. وبعدَ الاحتلالِ البريطانى عَادَ العَلَمُ العثمانىُّ مَرةً ثَانيةً، وظلَّ رَمزًا للبلادِ لا يتغيرُ حتَّى سَنةَ 1914م، عندمَا قَامتِ الحربُ العَالميةُ الأولى وأعلنتِ الحمايةَ البريطانيةُ عَلى مِصرَ، وزَالتِ السِّيادةُ التركيةُ فتَغيَّر العَلَمُ العثمانىُّ وعَادَ عَلَمُ الخديو إسماعيل وهو العلمُ الَّذى خرجتْ تَحتَه المظاهراتُ فى ثورةِ 1919م، واستمرَّ حتَّى صُدورِ دُستورِ 1923م. وقد أصبحتْ مِصرُ مملكةً مُستقلَّةً فَصَارَ العلمُ أخضرَ اللونِ يتوسَّطُهُ هِلالٌ أبيضُ وثَلاثةُ نجومٍ بيضاءَ.

• كَانَ اللونُ الأخضرُ فى العَلَمِ المصرىِّ يرمزُ إلى خُضرةِ الوادِى والدِّلتا، والنُّجومِ الثلاثةِ تُشيرُ إلى مِصرَ والنُّوبةِ والسُّودانِ وتَحتَ هذا العَلَمِ قَامتِ مُظاهراتُ سَنةِ 1935م، ورفَعهُ الطَّلبةُ فى مُظاهراتِ سَنةَ 1946م، ولفَّ نعوشَ شُهداءِ مَعاركَ القَناةِ سَنةَ 1951م، 1952م، وخَاضَ الشَّعبُ تَحتَ لوائِه معركَتَهُ سَنةَ 1956م.

• بَعدَ قيامِ ثورةِ 23 يوليو1952 بـ 6 سَنواتٍ وعَقبَ إعلانِ الوحْدةِ بيْنَ مِصرَ وسُوريا فى فبراير 1958م، أصبحَ للدَّولةِ الجَديدةِ عَلَمٌ ثُلاثىُّ الألوانِ، أحمرُ وأبيضُ وأسودُ يتوسَّطُهُ نجمانِ أخضرانِ يُشيرانِ إلى مِصرَ وسُوريا، وظلَّ هذا العَلَمُ كما هو بَعدَ الانْفصالِ بَينَ مِصرَ وسُوريا، ولمْ يتغيَّرْ إلاَّ فى عَامِ 1971م، عندمَا أُعلنَ اتِّحادُ الجمهوريَّاتِ العربيةِ بينَ مِصرَ وسُوريا وليبيا وحَلَّ الصَّقْرُ محلَّ النجومِ، وهو العَلَمُ الَّذى خَاضَ جيشُ مِصرَ حَربَ أكتوبر 1973م، تَحتَ لوائِهِ ورَفعَهُ فى سَيناءَ.. وفى عام 1984م، تغيرَ الشِّعارُ من الصَّقْرِ إلى النَّسرِ ومازَالَ مستخدمًا إلى الآنَ.

الجيش المصرى وعلم مصر فى الأربعينيات



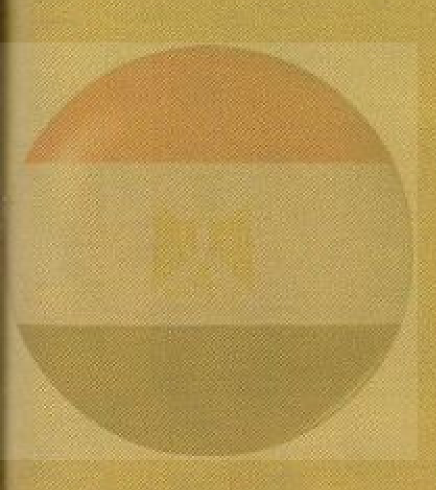
العلم المصرى يرفرف على قصر المنتزه
فى عصر الملك فاروق
فى بداية الخمسينيات



امرأة مصرية بالملاية اللف تحمل علم مصر



العلَمُ تَرجعُ أهميتُهُ إلى أنَّه رَمزُ الدَّولةِ يلْتفُّ حَولَهُ الشَّعبُ فى المناسَباتِ، ويقومُ التَّلاميذُ بتَحيَّتِه فى الصَّباحِ، وتَخرجُ تَحتَ لوائِه المظاهراتُ، ويتمُّ رفعُهُ على الأماكنِ التَّابعة للدولةِ، أوالَّتى تَحتَ سِيادتِها، وتلفُّ بِهِ أيضًا نعوشُ الضُّباطِ والقَادةِ، ولذَا فإنَّ العلَمَ له أهميةٌ كُبرى فى حياةِ الشُّعوبِ فترَاه مُرفرفًا دائمًا كَدليلٍ على السِّيادةِ والحريةِ ولا يُنكَّسُ إلاَّ فى المنَاسَباتِ الحزينَةِ، وفى الصُّورِ الَّتى أمَامَنا نَرى عَلَمَ مِصرَ فى عِدة منَاسباتٍ مُختَلِفةٍ.

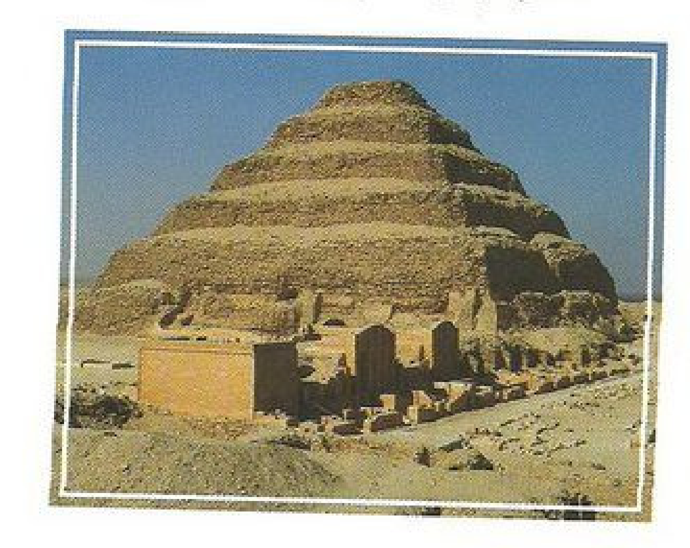



القاهرة أيام زمان

أهرامات الجيزة



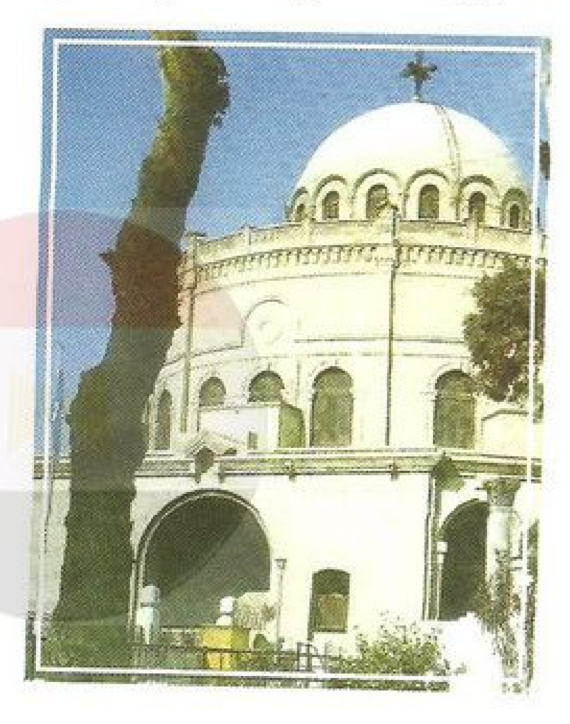
هرم زوسر المدرج



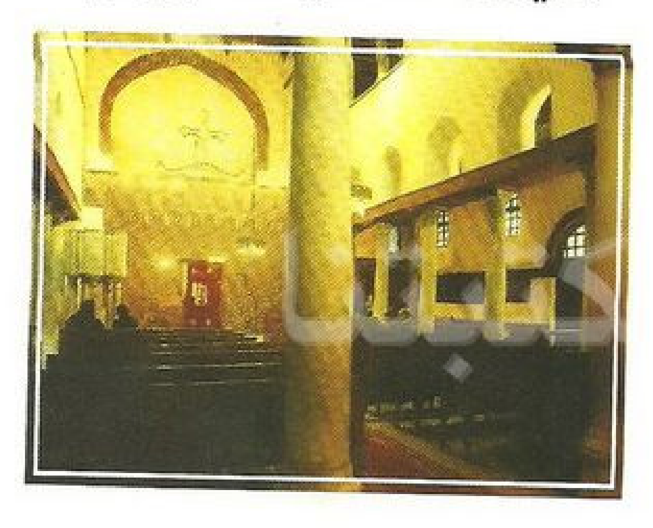
القَاهِرَةُ مَدينةٌ عَريقةٌ لها شَخصيتُها المتفردةُ وطَابعُهَا المتميزُ، يَرجعُ تَاريخُ موقِعها الحالى إلى مَا قَبلَ ظُهورِ اسْمِ القاهرةِ نَفْسِه، فقد كَانتِ البدايةُ سَنةَ 4225 ق. م، عِندمَا قَامتِ الوحدةُ بَيْنَ القُطْرينِ (الدلتا والصعيد)، وكَانَ ذَلكَ فى مَدينة «أون» القديمةِ الَّتى عَرفَها الإغريقُ باسْم «هليوبوليس» وتُعرفُ حاليًا باسْم «عينِ شَمسٍ».

• عَلَى مَسافةِ 22 كيلومترًا جَنوبَ القَاهرةِ أَسَّسَ الملك مينا الفرعونى مَدينةَ مَنف، الَّتى يَشغلُ مكانَها الآنَ قَريةُ «ميت رهينة» وبجوارِها مِنطقةُ سَقارةِ المعروفةِ بهرمِهَا المدرَّجِ، وقَدْ أخذتِ العاصمةُ مِنفُ فى الاتِّساعِ حتَّى وَصَلتْ إلى الشَّاطئِ الشرقىِّ للنيلِ ومدينةِ حُلْوان، وظلَّتْ منفُ تَحظَى بالاهتمامِ طَوالَ العُصورِ الفرعونيةِ وعصورِ البَطَالمةِ والرُّومانِ رَغْمَ انْتِقَالِ عَاصمةِ البلادِ إلى أماكنَ أُخرى غيرِها.

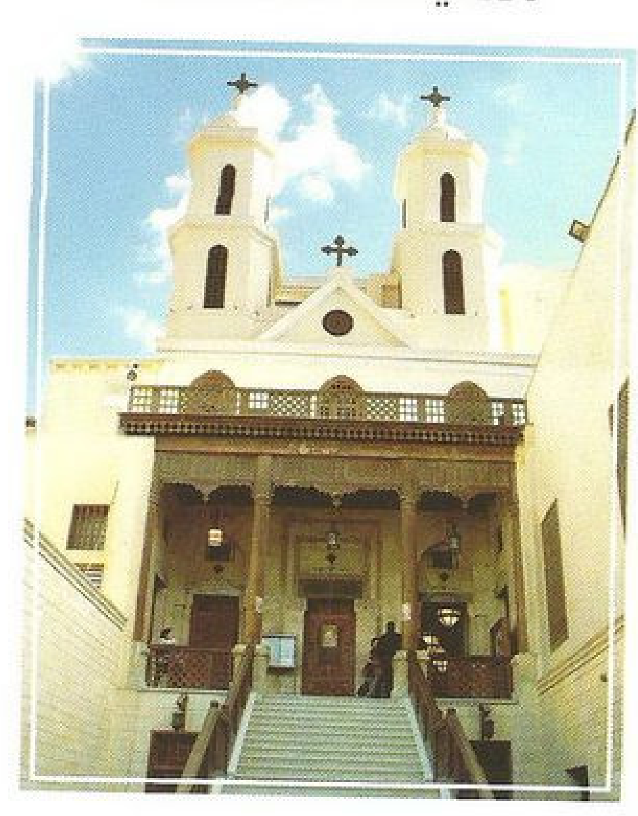
كنيسة مارى جرجس



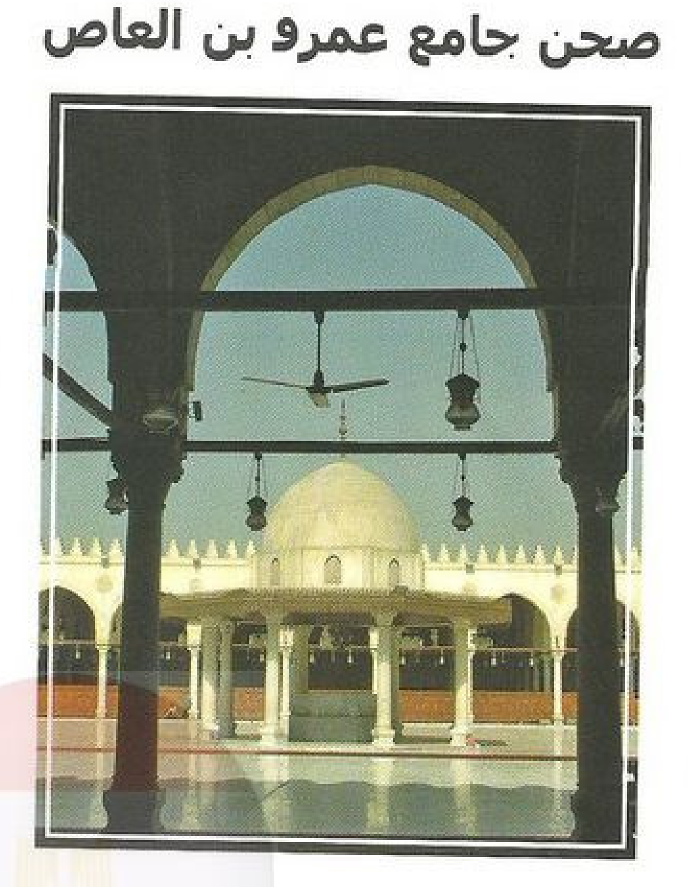
كنيسة القديسة بربارة



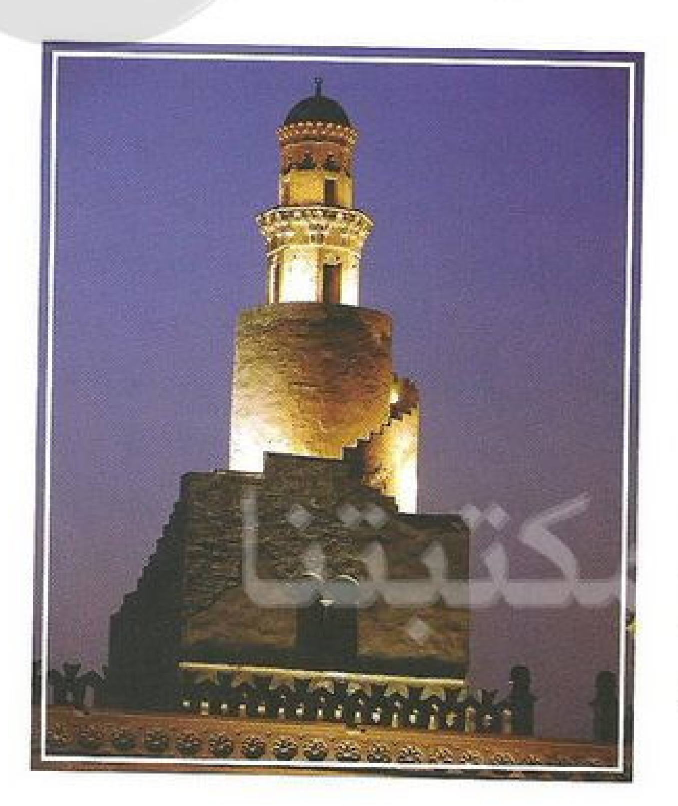
الكنيسة المعلقة



صحن جامع عمرو بن العاص

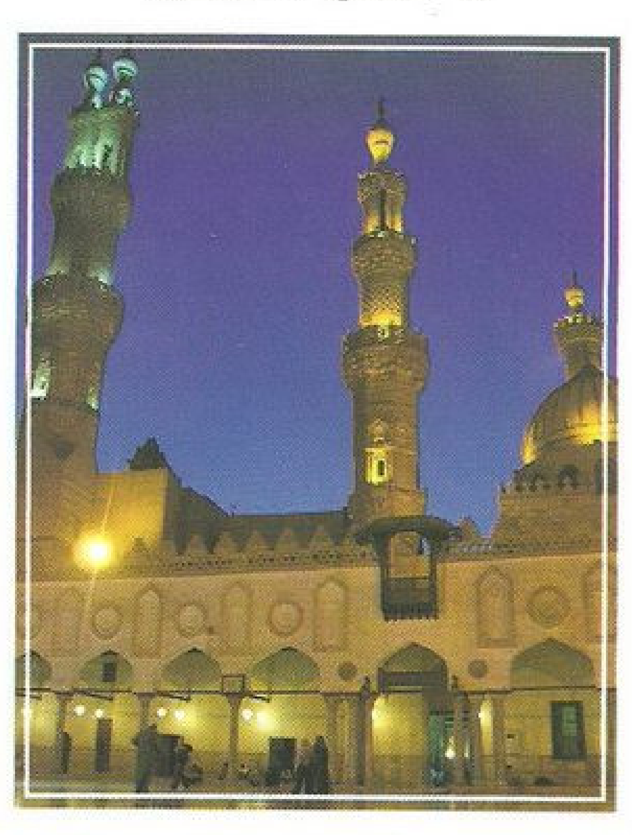


جامع أحمد بن طولون

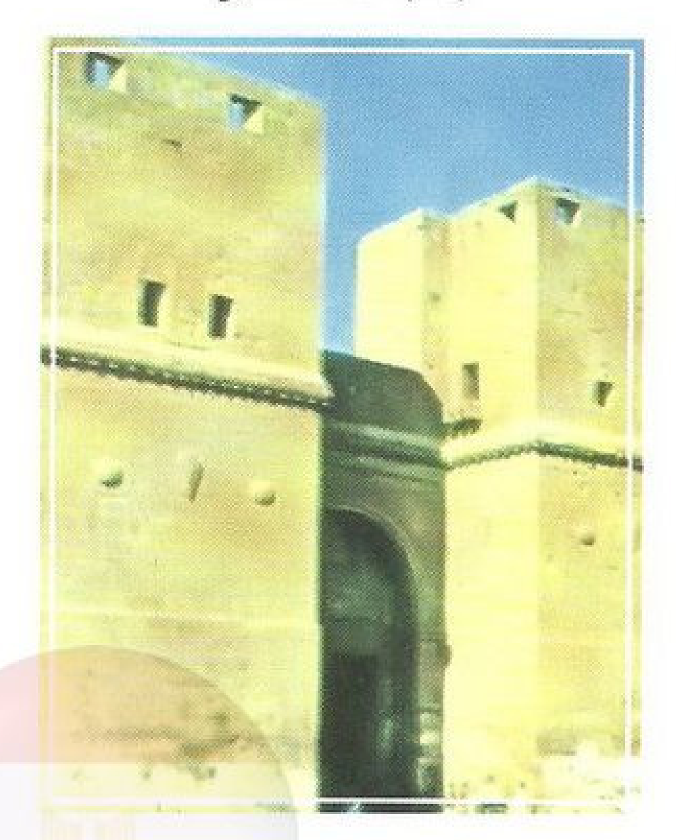


عِندمَا دَخلتِ المسيحيةُ مِصرَ أُقيمَ عديدٌ منَ الآثَارِ، مثلَ كنيسةِ (أبوسرجةِ) فى القرنِ الرَّابعِ الميلادى وكَانتْ تقعُ فى وَسَطِ حصْنِ بابليون الرُّومانى، وأُنشئتْ بَعدَها الكنيسةُ المعلقَةُ على البرجِ الجنوبى لِحصنِ بابليون، كَما أُنشِئَتِ الكَنيسةُ العذراءُ فى القرنِ الثامنِ الميلادى على الطِّرازِ البَازيليكى.. وتُوجدُ فى مِنطقةِ مِصرَ القديمةِ جَنوبَ القاهرةِ آثارٌ أخرى مسيحية مِثلَ كنيسةُ مَارى جرجس وكَنيسةُ القديسة بربارةَ كَما تُوجدُ بمنطقةِ المطرية شَجرةُ العذراءِ ويبلغُ عمرُها أكثرُ من ألْفى عام.

الجامع الأزهر



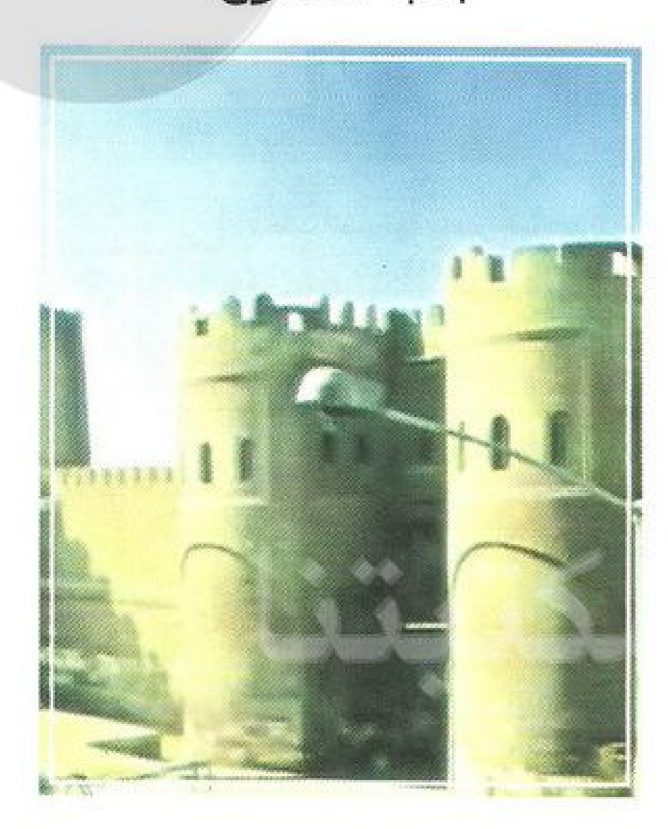
باب النصر



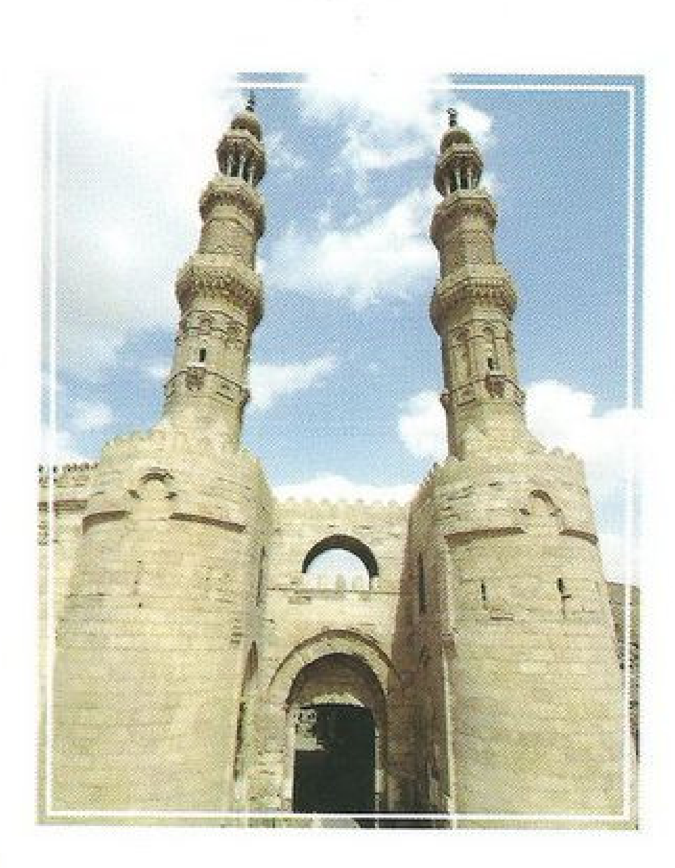
عِنْدَ الفتحِ الإسْلامى لمصرَ على يدِ عمرِوبْنِ العاصِ سنةِ 640م، أَسَّسَ عاصمةً إسلاميةً لمصرَ فى الفسطاطِ «مصرُ القديمةُ حاليًا»، ثم أَسَّسَ العباسيونَ مَركزًا آخرَ للعَاصمةِ، سُمِّى بالعسكرِ سنة 751م، بجوارِ الفُسطاط، ثم أَسَّسَ أحمدُ بنُ طولونَ عَاصمةً ثَالثةً للدولةِ الطُّولونيةِ سُميتْ «القَطائع» وأقامَ وَسَطها جَامعهُ الضَّخْمُ المعروفُ باسمهِ سَنةَ 870م.

- ثُمَّ جاءَ جَوهرُ الصِّقلى فى العصْرِ الفاطمى وأَسَّسَ مَدينةَ القاهرةِ عام 969م / 358هـ وبَنى حَولَها سُورًا مُربَّعَ الشَّكلِ، وأنْشأ الجَامعَ الأزْهرَ ودَارَ الحكْمةِ وصَارتِ القاهرةُ من وَقتها مركزًا للإشعاعِ الحضارى والثَّقافى وسُرعانَ ما اتَّسعتْ لتضمَّ إليها المُدنَ الثَّلاثَ السَّابقةَ «الفُسطاطَ والعَسكرَ والقَطائعَ» ومن مَعالمِ القَاهرةِ المميزةِ فى العَصرِ الفَاطمى «بَابُ النصرِ» و«بَابُ الفتوحِ» و«بابُ زويلةِ» ومازالتْ هذه الأبوابُ موجودةً حتَّى الآن.

باب الفتوح

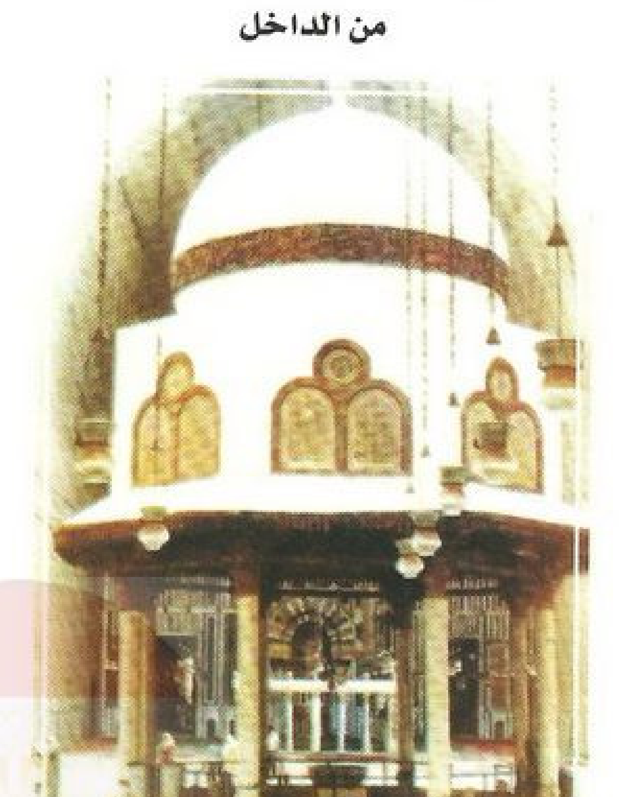


باب زويلة

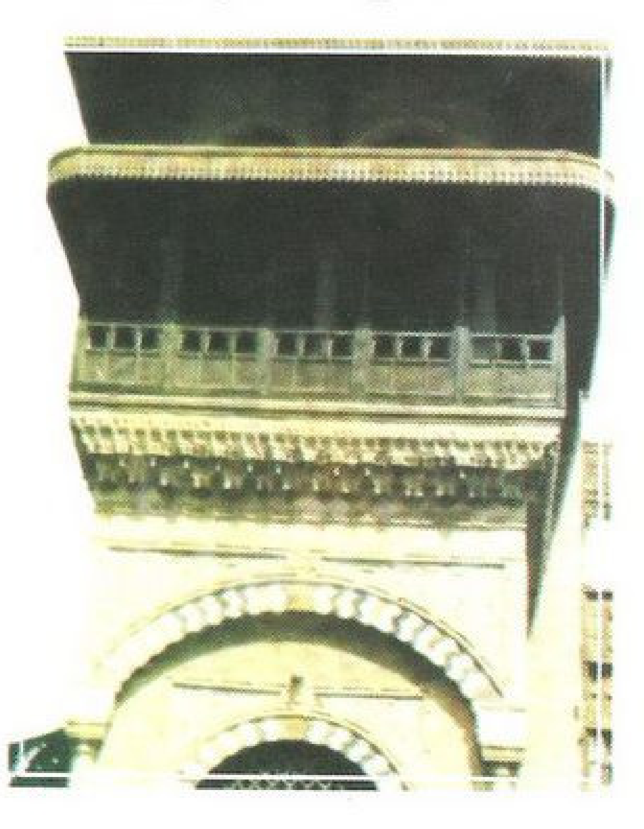


مسجد السلطان حسن

من الداخل



سبيل مملوكى



تُعتبرُ القَاهرةُ المدينةَ الإسلاميةَ الوحيدةَ الَّتى أُقيمَ لها ثَلاثةُ أَسْوارٍ فى عُهودٍ مُختلفة: الأَوَّلُ: بناه جوهرُ الصِّقلى. والثَّانى: بناه أميرُ الجيوشِ بَدرُ الجمالى فى عَهدِ الخليفَةِ المستَنْصرِ الفَاطمى. والثَّالث: بناه بهاءُ الدِّين قَراقَوش فى عَهد صَلاحِ الدِّين الأيوبى، وكَانَ لهذه الأَسْوارِ ثمانيةُ أَبْوابٍ تُغلقُ فى المَساءِ لِتحْقيق الأمانِ، وتُستخدمُ كَأبراجٍ للدِّفاعِ فى حَالةِ الحربِ، ولم يبقَ من هذه الأَبْوابِ سِوَى الأبوابِ الثَّلاثةِ السَّالفِ ذكرُهُم.

- فِى العَصرِ المملوكى زادتِ القَاهرةُ نموًا وتَطورًا وازدهارًا وانْتعشتِ العمارةُ الإِسْلاميةُ مِن مَساجدَ وأسْبلة وخانقاوات ووكالات وتكيَّات، وازْدهرَ فى العصرِ المملوكى حيُّ الحسينِ وحيُّ السَّيدةِ وحيُّ القلعة، وبُنيتِ المسَاجدُ الفخمةُ مثل مسجد السُّلطان حسن، وانْتشَرتِ الأَسْبلةُ الَّتى تُوفِّرُ المياهَ لعابرِى السَّبيل.

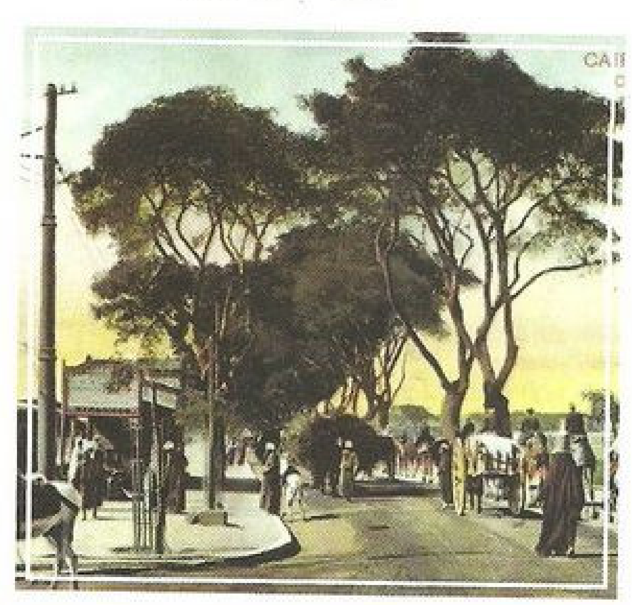
الأوبرا الخديوية



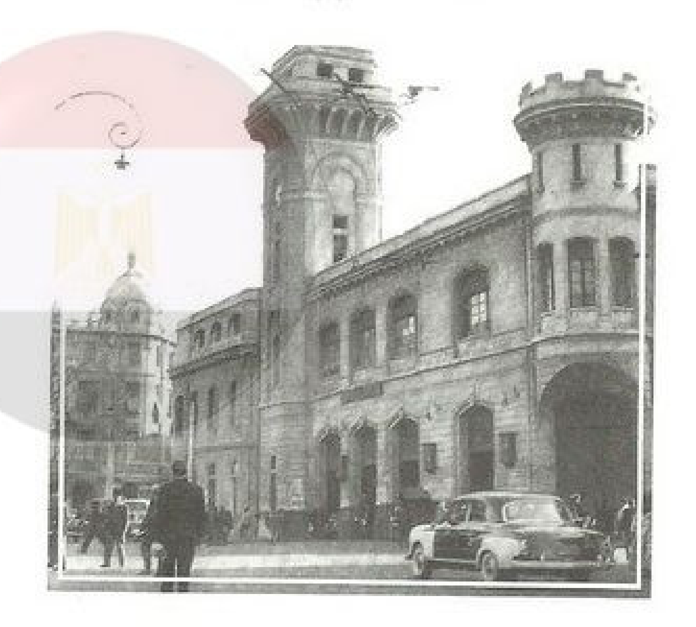
كوبرى قصر النيل القديم



شارع الهرم



ميدان العتبة



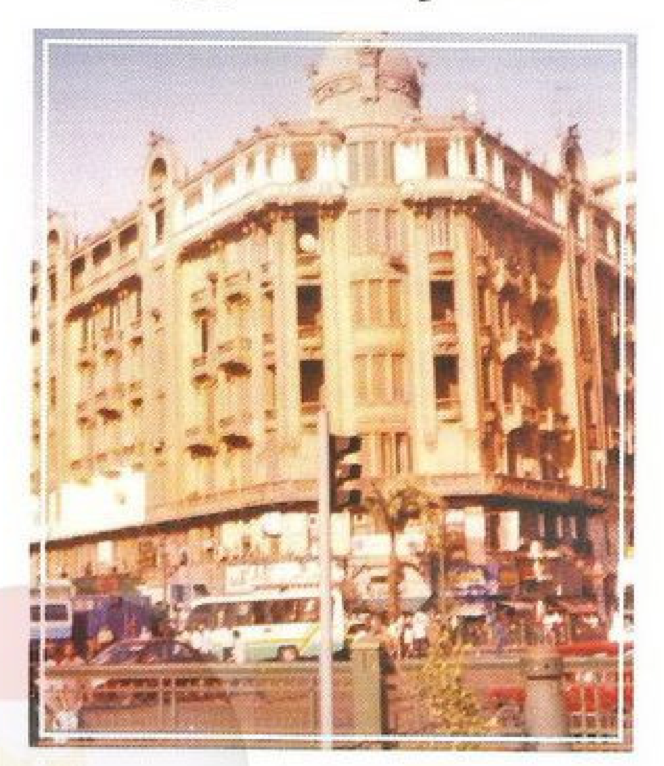
الأزبكية



مسرح الأزبكية



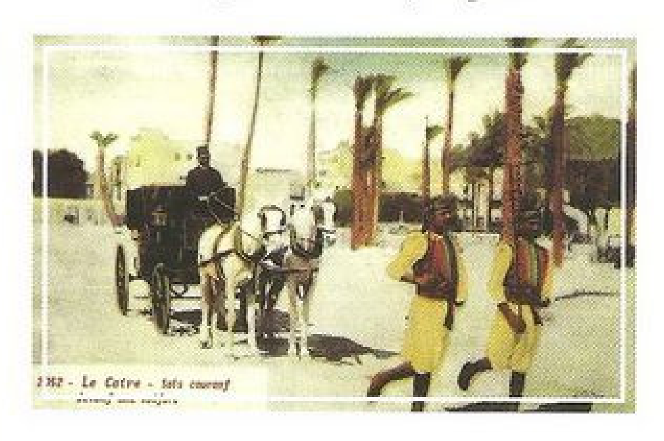
عمارات الخديوى



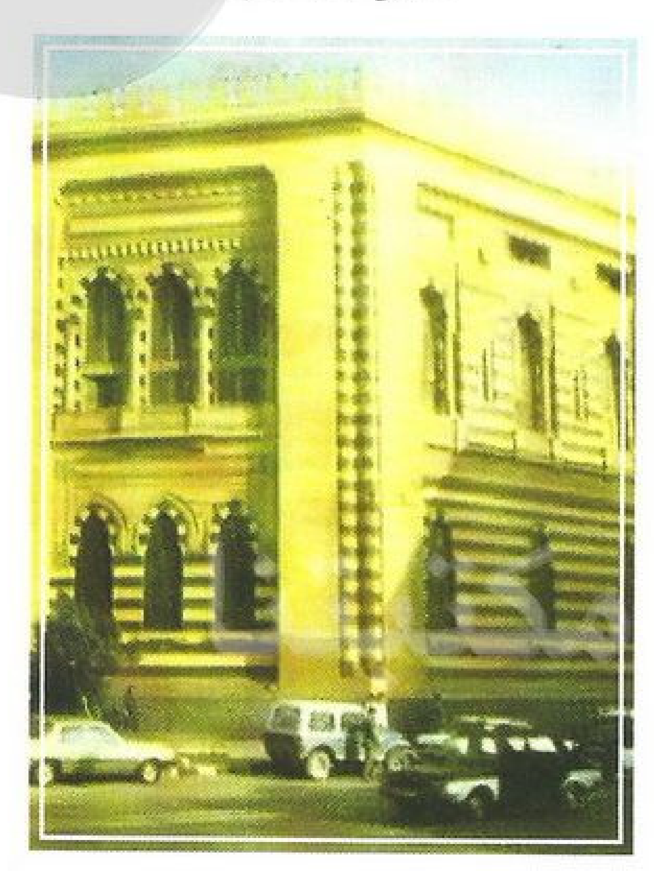
ثم جَاءَ محمد على واهتمَّ بنظَافة القَاهرةِ وإعادةِ تخطيطِ مَيادينِها وشَوارعها وأنْشأ عديدًا من الأعْمالِ العمرانيةِ منها قصرُهُ ومسْجِدُهُ الشهيرُ بالقلعةِ، وقَصرٌ آخرُ بشبرا، وأَسَّسَ عديدًا من المصَانعِ والجُسورِ والمدارسِ.

● شَهدتِ القاهرةُ فى عصرِ الخديو إسماعيل طَفرةً كبرى فى العمارةِ والتَّخطيطِ ومَازالتْ أعمالُه ومشاريعُهُ الباقيةُ حتَّى وقتنا هذا خيرَ شَاهدٍ على ذلك، ومنها دارُ الأوبرا الخديوية القديمة «احترقتْ سنة 1971» وَحديقَةُ الأزبكيةِ ومسْرحُ الأزبكيةِ وكوبرى قصرِ النِّيل القَديمِ ومَيدانُ العتبةِ ومَيدانُ لاظوغلى، وشَارعُ الأهرامِ وشَارعُ عَبد العزيزِ، وشَارعُ القلعةِ، والفجَّالةُ، وغيرُ ذلك الكثيرُ وفى عهدِ إسماعيل أيضًا تمَّ بناءُ قَصرِ عابدين، وانتقلَ مقرُّ الحكمِ منَ القلعةِ إلى عابدينَ بعدَ أنْ ظلتِ القلعةُ المقرَّ الرسمِى لحكامِ مصرِ عدَّة قرونٍ.

موكب التشريفة



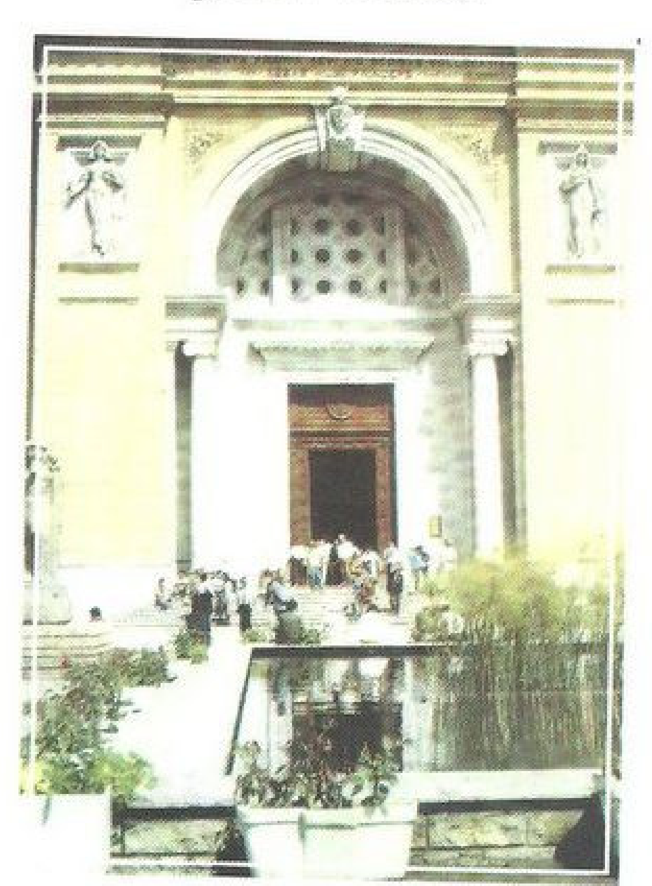
دار الكتب



استعراض الجيش



متحف الآثار



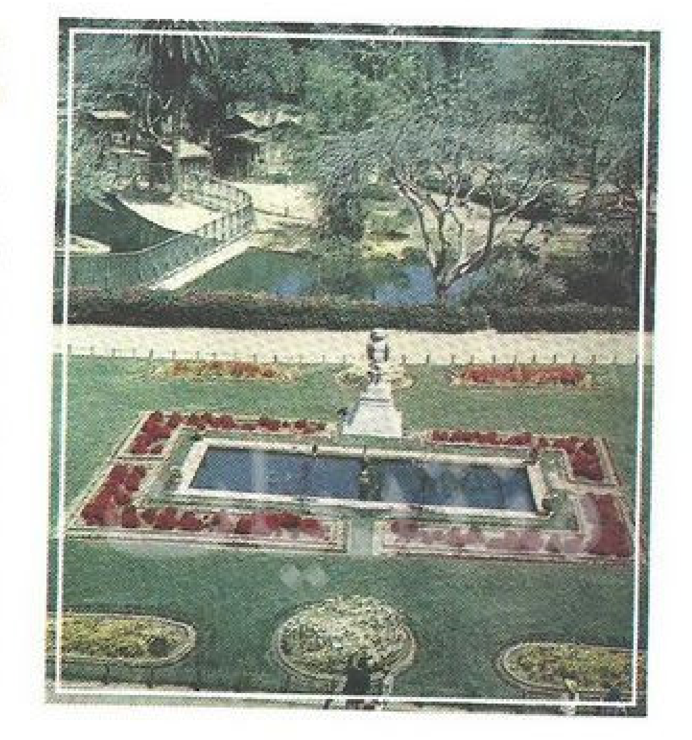
محطة مصر



محطة مصر القديمة



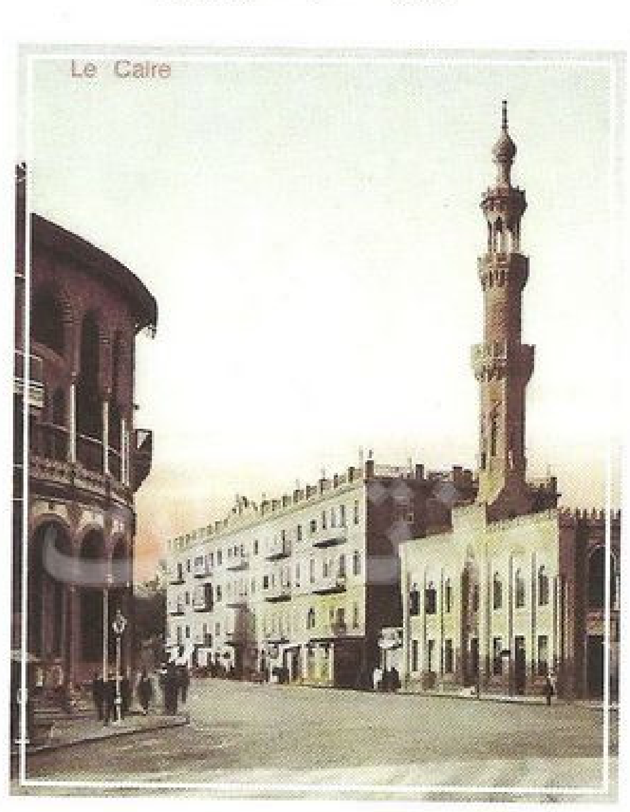
حديقة الحيوان



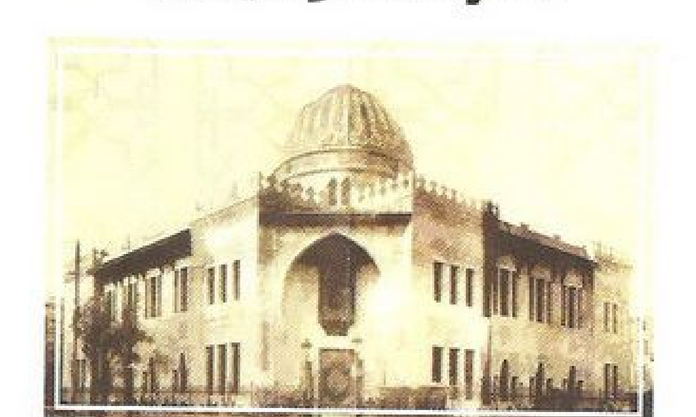
نَرى فى الصورِ كَيفَ كَانتِ القَاهرةُ فى الماضِى، فى عصرِ الخديو عباسِ الثانى «1892 - 1914» من خلالِ موكبِ التَّشْريفةِ لأحدِ الأمراءِ واسْتِعراضِ الجيشِ وعماراتِ الخديو بشارعِ عمادِ الدين، وشارع فؤاد ومحطةِ مِصرَ، الَّتى بُنيتْ سَنة 1893م، على أنقاضِ مَحطةِ مِصرَ القديمةِ الَّتى احترقتْ سَنةَ 1882م، ونَرى أيضًا دارَ الكتب «الكتبخانة» ومُتحفَ الآثارِ بالتحريرِ الذَى أنشئَ سَنةَ 1900، ونقلتْ إليه الآثارُ الَّتى كانتْ بمتحفِ بولاقِ القديمِ، ونَرى حَديقةَ الحيوانِ الَّتى أُنشئتْ سَنةَ 1891م، مكانَ سَراى الجيزةِ الخاصَّةِ بالخديو إسماعيل.

ميدان سليمان

شارع الجمهورية



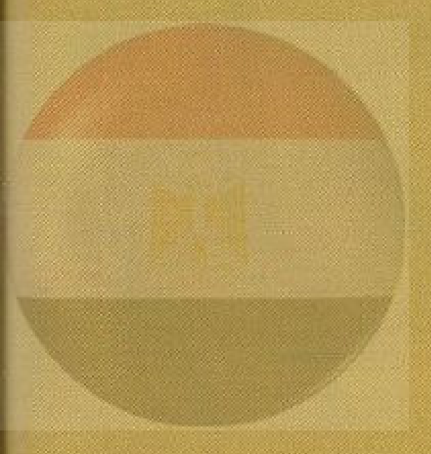
معهد الموسيقى



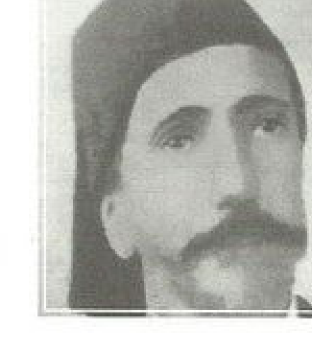
عمارة إيموبليا



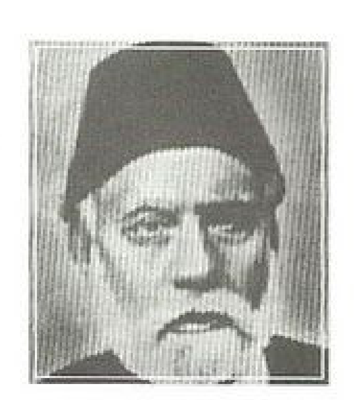
نستعرض من خلالِ هذه الصورِ المَلامحَ الرئيسيةَ لشكلِ القاهرةِ أيامَ زمانٍ، فنرى ميدانَ سليمان باشا الفرنساوى المعروفِ حاليًا بميدانِ طلعتِ حربٍ، ويعودُ تاريخُهُ لعصرِ الخديو إسماعيل، ونرى شارعَ الجمهوريةِ فى بدايةِ القرنِ العشرينِ وكانَ يُسمَّى شارعُ إبراهيم باشا، وفى الصورةِ الثالثةِ نرى معهدَ الموسيقى الملكى الَّذى افتُتِحَ سَنةَ 1923م، فى عهدِ الملكِ فؤاد، وتخرَّجَ منه أساطينُ الغناءِ والطَّربِ والتَّلحينِ، وفى الصورةِ الأخيرةِ نرى عمارةَ الإيموبليا، الَّتى أنشأها إسماعيل باشا صدقى سَنةَ 1939م، وكانتْ أشهرَ عمارةٍ فى مصرَ، حيثُ ارتبطَ بها وسَكنَ فيها مُعظمُ عظماءِ وباشواتِ وفنَّانى مصرَ.




البرلمـــان



إسماعيل باشا راغب



محمد باشا سلطان

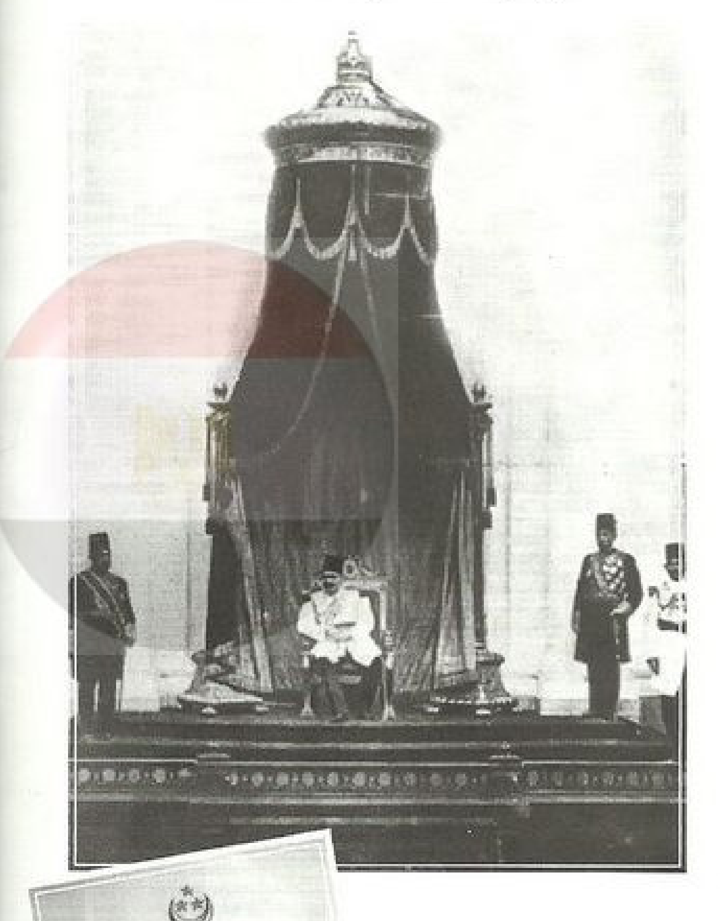


عمر باشا لطفى

منذ إبطالِ مَجلسِ الشُّورى الَّذى أسَّسه محمد على سَنةَ 1829م، لم يكنْ فى مِصرَ هَيئةٌ نِيابيةٌ تُمثلُ الشَّعبَ، إلى أنْ جَاءَ حَفيده الخديو إسماعيل، وقرَّرَ إنشاءَ مَجلسِ شُورى النواب سَنةَ 1866م، الَّذى كان يَتألفُ من نحو 75 عُضوًا، ولم تكنْ لهم سُلطاتٌ قطعيةٌ، بلْ القراراتُ الَّتى يَتخذونَها ترفعُ كُلُّها للخديو ليوافقَ عليها أو لا يوافقُ، وكان أولَ رئيسٍ للمجلسِ إسماعيل راغبُ باشا.. وقد تَوالَى على رِئاستِهِ عَديدٌ من رِجَالاتِ مِصرَ نذكُرُ مِنهم محمد سلطان باشا فى عَهدِ الخديو توفيق، وعُمرُ لطفى باشا فى عهدِ عباس الثانى، وبعدَ الاحتلالِ تَغيرَ اسْمُ مَجلسِ شُورى النُّواب إلى مجلسِ شُورى القَوانينِ، وكان ذلك تمهيدًا لظهورِ الأحْزابِ السياسيَّةِ بمصرَ.

افتتاح البرلمان

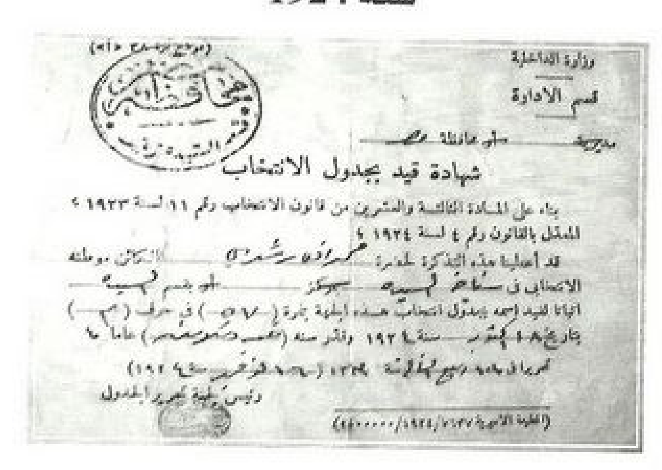
فى عهد الملك فؤاد سنة 1924



دستور
المملكة المصرية

دستور 1923

شهادة قيد بجدول الانتخاب
سنة 1924

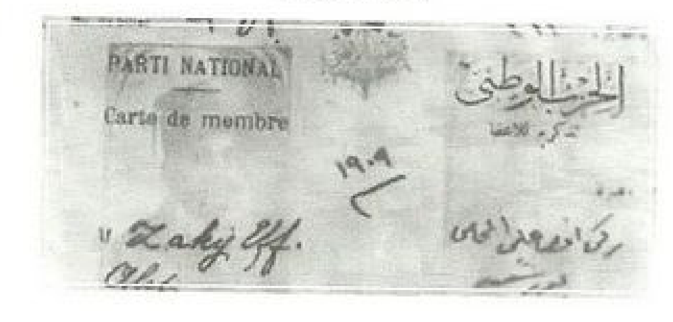

وزارة الداخلية

قسم الإدارة

شهادة قيد بجدول الانتخاب

بناء على المادة الثالثة والعشرين من قانون الانتخاب رقم ١١ لسنة ١٩٢٣
المعدل بالقانون رقم ٤ لسنة ١٩٢٤
قد أعطينا هذه التذكرة لحضرة
الانتخاب فى
اثباتا لقيد اسمه بجدول انتخاب هذه الجهة
بتاريخ ... سنة ١٩٢ وانه سنه
رئيس لجنة تحرير الجدول

تذكرة عضوية بالحزب الوطنى
سَنة 1909

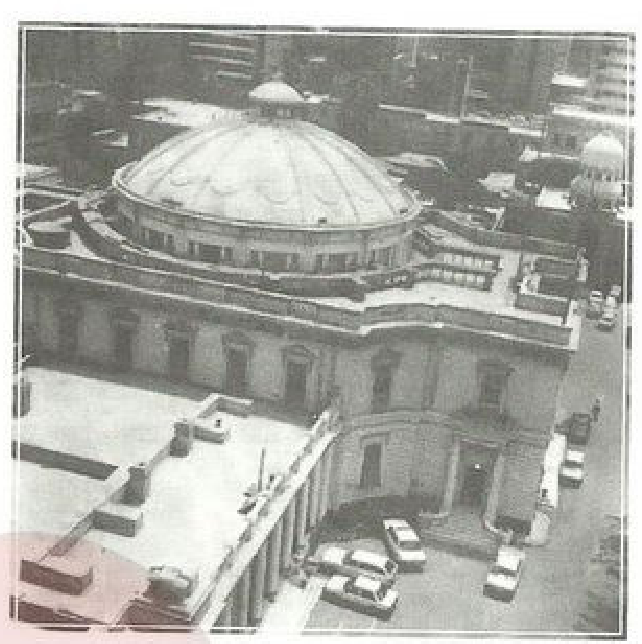

PARTI NATIONAL

Carte de membre

الحزب الوطنى

١٩٠٩

مبنى البرلمان



ظَهرتْ فى بدايةِ القرنِ العشرينِ 3 أحزابٍ رئيسيةٍ، هى الحزبُ الوطنى برئاسَةِ مصطفى كامل الزَّعيمِ المعروفِ، و«حزبِ الأمةِ» ويتشكَّلُ من أعيانِ المصريين، و«حزبِ الإصلاحِ» برئاسةِ الشيخ على يوسف الصَّحفى صَاحبِ جَريدةِ المؤيد، ثم ظَهر بعدَ ذلكَ بسَنواتٍ مَعدودةٍ وعَقبَ ثَورة 1919م، حَزبُ الْوفدِ برئاسةِ سعد زغلول، الَّذى انشقَّ عنْهُ بعضُ أعضائِهِ وكوَّنوا أحزابًا أخرى فيما بعد.

- لم يعرفْ برلمانُ مصرَ دُستُورًا كاملاً إلاَّ دستورَ سَنةَ 1923م، الَّذى جَعلَ البرلمانَ مكوَّنًا من مجلسين هما مجلسُ النُّوابِ ومجلسُ الشيوخِ، ورَغمَ مَا تعرَّضَ له البرلمانُ من إغلاقٍ أحيانًا وما تعرَّض له الدُّستورُ مِنْ تَعطيلٍ، فإن برلمانَ مِصرَ هو أعرقُ برلمانٍ فى الشَّرقِ.

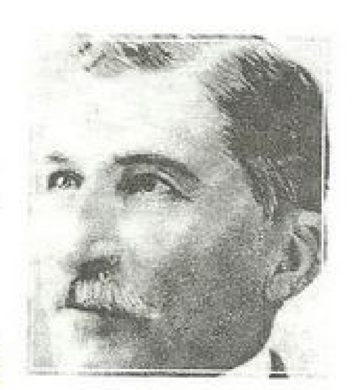
تَوقفَ التعدُّدُ الحزبىُّ بَعدَ ثورةِ يُوليو52، ونَشَأ الْحزبُ الواحدُ الَّذى عُرفَ باسمِ «هيئةِ التحريرِ» وبعدَ جَلاءِ الإنجليزِ عَنْ مِصرَ وتحريرِهَا مِن الاحتلالِ سَنةَ 1954م، تحوَّل اسمُ «هَيئةِ التحريرِ» إلى «الاتِّحادِ الْقومى» وفى عَامِ 1961م، تحوَّلَ الاسمُ إلى «الاتِّحادِ الاشْتراكى» أمَّا النِّظامُ البرلمانى فَقَد تجسَّدَ فى مجلسٍ واحدٍ هو مَجلسُ الأمةِ الَّذى تَغيَّرَ اسْمُه إلى مَجلسِ الشَّعبِ فى عهدِ الرئيسِ أنْورِ السَّادات، وظَهرَ الاتِّجاهُ إلى عَودةِ الأحزابِ سَنةَ 1976م، فَظهرَ حزبُ الوفدِ وحزب مِصرَ، وحزبُ التجمع، وحزبُ الأحرارِ أمَّا أكبرُ هذه الأحزابِ فهو الحزبُ الوطنى، الَّذى تدعَمه الحكومةُ ويرأسُهُ رَئيسُ الجمهوريةِ.




نظارات ووزارات



نوبار باشا



مصطفى فهمى باشا

كَانت الوزارةُ فى بدايتها تُسمَّى «نظارةً» ويُطلقُ على «الوزيرِ» لَقبُ «ناظر» وأَوَّلُ وزارةٍ تَشكَّلتْ كَانتْ سنة 1878م، فى عَهدِ الخديو إسماعيل برئاسةِ نُوبار باشا وكَان تَشكيلُ أولِ نظارة كالتَّالى:

نوبار باشا للرِّئاسةِ والخارجيةِ والحقَّانيةِ «العَدلِ»، ورياضِ باشا «للداخليةِ»، وراتب باشا لِلجهاديةِ «الحربيةِ»، وعلى باشا مبارك الأوْقافِ والأشْغالِ؛ (أىْ الرَّى)، والمعَارفِ؛ (أىْ التَّربيةِ والتَّعليم).

• تَوالتِ الوزاراتُ بَعد ذلكَ، وكَانَ مِن أبرزِ رُؤساءِ الوزارةِ فى عَهدِها الأولِ محمد شريف باشا الَّذى عُرِفَ بميولِهِ الوطنيةِ والإصْلاحيةِ، ومصطفى رياض باشا الَّذى تولَّى رِئاسَةِ الوزارةِ عدةَ مراتٍ فى عَهدِ توفيق وعباس الثانى.

• ومحمود سامى البارودى باشا الَّذى لُقب بربِّ السيفِ والقلمِ، وكانَ وطنيًّا وشَاعرًا وله دَورُه الكَبيرُ فى ثَورةِ عرابى.. ومصطفى باشا فهمى وكَانَ شركسى الأصْلِ. وعُرِفَ بميولِهِ الشَّديدةِ نحوَ الإنجليزِ رَغْمَ أنَّ ابنتَه صَفيةَ هانم هى «أمُّ المصريينِ»، التَّى تَزوجتِ الزعيمَ سعد زغلول!



شريف باشا



رياض باشا

محمود سامى البارودى باشا



بعض رؤساء الوزارة القدماء

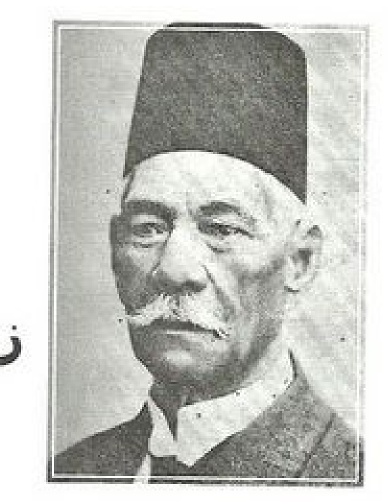


حسين رشدى باشا



عدلى يكن باشا مع وزارته سنة 1924





سعد زغلول باشا

عبد الخالق ثروت باشا



إسماعيل صدقى باشا

أحمد زيور باشا



مِنْ أهمِّ مَنْ تولوا مَنْصبَ رِئاسةِ الوزارةِ حسين رشدى باشا وفى فَترةِ تَوَلِّيه تغيَّر اسمَ النظارةِ إلى وزارةِ ليصبحَ رئيسَ آخرِ نظارةٍ ورئيسَ أوَّلِ وزارةٍ، وكَان ذلكَ فى سَنةِ 1914م، عَقبَ قيامِ الحربِ العالميةِ الأولى وخَلعِ الخديو عباس الثانى مِنْ حُكْمِ مِصرَ وتَوليةِ السلطان حسين كامل.

ونَرَى فى الصُّورِ بعضَ نماذجِ ممَّن تَولُّوا رِئاسةَ الوزارةِ فى النِّصفِ الأوَّلِ من القرنِ العشْرين ومنْهم: عدلى يكن باشا سَنةَ 1921م، وعبد الخالق ثروت باشا سَنةَ 1922م، وأحمد زيور باشا سَنةَ 1924م، وإسماعيل صدقى باشا سَنةَ 1930م، ومنَ الملاحظِ أنَّ مُدةَ الوزارةِ آنذاك كانتْ تَتَراوحُ بينَ عدةِ أشْهرٍ أو سَنواتٍ محدودةٍ ويتمُّ تغييرها.







محمود النقراشى باشا



محمد محمود باشا



على ماهر باشا



توفيق نسيم باشا

مِنْ أشْهرِ وُزراءِ مِصرَ

قَبلَ ثورةِ يوليو 1952م



مصطفى النحاس باشا

- محمد محمود باشا: تولَّى رِئاسةِ الوزارةِ 4 مراتٍ فى الفترةِ من (1928: 1939).
- توفيق نسيم باشا: تولَّى رِئاسةِ الوزارةِ 3 مراتٍ فى الفترةِ من (1920: 1936).
- مصطفى النحاس باشا: تولَّى رِئاسةِ الوزارةِ 7 مراتٍ

فى الفترةِ من (1928: 1952).

- أحمد ماهر باشا: تولَّى رئاسةِ الوزارةِ مرتين فى الفترةِ من (1944: 1945).

- محمود فهمى النقراشى باشا: تولَّى رئاسةِ الوزارةِ مرتين فى الفترةِ من (1945: 1948).

- على ماهر باشا: تولَّى رئاسةِ الوزارةِ 4 مرات، ثلاثِ مراتٍ قَبل الثورةِ، ثمَّ تولاَّها للمرةِ الرابعةِ عَقبَ قيامِ ثورةِ 23 يوليو1952م، ليصبحَ أولَ رئيسِ وزارةٍ فى عهدِ الثَّورةِ.

● مِنَ الملاحظِ بصفةٍ عامَّة أنَّ فترةَ مَا قبلِ الثَّورةِ كَانتِ الوزاراتُ لا تَستمرُّ كثيرًا وتتغيرُ باستمرارٍ، وكانَ مِنَ الشَّائعِ أنْ يتولَّى نفسُ الشَّخصِ رِئاسةَ الوزارةِ عدَّةَ مراتٍ وفى فتراتٍ متباعدةٍ وكَانتْ مدةُ عمرِ الوزارةِ فى المتوسطِ نحو سَنةٍ واحدةٍ فقط.

من أشهر وزراء مصر

بعد الثورة حتى عام 2005.

إسماعيلُ القبَّانى (المعارف)عام 1953، أحمدُ عبده الشَّرباصى (الأشغال)، حَسن عبَّاس زكى (الخزانة)، حلمى بهجت بدوى (التِّجارة والصِّناعة)عام 1954، فتحى رضوان (وزارة الدولة)عام 1954، وليم سليم حنا (الشُّئون البلدية والقروية)عام1954 عَزيز صدقى (الصناعة)عام 1958، كمال رمزى استينو (التَّموين)عام 1961، محمود فوزى (الخارجية)عام 1961، عبد المنعم القيسونى (المالية والاقتصاد)عام 1964، ماهر أباظة (الكهرباء)عام 1981، محمد الرزاز (المالية)عام 1986، عادل عز (البحث العلمى)عام 1987، حسب الله الكفراوى (الإسكان) عام 1980، آمال عثمان (التأمينات الاجتماعية) عام 1977.

و أشهر منْ تولوا رئاسة الوزارة فى الفترة الأخيرة:

د. فؤاد محيى الدين عام 1982، د. على لطفى عام 1985، د. عاطف صدقى عام 1986 و لمدة 10 عشرة سنوات متصلة، ثم تلاه د. كمال الجنزورى، د. عاطف عبيد، و أخيرًا د. أحمد نظيف.



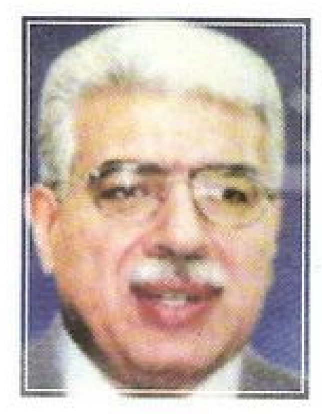
آمال عثمان







عمرو موسى

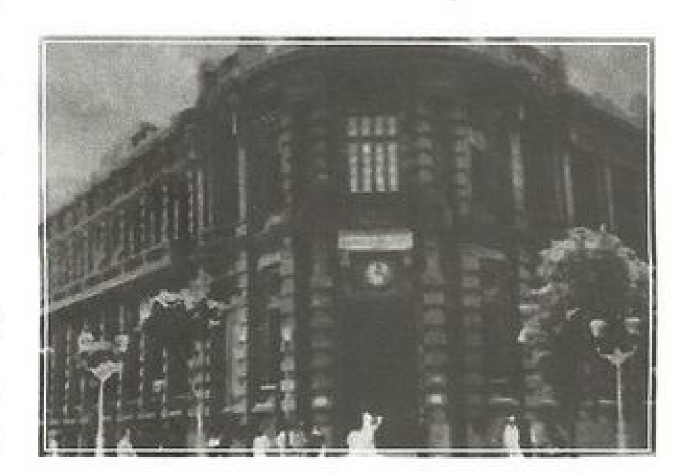


د. أحمد نظيف




الاقتصاد ورجال الأعمال

البنك الأهلى



في عَهدِ محمد على انتعشَ الاقتصادُ المصرىُّ من خلالِ أعمالِه الصِّناعيةِ والعمرانيةِ والزِّراعيةِ وأقيمَ عديدٌ مِنَ المصانعِ كالغَزْلِ والنسيجِ وسَبكِ الحديدِ ومعاملِ السُّكرِ، ثم تأرجحتِ الحالةُ الاقتصاديةُ فى عهدِ خلفائِه ما بَينَ ارتفاعٍ وانخفاضٍ، وتركَّزَ اقتصادُ مصرَ عَقبَ الاحتلالِ البريطانى سَنةَ 1882م، على الجانبِ الزِّراعى وخُصوصًا القُطنَ، وفَتحت مصرُ أبوابَها للتِّجارةِ الأجنبيةِ، إلى أنْ أدركَ المصريون أهميةَ استِقلالِهم الاقتصادىِّ، ورَاجتْ فكرةُ أهميةِ إنشاءِ بنوكٍ مَصريةٍ؛ فأنشئَ البنك الأهلى سَنةَ 1898م، كشركةٍ مُساهمةٍ مَصريةٍ بِرَأسمالِ مليونِ جنيهٍ استرلينى، وتولى البنك حسابات الحكومة وإصدار أوراق البنكنوت والاتِّجار بالعملات الأجنبية والائتمان الزراعى للزراعيين، ويعد بمثابةِ أول بنك وطنى فى مصر ولكنه كان تحت السيطرة الأجنبية، وعقب ذلك زادتِ المضارباتُ فى البورصةِ والعقاراتِ حتَّى جاءَ انهيارُ بورصةِ الأوراقِ الماليةِ سَنةَ 1907م، فازدادتْ خطورةُ الوضعِ الاقتصادىِّ، ثم كانتْ مبادرةُ طلعتِ حربٍ بتأسيسِ بنكِ مِصرَ سَنةَ 1920م، فكانَ أولَ بنكٍ للمصريين.

طلعت حرب



الإنعام الملكى بالباشوية على طلعت حرب



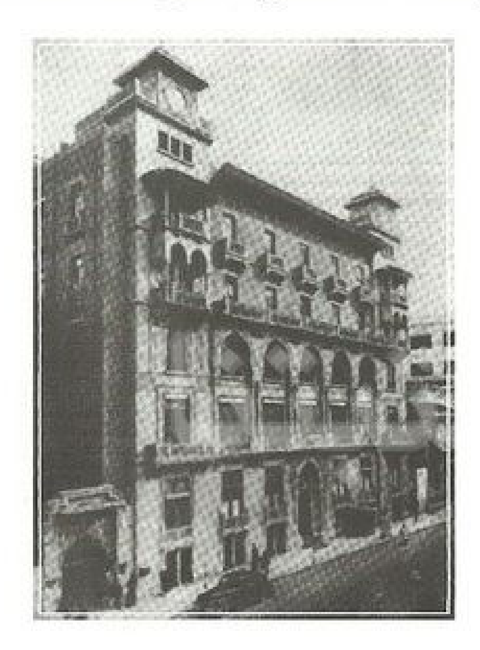
الصفحة الاولى من اللطائف المصورة بعد حصول طلعت حرب على « الباشوية »

اللطائف المصو

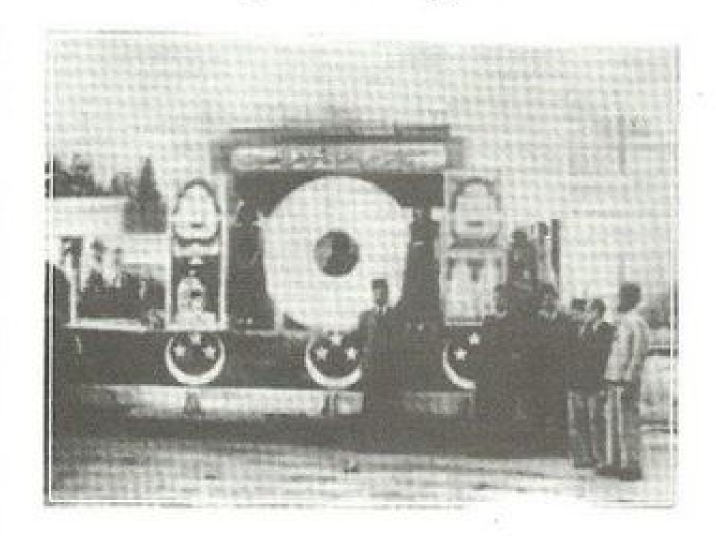
LATAIF AL MUSAWARA

الانعام الملكي السامي المشكور

بنك مصر تأسس سنة 1920



مصنع القرش للطرابيش وغزل الصوف



وفى خلالِ سَبع سنواتٍ تضاعفَ رَأسُ مالِ البنك عدةَ مراتٍ، ومن خِلالِ هذا البنكِ، تم فَتحُ مجالاتٍ متنوعةٍ، للاقتصادِ المصرىّ كالغَزْلِ والنسيجِ والأقطانِ، وشركاتِ البواخرِ والإنتاجِ السينمائى وغيرِها مما جَعلَ الملك فؤاد ينعمُ عليه بلقبِ باشا سنة 1931م.

- توالتْ مسيرةُ النجاحِ الاقتصادىِّ عَقبَ تأسيسِ بَنكِ مصرَ، والنهضةِ الَّتى قامتْ على يدِ طلعت حرب فَظهرتْ للنورِ مَشاريعُ مُتعددةٌ منها مصنعُ القرشِ للطرابيش وغَزْلُ الصُّوفِ ومحلاتُ صيدناوى الشهيرةُ، الَّتى أسَّسَها سليم وسمعان صيدناوى، وظهرتْ أيضًا محلاتُ شيكوريل وشملا والطرابيشى، ثمَّ توالَى تَأسيسُ البنوكِ المصريةِ كبنكِ القاهرةِ، وبنكِ الإسكندريةِ والبنكِ المركزى والبنك العَقارى.



محلات صيدناوى التجارية بالعتبة





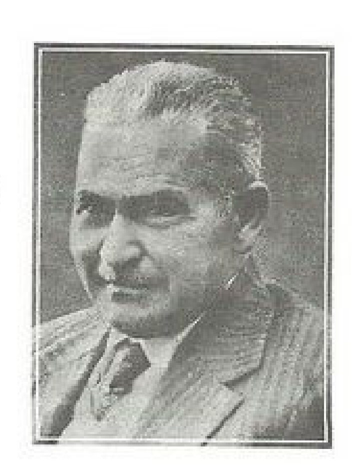
حبيب باشا لطف الله



يوسف سابا باشا



عبود باشا



المهندس حسن محمد علام



فرغلى باشا

كانَ وَراءَ دفعِ عَجلةِ الاقتصادِ المصرىِّ إلى المزيدِ مِنَ التَّقدمِ كَوكبةٌ منْ رِجالِ مِصرَ ومنْهم حبيب باشا لطف الله رجل الأعمال وصاحب المشروعات الخيرية العديدة ويوسف سابا باشا صاحب الحى المعروف باسمه فى الإسكندرية، وأحمد عبود باشا، رَجلُ الصِّناعةِ ومحمد أحمد فرغلى باشا الشَّهيرُ بملكِ القطنِ، والمهندس عثمان أحمد عثمان الَّذى أنشأ شَركةَ «المقاولون العرب»، والمهندس للتَّأمين، وبنك المهندس.. والمقاولُ والمهندس الشَّهيرُ حسن محمد علام، الَّذى سَاهمَ بشركتِهِ فى إنشاءِ عديدٍ مِنَ المشروعاتِ العملاقةِ.





المهندس عثمان أحمد عثمان


العمـلات والبنكنـوت

عملات مصرية فى عصور مختلفة



أول جنيه ورقى

يصدر فى مصر والشهير باسم (الجنيه أبوجملين)



كَانت العُملةُ فى عهدِ محمد على وخُلفائه عبارةً عن نقودٍ فِضيةٍ وذَهبيةٍ ونُحاسيةٍ وبرونزيةٍ مِن فئةِ الجنيهِ، والقرشِ، والمليمِ، والبارةِ، وبَعد إِنشاءِ البنكِ الأهلى سَنةَ 1898م، بدأ أهالِى مِصرَ يَعرفونَ العملاتِ الوَرقيةَ ورفضَ مُعظمهم التَّعاملَ بها فى البِدايةِ باعتبارِ أنَّها قطعةٌ من الوَرق وليستْ ذهبًا أوفضَّةً، أوحتَّى نُحاسًا كالنُّقودِ الَّتى يَعرفُونها ويثِقُون فيها، ثمَّ تلاشى هذا المفهومُ بمرورِ الوقتِ، وكَانتْ أولُ عملة ورَقية يتعاملُ بها المصريون هى الجنيه أبوجملين، الَّذى نَراهُ فى الصُّورةِ، وكَانَ إِصدارُهُ فى 5 يناير 1899م.

نماذج من العملات الورقية القديمة

100 جنيه مصرى سنة 1899



50 جنيهًا مصريًا سنة 1913



50 قرشًا سنة 1914



10 قروش سنة 1916



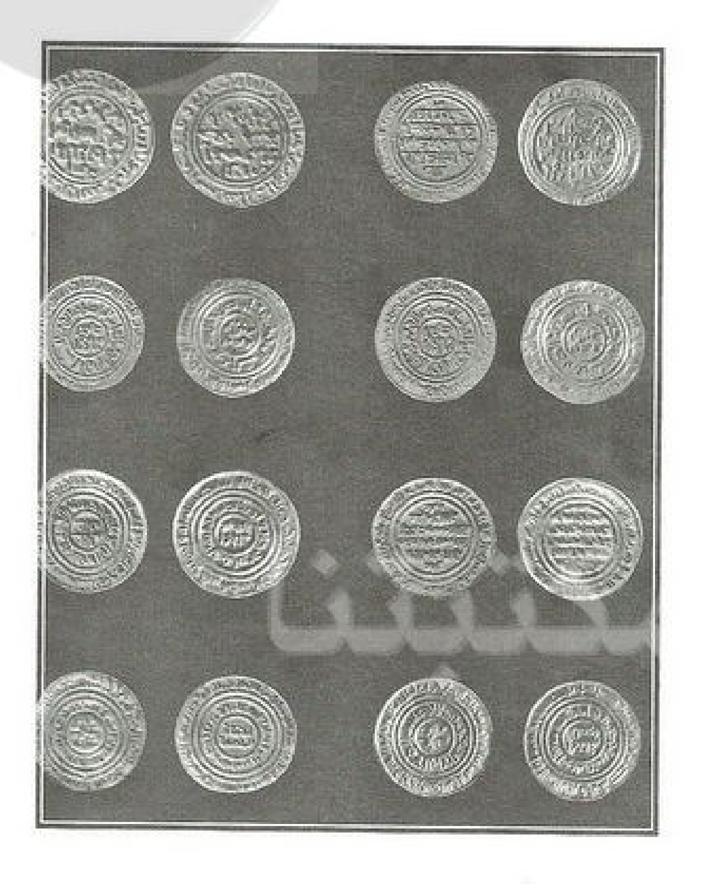
5 قروش سنة 1945



تَوالَى صُدورُ العملاتِ الوَرقيةِ بَعدَ ذلك وبَدأ النَّاسُ يثقونَ فيها؛ لأنَّها بضمانةِ البنكِ الأهلى المصرىِّ، ونَرَى فى الصورِ نَماذجَ مِنَ العملاتِ الوَرقية، الَّتى كانتْ مُتداولةً فى مِصرَ أيَّامَ زمانٍ من فِئاتٍ نقديةٍ مُختلفة والَّتى تميزتْ بوضعِ صُورِ الآثارِ المِصريةِ القديمةِ عليها أو صُورةِ الملكِ مَعَ توقيعِ وَزيرِ الماليةِ، ووضعِ رَقمٍ مُسلسلٍ، وعَلامةٍ مَائيةٍ لِيَصْعُبَ تَزْويرُها.

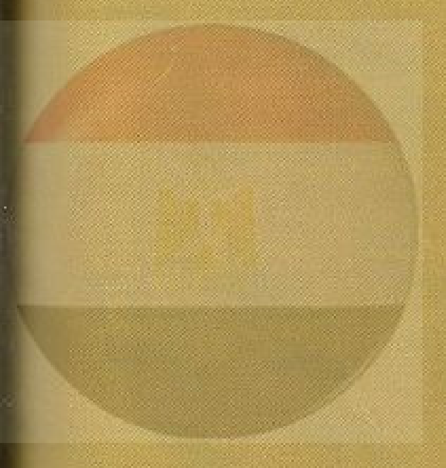
5 قروش سنة 1918





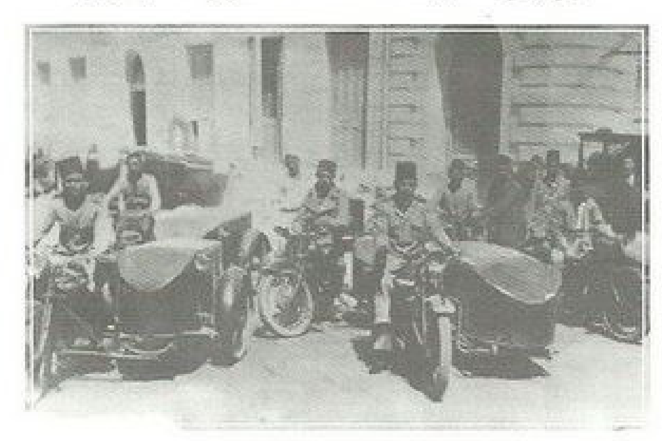
10 قروش سنة 1942






البوستة وطوابع البريد

موتوسيكلات نقل البريد



سيارات نقل البريد
فى القرن الماضى



تَرجعُ نَشأةُ نظامِ البريدِ المصرىّ إلى أواخرِ عَهدِ محمد على، عِندمَا أُنشئتْ إدارةٌ للبريد، اقْتصرَ عملُها على الرَّسائلِ الحكوميةِ دَاخلِ البلادِ بواسطةِ سُعاةٍ من المشاةِ كما اسْتخدمتِ الهجَّانةُ والسُّفنُ فى نقلِ البريدِ بينَ مِصرَ والمحافظاتِ والسودانِ المصرىّ آنذاكَ، ثم أنشأ الشيخُ حسن البديلى مِن سُكانِ القاهرةِ مقرًّا لنقلِ الرَّسائلِ الخَاصةِ بالجمهورِ بأسْعارٍ تَتَراوح بيْنَ 2.5 مليم إلى 60 مليمًا حَسبَ المسَافةِ والوزنِ.

- فى يناير سَنةَ 1865م، اشْترى الخديو إسماعيل إدارةَ البريدِ الّتى أنشأَهَا المسيو موتسى وأبقاهُ مُديرًا لهـا فَكانَ أوَّلَ مديرٍ لمصلحةِ البريدِ بمصـرَ، وبمرورِ السِّنين نُظِّمتْ إدارةُ البريدِ وأُنشئت لها مكاتبُ بالقاهرةِ والإسكندريةِ والأقاليمِ واسْتُخدمتِ الموتوسيكلاتُ والسَّياراتُ، ثُمَّ الطَّائراتُ فى نَقلِ البريدِ.





طوابع بريد من عصور مختلفة

ظَهَرَ أولُ طَابعِ بريدٍ فى مِصرَ سَنةَ 1866م، وتَوالَى إصدارُ طَوابعِ البريدِ من فِئةِ المليم، والخمسةِ مليماتٍ، والعشرةِ مليماتٍ، وقد ظَهرَ عليها صُورُ الخديو إسماعيل والملكِ فؤاد والملكِ فاروق، وحَرصتْ إدارةُ البريدِ على إصدارِ طوابعَ تذكاريةٍ فى المناسباتِ الهامَّةِ مثل زفافِ الملكِ فاروق، وذِكرى الزُّعماءِ والمَشاهيرِ، وتَخليدِ الأحداثِ الهامَّةِ، مثل افْتِتاحِ قَناةِ السويس وبناءِ السَّدِّ العَالى، فَضلاً عنْ إصدارِ طَوابعَ مُزيَّنةٍ بآثارِ مِصرَ.




UAR
الجمهورية العربية المتحدة
EGYPT
مصر
10 M
1958 ١٩٥٨
قاسم أمين ١٨٦٥-١٩٠٨
10 1958 - ١٩٥٨ ١٠
سيد درويش ١٨٩٢-١٩٢٣
مصطفى كامل ١٨٧٤-١٩٠٨
10M
حافظ إبراهيم ١٨٧٢-١٩٣٢
أحمد شوقي ١٨٦٨-١٩٣٢


المملكة المصرية
EGYPTE
POSTES
بريد
EGYPTE
1895-1945 ١٨٩٥-١٩٤٥
ROYAUME D'EGYPTE
10 MILLS
28 Avril 1944
١٠ مليمات
10 MILLS
EGYPTE
1920-45


EGYPTE
1866 1946
١٨٦٦ ١٩٤٦
POSTES
بريد
مصر

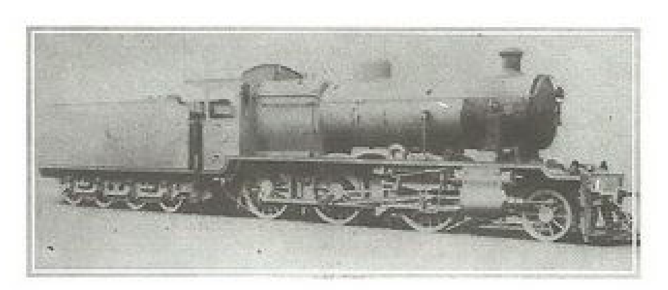

EGYPTE
الدولة المصرية
5 MILLS
٥ مليمات
20 JANVIER 1938
١٨ ذي القعدة ١٣٥٦


EGYPTE
6 MAI 1951
POSTES
10 MILLS



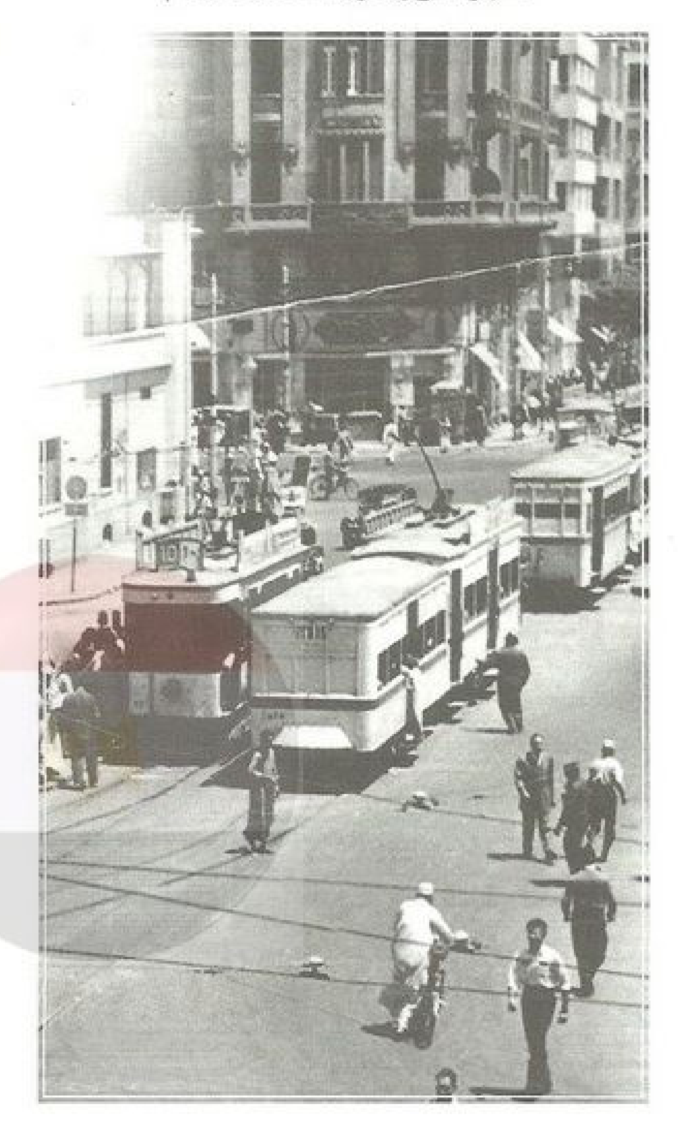

المواصلات

أول قطار فى عهد سعيد باشا



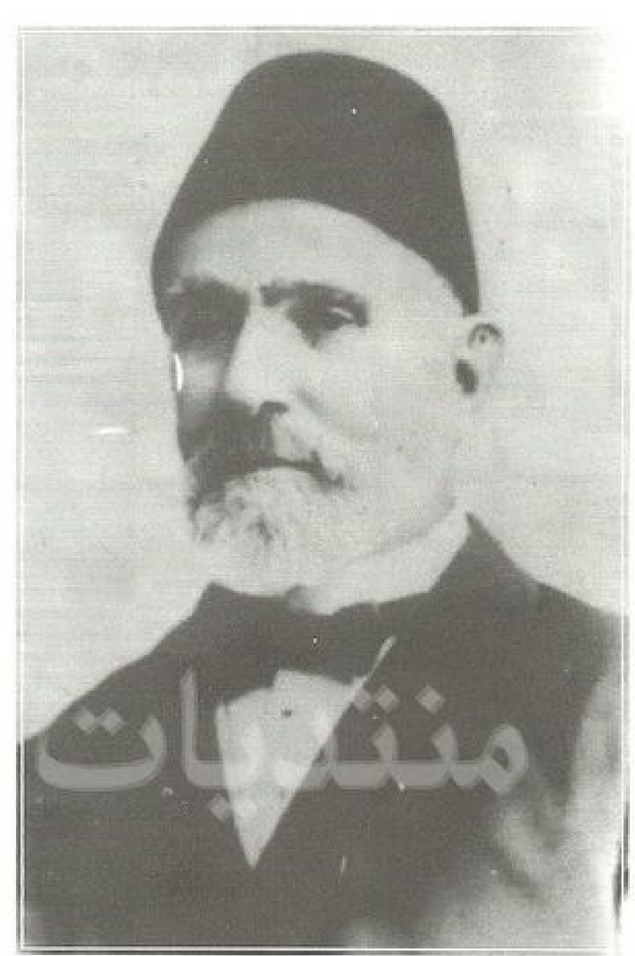
الترام

ظهر لأول مرة سنة 1896م

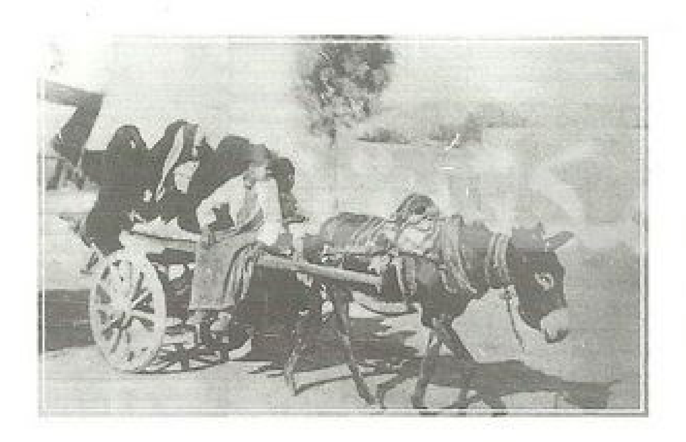


عبد الرحمن رشدى باشا

مدير عام السكك الحديد



عربة كارو

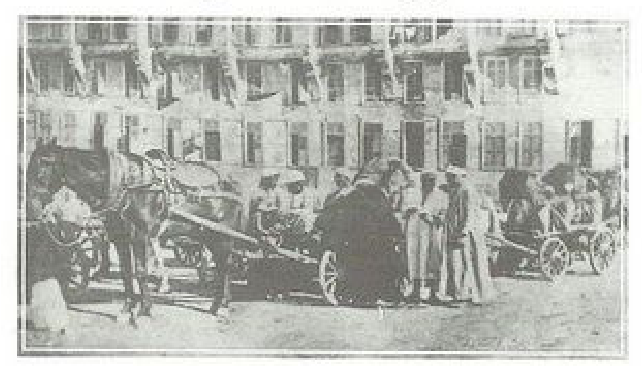




رخصة تسيير حمار

لم تعرفْ مِصرُ مِن وسائلِ المواصلاتِ فى عهدِ محمد على سِوَى الحميرِ والبغالِ والجمالِ والنَّقلِ النَّهرى بالمراكبِ الشِّراعية، إلى أنْ جَاء عَهدُ سعيد باشا (1858 - 1863) فعرفتْ مِصرُ أولَ قِطارٍ بينَ مِصرَ والإسكندريةِ فكانَ الحدثُ الأولُ من نوعِهِ فى الشَّرقِ، وكانَ عبد الرحمن رشدى باشا أشهرَ مَن تولَّوا مَنصبَ مُدير عامِّ السككِ الحديديةِ فى عهدِها الأوَّلِ، وكَانَ من المألوفِ فى شَوارعِ القَاهرةِ خِلالَ النِّصفِ الثَّانى من القرنِ التَّاسعِ عشرِ أنْ تَرى الحميرَ وعَرباتِ الكارو ومَواقفَ الكارو مُنتَشرةً فى كُلِّ مكانٍ، وفى عهدِ الخديو عباس الثانى (1892 - 1914) وُضِعَ حجرُ الأَسَاسِ لمحطةِ مِصرَ بِبابِ الحديدِ سنة 1892م. وعرفتْ مِصرُ الترامَ لأوَّلِ مرةٍ سَنةَ 1896م، بالإضَافةِ إلى عَرباتِ السَّوارس، الَّتى تَجرُّها البغالُ أوالحميرُ، أوالخيولُ.

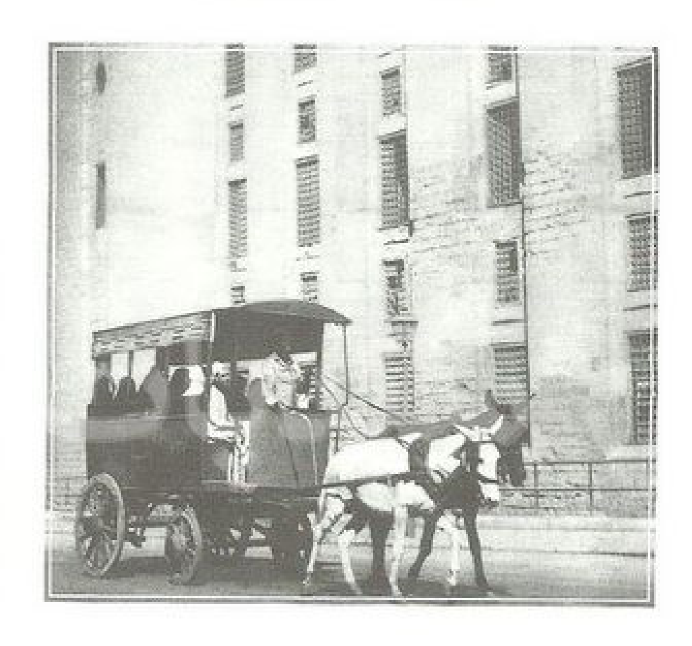
موقف الكارو



أول سيارة سنة 1900



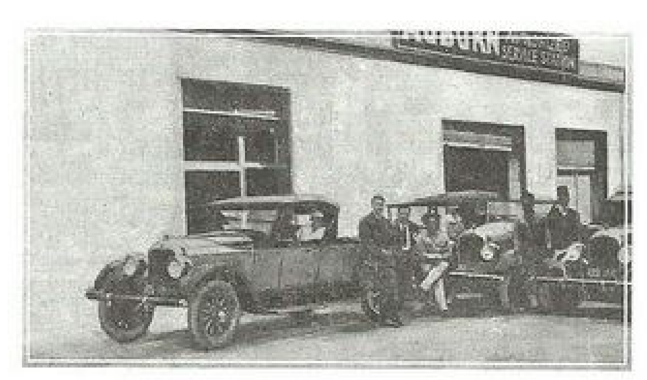
عربة سوارس



كوبرى (أبوالعلا)

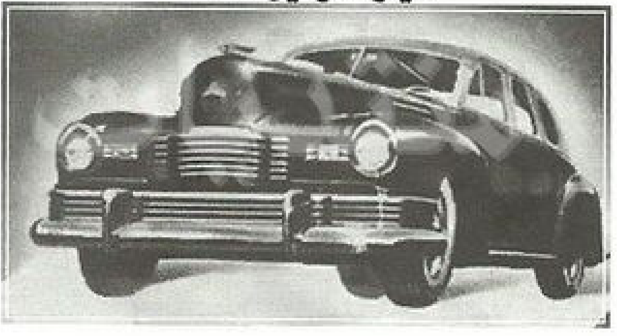


موديلات لسيَّاراتٍ قديمة



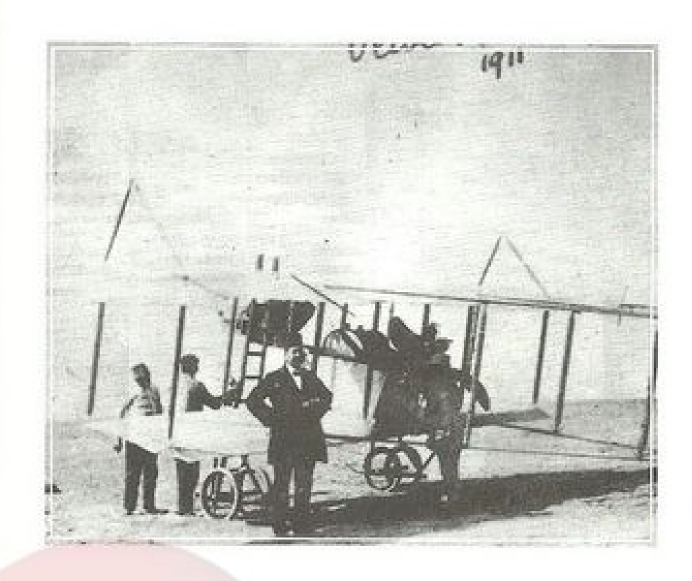
في بداية القَرنِ العِشرين بَدأتِ السَّياراتُ تَظهرُ في شَوارعِ القاهرة، ولكنَّها كانتْ بدائيةً وسُرعاتُها مَحدودةٌ، وقد شُيِّدَ عديدٌ مِنَ الكبارى لربطِ الأحياءِ والطرقِ ببعضِها مثلَ كوبرى (أبوالعلا)، وكوبرى إمبابة وقدْ أثَّرَ ظهورُ القِطارِ والتِّرامِ والسَّياراتِ على حَياةِ المجتمعِ المصرىِّ، مما سَاعدَ على العمرانِ وخُصوصًا؛ لأنَّ الدولةَ قَامتْ بإنشاءِ عديدٍ مِنَ الطرقِ الجديدةِ لربطِ المحافظاتِ ببعضِها، ممَّا أدَّى لاختلاطِ المجتمعاتِ، والتَّأثيرُ على سُلوكِ النَّاسِ، وعَاداتِهم، ومِنْ ثمَّ أمكنَ وُصولُ المطْبوعَاتِ والصُّحفِ إلى جميعِ مُدنِ مصرَ وقُراها، فزادَ الوعى الاجتماعىُّ والفكرىُّ، واتَّسعتْ رُقعةُ الحريةِ والتعبيرِ عنِ الرَّأى، ورَغْمَ أنَّ حَوادثَ القطارِ والتِّرامِ والسَّياراتِ كانتْ كثيرةً في بداياتِها إلَّا أنَّ هذا لم يوقفْ رَكبَ التَّطورِ، ولمْ يَمنعِ النَّاسَ منْ استخدامِها.

سيارة موديل 1950



من طائرات السباق

سنة 1911



شركة مصر للطيران



ثلاثة من الطيارين المصريين

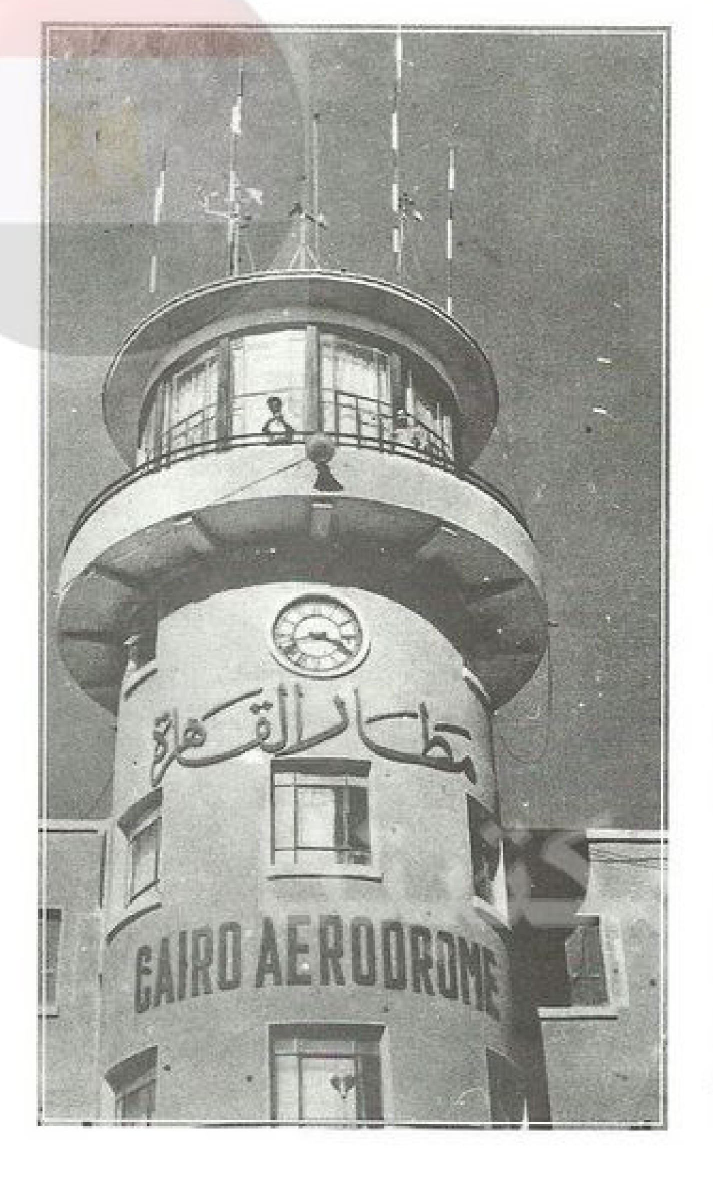
من اليمين صابر كاشف، وأحمد سالم، ومحمد صدقى سنة 1932

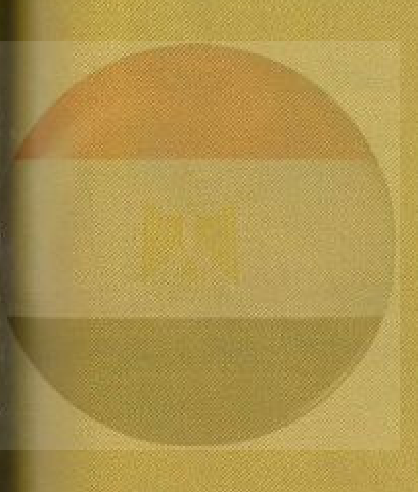


مطار القاهرة

مَعَ انتشارِ المواصلاتِ البريةِ، بَدأتْ تنشطُ المواصَلاتُ البحَريةُ فى نَقلِ الركَّابِ والبضَائعِ، وأنشئتْ مَصلحةٌ للمَوانئ، كما أنشئَ عديدٌ من شَركاتِ الملاحةِ فى الإسكندريةِ وبورسعيد والسويس ودمياط، كمَا تطورتْ وَسائلُ الاتِّصالاتِ من تَلغرافٍ وتليفون والاتِّصالاتِ السِّلكية واللاسلكية.

• ظهرَ الطيرانُ أيضًا فى مصرِ فى بداياتِ القرنِ العشرينِ، وتأسستْ جمعيةُ الطَّيرانِ الأهليةِ سَنةَ 1911م، ونُظِّمَ أولُ سَباقٍ للطيرانِ فى نفس العام، فى مَطارِ هليوبوليس، وشَهدَ الطَّيرانُ بَعدَ ذلك تطوراتٍ مُتلاحقةً وأُنشئتْ عدةُ مَطاراتٍ مثل «ألماظة» و«فاروق» وصَدَرَ مرسومٌ ملكى سَنةَ 1932م، بتأسيسِ شَركةِ مِصرَ للطيرانِ وقَد زادَ الإقبالُ بمرورِ السَّنواتِ على الطيرانِ المدنى كوسيلةِ نقلٍ أساسيةٍ فى العالمِ، وكانتْ مصرُ رائدةً أيضًا فى هذا المجالِ، عِندمَا تَمَّ إنشاءُ مطارِ القَاهرةِ فى بدايةِ الستينيات.

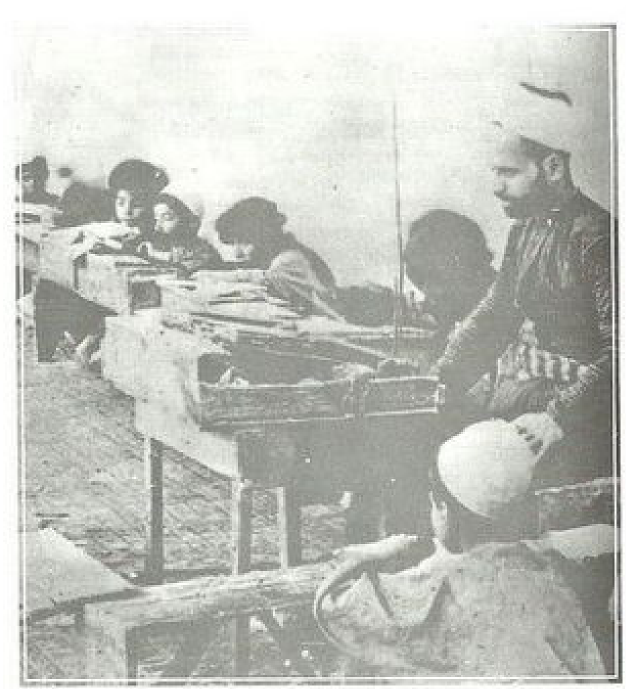






التعليم

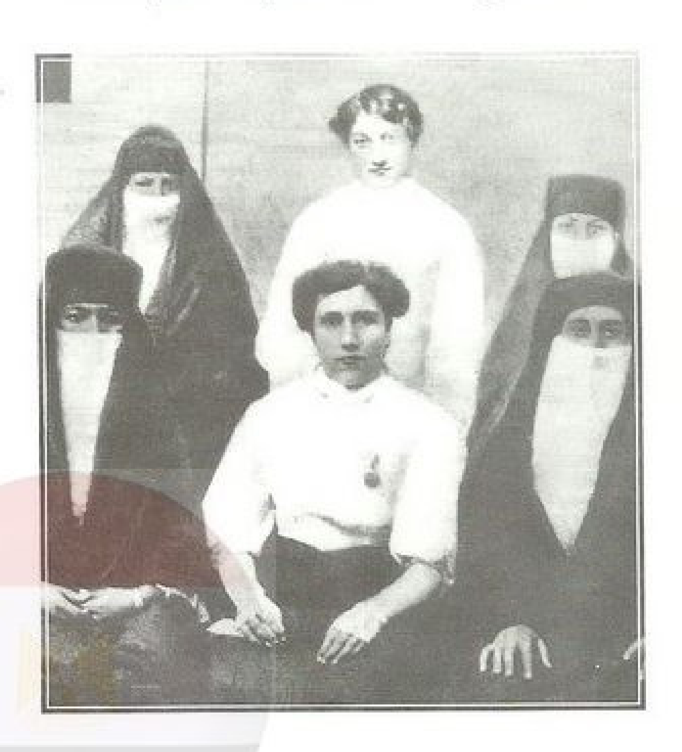
الكتاتيب أيام زمان



المدرسة الخديوية



أول خريجات المدرسة السنية للبنات





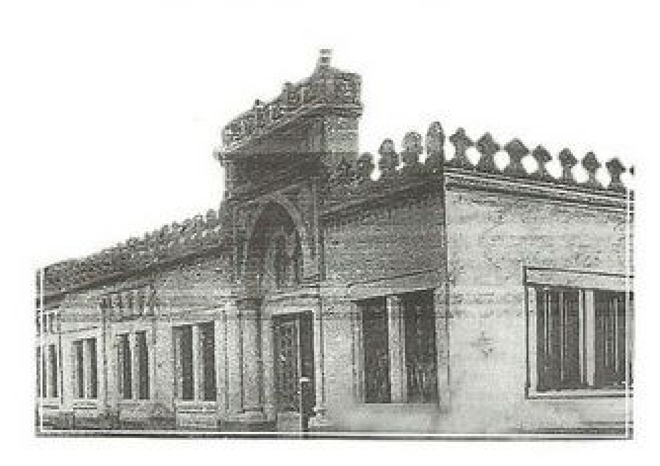
خريجو مدرسة الحقوق 1894



كانَ التَّعليمُ فى مِصرَ قَبلَ محمد على قاصرًا على تلقِّى مَبادئِ القراءةِ والكتابةِ والحِسابِ، وحفظِ القرآنِ الكريم فى الكتاتيبِ المنتشرةِ بالقاهرةِ والمحافظاتِ، وأقصى طموحِ للطَّلبةِ النابغينِ آنذاكَ هو الذَّهابُ إلى الأزهرِ الشَّريفِ، ولمَّا جَاء محمد على اهتمَّ بنشرِ التَّعليمِ على اخْتلافِ دَرجاتِهِ، فأوفدَ البعثاتِ العلميةَ إلى أوروبا.

- أنشئتْ فى عهدِ محمد على عشراتُ المدارسِ الابتدائيةِ بالقاهرةِ والإسكندريةِ وشتَّى المحافظاتِ، كما أُنشئتْ أشهرُ وأوَّلُ مَدرسةٍ ثانويةٍ فى تاريخِ مصرِ الحديثِ، والَّتى عُرفتْ باسْمِ المدرسةِ التجهيزيةِ سنة 1836م، (الخديوية فيما بعد)، وأنشئَ أيضًا عديدٌ من المدارسِ العُليا مثلَ مدرسةِ الطبِّ ومدرسةِ المهندسخانة (الهندسة)، ومدرسةِ الألسن وغيرِها.
- واصَلَ الخديو إسماعيل حفيدُ محمد على اهتماماتِ جدِّهِ بالتَّعليمِ، فأنشئتْ فى عهدِهِ المدارسُ الصِّناعيةُ ومدرسةُ الحقوقِ ومدرسةُ دارِ العلومِ، ومدرسةُ الطِّبِّ والولادةِ، ومدارسُ تَعليمِ البناتِ، وأشهرُهَا السِّيُوفية والسَّنية.

المدرسة الإلهامية



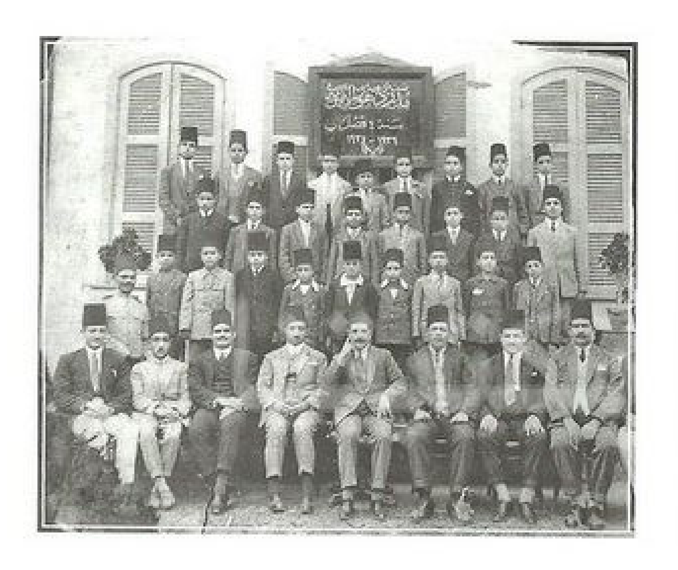
عربة توصيل التلاميذ للمدارس

فى عشرينيات القرن الماضى



صورة تذكارية لتلاميذ مدرسة

سنة 1924



المدرسة السعيدية



فى عهدِ الخديو عباس الثانى أُنشئتِ المدرسةُ السَّعيدية بالمنيرةِ (القصر العينى)، ثمَّ انتقلتْ لمكانها الحالى بالجيزةِ سنة 1908م، وتخرَّج فيها معظمُ مَشاهيرِ ووزراءِ مِصرَ، كمَا أنشأتْ أمُّ الخديو عباس الثانى الشهيرةُ بلقبِ (أمّ المحسنين) مدرسةً من أهمِّ المدارسِ وهى المدرسةُ الصِّناعيةُ الإلهاميةُ سنة 1913م للحِفاظِ على الحِرَفِ اليدويةِ الَّتى أوشكتْ على الانقراضِ، ومنْ ثمَّ تطويرِها.

• كانتِ المدارسُ فى هذا العهدِ البعيدِ تَخدمُ شَريحةً مَحدودةً مِنَ المجتمعِ فلم يكنْ عامةُ النَّاسِ يميلونَ لتَعليمِ أولادِهم، ويفضلونَ أنْ يعملوا معَهم فى نفسِ مجالِهم كالفلاحةِ أوالحِرَفِ.

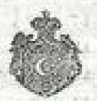
الهداية التوفيقية

نظـــارة المعـــارف العموميـــة

الهـــداية التوفيقيـــة
الى المطالعـــة الابتدائيـــة
لتـــلامذة المدارس المصرية

تأليف
بلشي بك
ناظـــر مدرســـة المعلمـــين

(ترجم بنظارة المعارف العمومية)



(الطبعة الثامنة)
بالمطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر المحميـــة
سنة ١٣٢٠ هجرية
١٩٠٢

اللآلئ السنية

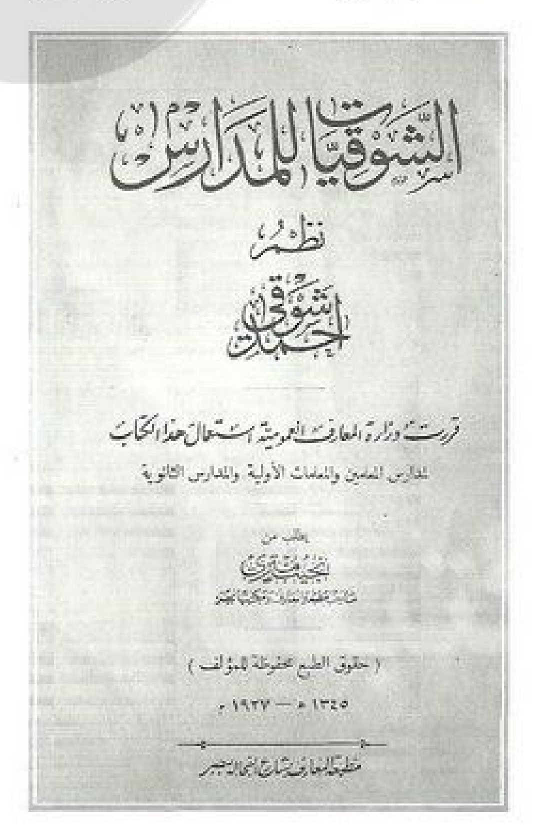


كتاب
اللآلئ السنيه فى الاصول الحسابيه
تأليف
محمد افندى شكرى
مدرس رياضه بمدرسة عابدين الاميرية
وأهل خبرة بالمحاكم
الجزء الاول
حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

قررت اللجنة المشكلة بنظارة المعارف العمومية تحت رئاسة حضرة ناظر المهندسخانه [illegible] فى هذا الكتاب بأنه مفيد ويصلح لتعليم من يريد أن يتعلم ما يلزمه من علم الحساب على وجه العموم
بتاريخ ١٤ يونيه سنة ١٨٩٣ نمرة ٥٥

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الأميريه ببولاق مصر المحميه
سنة ١٣١٩ هجريه – موافق سنة ١٩٠١ ميلاديه
(القسم الاول)

الشوقيات للمدارس



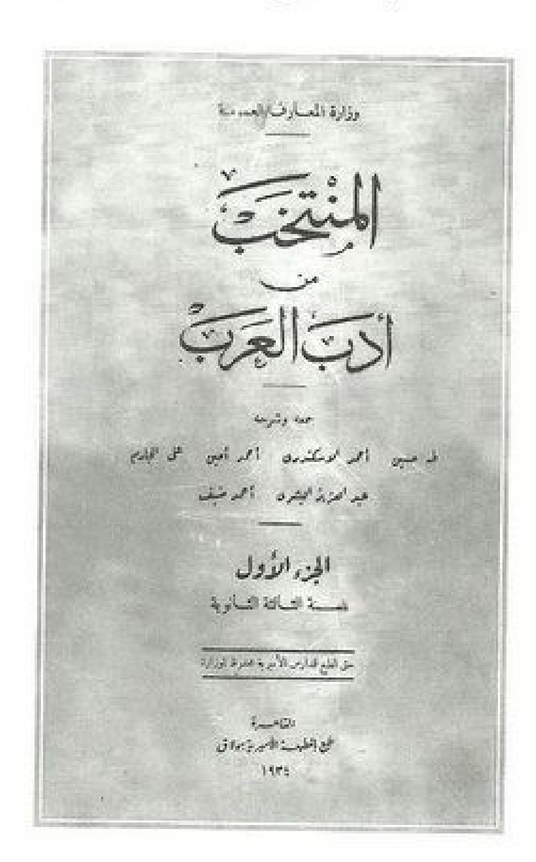
الشوقيات للمدارس
نظم
أحمد شوقي

قررت وزارة المعارف العمومية استعمال هذا الكتاب
لمدارس المعلمين والمعلمات الأولية والمدارس الثانوية

يطلب من

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)
١٣٤٥ هـ — ١٩٢٧ م

المنتخب من أدب العرب


وزارة المعارف العمومية

المنتخب من أدب العرب

جمعه وشرحه

طه حسين أحمد الإسكندري أحمد أمين علي الجارم

عبد العزيز البشري أحمد ضيف

الجزء الأول

للسنة الثالثة الثانوية

القاهرة

المطبعة الأميرية ببولاق

١٩٣٩

نماذج من الكتب المقررة على المدارس أيام زمان

عندمَا تولَّى سعد زغلول وزارةَ المعارفِ (التَّعليم) سنة 1906م، عملَ على تعريبِ التَّعليمِ ليرغِّبَ العامةَ فى تَعليمِ أبنائهم، وظَهرتِ الدعوةُ إلى التَّعليمِ الإلزامى والتَّعليمِ المجَّانى، وكانَ تلاميذُ المدارسِ آنذاكَ يلتزمونَ بالزِّى المدرسى المكوَّن مِنْ الطربوشِ والجاكتةِ والبنطلون والجرافتة، وكانَ أبناءُ الأثرياءِ منهم يذهبونَ لمدارسِهم بعرباتٍ مَخصوصةٍ تجرُّها الحميرُ.

• كانتِ المقرراتُ المدرسيةُ فى نِهايةِ القرنِ التَّاسعِ عَشرَ وبدايةِ القرنِ العشرين متنوعةً ومختلفةً، منها اللآلئُ السنيةُ فى الأصولِ الحسابية، الهدايةُ التوفيقيةُ للمطالعةِ الابتدائية، «الشَّوقياتُ للمدارس»، «مختاراتُ من شعرِ شَوقى»، «المنتخبُ من أدبِ العربِ» وغيرِها من الكتبِ، الَّتى يغلُبُ عليها طابعُ السَّجعِ حتَّى ولو كانتْ عَنْ الجغرافيا والكيمياء.

جامعة القاهرة

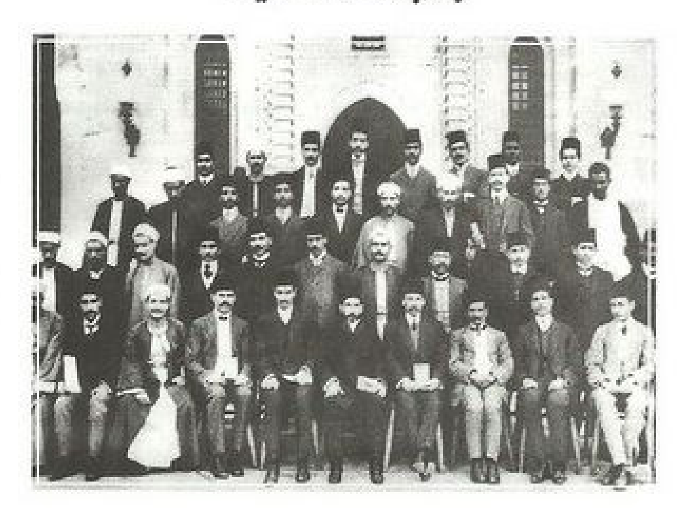


أول خريجات

الجامعة القديمة



هيئة تدريس
بالجامعة القديمة



مجلس إدارة الجامعة
سنة 1925





بفضلِ جهودِ بعضِ عُظماءِ مصرَ المخلصين أنشئتِ الجامعةُ سنةَ 1908م، باسم الجَامعةِ الأهلية، وتحوَّل اسمُها إلى الجامعةِ المصريةِ سنة 1923م، ثمَّ عُرفت باسم جامعةِ فؤادِ الأول سنة 1940م، وأطلق عليها اسم جامعة القاهرة بعد ثورة يوليو 1952م.

● قَامت الجامعةُ عند نشأتِها بضمِّ طلبةِ المدارسِ العليا، كالطبِّ والهندسةِ والحقوقِ إلى كلياتِها، وواصلتْ دورَها الرِّيادى حتَّى ضاقتْ بطلابِها، فأنشئتْ سنة 1942 جامعة فاروق «الإسكندرية» وجامعة إبراهيم باشا «عين شمس» سنة 1950م، وبظهور الجامعاتِ وتولَّى د. طه حسين وزارة التعليم سنة 1951 حَدثت طفرةٌ كبيرةٌ فى مستوى التعليم بمصر.

● كما تمَّ إنشاءُ عددٍ من الجامعاتِ الأجنبيةِ فى مصرَ، منها الجامعةُ الأمريكيةُ فى التحرير، والجامعةِ الفرنسية، والألمانية، والكندية وجَامعة سَانجور، والجامعةِ البريطانية، كما أُنشئَ عددٌ كبيرٌ منَ المعاهدِ والأكاديمياتِ الخاصة مثل جامعة 6 أكتوبر، وجَامعةِ مصرَ الدَّولية، وتطورت نظمُ التَّعليمِ واتصلت بالعالم المتقدمِ فى العَصرِ الحديث.

شهادة العالمية



شهادة ترقية



شهادة تَخرُّج

• **الشهاداتُ أنواعٌ:** منها ما يفيدُ التَّخرجَ فى مدرسةٍ مَا، أوالحصولَ على دَرجةٍ علميةٍ معينةٍ، ومنها شهاداتُ التَّرقيةِ والشَّهاداتُ الفخريةُ وترى فى هذه الصورِ نَماذجَ لشهادات قديمة:

• **الأولى:** تُفيدُ حصولَ صاحبِها على شهادةِ العالميةِ من الأزهرِ الشَّريفِ سَنةَ 1936م، وهذه الشَّهادةُ العالميةُ تعادلُ الدكتوراه الآنَ.

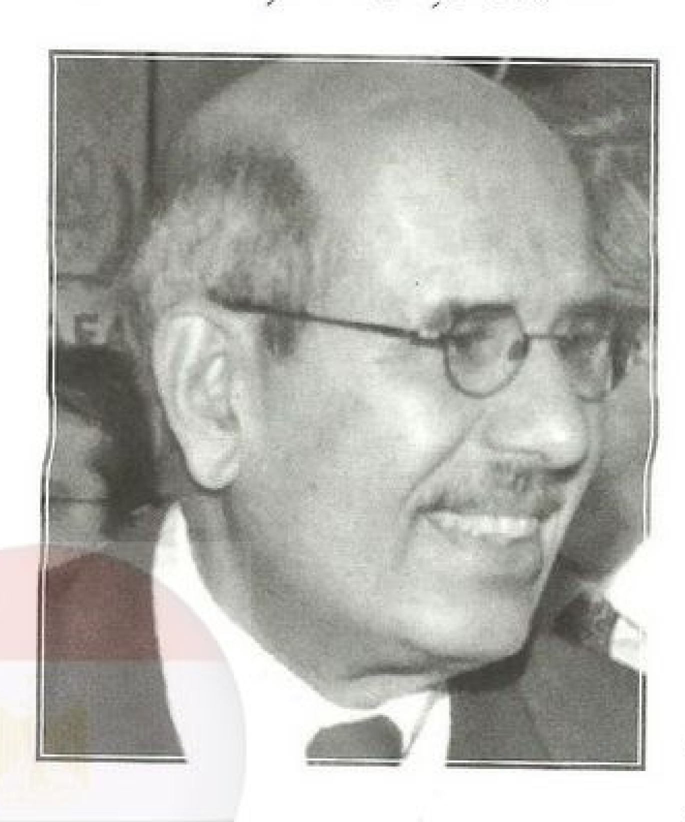
• **الثانية:** تُفيدُ ترقيةَ ضَابطٍ إلى رُتبةِ النقيبِ سَنةَ 1939م، لما أبدَاهُ من الغيرةِ والشَّهامةِ فى القيامِ بواجباتِه ومَا اتَّصفَ به من الأخلاقِ المرضيةِ.

• **الثالثة:** شَهادةُ دُبلوم العمارةِ من مدرسةِ الفنونِ الجميلةِ بعد اجتيازِ صاحبِها لامتحانِ قِسمِ العمارةِ سَنةَ 1941م.

كان للشهاداتِ فى الماضى بَريقٌ خاصٌ؛ لأنَّها الطريقُ المضمونةُ إلى الوظائفِ المحترمةِ؛ لذا كَانَ أصحابُ الشَّهاداتِ حريصينَ على وَضْعِها فى إطارٍ، وتعليقِها فى مكانٍ بارزٍ على جُدرانِ منازِلِهم، أومكاتِبِهم.

د. محمد البرادعى

الفائزُ بَجائزةِ نوبل للسَّلامِ سَنةَ 2005م

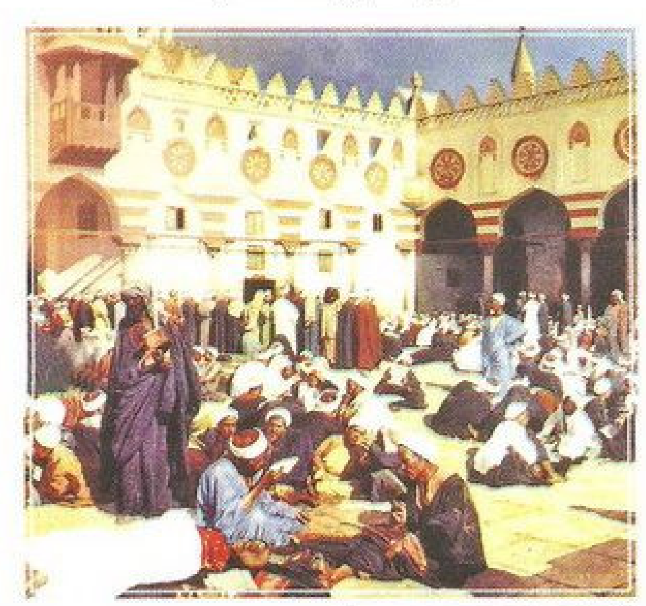


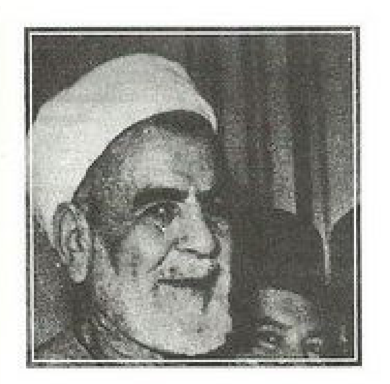
أثْبتَ أبنَاءُ مِصْرَ الَّذين تربُّوا على أرْضِها وتعلَّموا فى مَدارِسِها كفَاءةً أهَّلتْهم للحُصولِ على أرْفعِ الجوائزِ العَالميةِ، حيثُ فَازتْ مِصرُ بجَائزةِ نوبل أربعِ مرَّاتٍ الأولى للرئيسِ الرَّاحلِ أنور السادات، الَّذى فَازَ بجائزةِ نوبل فى السَّلامِ سنةَ 1978. والثانية: للأديبِ نجيبِ محفوظ، الَّذى فَازَ بجائزةِ نوبل فى الأدَبِ سنة 1988. والثالثة: للدكتور أحمد زويل، الَّذى فَازَ بجائزةِ نوبل فى الكيمياءِ سنة 1999. والرابعة: للدكتور محمد البرادعى مُديرُ الوكالةِ الدَّوليةِ للطَّاقةِ الذريةِ، الَّذى فَازَ بجائزةِ نوبل للسَّلامِ سنة 2005.




الأزهر ورجاله

دَرسٌ فى الأزهر
على الطريقة القديمة



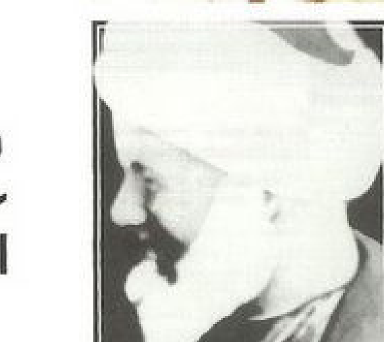


فضيلة الشيخ
عبد المجيد سليم

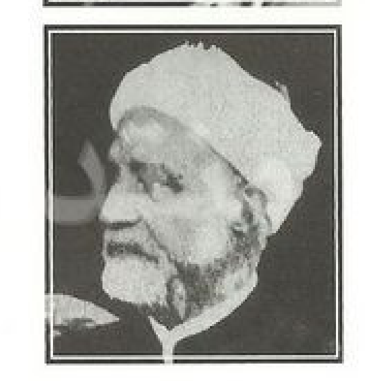
دَخلت الجيوشُ الفاطميةُ مصرَ سنة 358هـ (969م) بقيادة جوهر الصّقلى، فكانَ من أجلِّ أعماله إنشاءُ الجامعِ الأزهرِ الّذى تحوّل بمرورِ السّنواتِ إلى جامعةٍ ومؤسسةٍ إسلاميةٍ كَبيرةٍ.. وفى عَصرِ محمد على وما تَلاهُ حتّى الآنَ تخرّجَ من الأزهرِ شيوخٌ وأئمةٌ كانوا بمثابةِ دُعامةٍ قويةٍ فى نهضةِ مصرَ، مثلَ الشّيخُ عبد الله الشّرقاوى 1793 - 1812م، والشّيخ حسن العطار 1830 - 1834م، والشّيخُ حسونة النواوى 1896 - 1900م،والشّيخُ سليم البشرى 1909 - 1916م، والشّيخُ المراغى 1928 - 1930م، ومن 1935 - 1945، والشّيخُ حمروش 1951 - 1952م.. والشّيخُ شلتوت 1958 - 1963م،... حتى فضيلةِ الإمامِ الأكبرِ د. محمد سيد طنطاوى الذى عُيّن مُفْتيًا للجمهوريةِ عام 1986، ثمّ شَيْخاً للأزهر عَام 1996 -... ومن أئمةِ الأزهرِ الإمامُ الشّيخُ محمد عبده رائدُ التنويرِ فى عصرِ الخديو عباس الثانى، والإمامُ الأكبرُ محمد مصطفى المراغى شَيخُ الأزهرِ فى عصرِ الملك فاروقِ وفضيلةُ الشيخِ محمود أبوالعيون، وكانتْ له صَوْلاتٌ وجَوْلاتٌ فى الأرْبعينياتِ؛ حَيثُ هَاجَم بِشدةٍ التّحررَ المنفلتَ، وغيرَ الملتزمِ لشريحةٍ مِنْ نساءِ مصرَ آنذاك.



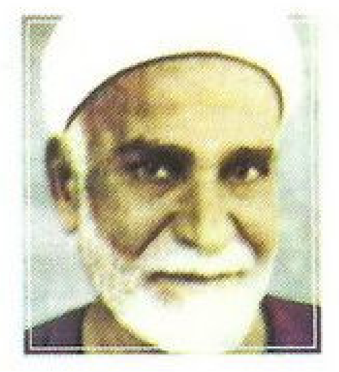
الشيخ الإمام
عبد الله الشرقاوى



الشيخ الإمام
حسونة النواوى



الإمام الأكبر
محمد مصطفى المراغى



فضيلة الشيخ
مصطفى عبد الرازق


فضيلة الشيخ
محمود شلتوت

وتوالتْ مسيرةُ أبناءِ الأزهرِ حاملةً مِشعلَ التَّطويرِ والمواكبةِ بينَ الدِّين والحياةِ، فكانَ منْ علمائِهِ الأجِّلاءِ الشيخ المفكر الفيلسوف طنطاوى جوهرى صاحب كتاب «الجواهر» فى تفسير القرآن بالخرائط والصور وشَيخُ الأزهرِ عبد المجيدِ سليمٍ، والشَّيخُ محمود شلتوت صاحبُ التَّفسيرِ القرآنى المعروفِ باسْمِه، والشَّيخُ محمد حسنين مخلوف صاحبُ الفكرِ المستنيرِ ومُفْتى الدِّيارِ المصريةِ، والشَّيخان الأخوان على عبد الرازق ومصطفى عبد الرازق، وما قَامَا بِهِ من دَورٍ بارزٍ فى إصْلاحِ الفكرِ الدينى وتطويرِه.. وكَانَ أئمةُ العلماءِ من مَشايخِ الأزهرِ حريصينَ على تَوطيدِ عُرى المودَّةِ والأخوةِ والصَّداقةِ مَعَ الإخوةِ المسيحيينِ، كَما نَرى فى صورةِ الإمامينِ الباقورى وعبد الحليم محمود، وهما يتصافحانِ مَعَ البابا شُنودةِ الثالثِ، والصُّورةُ الأخرى لشيخِ الأزْهرِ الإمامِ حسنِ مأمونٍ مَعَ مبعوثِ البَابا بُولسِ السَّادسِ فى الستينيات.

فضيلة الشيخ **حسن مأمون**
مع مبعوث البابا بولس السادس



فضيلة الشيخ
الباقورى
والإمام الأكبر
عبد الحليم محمود
مع البابا شنودة



الداعية الإسلامى فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوى

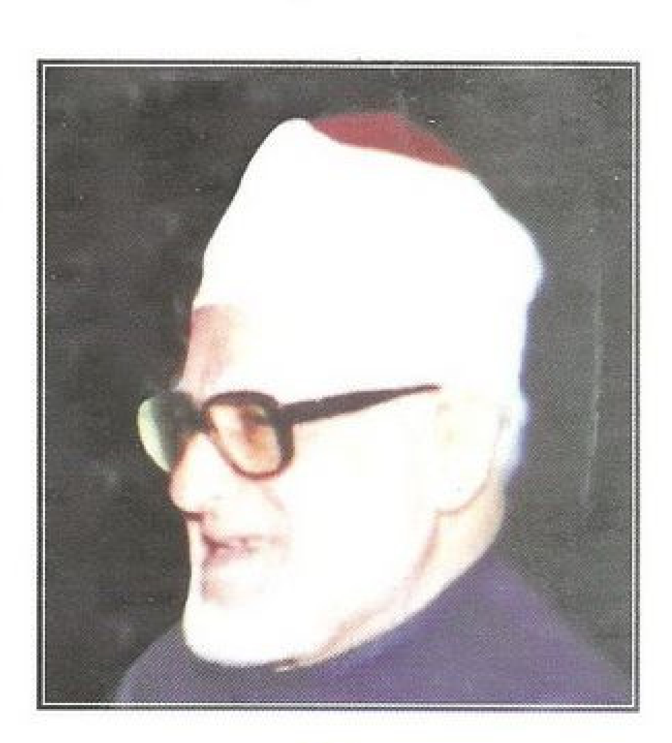


ومنْ أعلامِ الأزهرِ أيضًا الدَّاعيةِ الإسْلامى الشيخ محمد متولى الشَّعراوى، الَّذى أعادَ تفسيرَ القرآنِ بمنْهجيةٍ جَديدةٍ رَبطَ فيها بين الدِّينِ والعِلمِ ومُستحدثاتِ

العصرِ، فَضلاً عن المؤلفاتِ الأخرى العديدةِ الَّتى أثْرتِ المكتَبةَ الإسْلاميةَ، ودُرُوسِهِ وفتاواه الَّتى أضَاءتِ الطريقَ للكثيرينَ.

الإمام الأكبر
جاد الحق على جاد الحق

● ونرى أيضًا صورة الإمام الأكبر جاد الحق على جاد الحق الذى عُيِّن وزيرًا للأوقاف سنة 1982م، ثم شيخًا للأزهر حتى وفاته سنة 1996م.








من أعلام الأقباط



بوغوص بك

أعلامَ الأقباطِ المسيحيين مُنذُ عَهدِ محمد على، حينَ ظهرَ بوغوص بك الَّذى وثَقَ به الوالى محمد على وولَّاه مَصالحَ الجماركِ وجمركَ الإسكندريةِ، فأظهرَ مِن الإدارةِ والنُّبوغِ ما جعلَ الوالى يسندُ إليه كُلَّ ما يتعلقُ بأمورِ السِّياسةِ والتِّجارةِ مع الدُّولِ الأخرى، وظهرَ فى عصرِ محمد على أيضًا المعلمُ جرجس الجوهرى والمعلمُ غالى، وكانَ جرجس رئيسًا لما يشبهُ وزارةَ الماليةِ الآنَ، وكانَ غالى مِنْ مشاهيرِ رجالِ الإدارةِ الَّذين أعادوا ترتيبَ الدَّواوينَ الحكوميةِ.. أمَّا الأنبا كيرلس الخامس فقد رسمَ بطريركًا سنةَ 1874م، وامتدَّ عمرُهُ حتَّى جاوزَ المائةَ عامٍ، وكانَ مُعاصرًا للثورةِ العرابيةِ سنةَ 1882م، وله دورٌ بارزٌ فى اتِّحادِ المسيحيين معَ إخوتِهِم المسلمينَ فى ثورةِ 1919م، حينَ منَحَ ثقتَهُ للزَّعيمِ سعد زغلول.



جرجس الجوهرى



الأنبا كيرلس الخامس

بطرس غالى

القبطُ كَلمةٌ يونانيةٌ معناهَا سكانُ مِصرَ شَاعَ إطلاقُها على الإخوةِ المسيحيين.. وإنْ كَانَ من الأصحِّ حين نتحدثُ عَنْ شَعبِ مِصرَ أنْ نقولَ: «قِبطى مُسلِم» و«قِبطى مَسيحى»، وقد جمعتْ رُوحُ المودةِ والأخوةِ بينَ المسْلِم والمسِيحى عَلى أرضِ مصرَ مُنذُ الفتحِ الإسلامى وظهرتْ هذه الرُّوحُ الطيبةُ الَّتى تجمعُهُما واضحةً جليةً فى ثورة 1919، الَّتى كانَ شَعارُها (يحيا الهِلالُ معَ الصَّليبِ)، ولنعدْ إلى الوَراءِ قليلاً لنتتبعَ

مرقص حنا



ويصا واصف



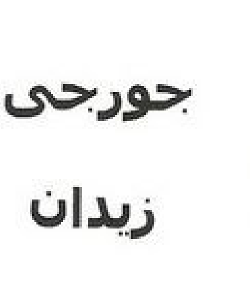
مكرم عبيد



وليم نجيب سيفين

من أعلامِ الأقباطِ أيضًا بطرسِ غالى باشا الّذى تولّى عديدًا من المناصبِ الرّفيعةِ فى عهدِ إسماعيل وتوفيق؛ منها وزيرُ الماليةِ ووزيرُ الخارجيةِ والحقانيةِ (العدلِ) حتّى صارَ رئيسًا للوزارةِ سنةَ 1908م.

- مُرقص حنا: السّياسى الوطنى النزيهُ أمينُ صندوقِ الجامعةِ الأهليةِ سنةَ 1908م، ومؤسسُ كُليّةِ البناتِ القبطية.
- ويصا واصف: أحَدُ أقطابِ الرّعيلِ الأوّلِ منْ حزبِ الوفدِ ورئيسُ مجلسِ النّوابِ سنةَ 1930م.



جورجى زيدان



أنطون الجميل

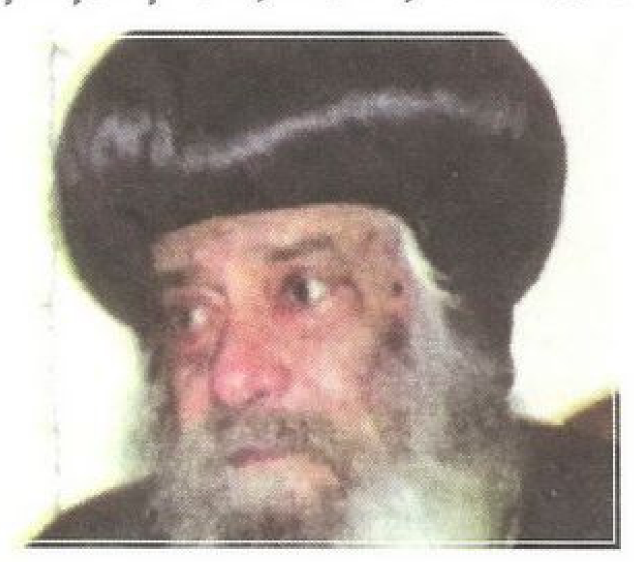
- **ومن أعلام الأقباط أيضًا:**

- جورجى زيدان الّذى أتى منَ الشّامِ واستوطنَ مصرَ، وأسّسَ مجلةَ الهلالِ سنة 1892.
- أنطون الجميل: الكاتبُ الصّحفى ورئيسُ تحريرِ جريدةِ الأهرامِ من 1933م، إلى 1948م.
- مكرم عبيد: الوطنى الغيورُ وأحدُ أقطابِ حزبِ الوفدِ، وقدِ اشتهرَ بالبلاغةِ والفصاحةِ وتولّى عديدًا منَ المناصبِ الوزاريةِ الهامّةِ كالماليةِ، والمواصلاتِ والتّجارةِ والصّناعةِ.
- سلامة موسى: مُفكّر صحفى وأديبٌ كانَ منْ أنصارِ الاشتراكيةِ، والعلومِ الحديثةِ وأنشأ «المجلةَ الجديدةَ» فى الثّلاثينيات.
- د. لويس عوض: صاحبُ المقالاتِ الجريئةِ والآراءِ الفكريةِ المستنيرةِ والمؤلّفاتِ المتعدّدةِ وله بَصماتُهُ الواضحةُ على الصّحافةِ الأدبيةِ.

- وليم نجيب سيفين: مهندسٌ وشاعرٌ وأديبٌ تولَّى وزارةَ الدَّولةِ لشؤونِ الهجرةِ والمصريينَ فى الخَارجِ سنةَ 1985م، وكان عُضوًا بمجلسِ الشَّعبِ عدَّةَ دوراتٍ.

قداسة البابا شنودة

هو البطريركُ 117 على كرسى الكَرازةِ المرقُسيةِ، ومُنذُ توطَّنَ كُرسى الكَرازةِ سنة 1971م، وهو يطوِّرُ إدارةَ الكَنيسةِ الأرثوذكسيةِ كمؤسسةٍ رعويةٍ دينيةٍ



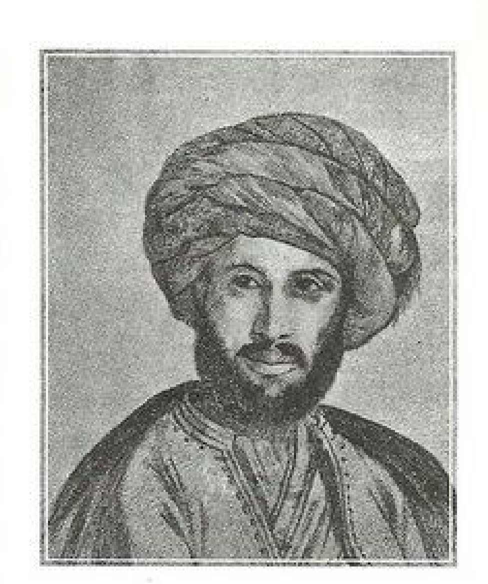


حتَّى تحولتْ الكَنيسةُ إلى مُؤسَّسةٍ ديمقراطيةٍ تُدارُ بأسلوبٍ علمى ديمقراطى، وصَوتُ البابا مثلُ أى صَوتٍ فى المجلسِ الملِّى والمجلسِ المقدَّسِ وفى حَالةِ التَّساوى فَقطَ يرجِّحُ البابا رأيًا على آخرَ وهو مِنَ المشهودِ لهم بالبَلاغةِ الأدبيةِ ورجَاحةِ الفِكرِ والثَّقافةِ الواسعةِ المدى.



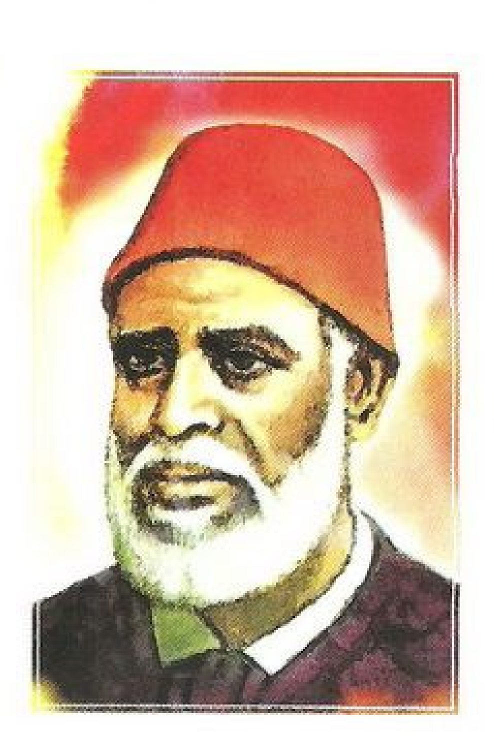

من رواد التنوير

رفاعة رافع الطهطاوى



مِصرىٌّ صميمٌ من أقصى الصَّعيدِ، وُلدَ فى طَهْطَا سنة 1801م، بدتْ عليه عَلاماتُ الذَّكاءِ والنُّبوغِ، فى صِباهُ تتلمذَ على يدِ الشَّيخِ حَسن العطار بالأزهرِ، ثمَّ صَارَ منْ طبقةِ العلماءِ وعُينَ واعظًا وإمامًا فى الجيشِ المصرى الَّذى أسَّسَه محمد على، ثم سَافرَ مع أولِ بَعثةٍ علميةٍ أرْسلَها محمد على للدِّراسةِ فى فرنسا كإمامٍ للطَّلبةِ وواعظٍ لهم سنة 1826م، ولكنَّه اتَّجهَ لدراسةِ التَّاريخِ والجغرافيا، والفلسفةِ، والآدابِ الفرنسيةِ، فكانَ منْ أنبغِ طَلبةِ البعثةِ، وعَادَ إلى مصرَ سنة 1831م، فاهتمَّ بالتَّرجمةِ والتَّدريسِ، وإليه يرجعُ الفَضلُ فى تأسيسِ مَدرسةِ الألسن، وتولَّى رئاسةَ تحريرِ جَريدةِ «الوقائعِ المصريةِ» وهو أوَّلُ مَنْ نادى بنهضةِ المرأةِ وتعليمِ البناتِ قبل قاسم أمين ومنْ أعظمِ أعمالِه مجلةُ «روضةُ المدارسِ» ومؤلفاتُه التَّنويريةُ المتعدِّدةُ وأشهرُها «تخليص الإبريز فى تلخيص باريز» و«المرشِدُ الأمينُ للبناتِ والبنينِ» و«مناهجُ الألبابِ المصريةِ فى مَباهجِ الآدابِ العصرية» توفى سَنةَ 1873م.

على مبارك



هو زعيمُ نهضةِ العلمِ والتَّعليمِ فى عَصرِ الخديو إسماعيل، وُلِدَ سَنةَ 1824م، وتخرجَ فى مدرسةِ المهندسخانةِ - الهندسةِ - وسَافرَ مع بعثةِ الطَّلبةِ العلميةِ سَنةَ 1844م، إلى باريس لتعلُّمِ الفنونِ الحربيةِ وعَادَ إلى مصرَ ليعملَ مَعَ سليمان باشا الفرنساوى القائدِ العامِّ للجيشِ المصرى آنذاك، ثمَّ عُينَ نَاظرًا - مُديرًا - لمدرسةِ المهندسخانةِ وهى بمثابةِ كُليةِ الهندسةِ الآنَ، واشتركَ فى الوزارةِ عِدةَ مرات كوزيرٍ للمعارفِ (التربيةِ والتعليم) والأشغالِ العمومية (الرى)، ووجَّه عِنايته للنهوضِ بمستوى التَّعليم ومنْ أعظمِ إنجازاتِه: تأسيسُ دَارِ الكتبِ سنةَ 1870م، تأسيسُ مَدرسةِ دَارِ العلوم سنةَ 1872م، واشتركَ فى إعادةِ تنظيمِ شَوارعِ القاهرةِ وأحيائها الجديدةِ، وله مؤلفاتٌ عديدةٌ منها: «الخططِ التوفيقية فى 20 مُجلدًا» و«علم الدين» و«تنوير الأفهامِ فى تغذى الأجسام» توفى فى منزله بالحلمية الجديدة سنة 1893م.

جمال الدين الأفغانى





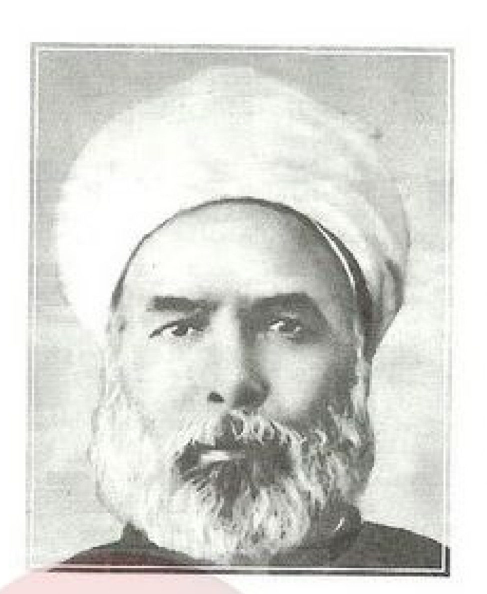
وُلِدَ سنةَ 1839م بقريةِ أسعد آباد فى مدينةِ كابل ببلادِ الأفغان الَّتى انتسبَ إليها - أفغانستان حاليا - تلقَّى فى صِباهُ عُلومَ الفقْهِ والتَّفسيرِ والشَّريعةِ والتَّصوفِ، ثم نَالَ قِسطًا من العُلومِ الْحديثةِ كالرِّياضةِ والفلكِ والطبِّ، ثمَّ سَافرَ إلى الهندِ ومنها إلى الحجازِ وظلَّ يتنقَّلُ من بَلدٍ إلى بلدٍ، ثم جاءَ إلى مصرَ فى عهد الخديو إسماعيل سنة 1871م، وأقَامَ فيها عِدةَ سَنوات ورَتَّبتْ له الحكومةُ وظيفةً بمرتب ألفِ قِرشٍ مصرى كُلَّ شَهرٍ، وسُرعانَ ما التفَّ حولَهُ المثقفونَ الثَّائرونَ مِثل الإمامُ محمد عبده، والزَّعيم سعد زغلول، وقاسم أمين، وغيرُهم لما وجدوا لديهِ من رَجاحةِ عَقلٍ، وقوةِ مَنطقٍ، ورَغبةٍ صَادقةٍ فى مُحاربةِ الجَهلِ والظُّلمِ، وكَانَ يعقدُ نَدوتَه فى قهوةِ متاتيا بالعتبةِ الخَضْراءِ إلى أنْ تمَّ نفيهُ فى عهدِ الخديو توفيقَ؛ ففارقَ مِصرَ إلى حيدر أباد بالهندِ، ثمَّ ذَهَبَ إلى باريس وأصدرَ هناك جريدةَ العروةَ الوثْقَي، توفى سنةَ 1897م.

عبد الله النديم



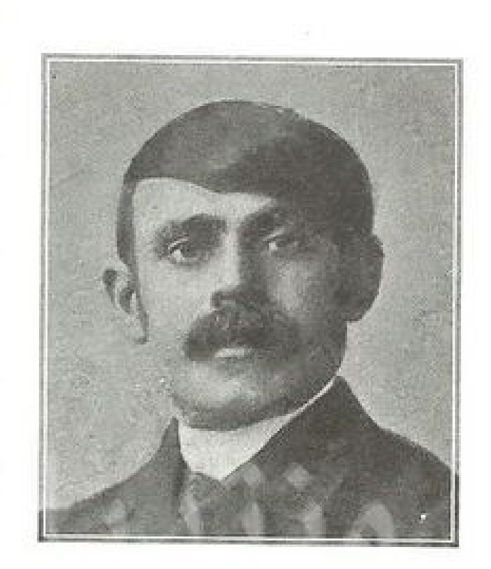
خَطيبٌ وَطنىٌّ وكَاتبٌ صَحفىٌّ وشَاعرٌ وزجَّالٌ، تبنَّى الدَّعوةَ إلى الإصلاحِ الاجتماعى والتَّحررِ السِّياسى واتَّخذتْه الثورةُ العرابيةُ لِسانًا لها ليناصرَهَا ويدافعَ عنها.. اسمُه الحقيقى عبد الله مِصباح إبراهيم الإدريسى، ولُقِّبَ «بالنديم» وُلِدَ سنةَ 1845م، بالإسكندرية، ونشَأ فى أحْيائها الشَّعبية، حفَظَ القرآنَ الكريمَ فى طفولتِهِ وتميز بقدرتِهِ على الاختزانِ والاسْتيعابِ والحفظِ، ارتحلَ للقاهرةِ سنةَ 1861م، وعملَ بمكتبِ تلغرافٍ وانضمَّ إلى نخبةِ المثقفين الملتفِّين حولَ جمال الدين الأفغانى ومن أهمِّ أعمالِه إصدارُ مجلتيْه «التنكيت والتبكيت» و«الأستاذ»، وقد اهتمَّ فيهما بالإصْلاحِ الاجْتماعى والأخْلاقى بأسلوبٍ يجمعُ بينَ الجدِّ والهزْلِ مَع نَقدٍ لاذعٍ وسخريةٍ مريرةٍ وبعدَ إخفاقِ ثورةِ عرابى ظلَّ متخفيًا نحوَ عَشرِ سنواتٍ وبعد القَبضِ عليه، صَدرَ قرارٌ بنفيهِ خارجَ مِصرَ فارتحَل إلى يافا، ثم إسطنبول؛ حيثُ أُصيبَ هناك بالسُّلِّ وماتَ سَنةَ 1896م.

الشيخ محمد عبده



وُلِدَ سَنةَ 1849م، بقريةِ (محَلة نصر) بالبحيرةِ.. كَانَ والدُهُ يعملُ بالفلاحَةِ، وقدْ توسَّمَ فى ابنِهِ الذكاءَ فأدخلَهُ كُتَّابَ القريةِ، ثم أرْسلَه إلى الجامعِ الأحمدى بطنطا، ثم نَقلَه إلى الأزهرِ، فلم يعجبه حَالُ التَّعليمِ بالأزهرِ نظرًا لنمطيتِهِ وعَدمِ تَحديثِه ليواكبَ رُوحَ العصْرِ؛ ولذا انضمَّ إلى تلاميذِ جَمال الدينِ الأفغانى، وقَدْ أعجبَ بِهِ وبأفكارِهِ المستنيرةِ ولكن اختلفَ معَه فى طريقةِ الإصْلاحِ الَّتى رأى محمد عبده أنْ تكونَ بإصلاحِ التَّعليمِ ونَهضةِ الأمَّةِ وليسَ بالثَّورةِ كَما كَانَ يرَى الأفغانى، وقَد تقلَّدَ عِدةَ منَاصبَ منها التَّدريسُ فى الأزهرِ وتَحريرُ الوقَائعِ المصرية وإدارةُ المطبوعاتِ، كما اشتركَ مع الأفغانى فى إصدارِ جَريدةِ العُروةِ الوثقَى بباريس، ثمَّ عُينَ قاضيا فمستشارًا فى مَحكمةِ الاستئنافِ، ثمَّ مفتيا للدِّيارِ المصريةِ ولَهُ مؤلفاتٌ كثيرة أهمُّها محاولتُه لتفسيرِ القرآنِ بما يطابقُ أحكامَ العقلِ ورُوحِ العصرِ، بعيدًا عنْ قيودِ التقليدِ ونَجحَ فى ذلك إلى حدٍّ كبيرٍ، توفى سَنةَ 1905م.

قاسم أمين



مُصلحٌ اجتماعىٌّ اقترنَ اسمُه بتحريرِ المرأةِ، وُلِدَ بالإسكندريةِ سنَةَ 1863م، من أبٍ تركى الأصلِ، وأمٍّ مصريةٍ.. ألحقَهُ أبوه بمدرسةِ رأسِ التِّينِ الابتدائيةِ، ثم الْتحقَ بالمدرسةِ الخديويةِ الثانويةِ وتخرَّجَ فى مدرسةِ الحقوقِ سنةَ 1881م، وكانَ أوَّلَ الناجحينِ، ثمَّ سَافرَ إلى فرنسا لدراسةِ القانونِ، وكانَ متحمسًا للإصْلاحِ والتحريرِ والتَّطويرِ، وعند عودتِه لمصْرَ سَنةَ 1885م، عَملَ فى سلكِ القَضاءِ، حتَّى صَارَ مُستشارًا بمحكمةِ الاستئنافِ.. تشبَّعَ بآراءِ جَمالِ الدِّين الأفغانى، والشيخِ محمد عبده وعبد الله النديم، ولَهُ عِدةُ مؤلفاتٍ منها: «المصريون» بالفرنسية، بالإضافةِ إلى كتابيهِ الهَامين: «تحرير المرأة»، و«المرأة الجديدة»، وقَدْ نَاقَشَ فيهما تَربيةَ المرأةِ من النَّاحيةِ الدِّينيةِ والاجتماعيةِ وأسْهمَ فى مشروعِ إنشاءِ الجامعةِ الأهليةِ، توفِّى سَنةَ 1908م، وقد هُوجمَ وأوذى كثيرًا بسببِ أفكارِهِ الجريئةِ عَنِ المرأةِ فى مجتمعٍ كَانت المرأةُ فيه لا تَخرجُ من بيتِها إلاَّ مرتين: مرةً عندَ زواجِها، والأخرى عِندَ وفاتِها.

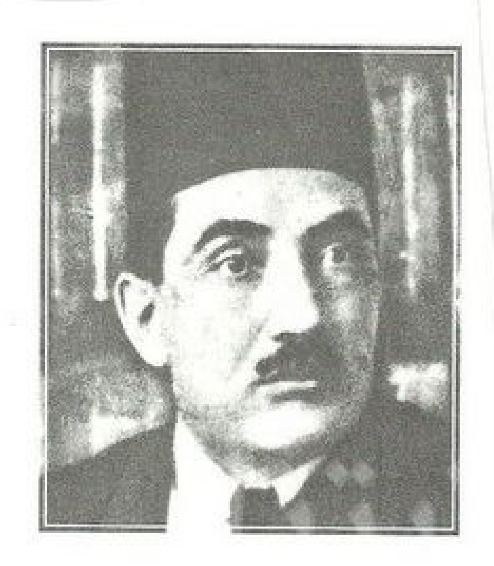
أحمد لطفى السيد



رائدٌ من روَّادِ التنويرِ اشْتهرَ بلقبِ (أستاذ الجيل)، تخرَّجَ فى مَدرسةِ الحقوقِ، وتتلمذَ على يدِ جمال الدين الأفغانى، وألَّفَ جَمعيةً وطَنيةً سريةً، ثم اشْترك فى أولِ حزبٍ وطنى ألَّفهُ الخديو عباس الثانى سرًا عام 1896م، وأصدرَ صَحيفةً بعنوانِ «الجريدة» فى بداياتِ القرنِ العشرين، وتبنَّى عديدًا مِنْ أصحابِ الأقلامِ الَّذين صَارَ لهم شَأنٌ كبيرٌ فيما بعدُ مثل: د. طه حسين، ود. محمد حسين هيكل، وكانتْ تربطُهُ عِلاقاتٌ قويةٌ بمعظمِ عُظماءِ عصرِه مثل: مصطفى كامل وقاسم أمين، ويعتبرُ لطفى السيد أوّلَ مَنْ حَاولَ إنشاءَ نقابةٍ للصحفيين سَنةَ 1912م، وقد عُينَ فترةً مُديرًا لدارِ الكتبِ وشَاركَ فى تأسيسِ الجامعةِ المصريةِ - جامعةَ القاهرة - وعُينَ مُديرًا لها سنة 1925م، وله عديدٌ من المؤلفاتِ والمترجماتِ الَّتى تتَّسمُ بالدقةِ والثقافةِ الموسُوعية، واختتمَ حياتَهُ برئاسةِ مجمعِ الخَالدين - مَجمع اللغة العربية - وامتدَّ به العمرُ حتَّى توفى عَنْ 92 عامًا سَنةَ 1963م.

سلامة موسى

مصلح من طلائع النهضة



وُلدَ سلامة موسى سنة 1887م، فى قَريةٍ قُربَ مَدينةِ الزقازيقِ بِمصْرَ.. لأبٍ قبطىٍّ يَعملُ مُوظفًا بالحكومةِ، وسُرعانَ ما توفِّى بعدَ عَامينِ من مَولدِ ابنِهِ، والتحقَ الابنُ بمدرسةٍ قبطية، ثم التحقَ بالمدرسةِ الابتدَائية بالزقازيقِ حتَّى حُصولِهِ على الشَّهادةِ الابتدائيَة، انتقلَ بَعدَ ذلك إلى القَاهرةِ حيثُ التحقَ بالمدْرسةِ التوفيقية، ثم المدرسةِ الخديويةِ حتَّى حَصلَ على شَهادةِ البكالوريا (الثانوية) سنة 1903م.

فى عَامِ 1906م، يقرِّرَ السَّفرَ إلى أوروبا وكَانَ آنذاك فى التاسعةَ عشرةَ منْ عُمرهِ، وقد كَانَ لذلك القَرارِ أثرٌ هَامٌّ فى تكوينِ وَعيهِ وفِكرهِ.. فسَافرَ إلى فَرنسا، حيثُ قَضَى فيها 3 سنواتٍ من حياته، تعرَّفَ مِنْ خلالِها على الفكرِ والفلسفةِ الغربيين، وقرأَ العديدَ مِنَ المؤلَّفاتِ فتعرَّفَ عَلى فولتير، وتأثَّرَ بأفكارِهِ كما قَرأَ لكارلِ مَاركس وغيرِهِ مِنَ الاشتراكيين.

وبَعدَ أنْ قَضى ثَلاثَ سنواتٍ فى بَاريس، انتقلَ إلى إنجلترا لدِرَاسةِ الحقوقِ، حيثُ عَاشَ أربعَ سَنواتٍ أخرى لكنَّه أهملَ دِراسَتَه وانصرفَ إلى القِراءةِ وانضمَّ إلى جَمعيةِ العقليين والجمعيةِ القلبية، والتقَى فيها بالمفكرِ والمؤلفِ المسرحى الإيرلندى جورج برنارد شو، وتأثَّرَ بتشارلز داروين وخصوصًا بنظريته حول النشوءِ والارتقاءِ.

● **آثاره:** تَركَ سلامة موسى مُؤلَّفاتٍ كثيرةً فى شتَّى الاتِّجاهاتِ الكِتابيةِ، وقد أصدر نحو أربعين كتابًا منها:

- أشهر الخطب ومشاهير الخطباء.
- أحلام الفلاسفة.
- مصر أصل الحضارة.
- الحب فى التاريخ.
- النهضة الأوروبية.
- توفى فى 4 أغسطس 1958م.

مصطفى لطفى المنفلوطى



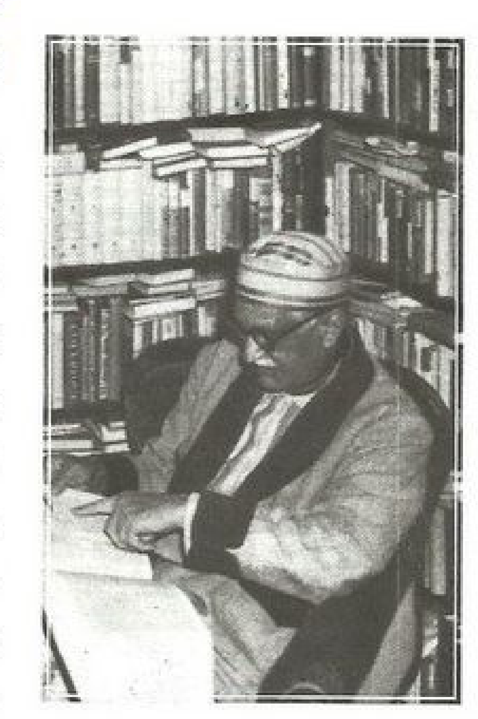
وُلدَ سنةَ 1876م بمدينةِ مَنفلوطِ (محافظة أسيوط)، وإليها ينسَبُ - حَفظَ القرآنَ الكريمَ فى سنِّ الحاديةَ عشرةَ، ثمَّ انتقَلَ للقاهرةِ والتحقَ بالأزهرِ، قرأَ التراثَ الأدبى شِعرًا ونثرًا، وأجادَ دراستَهُ، ثمَّ نَفخَ فيه مِنْ رُوحِ البَلاغةِ العصْريةِ، وانْتقلَ بالأسلوبِ الأدبى القديمِ إلى أسلوبٍ حديثٍ جمعَ فيه بين الطَّلاوةِ والحلاوةِ وقدْ أفادتْهُ تلمذتُهُ على يدِ الشَّيخِ الإمامِ محمد عبده فصقُلت موهبتُهُ، وظهرَ نبوغُهُ وعَبقريتُهُ فى مؤلفاتِهِ المتعددةِ ومنها «النظرات» و«العبرات»، وكان رحمه الله لصيقَ الصِّلةِ بالزعيمِ سعد زغلول وله عَديدٌ من المواقفِ الوطنيةِ المشهودةِ، وحُبِسَ فى السِّجنِ سنةَ 1897م، لمدةِ 6 أشهر بسببِ آرائِهِ الوطنيةِ ويعتبرُ أسلوبُهُ فى النَّثرِ من النَّماذجِ الأدبيةِ الرَّفيعةِ الَّتى تُدرسُ لطلبةِ الأدبِ، توفِّى سنةَ 1924م.

أحمـد أمـين



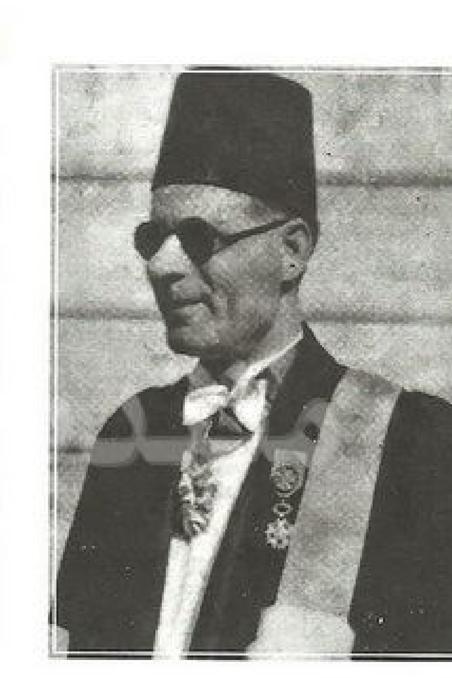
وُلدَ سنةَ 1886م، فى بيتِ علمٍ وفَضلٍ ودينٍ، كانَ والدُهُ مِن شيوخِ الأزهرِ ورَغم نشأتِهِ الدينيةِ وتَربيتِهِ المحافظةِ، اشتركَ فى الدَّعوةِ إلى سُفورِ المرأةِ وتحريرِها.. تخرَّجَ فى مدرسةِ القَضاءِ الشَّرعى سنةَ 1911م، وتقلَّدَ عِدةَ مَناصبَ قَضائيةٍ وتَعليميةٍ ولكنَّهُ كان يحبُّ التدريسَ ويؤثرُهُ على غيرِهِ وقَدْ تمتَّعَ أحمد أمين بقدرتِهِ الفكريةِ التحليليةِ فكتبَ لنا أعظمَ الكُتبِ عن الفكرِ الإسْلامىِّ وهى فَجرُ الإسْلامِ، ضحى الإسْلامِ، ظُهرُ الإسْلامِ، وكانَ مربيًّا وأديبًا وصحفيًّا وإذاعيًّا ومؤرخًا للحضَارةِ الإسْلاميةِ، وأستاذًا جامعيًّا وعميدًا لكليةِ الآدابِ، ورئيسًا للجنةِ التأليفِ والترجمةِ والنشرِ، وصاحبَ مجلةِ الثَّقافةِ فى الأربعينياتِ، ومحققًا عديدًا من كُتبِ التُّراثِ العربى القديمِ، واشتركَ فى تأليفِ الكُتبِ الَّتى كانَتْ تُقررُ عَلى طَلبةِ المدارسِ فى الثلاثينياتِ مثل «المفصَّلِ فى الأدبِ العربى»، و«الوسيطِ»، و«المنتخبِ مِنْ أدبِ العربِ». توفى سنة 1954م.

عباس محمود العقاد



وُلدَ فى أسوان سَنة 1889م، وبَعدَ أنْ أتمّ تعليمَه الابتدائى ثَقّفَ نفْسَهُ بنفسه وعَملَ بالصّحافة مَعَ محمد فريد وجدى، وكَتبَ فى كُبرياتِ صُحف عَصْرهِ مثل: البلاغ وروز اليوسف والأهرام والهلالِ وخاضَ معاركَ نقديةً وسياسيةً عنيفةً، حُبِسَ 6 أشهرٍ سنة 1930م بتهمةِ العيبِ فى الذّاتِ الملكيةِ لأنّهُ هَاجَمَ الملك فؤاد وله عديدٌ من المؤلفاتِ والدّواوينَ الشّعريةِ وأشهرهَا العبقرياتُ ودراساتُهُ الأدبيةُ عن قُدامى الشُّعراءِ مثل ابن الرُّومى وأبى نُواسَ وأبى العلاء، وغَلبَ أسْلوبُ المقالةِ على نَثرِ العقادِ لاتّصالهِ الطَّويلِ بالصّحافة والسِّياسةِ وجَمعَ هذه المقالاتِ فى عِدّةِ كُتبٍ منها «الفصولِ»، وله قِصةٌ واحدةٌ هى «سارة»، وكان يعقدُ صالونًا ثقافيًا بمنزله فى رُوكسى بمصرِ الجديدةِ يوم الجمعةِ مِن كُلِّ أسبوعٍ، وكانَ هذا الصَّالونُ بمثابةِ جَامعةٍ مفتوحةٍ لتلاميذِهِ وأصدقائِهِ ومريديه، كانْ باختصارٍ أديبًا موسوعيًا متنوعًا شَاملاً. توفّى سَنةَ 1964م.

د. طه حسين



هو عَميدُ الأدَبِ العربى فى العصرِ الحديثِ، وُلدَ سنةَ 1889م، بمحافظة المنيا ودَرسَ فى الأزهرِ والجامعةِ الأهلية، ثمَّ سَافرَ إلى فرنسا وحَصلَ على الدكتوراه عَنْ فَلسفةِ ابنِ خلدونَ الاجتماعيةِ، وتقلّبَ فى المناصبِ الجامعيةِ حتّى صَارَ عميدًا لكلية الآدابِ ومُديرًا لجامعة القاهرةِ فوزيرًا للتَّربيةِ والتَّعليمِ سنةَ 1951م، وأطلقَ آنذاكَ صيحتَهُ الشّهيرةَ وشِعارَهُ المعروفَ: «التّعليمَ كالماءِ والهواءِ» ونَالَ جائزَةَ الدولةِ التقديريةِ فى الآداب سنةَ 1959م، وتولّى رئاسةَ مجمعِ اللُّغةِ العربيةِ، ومِنْ مؤلفاته: الأدبُ الجاهلى، معَ المتنبى، حَديثُ الأربعاءِ، ورغمَ فقدِهِ للبصَرِ مُنذ طفولتِهِ إلاّ أنَّ ذلكَ كانَ دَافعًا لَه للمزيدِ مِنَ التّحدى والطُّموحِ وتَراه يرسُمُ بكلماتِهِ صُورًا يعجزُ عَن كتابتِها المبصرونَ، ولذا تحوّلتْ بعضُ أعمالِهِ إلى أفلامٍ ومُسلسلاتٍ، مثل: دُعاءِ الكروانِ والحبِّ الضائعِ والأيامِ. وتوفّى سنةَ 1973م.

د. محمد حسين هيكل



وُلِدَ سَنة 1888م، فى قريةِ كفرِ غنَّام بالدقهليةِ لأبوينِ من صَميمِ الرِّيفِ المصرى، حفظَ القرآنَ فى كُتَّابِ القريةِ، ثم انتقلَ إلى القاهرةِ ليكملَ تعليمهُ الابتدائى والثَّانوى فى المدرسةِ الخديويةِ، وتخرَّجَ فى مدرسةِ الحقوق سنةَ 1909م، وسافرَ إلى فرنسا وحصَلَ على الدكتوراه منَ السوربون، وعَادَ ليشتغلَ بالمحاماةِ، وكتبَ أوَّلَ روايةٍ فى الأدبِ المعاصرِ، وهى (زينب)، واشتغل بالصَّحافةِ فأصدرَ جَريدةَ السِّياسةِ الأسبوعيةَ وخَاضَ الحياةَ السِّياسيةَ والمعاركَ الحزبيةَ حاملاً لواء حزبِ الأحرارِ الدُّستوريين، وتولَّى الوزارةَ عدةَ مرات كوزيرِ دولةٍ ووزيرِ المعارفِ ووزيرٍ للشؤونِ الاجتماعيةِ ولهُ مؤلفاتٌ عديدةٌ منها: «ثورةُ الأدب»، «حياة محمد»، «فى منزلِ الوحى»، ثمَّ اختيرَ رئيسًا لمجلسِ الشيوخِ، ولعلَّ عملَهُ السِّياسى أضرَّ كثيرًا بإنتاجِهِ الأدبى والفكرى الَّذى اختتمهُ بكتابِهِ (مذكرات فى السياسةِ المصرية). كانتْ وفاتُهُ سنة 1956م.

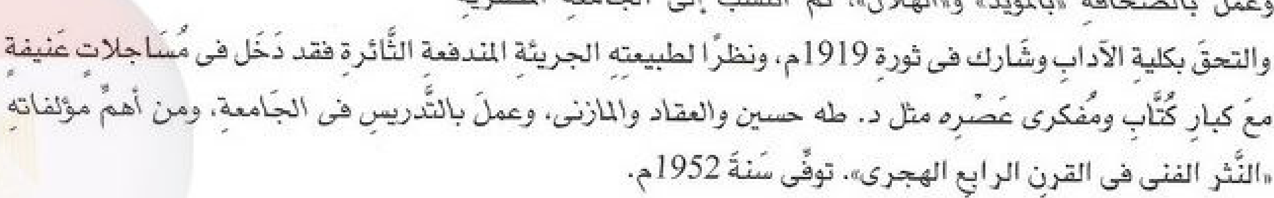
عبد الرحمن الرافعى

هو جَبرتى العصرِ الحديثِ، كَتبَ لنا تاريخَ مصرَ بنزاهةٍ وموضوعيةٍ مُنذُ الحملةِ الفرنسيةِ وانتهاءً بثورةِ 23 يوليو1952م.. وُلِدَ سنَةَ 1889م لأبٍ أزهرى تولَّى عِدةَ مناصبَ هامَّةٍ فى القَضاءِ الشَّرعى.. حَصلَ الرافعى على البكالوريا (الثانوية العامة) سنةَ 1904م وتخرَّجَ فى مدرسةِ الحقوقِ سنة 1908م، وتتلمذَ على يدِ الزَّعيم مصطفى كامل، وكانَ معجبًا به، ومحبًا له واتخذه مثلاً أعلى.. وقد مارسَ المحاماةَ وظلَّ على صِلةٍ وطيدةٍ بالزَّعيمِ محمد فريد خليفةَ مصطفى كامل، وقد شَاركَ الرَّافعى مُشاركةً فعَّالةً فى أعمالِ الحزبِ الوطنى الَّذى أسَّسهُ الزَّعيمان مصطفى كامل ومحمد فريد، وظلَّ مُخلصًا لهما حتَّى وفاته، وقد تولَّى مَنصبَ وزيرِ التموين سنةَ 1949م، فكان متواضعًا لم تغيرهُ المناصبُ، كما أشرفَ على عِدةِ رسائلَ جامعيةٍ، وكانَ محاضرًا تستضيفهُ الإذاعةُ المصريةُ ليلقى أحاديثَهُ فى المناسباتِ التَّاريخيةِ وقدْ أثرى المكتبةَ العربيةَ بأكثرِ من 20 كتابًا عن تاريخِ مِصْر. كانتْ وفاتُهُ سنةَ 1966م.

د. زكى مبارك



وُلِدَ ونشأ فقيرًا فى قريةِ سنتريس بالمنوفية سنة 1891م، ولكنَّه استطاعَ أنْ يكدَح ويكافحَ بعصاميةٍ شديدةٍ حتَّى أكملَ تعليمَهُ الجامعى، ثمَّ ذهبَ إلى باريس مدينةِ النور لمدةِ 5 سنوات، وعادَ بأرفعِ الشَّهادات من جامعةِ السربون وحازَ على أكثرِ من دكتوراه فأطلقَ على نفسه (الدَّكاترة) زكى مبارك. وأصبحَ الأديبُ الفلاحُ نمطًا فريدًا فى أدبنا العربِّى المعاصِر.. كانت له مواقفُ فكريةٌ أصيلةٌ على الصَّعيدِ العربى والمصرى والإسلامى، وكانَ يعشقُ *الجدلَ والسِّباحةَ ضدَّ التيارِ ولديه من أدواته الثقافية ما يؤهلُهُ* لذلك حتَّى سُمى «*الملاكمُ الأدبى*»، وحياةُ زكى مبارك تجمعُ *المتناقضات، فقد* التحقَ فى صباه بالأزهرِ الشَّريف، ثُمَّ تمردَ على عُلومِهِ ودَرسَ اللُّغةَ الفرنسيةَ وعَملَ بالصَّحافةِ «بالمؤيد» و«الهلال»، ثُمَّ انتسبَ إلى الجامعةِ المصْريةِ والتحقَ بكليةِ الآدابِ وشارك فى ثورةِ 1919م، ونظرًا لطبيعتهِ الجريئةِ المندفعة الثَّائرة فقد دَخَل فى مُساجلاتٍ عَنيفةٍ معَ كبارِ كُتَّابِ ومفكرى عَصْرِه مثل د. طه حسين والعقاد والمازنى، وعملَ بالتَّدريسِ فى الجَامعةِ، ومن أهمِّ مؤلفاتهِ «النَّثر الفنى فى القرنِ الرابعِ الهجرى». توفِّى سَنةَ 1952م.



د. لويس عوض



وُلِدَ الكَاتبُ والمؤرخُ لويس عوض فى 5 يناير عام 1915م، بمحافظة المنيا.. وحَصلَ على ليسَانسَ الآدَابِ – قسمِ اللغةِ الإنجليزيةِ بتقديرِ ممتازٍ مَعَ مَرتبةِ الشَّرفِ عَامِ 1937م، ثم ماجستير فى الأدبِ الإنجليزِى منْ جَامعةِ كامبردج عام 1943م، ثم حَصَل على ماجستير، ودكتوراه فى الأدبِ الإنجليزِى منْ جامعةِ بريستول عَام 1953م.

وعندمَا حَصلَ على هذه الشَّهادات عَملَ مُدرسًا مُساعدًا للأدبِ الإنجليزى، ثم مُدرسًا، ثم أستاذًا مُسَاعدًا فى قِسمِ اللغةِ الإنجليزيةِ.. كلية الآداب جَامعةِ القاهرة (1940 – 1954م)، ثم رئيسَ قِسمِ اللغةِ الإنجليزيةِ عام 1954م، وقامَ بالإشرافِ على القِسمِ الأدبى بجريدةِ الجمهورية عام 1953م.

- عَملَ مُديرًا عامًا للثقافةِ بوزارةِ الثقافةِ عام 1959م.
- ثم مُستشارًا ثقافيا لدارِ التحرير للطبع والنشر عام 1961م.
- ثم مستشارًا لمؤسسةِ الأهرامِ (1962 - 1982م).
- وأستاذًا للأدبِ المقارنِ جَامعةِ كاليفورنيا.
- وعضوًا فى المجلس الأعلى لرعايةِ الفنونِ والآدابِ والعلومِ الاجتماعيةِ حتَّى عام 1973م.

نال جائزة الدولة التقديرية فى الآداب عام 1988م.

مِنْ أهمِّ كُتبهِ الأكاديمية الَّتى دُرِّسَتْ فى الجامعةِ.

فن الشعر لهوارس عام 1945م.

فى الأدبِ الإنجليزى الحديث عام 1950م.

البحث عن شكسبير عام 1968م.

كَانتْ وَفاتُهُ فى 9 سبتمبر سَنةَ 1990م.



توفيق الحكيم

مِنَ الرَّعيلِ الأولِ فى النَّهضةِ الأدبيةِ الحديثةِ، كَتَب الرِّوايةَ والقصَّةَ القصيرةَ وكذلك المسرحيةَ بأشكالِها المتعددَةِ، وقد تُرجمتْ مَسرحياتُهُ إلى لُغاتٍ أجنبيةٍ مُتعددة.. وُلِدَ بالإسكندرية سنةَ 1898م، وتخرَّجَ فى مدرسةِ الحقوقِ سنةَ 1924م، وانتظمَ فترةً فى سلكِ النيابةِ، ثُمَّ ترَكَ الوظيفةَ وتفرَّغَ للأدبِ وقدَّمَ عديدًا مِنَ الرَّوائعِ مثل: أهلِ الكهفِ، وعُصفورٍ من الشرق، وعَودةِ الروح، ويومياتِ نائبٍ فى الأريافِ، ثُمَّ عادَ للوظيفةِ مُديرًا لدارِ الكتبِ سنة 1951م، ثُمَّ عُيِنَ عضوًا دَائمًا بالمجلسِ الأعلى للفُنونِ والآدابِ والعُلومِ الاجتماعيةِ، وكرَّمتهُ مصرُ بمنحِهِ جائزةَ الدَّولةِ التَّقديريةِ فى الآدابِ، وكانَ فى أيامهِ الأخيرةِ يكتبُ مقالاتِهِ فى الأهرامِ تحتَ عنوان: «فى الوقتِ الضائعِ»، وتميزَ توفيقُ الحكيمُ بأنَّه هادئُ الطِّباعِ، منظمُ الوقْتِ، غزيرُ الإنتاجِ، وكانَ يعقدُ ندواتِهِ فى المقاهى والأنديةِ فيلتفُّ حولَه أصدقاؤُهُ، وهواةُ الأدبِ. توفِّى سنةَ 1987م.

د. على مصطفى مشرفة



وُلدَ فى دمياط سَنة 1898م، ونالَ شهادةَ مَدرسةِ المعلِّمينَ العليا سنةَ 1917م، وسافرَ بعدَها فى بعثةٍ إلى إنجلترا ليحصُلَ على بكالوريوسِ الرياضياتِ، ثمَّ دكتوراه الفلسفةِ فى العلومِ من الكلية الملكية بلندن، ثمَّ الدكتوراه الكبرى فى العُلوم D.S.C سنة 1924م، ثمَّ عادَ ليعملَ أستاذًا للرِّياضياتِ بالجامعةِ المصرية، ثمَّ انتخبَ عميدًا لكليةِ العلومِ وعُينَ سنةَ 1946م، وكيلاً للجامعةِ.. وقدْ أسْهمَ بِبحوثٍ كثيرةٍ فى المجالاتِ العلميةِ عَنْ حَركةِ الإلكترونِ وميكانيكيةِ الموْجاتِ والإشعاعِ، وقد ذَاعَ صيتُ د. مشرفة فى العالَم فقدَّره العلماءُ الكبارُ وأثنوا عليه وعلى رأسهم ألبرت أينشتاين صَاحبِ النَّظريةِ النِّسبيةِ، وكانَ مُشرفة يتمتعُ بذوقٍ أدبى رفيعٍ، ويشتركُ فى المناظراتِ والمحاضَراتِ والنَّدواتِ والمؤتمراتِ العلميةِ، ويلقى الأحاديثَ الإذاعيةَ ويناقِشُ كِبارَ رجالِ الفكرِ والأدبِ، بالإضافةِ إلى اهتمامِهِ باللغةِ العربيةِ والعلماءِ العربِ، وعشقِهِ للموسيقى، وعندَ وفاتِهِ سنة 1950م، وَصَفتهُ الإذاعةُ الأمريكيةُ بقولِها: إنَّه واحدٌ من سَبعةِ عُلماءِ فى العالمِ يعرفونَ أسرارَ الذَّرة».

د. ثروت عكاشة



مِنْ رُوَّادِ التنويرِ فى العصرِ الحديثِ تولَّى وزارةَ الثَّقافةِ بمصرَ مَرتينِ؛ الأول: مِنْ سنةَ 1958م، إلى 1962م، والثانية: من سنةَ 1966م إلى 1970م. فكانتْ فترةَ خُصوبةٍ وازدهارٍ فى حياتِنَا الثَّقافيةِ، وقد تولَّى عدةَ مناصبَ دوليةٍ مهمةٍ منها أستاذٌ زائرٌ بالكوليدچ دى فرانس، وزميلٌ مُراسلٌ بالأكاديميةِ البريطانية، وقَامَ بتحقيقِ كتابِ المَعارفِ لابن قتيبة، وترجمةِ ودراسةِ أعمالِ جبران خليل جبران، والشَّاعر اللاتينى أوفيد، وله عديدٌ من التَّرجماتِ والدِّراساتِ والمؤلفاتِ الموسوعيةِ المهمَّةِ؛ مثل: «الفن المصرى القديم»، «التصوير الفارسى والتركى» و«الزمن ونسيج النغم» و«مصر فى عيون الغرباء» ومازالَ يواصلُ حتَّى الآنَ دَورَه الرِّيادى العظيم.





النهضة النسائية

الأميرة فاطمة إسماعيل



في سبتمبر سنةَ 1908م، افتتحتِ الجَامعةُ الأهليةُ في قصرِ جناكليس - الجامعةِ الأمريكيةِ حاليا - وذلك بعد جُهودٍ مُضنيةٍ من مؤسِّسيها الأوائلِ وعلى رأسهم سعد زغلول، وقاسم أمين، وفي سنةَ 1914م قَامتِ الأميرةُ فاطمةُ ابنة الخديو إسماعيل بوقفِ 600 فدانٍ من أجودِ أطيانها ليصرَفَ من ريعها على الجامعةِ، كما تبرَّعت بستةِ أفدنة بالدُّقى ليقامَ عليها مَبنى الجامعةِ، الّتى عُرفتْ في البدايةِ باسمِ جَامعةِ فؤادِ الأول، ثُمَّ أصبحتْ جامعةُ القاهرةِ الآنَ، كما تبرَّعتِ الأميرةُ فاطمةُ بجواهرَ قيمتها 18 ألفَ جنيهٍ لإقامةِ مباني الجامعة، وبلغَ جُملةُ ما تبرعَّت بهِ نحوَ 100 ألفَ جنيهٍ من الجُنيهَاتِ الذَّهبيَّةِ، ووُضِعَ حجرُ الأساسِ للجامعةِ في الأرضِ، الّتى تبرَّعت بها الأميرةُ يومَ الاثنين 30 مارس سنةَ 1914م.

الأميرة نازلى فاضل



هي ابنةُ الأميرِ مصطفى فاضل بن إبراهيم بن محمد علي، تربَّتْ تربيةً عاليةً، أتاحتْ لها الاتصالَ بشؤونِ الدَّولةِ، اتَّسمتْ بالتَّحررِ الفكري ورزانة العقلِ حتَّى احترَمَها كِبارُ رِجالِ الدَّولةِ، وهي أوَّلُ سيدةٍ مَصريةٍ تحضرُ مجتمعات الرِّجالِ، - دُونَ حِجابٍ - في نِهايةِ القرنِ التَّاسعَ عَشرَ، ولها الفضلُ الأولُ في نهضةِ المرأةِ المصريةِ وخَلعِ الحجابِ والاشتراك في المظاهراتِ والمسائلِ العامّةِ، وكانتْ تَعقدُ بدارِها أوّلَ صالونَ ثقافي في العصرِ الحديثِ، وكان هذا الصَّالونُ يضمُّ نخبةً كبيرةً من المفكرين والمثقفينَ آنذاكَ، وعلى رأسِهم سعد زغلول وقاسم أمين، والإمام محمد عبده، وغيرهم، وفي هذا الصَّالونِ وُلِدتْ فِكرةُ كتابِ تحريرِ المرأةِ لقاسم أمين.

عائشة التيمورية

أول شاعرة مصرية فى العصر الحديث

منْ طَليعةِ اليقظةِ النِّسائيةِ فى تاريخِ مصرَ الحديث، نَبغَت فى الشِّعرِ والأدبِ بفضلِ نشأتِها فى بيئةٍ ثقافيةٍ مُتميزةٍ؛ فوالدُها إسماعيل باشا تيمور، أحدُ كِبار رجالاتِ مِصرَ فى عَصْرِ سعيد، وإسماعيل، وشقيقُها العلاَّمةُ أحمد باشا تيمور، وقد عُنى والدُهَا بتعليمها وتثقيفها، فأجادتِ العربيةَ والفارسيةَ والتركيةَ، وأتقنتْ نَظمَ الشِّعرِ وكِتابةِ المقَامات، ومنْ مؤلفاتِها: «حلية الطراز» ديوان شِعرٍ بالعربيةِ و«نتائج الأحوال فى الأقوال والأفعال»؛ قصةٌ أدبيةٌ بالإضافةِ إلى ديوانين شعريين بالتركيةِ والفَارسيةِ، كَانَتْ وَفَاتُها سنةَ 1902م.

أم المحسنين

هى الأميرةُ أمينةُ ابنةُ إلهامى باشا ابنِ عباس الأول، وأرملةُ الخديو توفيق، ووالدةُ الخديو عباس الثاني، لم يعرفْ عنها أى شىءٍ طَوالَ فترةِ حُكمِ زوجِها وبعدَ وفاتِه سنةَ 1892م، بدأ اسمُها يتردَّدُ فى المحافلِ العامَّة، وعُرِفَ عنها مَيلُها للخيرِ والصَّلاحِ والأعْمالِ الخيرية، حتَّى لُقِّبتْ بأُمِّ المحسنين، ومنْ أعْمالِها إقامةُ الملاجئ، والمدارس، كمشروعاتٍ خيريةٍ للفقراء، والتَّبرعُ بالأموالِ والهَدايا الثَّمينةِ فى المناسباتِ المختلفة، وخُصوصًا الدِّينية، وكانتْ تهتمُّ كثيرًا بتقديمِ الكُسوةِ والطَّعامِ للفقراءِ والمساكينِ واليتامَى، كما أنشأتِ المدرسةَ الصِّناعيةَ الإلهامية سنةَ 1913م، للحفاظِ على الحِرَفِ التَّقليديةِ منَ الزَّوالِ، وظلَّتْ تُواصلُ دورَهَا فى العطفِ والإحسانِ على المحتاجين حتَّى وفاتِها سنةَ 1931م.

هدى شعراوى



رائدةُ النَّهضة النِّسائيةِ فى مصرَ الحديثةِ، وهى ابنةُ سلطان باشا أحدُ أعيانِ صَعيدِ مصرَ، ورئيسُ مجلسِ شُورى النُّوابِ فى عهدِ الخديو توفيق.. تَزوَّجتْ مِنْ على باشا شعراوى أحدِ زُعماءِ ثورة 1919م، البارزين وانتسبت إليه باسمِها، وقَامتْ بدورٍ عَظيمٍ فى تحفيزِ المرأةِ على الخروجِ فى مُظاهراتِ الثَّورةِ، وأسَّستْ أولَ جَمعيةٍ نسائيةٍ فى مِصرَ سنة 1923م، وشاركتْ فى عديدٍ من المؤتمراتِ النِّسائيةِ العالميةِ وكَانتْ أولَ مَنْ نادى المرأةَ المصريةَ بخلعِ الحجابِ، والمسَاهمةِ الفعَّالةِ فى خِدمةِ المجتمعِ، ومُشاركةِ الرِّجالِ فى المسَائلِ العامَّةِ، والأمورِ السِّياسيةِ، وظلَّتْ تُواصلُ دَوْرَهَا الرِّيادى فى النُّهوضِ بالمرأةِ حتَّى وفاتِها سنةَ 1947م.

صفية زغلول

«أم المصريين»

هى زوجةُ الزَّعيمِ سعد زغلول وابنَةُ مصطفى باشا فهمى رَئيسُ وزراءِ مصرَ فى عهدِ الخديو عباس الثانى، ورَغمَ أنَّ والدَها عُرفَ بميولِهِ للإنجليزِ إلاَّ أنَّ ابنتَهُ صفيةُ كانتْ مُتشبِّعةٌ بالروحِ الوطنيةِ بالإضافةِ إلى شَخْصيتِها الَّتى تميزتْ بالقوةِ والنَّزعةِ التَّحررية، ولذا تزوَّجتْ من سعد زغلول الفلاَّحِ ابنِ مصرَ، ولم تقبَلِ الزَّواجَ بأبناءِ الأمراءِ والنُّبلاءِ والطَّبقةِ الأرستقراطيةِ ذَاتِ الأصلِ الشَّركسى، وكانَ لصفيةَ زغلول الَّتى عُرفتْ باسمِ «أم المصريين» دَورٌ كبيرٌ فى مُساندةِ زَوْجِها، والوقوفِ بجوارِهِ فى ثورةِ 1919م، وما تَبِعَها من أحداثٍ جَسيمة، كما فتحتْ بيتَ سعدِ المعروفَ باسمِ بيتِ الأمَّةِ أمامَ النِّساءِ لِتُشعلَ فى نفوسِهنَّ رُوحَ الكفَاحِ ومُشاركةِ الرِّجالِ فى النُّهوضِ بالأمَّةِ.

أول مظاهرة نسائية

سنة 1919م



بفضل جُهودِ كُلٍّ مِنْ هدى شعراوى، وصفية زغلول ومِنْ قبلهِمَا قاسم أمين.. بَدأ الوعى القومى ينتشرُ فى الأوساطِ النّسائيةِ بمصرَ، وبمجردِ اندلاعِ الشَّرارةِ الأولى لثورةِ 1919م خَرجتِ النِّساءُ مُتَّحداتٍ فى مُظاهراتٍ بشَوارعِ القاهرةِ غيرَ مُبالياتٍ بطلقاتِ الرَّصاصِ التى صُوِّبت نحوهنَّ فكانتْ ثورة 1919م بمثابةِ خطٍّ فَارقٍ بين حَياةِ المرأةِ المِصْريةِ باليشْمك والحَبرةِ والبُرْقُعِ، والمرأةِ المصريةِ التى خَرجتْ فى أولِ مُظاهرةٍ نسائيةٍ لمناصرةِ سعد زغلول ورفاقِه، وقَدْ اشتركتْ فى هذه المظاهرةِ النِّسائيةِ بناتُ المدرسةِ السَّنيةِ الثَّانويةِ لِتبدأ بذلك صَفحةٌ جديدةٌ من حياةِ المرأةِ المِصْريةِ، وكَانتِ النتيجةُ ظُهورَ رائداتٍ عديداتٍ فى شَتَّى المَجالاتِ الفكريةِ والأدبيةِ والسِّياسيةِ.

نبوية موسى

(رائدة تعليم المرأة)



كَاتبةٌ ومؤلفةٌ وشاعرةٌ، وُلِدَتْ سنَةَ 1886م، فى بيئةٍ مِصريةٍ مُحافِظَة، التحقتْ بالمدرسةِ السَّنيةِ وحَصلتْ عَلى شهادةِ البكالوريا (الثَّانوية العامَّة) سنةَ 1907م، وكانتْ أولَ فتاةٍ بمصرَ تحصلُ على هذه الشهادةِ، ثُمَّ دَرستْ بمدرسةِ الحقوقِ، وعُينت مُدرسةً بمدارسِ البناتِ الابتدائيةِ، ثُمَّ صَارتْ ناظرةً فمفتِّشةً فكبيرةً للمفتِّشاتِ.. اعتُقِلَتْ فى الحربِ العالميةِ الثَّانيةِ لخلافِها فى الرأى مَعَ الحكومةِ آنذاكَ ومِنْ أهمِّ أعمالِها؛ كتابُ (المرأة والعمل) وإصْدارُها لمجلةِ (الفتاة)، وافتتاحُها لمدرستِها (بنات الأشرافِ الابتدائية الثانوية)، كما أسهمتْ فى الحَركةِ الثَّقافيةِ بمحاضَراتِها وخطبِها، واشتركتْ فى مظاهراتٍ وطنيةٍ عديدةٍ، وكان لها دَورٌ رائدٌ فى النُّهوضِ بتعليمِ المرأةِ وظلَّتْ تُواصلُ مسيرتَها التربويةَ والتَّعليميةَ حتَّى وفاتِها سنةَ 1951م.

مى زيادة

(أديبة الشرق)



وُلدَتْ أديبةُ الشَّرقِ مى زيادة سنةَ 1886م، بفلسطينٍ لأبٍ لُبنانى، وأمٍّ فلسطينيةٍ أرثوذكسيةٍ، وجَاءتْ للقَاهرةِ بصحبةِ والديهَا سنةَ 1908م.

• وأصدرَ والدُهَا جَريدةَ «المحروسة» فاشتركتْ مَعَه فى تَحريرهَا وقدْ أحبَّتْ مى مصرَ وآثرتها على كُلِّ البلادِ الأخرى وأقامتْ فيها طَوالَ حَياتِها باستثناءِ فتراتٍ قليلة، كانتْ تقضيها فى رحلاتٍ للخَارجِ وخُصوصًا لُبنانَ مسقطَ رأسِ والدِها وأوصتْ أن تُدفنَ فى مصرَ، وكانتْ تُتقنُ ثَمانى لغاتٍ وتَعقدُ بمنزلِها صالونًا ثَقافيًّا مساءَ كلِّ ثلاثاء، وكان من رُوَّادِ صالونِها كِبارُ مُفكرى وأدباءِ وشُعراءِ مصرَ مثل: مصطفى صادق الرافعي، ود. منصور فهمى، وأحمد لطفى السيد وشيخ الشُّعراء إسماعيل صبرى، وعباس العقاد، ود. طه حسين، وكانَ هذا الصَّالونُ بمثابةِ واحةٍ من واحاتِ التَّنويرِ الَّتى أثمرتْ فِكرًا وشِعرًا وأدبًا.. كانَتْ مى تكتبُ مقالاتِها بالأهرامِ والمقتطفِ والهلالِ ولها مؤلفاتٌ عديدةٌ منها «رجوع الموجةِ»، «سوانح فتاة»، «الصحائفِ» وتوفيتْ سنةَ 1941م.

منيرة ثابت

أول امرأة تطالب بحق المرأة فى الانتخاب



وُلدَتْ بالإسكندريةِ سنَةَ 1902م، وأجادتِ الكتابةَ بالعربيةِ والفرنسيةِ والإيطالية.. اشتَغلتْ بالصَّحافةِ فى القاهرةِ وكانتْ تنشرُ مقالاتِها «بالأهرام» و«البلاغ» وأصْدرتْ سنةَ 1926م صَحيفةَ «لسبوار»؛ أى الأملُ باللغةِ الفرنسية، وكذلك أصدرتْ صَحيفةَ الأملِ باللُّغةِ العَربية، ومنْ خلالِهما كانتْ تُدافعُ عن حقوقِ المرأةِ العَربيةِ اجْتماعيًّا وسياسيًّا، وكانتْ أولَ امرأةٍ تُطالبُ بحقِّ المرأةِ فى الانتخابِ باعتبارِها نِصفَ الشَّعبِ، وأسهمتْ فى المؤتمراتِ الدَّوليةِ النِّسائيةِ، وظلَّتْ تُضحِّى بمالِها وصحتِها وراحتِها من أجْلِ رسالتِها حتَّى وفاتها سنةَ 1967م.

أول بعثة فتيات للخارج

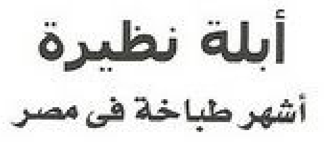




عقب ثورة 1919م، واشتراكِ المرأةِ فيها بدأتْ مسيرةُ تحررِها تَسيرُ بخُطى ثَابتةٍ نحوَ التَّعليمِ والعَمل، ومُشاركةِ الرَّجُلِ فى المسئوليةِ، وأعباءِ الحياةِ، وفى سنةَ 1926م، سَافرتْ إلى إنجلترا أولُ بعثةٍ منَ الفتياتِ لإتمامِ تعليمهنَّ، وكانَ عددهُنَّ 13 فتاةً، وكلُّهنَّ من مدرسةِ السَّنيةِ الثَّانويةِ العريقةِ بالسَّيدةِ، وقدْ نُشرتْ هذه الصُّورِ بمجلةِ المصَورِ فى نفسِ العامِ، وتحتُها أسماءُ الفتياتِ وهن:

(دولت الصدر، زكية عزيز، صفية إبراهيم، إحسان عابد، سامية إمام، إقبال حجازى، فتحية سليمان، عائشة الغمرى، نظيرة نقولا، سعاد محمود، عزيزة حمدى، حكمت صبح، إحسان حمزة).

• وعِندَ عودتِهن اندمجنَ فى عملهنَّ لخدمةِ المجتمعِ ولكنْ ذَابتْ أسماؤهنَّ جميعًا فى زحامِ الحياةِ، ولم تبرزْ من بينهن سِوى نظيرة نقولا، الَّتى عُرفتْ باسمِ أبلة نظيرةَ صَاحبةِ الكتابِ المشهورِ عَنْ وصَفاتِ الطَّعامِ.



أبلة نظيرة

أشهر طباخة فى مصر

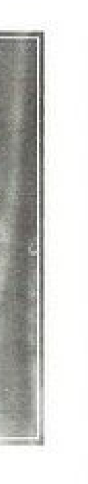


هى نظيرةُ نقولا صاحبةُ أشهرِ كتابٍ عَنْ الطَّعامِ والمعروفِ باسْمِها وفيه عَشراتُ الوصْفاتِ لوجَباتِ الطَّعامِ المختلفةِ، وكانتْ ضِمنَ أولِ بعثةِ فتياتٍ خَرجنَ فى بعثةٍ رَسميةٍ للتَّعليمِ بلندن سَنةَ 1926م، وعندمَا عَادتْ وجَّهتْ اهتمامَها إلى طعامِ البيتِ المصرى لعلمها بأنَّ الرُّجُلَ الشَّرقى عمومًا، والمصرى خُصوصًا يهتمُّ بالطَّعامِ، وأنَّ الزَّوجةَ النَّاجحةَ هى الَّتى تَستثمرُ ذلك لصالحِ سَعَادتِها الزوجيةِ.

هيلانة وملك

أول طبيبتين مصريتين





في سنة 1832م، أنشأ كُلوت بك مَدرسةً لتخريجِ المولِّدات، فلمْ تُقبلْ عَليها الفتياتُ آنذاكَ بسببِ التَّقاليدِ والمُناخِ الفكرى، فاضْطرَّ كلوت بك أن يلحقَ بمدرسته 12 جاريةً حبشيةً، فكانتْ منهنَّ الدفعةُ الأولى، أمَّا الدفعةُ الثَّانيةُ فكانتْ من الفتياتِ اليتيماتِ من بناتِ الملاجىء، وكانتْ خريجةَ المدرسةِ تُمنحُ رُتبةُ الضَّابطِ، ولَقبُ الأفندى بجانبِ صنعةِ المولِّدةِ كنوعٍ من التَّشجيعِ، ثمَّ كانتْ ريادةُ العملِ الطِّبى على يدِ كُلٍّ مِنْ مَلكَ حِفْنى ناصف، وزميلتِهَا هيلانة سيداروس اللَّتين دَرَسَتا الطِّبَّ فى مدرسةِ لندن الطبيةِ للبناتِ وعِندَ عودتِهما فى بِداياتِ القَرنِ العِشرينَ عَملتْ مَلكُ فى مُستشفى كتشنر (بشبرا) أمَّا هيلانةُ ففضَّلتِ العملَ الحرَّ.

نعيمة الأيوبى

(أول محامية مصرية)



عندمَا فتحتِ الجامعةُ أبوابَها للطَّالباتِ فى نِهايةِ العِشْرينياتِ وبدايةِ الثلاثينياتِ مِنَ القَرنِ الماضى أقبلتِ الفتياتُ على كُلِّيةِ الآدابِ، أمَّا كُلِّيةُ الحقوقِ فكانتْ غَيرَ مرغوبةٍ لديهنَّ نظرًا لدراستِها الصَّعبةِ ومجالِ عملِها الَّذى لا يتناسبُ مع حياءِ وقُدراتِ المرأةِ ووضْعِها آنذاكَ؛ ولذا كانتِ الآنسةُ نعيمة الأيوبى على قَدْرٍ كَبيرٍ من الجُرأةِ والشَّجاعةِ حينَ اقتحمتْ هذا المجالَ والتحقتِ بكلِّيةِ الحقوقِ وأكملتْ دِراستَها حتَّى حصلتْ على الدكتوراه فى القانونِ، ثمَّ بدأتْ رحلةَ المعاناةِ معَ المجتمعِ المحافظِ ونظرتِه السَّاخرةِ إلى المرأةِ المحاميةِ، وعدمِ الوثوقِ فى قُدراتِها ولمْ تتغير هذه النَّظرة إلاَّ بالتَّدريجِ، بدايةً من الخمسينيات والستينيات.

كابتن لطيفة النادى

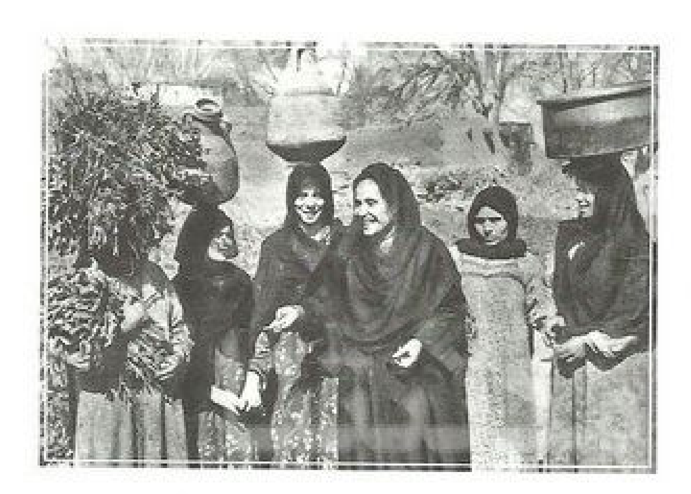
(أول طيارة مصرية)



إذا كانَ الرِّجالُ يتميزونَ بالجُرأةِ والشَّجاعةِ والجَسارةِ والإقدامِ على الأعمالِ الخطرةِ والعنيفة، فإنَّ بعضَ النساءِ يتمتعنَ أيضًا بهذه الميزاتِ، وأصبحنَ ينافِسنَ الرِّجالَ فيها، ويعتبرُ ذلك أمرًا عاديا بالنسبةِ لزمانِنَا الآنَ، ولكنَّ ذلك كَانَ أمرًا غريبًا وشاذًا فى الثلاثينياتِ منَ القرنِ الماضى؛ ولذا كَتبَ فكرى أباظة مقالاً سنةَ 1933م، عَن الآنسةِ لطيفةِ أوَّلِ طَيارة مصريةٍ يبدى إعجابَهُ وتعجُبَهُ من هذه الآنسةِ الَّتى طارَتْ بمفردِهَا، وقالَ إنَّ هذه الفتاةَ تتمتعُ بقدرٍ كبيرٍ من الشَّجاعةِ لا يتوافرُ لدى عديدٍ مِنَ الرِّجالِ الأشداءِ، ونَرى فى الصُّورةِ الكابتنِ لطيفةِ النَّادى وقدِ ارتسمت على وجهِها علاماتُ التَّحفُّزِ والتَّحدّى مختلطةً بالحياءِ والرِّقةِ.

فاطمة دياب

(أول فلاحة تدخل البرلمان)



بعدَ قِيامِ ثُورةِ 23 يوليو سنة 1952م، كَفلَ الدُّستورُ للمرأةِ حقَّها فى التَّرشيحِ والانتخابِ للبرلمانِ، بعدَ أنْ كانَ التَّرشحُ حقًّا مكفولاً للرَّجُلِ فقط، ولكنَّ النِّساءَ لمْ يجرأنَ على ذلك؛ حتَّى جاءتْ سنَةَ 1964م فرشَّحتْ فاطمةُ دياب نَفْسَها لتكونَ نَائبةً فى البرلمانِ باعتبارِها فلاحةً من قَريةٍ تابعة لشبين القناطرِ، ونراهَا فى هذه الصُّورةِ بينَ الفلاَّحاتِ تشرحُ لهُنَّ لماذا رشَّحتْ نفسَها، وتُبينُ لهنَّ بسعادةٍ حقوقَهُنَّ الَّتى كَفلهَا الدُّستورُ وتطالبُهنَّ أن يعطينَ أصواتَهن لها وفعلاً نجحت فاطمةُ دياب لتكونَ أوَّلَ فلاَّحةٍ تدخلُ البرلمانَ.

رائدات أخريات



روزاليوسف
(أول صاحبة جريدة سياسية)



أمينة السعيد
(من الرعيل الأول لكبار الصحفيات)



سيزا نبراوى
(من اوائل الفتيات فى مظاهرات ثورة 1919)



درية شفيق
(أول امرأة تعلن الاعتصام والإضراب)





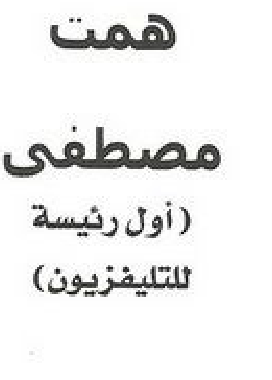
طالبات المدرسة السنية يحملن السلاح

بَدأتْ رُوزا اليوسفِ حَياتَها كفنانةٍ على خَشبةِ المسْرحِ عِدةَ سنواتٍ ثُمَّ اتَّجهتِ إلى العملِ الصَّحفى وأسَّسَتْ مجلةَ روزا اليوسفِ سنةَ 1924م فكانتْ مجلةً سياسيةً انتقاديةً مصورةً، واستكتبتْ فيها كبارَ كُتَّابِ عصرِها مثل عباس العقاد، ومحمد التابعى، واشتهرتْ بالمقالاتِ الجريئةِ والنقدِ اللاَّذعِ والكاريكاتيرِ السَّاخرِ مما عرَّضها لمصادرةِ أعدادها وغلْقها عدةَ مراتٍ ولكنْ لم تتوقفْ عنِ الصُّدورِ حتَّى وفَاتها سنة 1958م ومازالتْ مجلتُها تصدرُ حتَّى الآنَ.

- أمينة السعيد: تخرجتْ فى كليةِ الآدابِ سنة 1936م، ثمَّ عملتْ بالصَّحافةِ فكانتْ أولَ محررةٍ بمجلةِ المصور سنةَ 1937م، وواصلتْ مسيرتَها حتَّى وصلتْ إلى منصبِ رئاسةِ تحريرِ مجلةِ حواءِ عندَ تأسيسِها سنة 1954م، كما وصلتْ إلى منصبِ رئيسِ تحريرِ المصوَّرِ ورئيسِ مجلسِ إدارةِ مؤسسةِ الهلالِ سنةَ 1977وتميزتْ بمقالاتِها الاجتماعيةِ والسِّياسيةِ، وعُرفتْ ببابِها الشهير (اسألونى) وكانَ منَ الأبوابِ الصحفيةِ الَّتى تَتصِّلُ مباشرةً بهمومِ القارئِ وانفعالاتِهِ وعلاقاتِهِ الإنسانيةِ

سيزا نبراوى: مِنْ أوائلِ فَتياتِ مِصرَ اللّواتى خَرجنَ فى مُظاهراتِ ثورةِ 1919م، وكانتْ آنذاكَ طَالبةً فى المدرسةِ السّنيةِ، وقد تَتلمذتْ على يدِ أستاذتِها هدى شعراوى وكانتْ خليفتَها فى قِيادةِ العملِ النّسائى عَقبَ وفَاتِها. ونراها بالصورة فى أحد اجتماعاتها النسائية.

- درية شفيق: هى أولُ امرأةٍ تَعتصمُ وتَضربُ بنقابةِ الصّحفيينِ فى بِدايةِ الخَمسينياتِ احتجاجًا على عَدمِ مَنحِ المرأةِ حقَّها السّياسى.
- عَقبَ قيامِ ثورةِ يوليو 52 كَانَ الكفاحُ الوطنى هو الشُّغلَ الشّاغلَ للفتيانِ وأيضًا الفتياتِ تحسبًا لأى اعتداءٍ أوتَدخلٍ فى شُؤونِ مصرَ ونَرى فى الصُّورةِ طالباتِ المدرسةِ السّنيةِ فى الخمسينياتِ وهنَّ يتدربنَ على إطلاقِ الرّصاصِ.

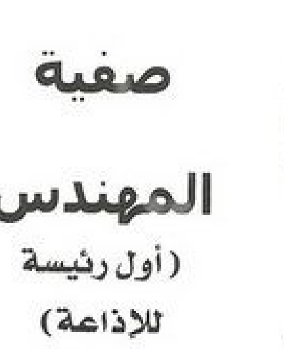
همت مصطفى
(أول رئيسة للتليفزيون)

كَانتْ د. سهير القلماوى أولَ طَالبةٍ مصريةٍ بكليةِ الآدابِ سنةَ 1929م، وقد واصلتْ دراستَها بعدَ ذلكَ وتتلمذت على يدِ أستاذِهَا د. طه حسين وحَصلتْ على الدكتوراه، ولها عديدٌ من المؤلفاتِ الأدبيةِ الرّائعةِ الّتى تَشهدُ بتميزها ونبوغها.

- صفية المهندس: هى ابنةُ الأديبِ والعالمِ اللُّغوى د. زكى المهندس وتُعتبرُ مِنْ الرائداتِ الأوائلِ فى العملِ الإذاعى ومن الأصواتِ النّسائيةِ الأولى الّتى سَمعَها المستمعونَ وهى تقولُ (هنا القاهرة) فى الأربعينياتِ وأولُ رئيسةٍ للإذاعةِ سنة 1975م.
- همت مصطفى: تخرجتْ فى كُليةِ الآدابِ سنة 1950م، عملتْ بدارِ الهلالِ فترةً، ثمَّ التحقتْ بالإذاعةِ وعملتْ كمذيعةٍ لمدةِ 9 سنوات، ثمَّ كانتْ أولَ وجهٍ نِسائى يظهرُ فى التليفزيونِ عِندَ بدايةِ إرسالِهِ سنةَ 1960م، وصارتْ أولَ رئيسةٍ للتليفزيون سنة 1980م.



د. سهير القلماوى
(أول طالبة بكلية الآداب)




صفية المهندس
(أول رئيسة للاذاعة)



د. حكمت أبوزيد
(أول وزيرة)



د. عائشة راتب
(أول سفيرة)





كريمة السعيد
(أول وكيلة وزارة)

د. حكمت أبوزيد: اختارها الرئيسُ جمال عبد الناصر وزيرةَ للشؤونِ الاجتماعيةِ سنةَ 1962م لتكونَ بذلك أولَ سيدةٍ عربيةٍ تتولّى الوزارةَ، وهى مِنْ مواليدِ القُوصيةِ بأسيوطٍ، وحصلت على دكتوراه فى علمِ النَّفسِ التربوى سَنةَ 1955م.

● د. عائشة راتب: هى أولُ سفيرةٍ لمصرَ فى الخَارجِ سنةَ 1979م، بالدنمارك وكانتْ أولَ معيدةٍ فى كُليةِ الحقوقِ، وعُينت أيضًا سَفيرةً فوقَ العادةِ لَدى ألمانيا وقد واصلتْ مسيرةَ نجاحِها حتّى صارتْ وزيرةً للشؤونِ الاجتماعيةِ فى عَهدِ الرئيس السادات.

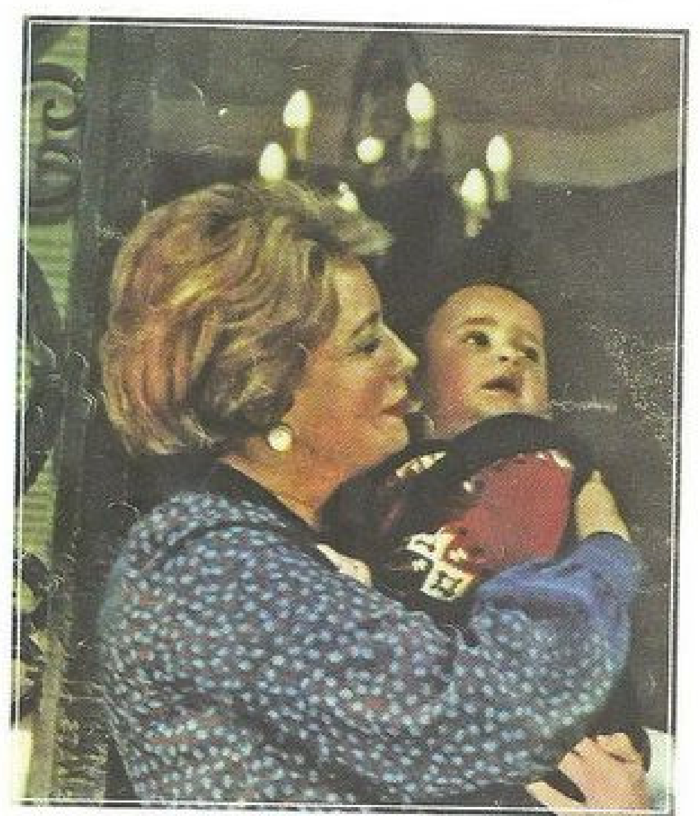
● كريمة السعيد: اشتهرتْ بدايةً مِن سنةَ 1947م، عِندمَا أوفدهَا الاتحادُ النّسائى المصرى إلى الهندِ لتمثله فى المؤتمرِ النِّسائى الآسيوى، ثمَّ عملتْ بوزارةِ التَّربيةِ والتعليمِ وتدرجتْ فى المناصبِ حتَّى صارتْ أولَ وكيلةِ وزارةِ سنةَ 1965م.

تحية عبد الناصر



لمْ تكنْ رَائدةً مِن رَائداتِ النهضةِ النسائيةِ بالَمعنى المألوفِ بقَدرِ مَا كانتْ رَائدةً فى تَوفيرِ الجوِّ العَائلى الهَادئ المناسبِ لزوجِها الزَّعيمِ الرَّاحلِ جمال عبد الناصر، حَيثُ استطاعتْ أنْ توفرَ له قدرًا كبيرًا مِنَ الصَّفاءِ الروحى والهدوءِ النَّفسى ممَّا سَاعده على اتِّخاذِ القَراراتِ المَصيريةِ الهامَّة واجتيازِه لعديدٍ مِنَ المحنِ.. ورغمَ عُزوفِها عن الأضواءِ وحُضورِ اللقاءاتِ والاجْتماعاتِ العامَّة إلا إنَّها تمتعتْ بشخصيةٍ متميزةٍ ورفعتْ أبناءَها إلى الأمامِ دونَ اعتمادٍ على أنَّ والدَهم رئيسُ الجمهوريةِ.

جيهان السادات



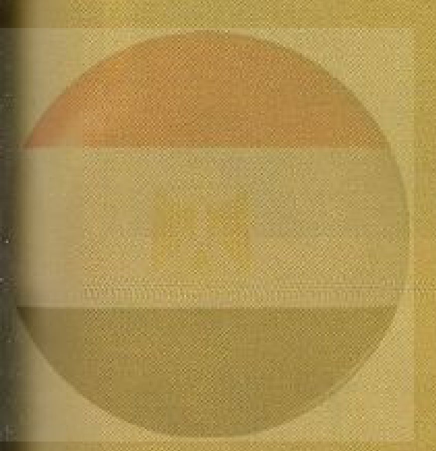
هى أولُ قرينة لرئيس الجمهورية تَخرجُ للعملِ العام، وقد أدّتْ دورًا هامًّا فى مُواساةِ وعلاجِ الجرحى فى حَربِ أكتوبر 1973م، كما أدّتْ دورًا هامًّا فى مُساندةِ زَوجها الرئيس الرّاحلِ أنور الساداتِ وشَاركته مَسئولياتِهِ وهُمومَه وسَافرتْ معه فى مُعظمِ رَحلاتِهِ للخارجِ، وكانتْ تَظهرُ بجانبِهِ فى جميعِ المناسباتِ والحفلاتِ العامَّةِ كوجهٍ مُشرقٍ للمرأةِ المصْريةِ المثقفةَ ومِنْ أهمّ أعمالِها:

(جمعية الوفاء والأمل) لرعايةِ الأبطالِ من ذوى الاحتياجات الخاصة والعناية بهم وتأهيلهم بما يتفقُ مع إصابتِهِم، ولم تمنعها أعمالُها ومشاغلُها عَن مُواصلةِ دراستِها العليا والحصولِ على شهادةِ الدكتوراه عَن الشَّاعرِ الإنجليزى الرُّومانتيكى لورد بيرون فى نِهايةِ السبعينياتِ.

سوزان مبارك



بمجردِ أنْ أصبحتْ سيدةَ مِصرَ الأولى أبدتْ اهتماماتَها الشَّديدةَ والواضحةَ بالطِّفلِ المصرى، واحتياجاتِهِ الفعليةِ، وخُصوصًا أطفالَ الأحياءِ الشَّعبيةِ ووضَعتْ هذه القضيةَ محلَّ عنايتِها، فقادت تجربةً رائدةً فى مدرسةِ السَّلامِ، وهى مَدرسةٌ حكوميةٌ بحى بولاق، ثمَّ كوَّنتْ جمعيةَ الرِّعايةِ المتكاملةِ لتلاميذِ المدارسِ الابتدائيةِ إلى جَانبِ رئاستِها لجمعيةِ تنميةِ خَدماتِ مِصرَ الجديدة، ثمَّ كَانتْ رائدةَ مَهرجانِ القِراءةِ للجميعِ ومكتبةِ الأسرةِ، وشَملتْ بعنايتِها مشروعاتٍ ثقافيةً عِملاقةً مثل: مكتبةِ المعادى، ومكتبةِ الإسكندريةِ، فضلاً عن اهتمامِها بالمرأةِ من خِلالِ المجلسِ القومى للمرأةِ، وتُكرِّسُ كُلَّ جُهودِها لخدمةِ ثلاثةِ محاور مهمّةٍ هى: الطِّفلُ والأمومةُ والثقافةُ لتكوِّنَ من خِلالِهم منظومةً للرُّقى بالوضعِ الاجتماعى للأسرةِ المصريةِ.





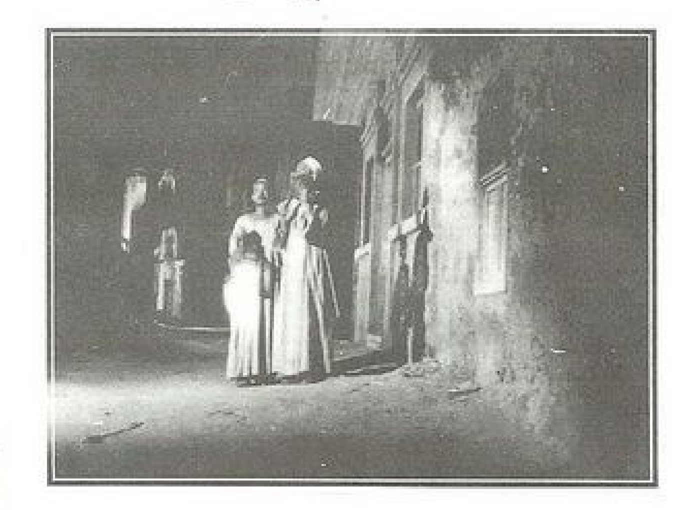
الأعياد والاحتفالات والألعاب والمعتقدات الشعبية



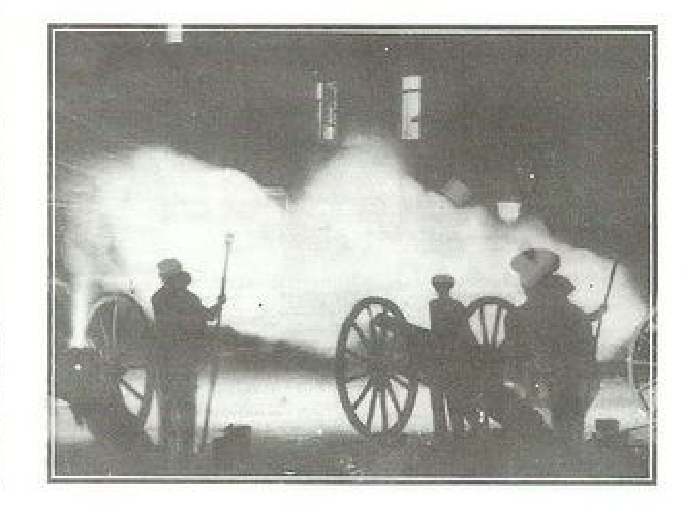
هلال رمضان



المسحراتى



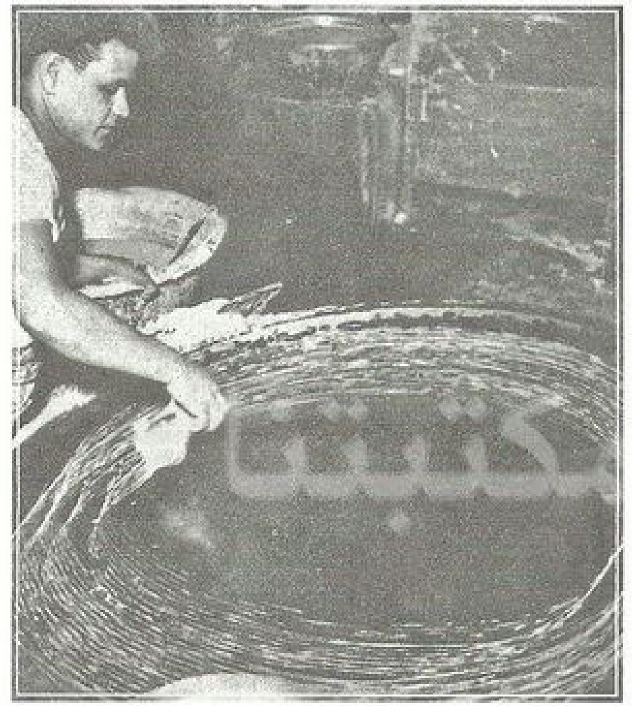
مدفع رمضان



فانوس رمضان



بائع الكنافة



كعك العيد



عروسة المولد



لكلِّ شَعبٍ احتفالاتُهُ وألعابُهُ ومعتقداتُهُ الشَّعبيةِ المرتبطةِ عادةً بالمناسباتِ والأعيادِ والتقاليدِ والتُّراثِ الشَّعبى، وتحتلُ المناسباتُ الدِّينيةُ المرتبةَ الأولى فى ذلك.

- شهرُ رمضان: ارتبطَ هذا الشهرُ الكريمُ باحتفالاتِ الرُّؤيةِ واستطلاعِ الهلالِ فيلعبُ الأطفالُ بالفوانيسِ الملونةِ وهى عادةٌ فاطميةٌ قديمةٌ، ويظهرُ المسحَّراتى ليطوفَ الشَّوارعَ والأحياءَ منبهًا النَّاسَ لموعدِ السُّحورِ، كما تتزيَّنُ مآذنُ المساجدِ بالأضواءِ والمصَابيحِ الملونةِ، ويتغنَّى النَّاسُ بأغانى رمضانٍ، وينتشرُ باعةُ الحلوى والياميش، وتُبنى الأفرانُ خصِّيصًا لعملِ الكُنافةِ والقطائف، وآوانِ المغربِ يتلهفُ النَّاسُ لسماعِ مدفعِ الإفطارِ.
- عيدُ الفطرِ: يحتفل به النَّاسُ عَقبِ رمضانَ بشراءِ الملابسِ الجديدةِ وإعدادِ كعكِ العيدِ والبيتى فور والغريبة، وتتنافسُ السَّيداتُ فى تزيينِ الكعكِ وتلوينِهِ وهو نفسُ ما يفعلُهُ المسيحيون فى الأعيادِ عقبِ صَومِهم، ويعتقدُ الكثيرون إنَّ عادةَ صِناعةِ الكعك المنقوش برسومٍ تُشبهُ قرصَ الشَّمسِ من موروثات الحضارةِ المصريةِ القديمةِ.

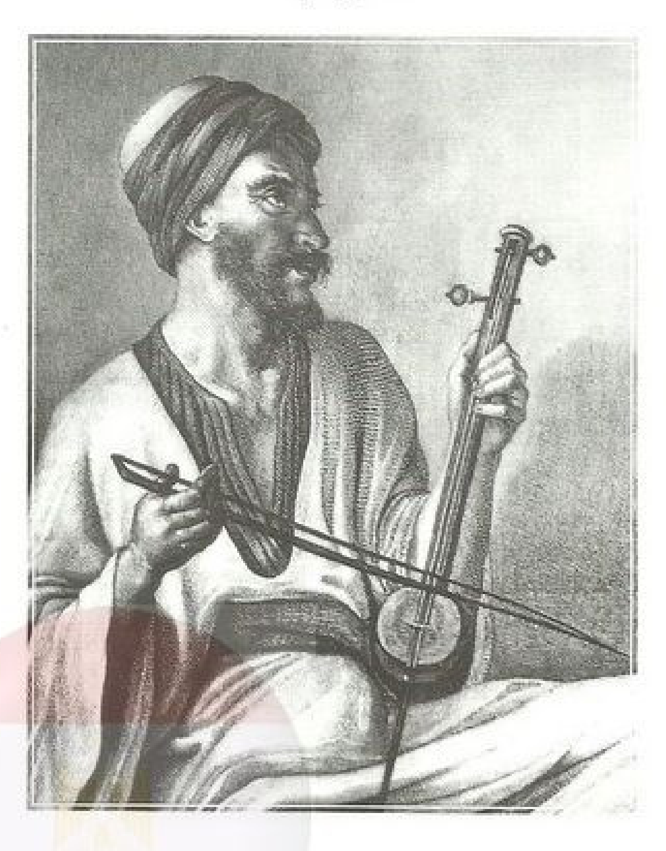
شم النسيم



خروف العيد



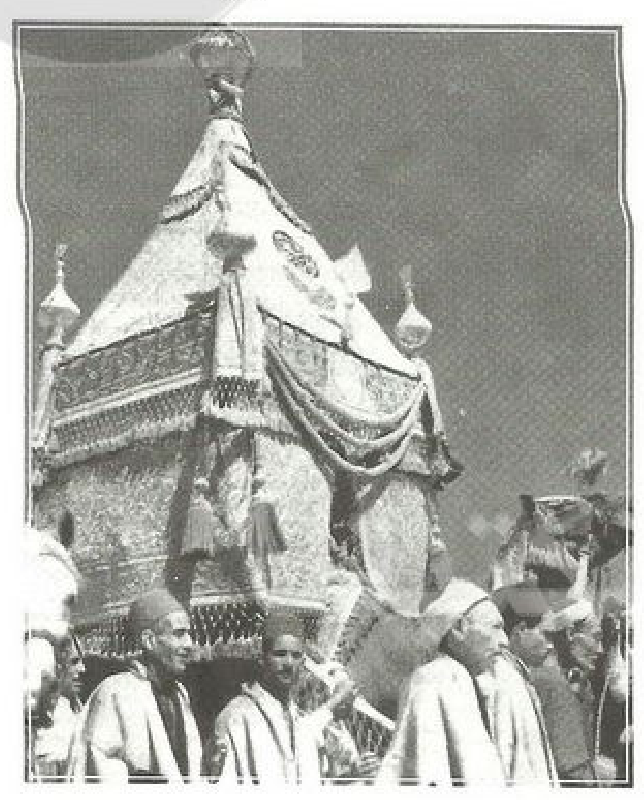
الربابة



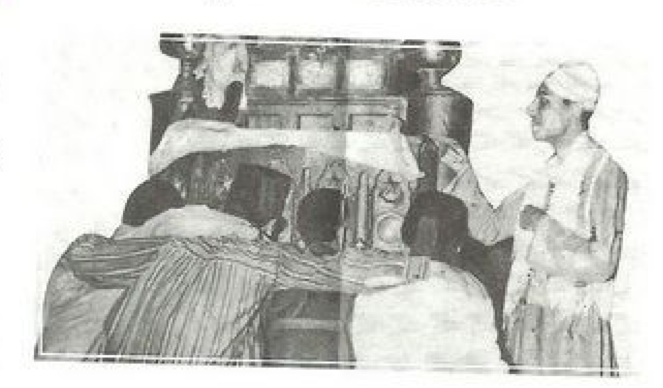
مولد النبى: احتفالٌ قديمٌ يعودُ إلى العصرِ الفاطمى، حيثُ يقبلُ النَّاسُ على شراءِ الحلوى وخصوصًا عروسةَ المولدِ والحُصانِ، وتَروجُ فيه أيضًا تجارةُ الحلوى التقليديةِ من حُمصيةٍ وسمسميةٍ وملبن، ممَّا يضفى جوًّا من البهجةِ والسَّعادةِ على الشَّارعِ المصرى بين الصِّغارِ والكبارِ على حدٍّ سواء.

- يحرصُ المسلمونَ أيضًا على الاحتفالِ برأسِ السَّنةِ الهجريةِ فى أوَّلِ مُحرم، ويشاركونَ إخوانَهُم المسيحيين فى الاحتفالِ برأسِ السَّنةِ القبطيةِ (عيد النيروز) وعيد رأسِ السَّنةِ الميلاديةِ وشمِّ النسيمِ الَّذى يشتهرُ بالبَيضِ الملوَّنِ والأسماكِ المملَّحة، والخروجِ إلى الحدائقِ والمنتزهاتِ العامةِ ونهرِ النِّيلِ وحديقةِ الحيوانِ.
- العيدُ الكبيرُ: يحتفلُ المصريونَ بقُدومِ هذا العيدِ بإعدادِ الأضاحى، كلٌّ حسبَ مقدرتهِ من خِراف أومَاعزِ وغيْرِه، فلا تجدُ فقيرًا أومسكينًا إلا ويأكلُ اللَّحمَ فى هذا العيدِ فى مظهرٍ اجتماعى فريدٍ يدلُّ على التكافلِ والتراحمِ.

المحمل



صندوق الدنيا



أما الاحتفالاتُ الَّتى انقرضتْ تمامًا فمنها الاحتفالُ بوفاءِ النِّيلِ وذلك بعدِ بناءِ السَّدِّ العَالى، كما انقرضَ تمامًا الاحتفالُ بخروجِ المحملِ أى الموكبِ الَّذى يحملُ الكُسوةَ إلى الكعبةِ الشَّريفةِ منذ سنةَ 1954م.

- كما انقرض أيضًا عديدٌ من الألعابِ الشَّعبيةِ مثل: الأراجوز والنقرزان وخيال الظل والراوى الَّذى ينشدُ على الرَّبابةِ والبيانولا، الَّتى تعزفُ الموسيقى وصندوق الدُّنيا، الَّذى يقدِّمُ صُورًا مُتحركةً وحِكاياتٍ، كما انقرضَ الحاوى الَّذى يبهرُ المشَاهدينَ بألعابِهِ العجيبةِ ولم يبقَ من هذه الألعابِ الشَّعبيةِ سوى المراجيح الَّتى يحبها الأطفالُ ويقبلونَ عليها فى الأعيادِ بالمناطقِ الشَّعبيةِ.
- وانقرض من الشارعِ المصرى «السقا» وبائع حلاوة زمان وندر وجودُ «بائعِ العرقسوس» وغيرهم.

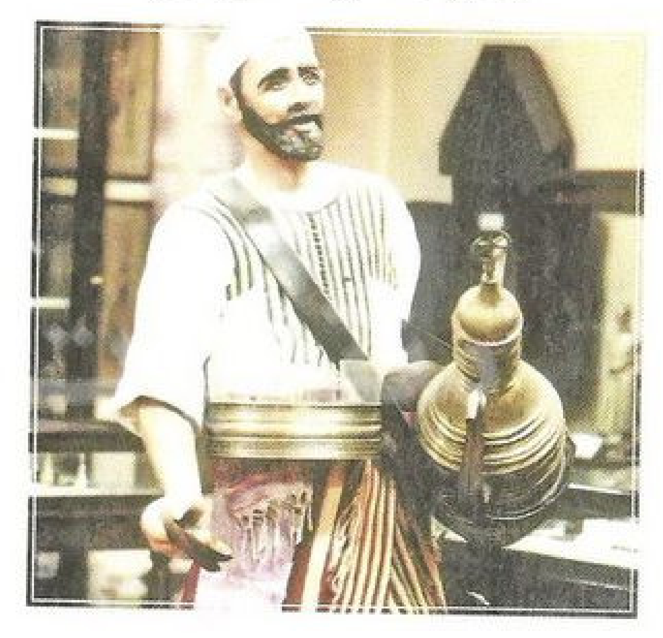
الحاوى



سبوع المولود



بائع العرقسوس



الموالد



الزار

وإن كانت بعضُ الاحتفالاتِ والألعابِ الشَّعبيةِ قد انقرضت تمامًا، فما زالتْ بعضُ الطَّبقاتِ الشَّعبيةِ وأحيانًا الرَّاقيةِ حريصةً على استبقاءِ الاحتفالِ ببعضِ العاداتِ القديمةِ مثل: سُبوعِ المولودِ وختانِه وتراهم فى القُرى الرِّيفيةِ مازالوا يحتفلونَ بليلة الحنَّةِ وترى البعضَ أيضًا من البُسطاءِ والسُّذَّجِ رغمَ تطورِ الحياةِ وانتشارِ العلم مستمرًا فى علاجِ مرضاهُ بإقامةِ الزَّارِ واللجوءِ إلى التَّعاويذِ والتَّمائمِ.

● وكما للمسلمين أعيادٌ، فللمسيحيينَ أعيادٌ أيضًا، ومِنَ الأمورِ الملفتةِ فى الشَّعبِ المصرى خاصَّةً مسلمين ومسيحيين، أنَّكَ تجدُهم فى المناسبات الَّتى تخصُّ أيًا منهم يتزاورونَ ويتبادلونَ الهدايا، ففى أعيادِ المسيحيينَ مثل عيدِ رأسِ السنةِ فى أول يناير، وعيدِ الميلاد فى 7 يناير و25 ديسمبر وهى أعيادٌ من الأهمية بمكان، حيث تجد إخواننا يقومون بطقوسِهم ونحن معهُم نحتفلُ بها، ولا ريب أنَّ ذلكَ يتمُّ على مرأى ومسمعٍ من جميعِ العالمِ، فنحن وطنٌ واحدٌ وجسدٌ واحدٌ ودليلُ ذلك ما يحدثُ فى عيدِ السَّعف من مشاركةٍ وجدانيةٍ عظيمة..





الطباعة والصحافة

المبنى القديم لمطبعة بولاق



عند قُدومِ الحملةِ الفرنسيةِ إلى مِصرَ سنةَ 1798م، حَرصَ قائدُها نابليون بونابرت على إحضارِ مطبعةٍ مع حملتِه مُزودةٍ بالحروفِ العربيةِ والفرنسيةِ واليونانيةِ بغَرضِ عَملِ دعايةٍ لحملتِه وأنَّها جَاءتْ بغرضِ التَّنويرِ والتَّثقيفِ وتحريرِ العُقولِ وليس بغرضِ الاحتلالِ وبذلكَ تأسَّستِ المطبعةُ الأهليةُ فى مِصرَ سنةَ 1799م.

- بعدَ جلاءِ الحملةِ الفرنسيةِ سنة 1801م، وتولّى محمد على الحكمَ سنة 1805م بدأ يفكرُ فى إدخالِ الطِّباعةِ ولكنَّ الأمرَ استغرقَ فترةً طويلةً فلم يصدرْ أوامرَهُ بإنشاءِ مطبعةِ بولاقٍ إلاَّ فى سنةَ 1820م، وأوفدَ بعثةً من الطَّلبةِ إلى ميلانوبإيطاليا لتعلُّمِ فنونَ الطِّباعةِ واهتمَّ بتزويدِ مطبعتِهِ بأحدثِ الآلاتِ وأمهرِ الموظفين والعُمالِ وكَانتْ قَاصرةً فى البدايةِ على طَبعِ اللَّوائحِ والتَّعليماتِ والقَوانين، ثمَّ أصدرَ من خلالِها جَريدةَ الوقائعِ المصريةِ سنةَ 1828م.

جريدة الوقائع المصرية



(يوم الاثنين ٤ جمادى الاولى سنة ١٣٠٨ — الموافق ٥ ينايرسنة ١٨٩١)

الوقائع المصرية

جريدة رسمية

تصدر فى أيام السبت والاثنين والاربعاء من كل أسبوع ما عدا أيام الاعياد والمواسم

القسم الرسمى

نظارة الداخليه

مجلس شورى القوانين

أمر عالى

صورة امر عالى

نحن خديو مصر

بعد الاطلاع على القانون المقدم بتاريخ ٢٦ رجب سنة ١٢٩٨ من ناظر الجهادية والبحرية وموافقة رأى مجلس نظارنا أمرنا بما هو آت

قانون الاجازات العسكرية البرية والبحرية

المادة الاولى

حكمدار كل الاى أو اورطه مستقلة أو سفينة مستقلة يجوز له أن يرخص بالاجازات للمقيمين التابعين له متى سوغت ذلك أحوال الخدمة بحيث ان الاجازة المذكورة لا تزيد عن عشرة أيام فى الشهر الواحد ولا عن ثلاثين يوما فى السنة الواحدة للشخص الواحد

المادة الثانية

ينبغى ان يقيد فى التقرير اليومى الذى يحرر بالالاى أو بالاورطه المستقلة أو بالسفينة كل اجازة يصرح بها وفى آخر كل شهر يعمل تقرير خصوصى عن ذلك ويرسل الى نظارة الجهادية بالطريقة التدريجية بحيث يكون مثبتا فيه جميع الاجازات التى صرح بها فى مدة الشهر

المادة الثالثة

يجوز لامير اللواء أن يرخص للمقيمين الاجازات التابعين له ومدتها مدة لا تزيد عن خمسة عشر يوما فى ظرف كل ثلاثة أشهر وتبقى هذه الرخصة

حسين حسنى باشا

أشهر واكفأ من تولى إدارة مطبعة بولاق



مجلة روضة المدارس



(عدد ١٤) يوم السبت غاية رجب سنة ١٢٨٨ (السنة الثانية)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ • تحز فخار النبوة
فالله قال ليحيى • خذ الكتاب بقوة

تحت نظارة
حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشر تحريرها
على فهمى مدرس الانشاء بمدرسة الادارة والالسن

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة
وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ــ مصرى

الثمن يدفع بالقاهرة ٦ ٧٧ / بالديار المصرية ٨٢ / بالخارج ٩٠ سلفا
أو ٢٣ فرنكا ونصفا

طبعت بمطبعة المدارس الملكية بدرب الجماميز بالقاهرة المحروسة

صحيفة الأهرام

فى سنواتها الأولى



تَطورتْ مطبعةُ بولاق بمرورِ الزَّمنِ لتتولَّى دَورها فى النَّهضةِ العلميةِ مِن خلالِ طباعةِ الكُتبِ العلميةِ والأدبيةِ والقواميسِ وكتبِ التُّراثِ وانتعشت مطبعةُ بولاق فى عهدِ الخديو إسماعيل على يدِ مُديرِها حسين باشا حسنى الَّذى يعتبرُ أكفأ وأشهرَ مَنْ تولُّوا إدارتها.

• سَاهمتْ مطبعةُ بولاق بشكلٍ ملحوظٍ فى تطويرِ المجتمعِ المصرى ونضوجِهِ الفكرى وتوالى فى النِّصفِ الثَّانى مِنْ القرنِ التَّاسعِ عَشرَ ظُهورُ المطَابعِ الأهليةِ الأخرى مِثل مطبعةِ مصلحةِ السِّككِ الحديديةِ سنة 1881م، ومطبعةِ المساحة سنة 1891م ومطبعةِ جامعةِ القاهرة سنة 1938م.

• كانَ للصحافةِ وانتشارِها أثرٌ كبيرٌ فى تطورِ الطِّباعةِ بمصر فأنشئتْ أولُ مطبعةٍ لصحيفةِ وادى النيل سنة 1866م، وكانت تُطبعُ فيها مجلةُ روضةِ المدارسِ لرفاعة الطهطاوى، ثمَّ أنشئتْ مطبعةُ جَريدةِ الأهرامِ بالإسكندريةِ سنةَ 1875م، ومطبعةِ المقتطفِ والمقطَّمِ سنةَ 1876م.



على يوسف

صاحب جريدة المؤيد



مجلة الأستاذ

لعبد الله النديم

﴿ ٨٤٩ ﴾

الاستاذ

الجزء السادس والثلاثون من السنة الاولى

يوم الثلاثاء ١٥ شوال سنة ١٣١٠ و٢٥ برموده سنة ١٦٠٩

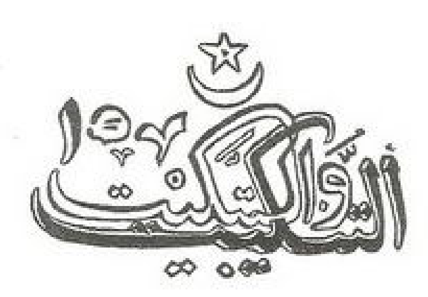
الموافق ٢ مايو سنة ١٨٩٣

﴿ تشريف الجناب العالي مدينة اسكندرية ﴾

من يوم اعلان عزم الحضرة الخديوية العباسية على القيام من مصر الى المنصورة ثم الى اسكندرية واهل البلاد والاجانب القاطنون بها آخذون في اعداد الزين بالمحطات التي يمر بها الركاب السعيد حتى كان خط السكة الحديدية من مصر الى بنها الى الزقازيق الى المنصورة الى طنطا من طريق طنطا الى اسكندرية من طريق الخط الاصلي كأنه ساحة فرح نشرت فيها الاعلام واقيمت فيها اندية الافراح وفي صبيحة يوم السبت قام الذوات الفخام من البرنسات والنظار ودولة الغازي مختار باشا والعلماء واعيان العاصمة الى محطة مصر ينتظرون تشريف امير لم ير في قلوب المصريين امير مثله فقد سكنت محبته القلوب وما زجت الارواح وتعلق الناس بصدق ولائه تعلق الابناء بالاب الرحيم وبيناهم يرقبون الطرق التي اصطفت فيها العساكر من الجانبين اشرقت عليهم الانوار العباسية فحظي الجميع بمشاهدتها واطلقت المدافع ايذاناً بتحرك الركاب العالي وقد تشرف بركوب العربة الخديوية مع

التنكيت والتبكيت

لعبد الله النديم



صحيفة وطنية اسبوعية
ادبية هزلية

العدد ٢ السنة الاولى

٢٣ رجب سنة ٩٨ — يوم الاحد — ١٩ يونيو سنة ٨١

مجلة الهلال

لجورجى زيدان

السلطان سليمان ﴿ ٣٣ ﴾

الهلال

الجزء الثاني من السنة الاولى

(اول اكتوبر سنة ١٨٩٢) (١٠ ربيع اول سنة ١٣١٠) (٢٢ توت سنة ١٦٠٩)

باب اشهر الحوادث واعظم الرجال



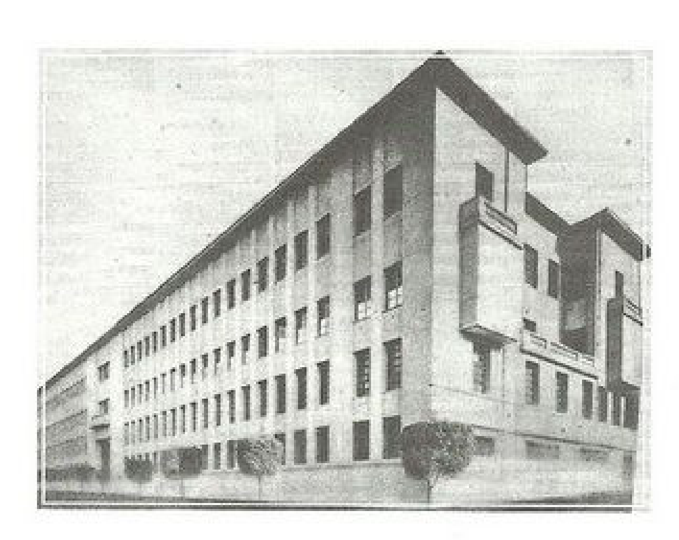
السلطان سليمان الكبير

﴿ الملقب بالقانوني ﴾

(ولد سنة ٩٠٠ هـ (١٤٩٥م) وتولى ٩٢٦ هـ (١٥٢٠ م) وتوفي ٩٧٤ هـ (١٥٦٦ م)

وهو ابن السلطان سليم الاول فاتح الديار المصرية ابن السلطان بايزيد الثاني

مبنى مجلة الهلال

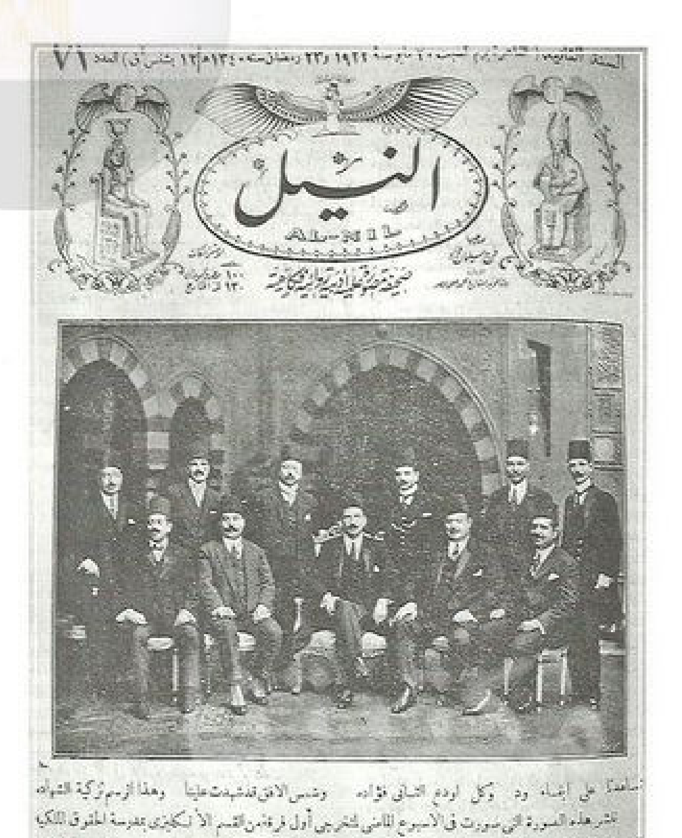


الكشكول



تَوالى ظُهورُ مطابعَ أخرى مثلَ المحروسة وكانَ عبد الله النديم يطبعُ بها مَجلتيهِ الشهيرتين «التنكيت والتبكيت»، و«الأستاذ» وظهرت مطبعةُ صحيفةِ المؤيد للشيخ على يوسف سنة 1889م، كما أنشأ چورچى زيدان مطبعةَ مجلةِ الهلالِ سنةَ 1899م، كما أنشأ مصطفى كامل مطبعةَ جريدة اللواء فكانت أكبرَ مطبعةٍ فى مصرَ سنة 1910م.

النيل



لم يقتصرْ دورُ مطابعِ الصُّحفِ على طباعةِ جرائدها ومجلاتها فقط، بل شاركت فى ازدهار الثَّقافةِ مِنْ خِلالِ قيامِها بطباعةِ كُتبِ التُّراثِ والكُتبِ المترجمةِ والكُتبِ العلميةِ والأدبيةِ، وقد جَرى تنافسٌ شديدٌ بين أربابِ الصَّحافةِ أدَّى إلى ظُهورِ عشراتِ الصُّحفِ والمجلاتِ المتنوعةِ والمتخصصةِ فى شتى المعارفِ مثل الكشكولِ والنيلِ والحياةِ الجديدةِ وكلِّ شىءٍ.

كل شىء والدنيا



لم يقتصرْ دورُ مطابعِ الصُّحفِ على طباعةِ جرائدها ومجلاتها فقط، بل شاركت فى ازدهار الثَّقافةِ مِنْ خلالِ قيامِها بطباعةِ كُتبِ التُّراثِ والكُتبِ المترجمةِ والكُتبِ العلميةِ والأدبيةِ، وقد جَرى تنافسٌ شديدٌ بين أربابِ الصِّحافةِ أدَّى إلى ظُهورِ عشراتِ الصُّحفِ والمجلاتِ المتنوعةِ والمتخصصةِ فى شتى المعارفِ مثل الكشكولِ والنيلِ والحياةِ الجديدةِ وكلِّ شىءٍ.

السياسة الأسبوعية

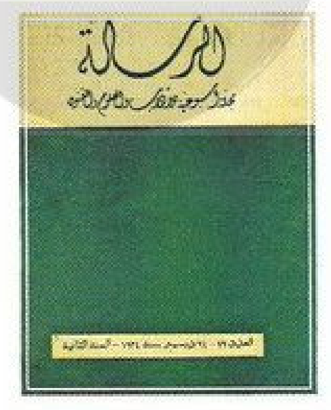


مجلة أبوللو



مجلتى

الرسالة



الثقافة



الكاتب المصرى
مجلة أدبية شهرية
تصدرها دار الكاتب المصرى
شركة مساهمة مصرية
وتطبع بمطبعتها
رئيس التحرير
طه حسين
سكرتير التحرير
حسن محمود
إدارة الكاتب المصرى
٥ شارع قنطرة الدكة بالقاهرة
الاشتراك
يدفع مقدماً باسم «الكاتب المصرى»
١٠٠ قرش فى السنة لمصر والسودان
١٢٠ قرشاً فى السنة للخارج أو ما يعادلها

الكاتب المصرى

في الثلاثينياتِ والأربعينياتِ من القرنِ الماضى ازدادَ تألقُ الصّحافةِ وازدهارها من خلالِ كوكبةٍ كبيرةٍ من المفكرين والأدباءِ الّذين أسّسوا عِدَّةَ صُحفٍ مثل: محمد حسين هيكل ومجلتِه «السِّياسةِ الأسبوعية» وأحمد زكى أبوشادى ومجلتِه (أبوللو) وأحمد الصَّاوى محمد ومجلتِه المعروفةِ باسم (مجلَّتى) وأحمد حسين الزيات ومجلتِه «الرِّسالة» وطه حسين ومجلةِ «الكاتبِ المصرى» وأحمد أمين ومجلةِ «الثَّقافةِ».

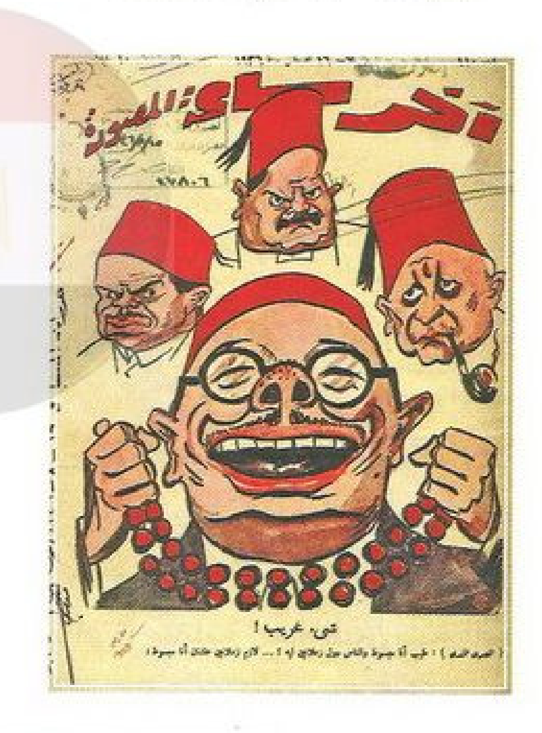
محمد التابعى



مصطفى وعلى أمين

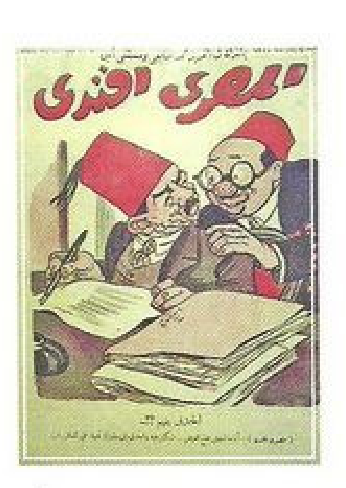


مجلة آخر ساعة





مجلة الصباح





المصرى
أفندى

طاهر
الطناحى



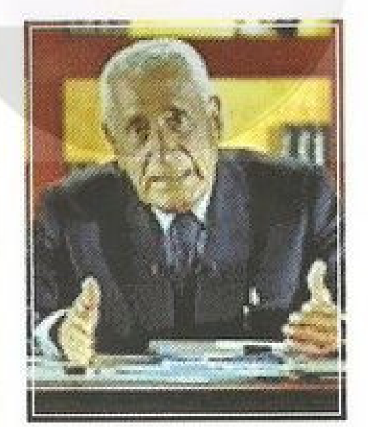
انضمَّ لقافلةِ الصَّحافةِ أيضًا نُخبةٌ من كبارِ المثقفين الموهوبين من عُشَّاقِ الصَّحافةِ مثل محمد التابعى (آخر ساعة) ومصطفى القشاشى (الصباح) ومصطفى أمين (المصرى افندى) و(أخبار اليوم) ومحمود أبوالفتح (جريدة المصرى).

صالح
جودت



مكرم عبيد
وفكرى أباظة
وحافظ محمود
فى افتتاح نقابة الصحفيين سنة 1949

محمد
حسنين
هيكل





أحمد بهاء
الدين

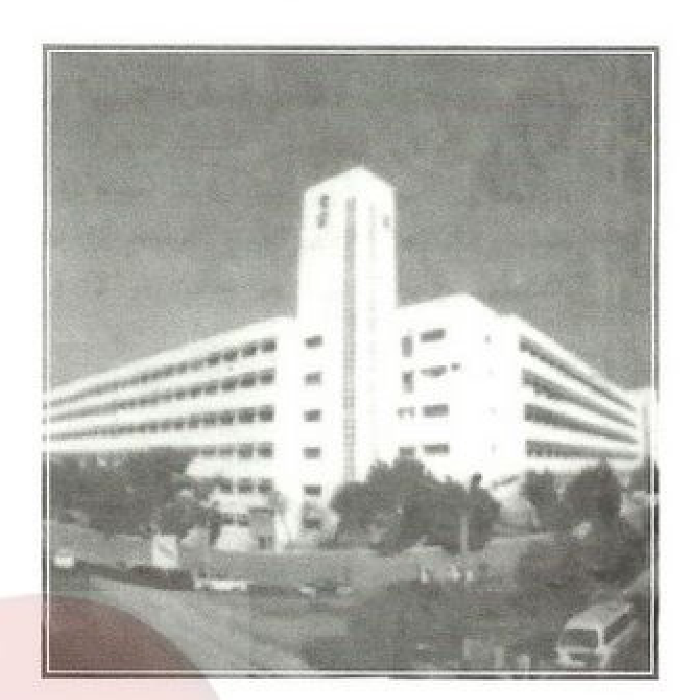


موسى صبرى



سعيد سنبل

المطبعة الأميرية بإمبابة



مع ازدهار الطِّباعةِ، راجتِ الصحافة، ظهر فى سمائِها نجومٌ لامعةٌ من كِبارِ الكُتَّابِ أمثالِ فكرى أباظة وأنطون الجميل وحافظ محمود وكامل الشناوى وصالح جودت وطاهر الطناحى ومحمد حسنين هيكل وأحمد بهاء الدين وأنيس منصور وموسى صبرى وسعيد سنبل وغيرهم.

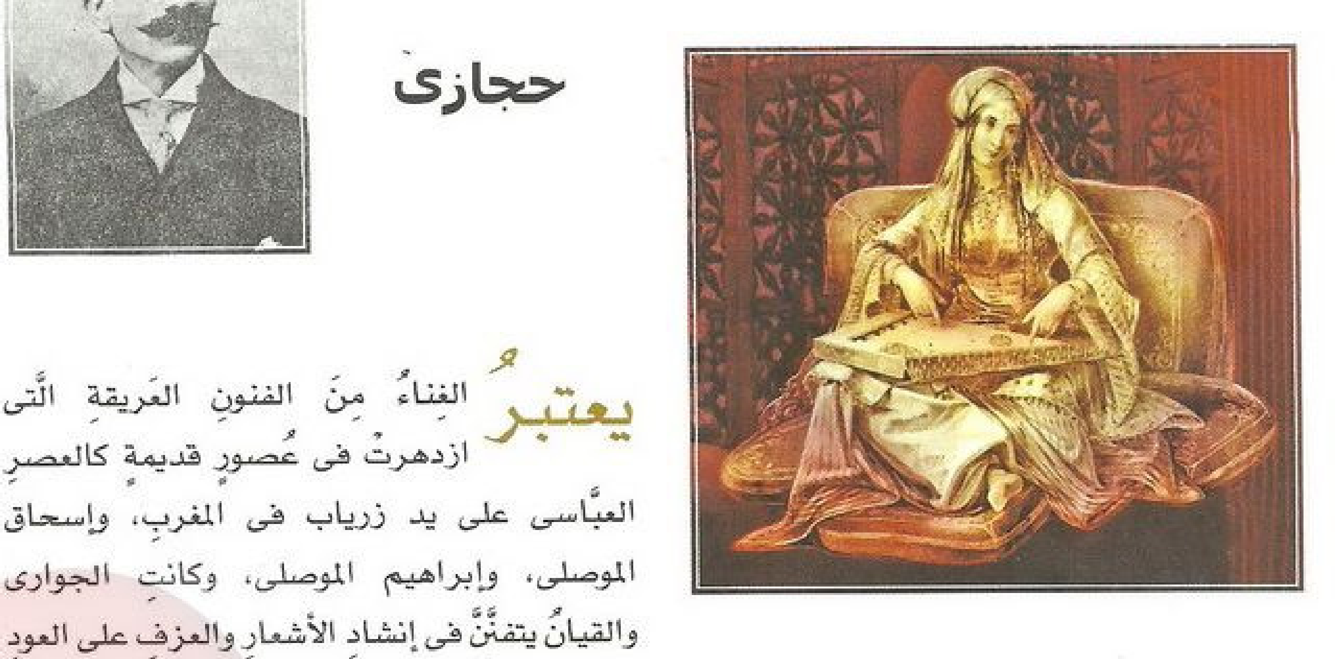
أمَّا مطبعةُ بولاق القديمةُ الَّتى تُعتبرُ أقدمَ مطبعةٍ فى مصرَ والشَّرقِ، والأمّ الحقيقيةَ لجميعِ المطابعِ الَّتى أُنشئتْ بعدَ ذلك فقدْ تحوَّلت بمرورِ الوقتِ إلى المطبعةِ الأميريةِ وبعد ثورةِ يوليو1952م، ألحقتْ بوزارةِ الصِّناعةِ وأنشىءَ مبنى جديدٌ لمطابعِها بجوارِ كوبرى إمبابةِ سنةَ 1958م، واستبدلت آلاتُها القديمةُ بأخرى حديثةٍ وخُصِّصت لتلبيةِ طلباتِ جميعِ الهيئاتِ والمصالحِ الحكُوميةِ.






الفن والغناء
والمسرح والسينما

جارية تعزف على القانون







سلامة حجازى

يعتبرُ الغِناءُ مِنَ الفنونِ العَريقةِ الّتى ازدهرتْ فى عُصورٍ قديمةٍ كالعصرِ العبَّاسى على يد زرياب فى المغربِ، وإسحاق الموصلى، وإبراهيم الموصلى، وكانتِ الجوارى والقيانُ يتفنَّنَّ فى إنشادِ الأشعارِ والعزفِ على العودِ والقانونِ والدُّفوفِ.

● فى كتابِ وصفِ مِصرَ يحدثُنا عُلماءُ الحملةِ الفرنسيةِ عنِ الآلاتِ الموسيقيةِ المستخدمةِ فى مصرَ آنذاكَ (فى مطلعِ القرنِ التاسع عشر) مثل العودِ والطنبورِ والقانونِ والناى بأنواعِهِ والمزمارِ والكمنجةِ والرَّبابةِ وآلاتِ الصَّخب والضَّجيجِ كالطَّبلِ والصَّاجاتِ والرِّقِ.. ويرجعُ الفضلُ إلى الحملةِ الفرنسيةِ فى ظُهورِ أوَّلِ مَسرحٍ بمصرَ سنة 1799م، وإن كان غرضُهُ تقديمُ عُروضٍ ترفيهيةٍ لجنودِ الحملةِ، ثمَّ أُهملَ المسرحُ بعدَ ذلك.

● لم يزدهرِ الغناءُ والمسرحُ إلا فى عهدِ الخديو إسماعيل بظهور عبده الحامولى وألمظ ومحمد عثمان والشَّيخ محمد عبد الرحيم المسلوبِ وسلامة حجازى.





عبده الحامولى



ألمظ

يعقوب صنوع

أبونظارة



حريق الأوبرا القديمة

سنة 1971

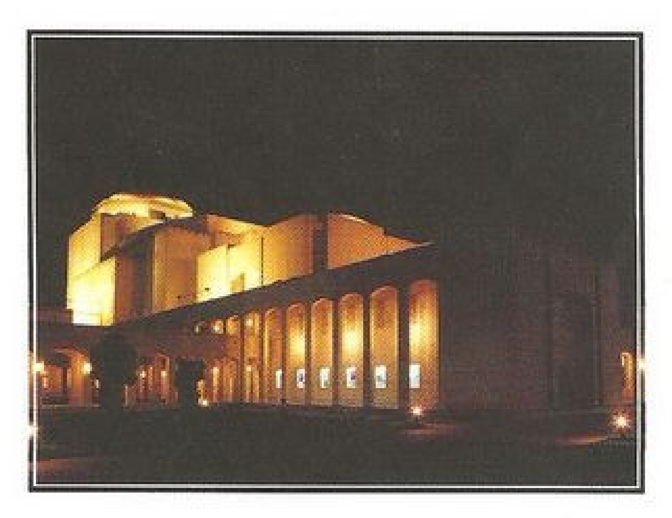


الملك فاروق فى دار الأوبرا

مع مديرها سليمان نجيب



دار الأوبرا الجديدة



إسكندر فرح





أوبرا عايدة



عايدة

أمر سعادة خديو مصر

لقصد تصويرها فى تياترو الاوبره

بمصر القاهرة

تعريب

العبد الفقير ... السعود أفندى

فى سنة 1869م، افتتحَ الخديو إسماعيل دار الأوبرا القديمة فكانَ لها شأنٌ كبيرٌ فنيا وتاريخيا ومعماريا، وقُدمت عليها أوبرا عايدة لأوَّل مرة، واقتصرتْ فى البدايةِ على العُروضِ الأجنبية، كما تَمَّ تمصيرُها بمرورِ السَّنواتِ، وكانَ أول مدير مصرى لدار الأوبرا هو الفنان سليمان نجيب فى الأربعينيات وظلَّت تُواصلُ دورَها الرِّيادى فى إثراءِ المسرحِ طوالَ عُمرها المديد حتَّى احترقتْ سنةَ 1971م، وبعدَ احتراقِها بنحو 17 عامًا أُنشئت دارُ الأوبرا الجديدةِ بأرضِ المعارضِ بالجزيرةِ.

• ظهرَ أولُ مسرحٍ شعبى فى المسرح الحديث على يدِ يعقوبِ صنُّوع (أبونظارة) 1870م فقدَّمَ عروضًا مسرحيةً نقديةً لاذعةً أقلقت الخديو إسماعيل، فقامَ بنفى يعقوب صنُّوع، ثمَّ ظهرت فرقةُ سليم نقَّاش الوافدةُ من بيروت سنة 1876م، تلتها فرقة «أبوخليل القبانى» الوافدةِ من دمشقِ وتوالَى ظهورُ الفرقِ المسرحيةِ بعد ذلك مثل فرقةِ سليمان الحدادِ وفرقةِ القرداحى وفرقةِ إسكندر فرح، كما ارتبط المسرحُ بالغناءِ والطَّربِ والإنشادِ.



سيد درويش

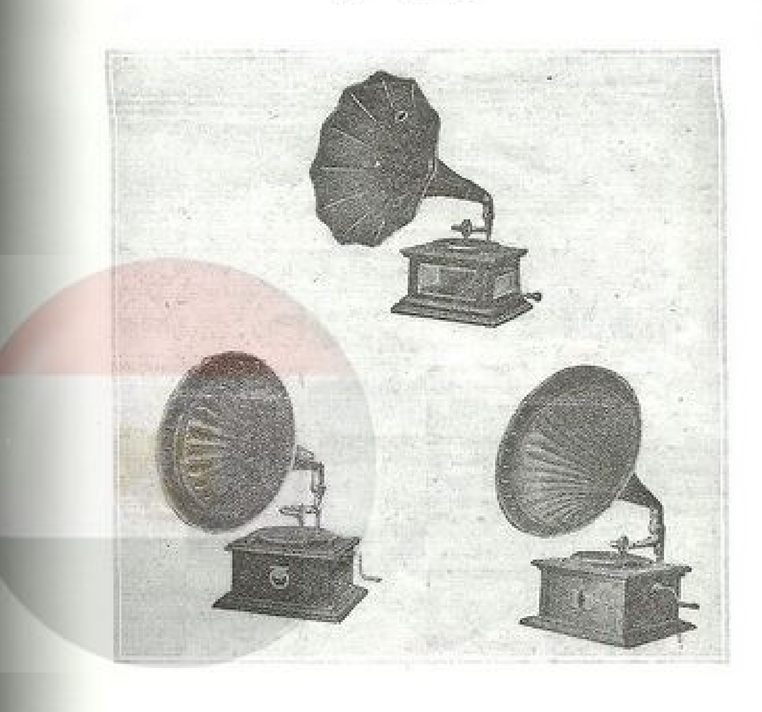


يوسف المنيلاوى وفرقته



منيرة المهدية

الفونوغراف



كَانتِ الرِّواياتُ الَّتى تُقدَّمُ على المسرحِ فى بداية عهدهَا لا تخلومنْ فقراتٍ غِنائيةٍ فضلاً عن الأوبريتاتِ الَّتى كان للموسيقارِ العبقرى سيد درويش أكبرُ الفضلِ فى تَبسيطِها وتقديمها للجمهورِ بطريقةٍ جذابةٍ ترتقى بأذواقِ العامةِ وتمتِّع الخاصَّةِ.

• تحرَّر الغناءُ فى بداياتِ القرنِ العشرينِ من الرَّطانةِ العثمانيةِ والأغانى الغجريةِ فظهرت مُوشحاتٌ وأدوارٌ وطقاطيقٌ وقصائدُ لكبارِ الملحنينِ والمطربينِ، مثلَ داود حسنى وكامل الخلعى والشيخ أبوالعلا محمد ومنيرة المهدية والشيخ على محمود والشيخ محمود صبح والشيخ يوسف المنيلاوى.

• كانت النهضةُ الغنائيةُ فى فجر ظهورها مُرتبطةً بالإنشادِ الدِّينى ممَّا يفسِّرُ لنا ارتباطَ الغناءِ آنذاكَ بأسماءٍ عديدةٍ مِنَ المشايخ السابقِ الإشارةِ إليهم.

• فى سنة 1905م، ظهرتْ لأوَّلِ مرةٍ فى مصرَ الأسطوانةُ الَّتى تُدارُ على فونوغراف وهو جهاز كاسيت بدائى له بوقٌ كبيرٌ ممَّا ساعد على انتشارِ الطَّربِ بين العامةِ والخاصَّةِ.



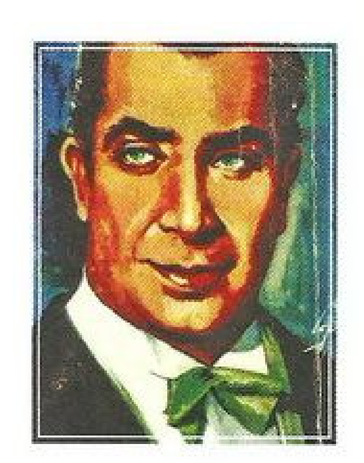
على الكسار



جورج أبيض



محمد تيمور



يوسف وهبى

زكى طليمات



نجيب الريحانى

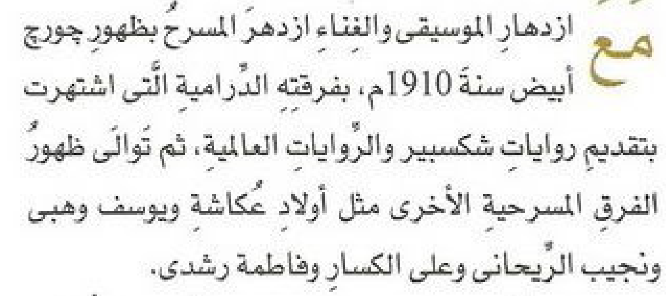


فاطمة رشدى



عبد الله عكاشة

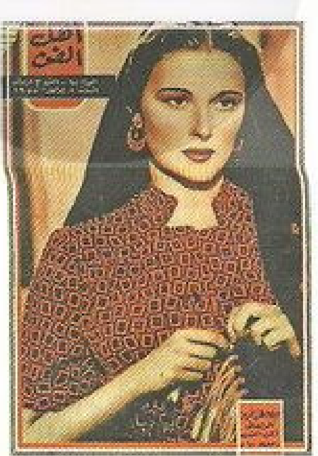
كتالوج عبد الوهاب



مع ازدهارِ الموسيقى والغناءِ ازدهرَ المسرحُ بظهورِ جورج أبيض سنةَ 1910م، بفرقتِهِ الدّرامية الّتى اشتهرت بتقديمِ رواياتِ شكسبير والرِّواياتِ العالمية، ثم توالَى ظهورُ الفرقِ المسرحيةِ الأخرى مثل أولادِ عُكاشةِ ويوسف وهبى ونجيب الرِّيحانى وعلى الكسارِ وفاطمة رشدى.

- انضمَّ لقافلةِ المسرحِ كبار الكتّابِ والشُّعراءِ والمترجمين والمقتبسين مثل: محمد تيمور وإبراهيم رمزى ونجيب حداد وعباس علام وتوفيق الحكيم كما قدمت مسرحيات أمير الشُّعراء أحمد شوقى الشعرية على المسرح فى العشرينيات.
- سارَ المسرحُ والغناءُ والموسيقى بخطواتٍ واسعة نحوالتَّقدم وساهمت كتالوجاتُ الدعاية والمجلاتُ الفنيةُ فى ازدهارِ الحركةِ الفنيةِ فظهرتْ مجلاتٌ عديدةٌ منها الحياةُ الجديدةُ، المسرحُ، الأستوديو، الفنُّ، الكواكبُ كما ظهرتْ كتالوجاتُ الدعايةِ للأغانى والمسرحياتِ والأفلامِ.

مجلة الحياة الجديدة



مجلة الفن



كتالوج أم كلثوم



مجلة الكواكب

زكريا أحمد مع أم كلثوم





فريد الأطرش



أسمهان



رياض السنباطى

القصبجى



بلغَ الفنُّ فى مصرَ قمةَ ازدهارِهِ غنائيا ومسرحيا فى فترةِ الثلاثينياتِ والأربعينياتِ على أكتافِ كبارِ الفنَّانين والمطربين أمثالِ أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد الأطرش وأسمهان وواكبَ ذلك ظُهورُ عباقرةِ المُلَحِّنينِ أمثال الشيخ زكريا أحمد والقصبجى ورياض السنباطى.

- فى مُنتصفِ الثلاثينياتِ تأسَّستِ الفرقةُ القوميةُ المصريةُ، وكانَ مديرُهَا شَاعرُ القطرين خليل مطران للنهضةِ بالمسرحِ، ثم أسَّسَ زكى طليمات سنةَ 1943م، المعهدَ العالى للفنونِ المسرحيةِ ومنه تخرَّجَ كبارُ ممثلى المسرحِ الَّذين صَاروا نجومًا فيما بعد.
- شَهدتِ الستينياتُ نهضةً مسرحيةً غيرَ مسبوقةٍ من خِلالِ مسرحِ الدَّولةِ الَّذى تبنَّى الأعمالَ الأدبيةَ والفكريةَ لتوفيق الحكيم ونعمان عاشور وسعد الدين وهبة ورشاد رشدى ويوسف إدريس وألفريد فرج وغَيرِهم.

فيلم زينب



دموع الحب



نشيد الأمل



استكمالاً لتاريخ الغناء والموسيقى والمسرح يجبُ الحديثُ عن الشَّاشةِ البيضاءِ؛ أى السينما، حيثُ جَرى أولُ عرضٍ سينمائى للصُّور المتحركةِ بقاعةِ طوسون باشا فى الإسكندرية يوم 5 نوفمبر 1896م، مقابلَ تذكرةٍ سعرُها أربعةُ قُروشٍ.

- ظهرتْ بعدَ هذا العرضِ عدةُ عُروضٍ بالقاهرةِ ممَّا جعلَ الولعَ الشَّديد بهذا الفنِّ الجديدِ يزدادُ ولكن ظروفُ الحربِ العالميةِ الأولى (1914 - 1918م) وثورة 1919م أخَّرت ظهورَ هذا الفنِّ - أى السينما - فى مصرَ ولكنَّ لم يمنعْ هذا من تَصويرِ بعضِ الأحداثِ المصريةِ مِثل جنازةِ مصطفى كامل سنة 1908م، وسفرِ المحملِ الشَّريفِ للحجازِ سنةَ 1912م، وجنازةِ الزعيم محمد فريد سنة 1919م.

- خَاضَتِ السينما بعدَ ذلك تجاربَ بدائيةً عديدةً منها فيلمُ الخالةِ الأمريكانيةِ لعلى الكسار سنةَ 1920م، ثم يظهرُ محمد بيومى أولُ مصرى يدرسُ فنَّ السينما والتصوير بألمانيا ويسجلُ لنا فيلمًا وثائقيًا عن عَودةِ سعد زغلول من المنفى سنةَ 1923م.

دنانير



ليلى بنت الأغنياء



بائعة الخبز



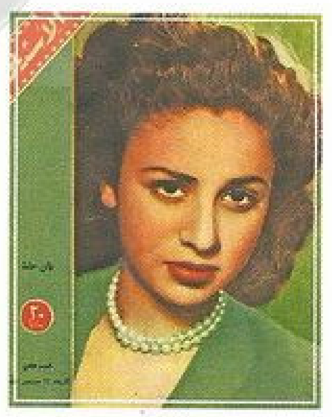
يظهرُ بعدَ ذلك فيلمٌ مُدتُهُ نِصفُ ساعةٍ اسمهُ الباشكاتب سنةَ 1924م، وكانتْ تكلفتُه مائةُ جنيهٍ وهو لا يعدُّ فيلمًا بالمعنى المفهومِ ولكنْ مجموعةَ صُورٍ مُتحركة.

• البدايةُ الحقيقيةُ للسينما المصريةِ كانت سنةَ 1927م، حين ظهرتِ السينما الصامتةُ من خلال فيلمى «ليلى» و«قُبلةٍ فى الصحراء» الأولُ لعزيزة أمير، والثانى لبدر لاما وإبراهيم لاما وقد ظهرَ الفيلمان فى نفسِ السنة.

• تمرُّ السَّنواتُ فتظهرُ السينما النَّاطقةُ فى الثَّلاثينيات، وكانَ أوَّلُ فيلمٍ ناطقٍ هو «أولادُ الذَّوات» ليوسف وهبى وأمينة رزق سنة 1932م، ثم توالت أفلامُ عبد الوهاب وأم كلثوم وأنشىء «أستوديومصر» سنة 1936م، ليساعد على ازدهارِ فَنِّ السينما تحتَ رعايةِ طلعت حرب، ومن خِلالِهِ أنتجت أفلامٌ عَديدةٌ مثل «العزيمة» لحسين صدقى و«وداد» لأم كلثوم، ثمَّ توالتِ المسيرةُ وازدهرَ بمصرَ فنُّ صِناعةِ السينما لتكونَ أولَ رائدةٍ لهُ فى الشَّرقِ كُلِّه.

مجلة الأستوديو

أنشئت فى الثلاثينيات لمتابعة فن السينما





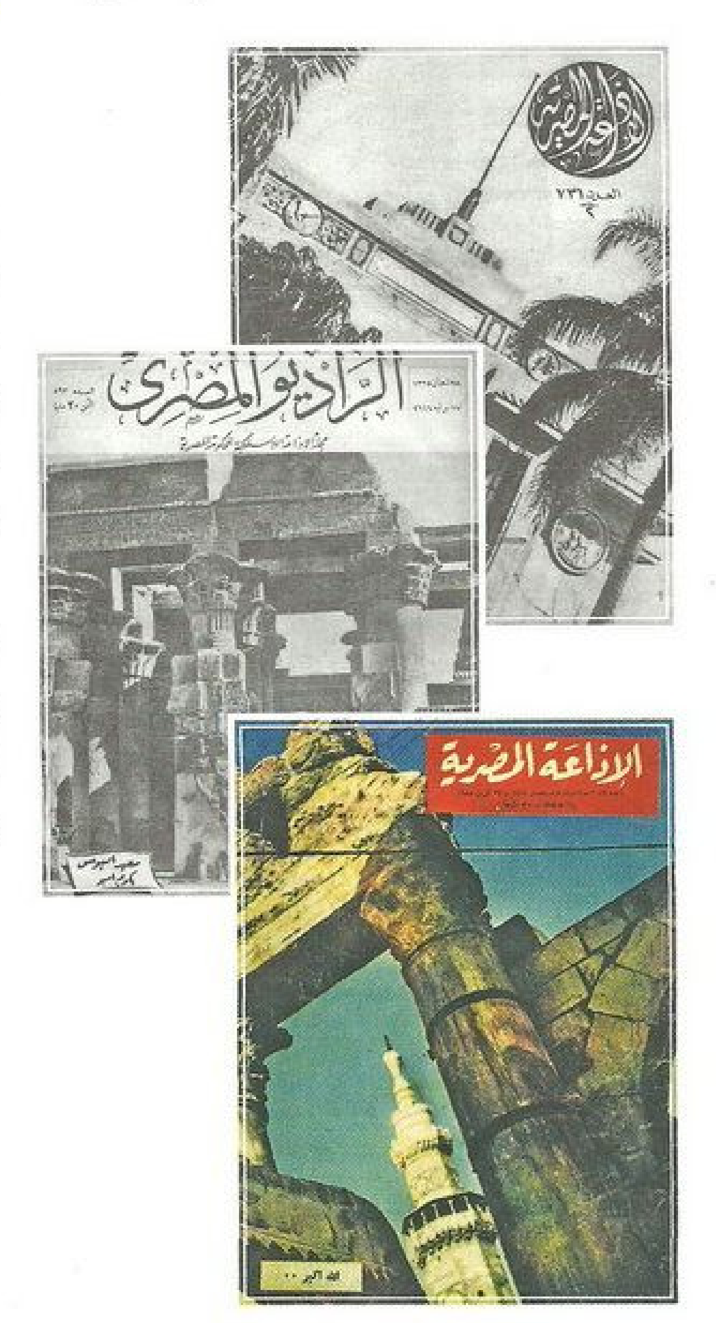






الإذاعة والتليفزيون

أغلفة مجلات الراديو



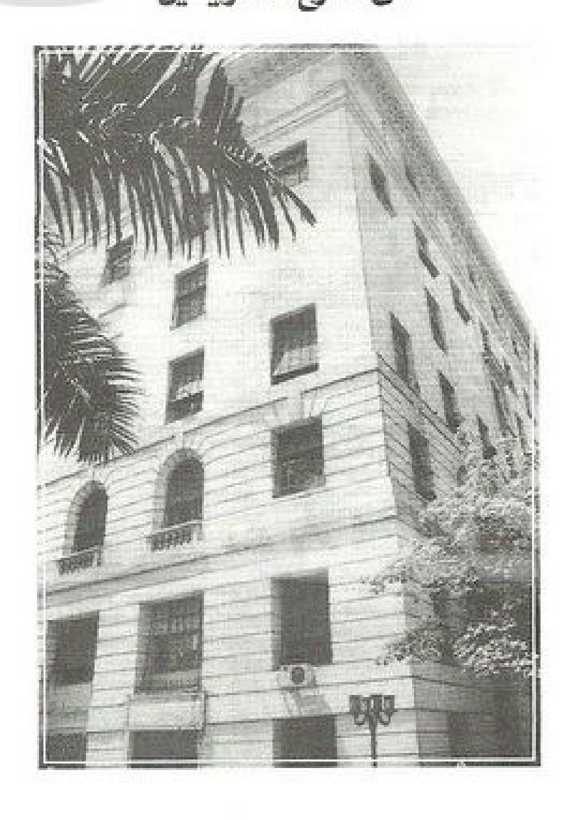
إعلان عن راديو سنة 1952



عَرفتْ مِصـرُ لأوَّلِ مَـرةِ الإرْسَـالَ الإذاعى فى العشـرينيات مِـنَ القـرنِ الماضـى حينَ انطلقت أصواتُ المذيعينَ منْ محطَّاتِ الراديو الأهلية تَبثُّ برامجَ ارتجاليةً دُونَ أيةِ ضَوابطِ، بل كانَ بعضُها يستخدمُ لتحقيقِ أغراضٍ خَاصَّـةٍ تتنافى مع قيمِ المجتمعِ وأخلاقِهِ مثـل إذاعةِ رسـائلِ الغـرامِ، وقِيامِ عِصـابـاتِ المخدرات بطلَبِ الاسـتماعِ إلى أغانٍ مُعينةٍ فى أوقـاتٍ مُعينةٍ تكونُ بمثابةِ كلمةِ السِّرِّ عند قيامهم بتهريبِ بضاعتِهم.. ومنَ الإذاعاتِ الأهليةِ الَّتى انتشـرت آنذاكَ محطة راديو فؤاد وراديو مصر وراديو فيولا وراديو الأمير فاروق.

- تُعتبرُ الإذاعةُ هى الأداةَ الخَامسةَ من أدواتِ ثَورةِ الاتصالاتِ فى مِصرَ بعدَ السِّكك الحديديةِ والبريدِ والتلغرافِ والتليفونِ وقد أدَّتْ دورًا كبيرًا فى تثقيفِ المواطنِ وزيادةِ وعيه وإدراكه وبعدَ ظهورِ الإذاعةِ ظهرت مجلاتُ الرَّاديو والراديو المصرى والإذاعةِ.

مبنى الإذاعة القديم
فى شارع الشريفين



محمد سعيد لطفى

المستشار الأول للإذاعة ومديرها فيما بعد



المذيع حافظ عبد الوهاب



صفية المهندس

أمام الميكروفون



محمد محمود شعبان

باباشارو



تماضر توفيق



فى سنة 1934م، ألغت الحكومةُ المصريةُ تراخيصَ المحطَّاتِ الأهليةِ وأعطتْ امتيازَ الإرسالِ الإذاعى لشركةِ ماركونى العالمية، وبدأت مراحلُ جديدةٌ من الإعلام المسموعِ أكثرَ تنظيمًا وانضباطًا وأغزرَ مَادةً.

- مرَّتِ الإذاعةُ المصريةُ بعدةِ مراحلَ مُنذُ نشأتها فى ظِّلِ الإدارةِ الأجنبيةِ، ثم انتقالُها تدريجيا إلى الإدارةِ الوطنيةِ لتُصبحَ إدارتُها وطنيةً تمامًا بعد انتهاءِ امتيازِ شركةِ ماركونى سنة 1947م، ولتكونَ صوتَ مصرَ المتفرِّدَ بعدَ ثورةِ يوليو.
- ازدهرتِ الإذَاعةُ فى عُهودِها الأولى بفضلِ جُهودِ نُخبةٍ مُمتازةٍ مِنْ كِبارِ المديرين مثل: محمد سعيد لطفى وحسنى نجيب وعبد الحميد الحديدى ومحمد فهمى عمر والإذاعيين الأوائل مثل: على خليل وأحمد سالم وسعد لبيب ومحمد محمود شعبان وحافظ عبد الوهاب ومحمد فتحى وصفية المهندس وتماضر توفيق وأحمد سعيد وكانَ لجهودِ محمد حسن الشجاعى ومدحت عاصم والشاعرين محمود حسن إسماعيل وصالح جودت دُورٌ كبيرٌ فى نهضةِ الإذاعةِ.




النحاس باشا



محمد نجيب



جمال عبد الناصر

من أرشيف الإذاعة



الشيخ محمد رفعت



فكرى أباظة

كَانتِ الإذاعةُ حَريصةً على التَّعاقدِ مَعَ كبارِ المقرئين، والمطربين فى عَصْرِها، مثل الشيخ محمد رفعت والشيخ طه الفشنى والشيخ محمد الصيفى وغيرهم، كما تعاقدَت مَعَ كِبار المطربين أمثال صالح عبد الحى وأم كلثوم وعبد الوهاب بغرضِ إثراءِ برامجِها.

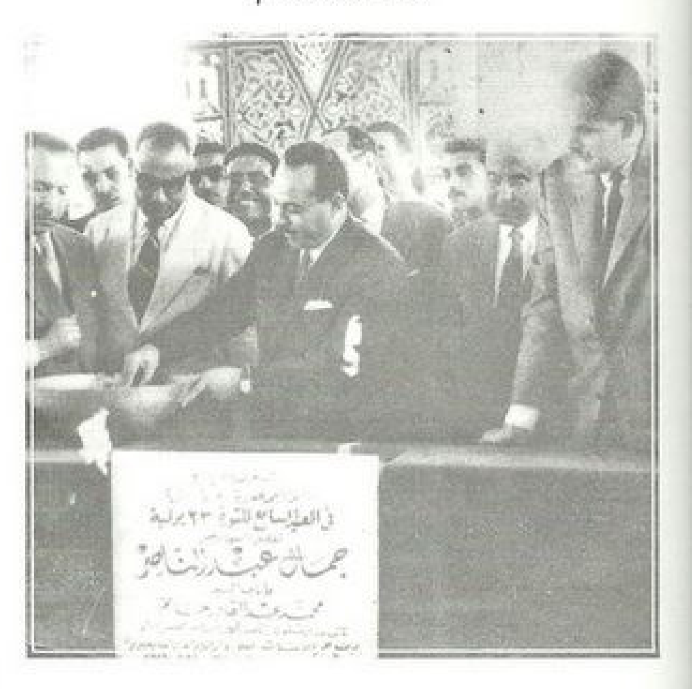
- حَرصتِ الإذاعةُ أيضًا على استضافةِ كبارِ الشُّعراءِ والأدباءِ والمفكرين ورجالِ الدَّولةِ لإلقاءِ محاضراتِهم فى المناسباتِ المختلفةِ ومِنْ هؤلاء: فكرى أباظة وطه حسين وعباس العقاد وأحمد أمين والمؤرخ عبد الرحمن الرافعى والشاعر على الجارم.

• كانت الإذاعةُ فى قلبِ الأحداثِ دائمًا منذُ نشأتها وحتَّى الآنَ لم يفتها تغطيةُ الأحداثِ المهمةِ بدايةً من وفاةِ الملك فؤاد وتولِّى الملك فاروق الحكمَ سنة 1936م، ومرورًا بالحربِ العالميةِ الثَّانيةِ، ثم إلغاءِ مصطفى النحاس باشا لمعاهدةِ 36 سنة 1951م، ثم قِيامِ الثَّورةِ وظُهورِ محمد نجيب وجمال عبد الناصر.

• شهدتِ الإذاعةُ تَطويراتٍ عديدةً عبرَ مسيرتِها العريقةِ وخُصوصًا فى سنواتِها الأخيرةِ على يدِ فاروق شوشة وحمدى الكنيسى وعمر بطيشة وغيرهم.

د. محمد عبد القادر حاتم

يضع حجر الأساس لمبنى الإذاعة والتليفزيون سنة 1959م



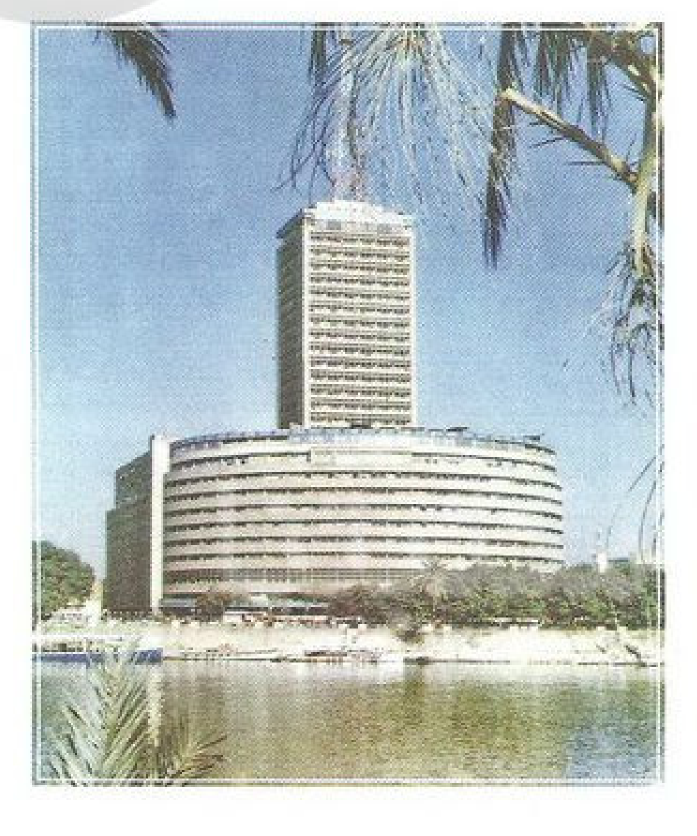
فى العيدِ السَّابعِ لثورةِ 23 يوليو قامَ الدكتور محمد عبد القادر حاتم بوضعِ حَجرِ الأساسِ لمبنى الإذاعةِ والتليفزيون نيابةً عن الرئيس جمال عبد الناصر، وفى عيدِ الثَّورةِ الثَّامنِ 23 يوليو1960م، كانَ هذا الصَّرحُ قد تمَّ افتتاحُهُ على كُورنيشِ النِّيل بماسبيرو ليبثَّ عَبرَ الأثيرِ بالصَّوتِ والصُّورةِ بَرامجَهُ المتنوعةَ عَبرَ قَنواتٍ ثلاثٍ، وهىَ (5 و7 و9).

• أسهمَ التليفزيون الذى يدخلُ كُلَّ بيتٍ بلا استئذانٍ فى تغييرِ العقليةِ المصريةِ وتشكيل الوجدان المصرى بما يقدِّمهُ من فُنونٍ ومُسلسلاتٍ وبَرامجَ إخباريةٍ وأصبحتِ السَّهرةُ أمامَه بمثابةِ الملتقى اليومى للأسرةِ الواحدةِ.

• شَاركَ التليفزيونُ مُنذ نَشأتِهِ فى أحداثٍ مهمةٍ مثلَ بناءِ السَّدِّ العالى وحَربِ 67 وحَرب 73، وكان حَريصًا على استضافةِ نجومِ المجتمعِ فى سهراتٍ خاصَّةٍ مثل العقاد وطه حسين والرافعى وأم كلثوم ومنيرة المهدية وزكريا أحمد.

مبنى الإذاعة والتليفزيون

أكبر صرح إعلامى فى الشرق الأوسط





حمدى قنديل







سلوى حجازى



ليلى رستم





أمانى ناشد والعقاد



فايزة واصف



أغلفة مجلة الإذاعة والتليفزيون

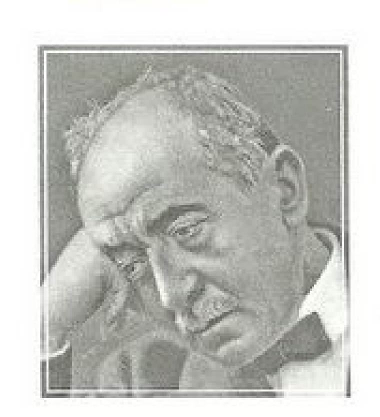


مَعَ ظُهورِ التليفزيون تَطوَّرت مجلَّةُ الإذاعةِ لِتَصدُرَ باسمِ (الإذاعةِ والتليفزيون) وتميزت بتغطيةٍ شاملةٍ لجميع برامجِ الراديو والتليفزيون.

• قَامتِ النَّهضةُ التليفزيونيةُ الأولى على يدِ كَتيبةِ عملٍ كبيرةٍ مِنَ الفنيين والإداريين والمخرجين والمهندسين، ثمَّ تبلورتْ هذه النَّهضةُ مِن خلالِ البَرامجِ الَّتى كانت تُقدَّمُ آنَذاكَ ومنها (أقوالُ الصُّحفِ) لحمدى قنديل و(عصافير الجنة) لسلوى حجازى و(نجمك المفضل) لليلى رستم و(كاميرا 9) لأمانى ناشد و(رسالة) لفايزة واصف.

• كانت برامجُ التليفزيون فى سنواتِهِ الأولى حريصةً على التَّنوعِ فتراها تقدّمُ نشراتِ الأخبارِ ونافذةً على العالم والبرامج الرِّياضيةِ والتعليمية ومحوِ الأميةِ بالإضافة للأفلامِ والمسلسلات والسَّهراتِ وبرامجِ الأطفالِ من كارتون ورُسومٍ مُتحركة، ثمَّ كانتِ الطَّفرةُ الكبرى فى التليفزيون بظهورِ الدِّش والفضائيات فى السَّنواتِ الأخيرة.


شعراء وأدباء



أحمد شوقى



إسماعيل صبرى



عبد الله فكرى

كَانَ الشعرُ والأدبُ فى حالةِ رُكودٍ على عهدِ محمد على وظلاً يدورانِ فى فلكِ الأساليبِ الرَّكيكةِ والأغراضِ التقليديةِ من مَدحٍ ورثاءٍ وهجاءٍ ومُناسباتٍ اجتماعيةٍ أو قوميةٍ، وقد بَدَا ذلك جَليا فى مُؤلَّفاتِ هذا العصرِ وشُعرائهِ وأُدبائهِ مثل: إسماعيل الخشاب، وحسن العطار، وعبد الرحمن الجبرتى وعلى الليثى.

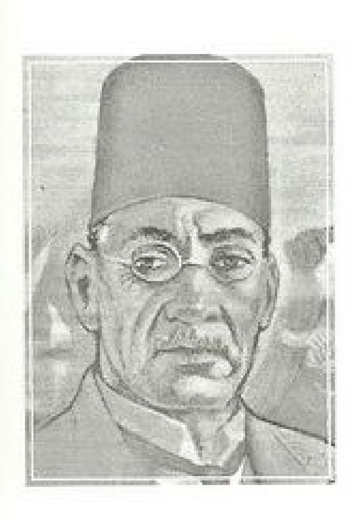
- مَعَ عودةِ البعثاتِ العلميةِ الَّتى أرسلهَا محمد على للدِّراسةِ بأوروبا، بدأتِ الحركةُ العلميةُ والأدبيةُ فى الانتعاشِ وكانَ مِن حَصَادِها ظُهورُ كَوكبةٍ من الشُّعراءِ والأدباءِ حملوا مشاعِلَ النَّهضةِ الأدبيةِ مثل: محمود سامى البارودى وإسماعيل صبرى وحفنى ناصف وعبد الله فكرى والشيخ محمد عبده وإبراهيم المويلحى.
- كانَ ظهورُ الشَّاعرِ محمود سامى البارودى، رئيسُ وزراءِ مِصرَ فى عَهدِ توفيق، والثَّورةِ العرابيةِ إيذانًا بإنهاءِ الرَّكاكةِ وتخليصِ الشِّعرِ مِنَ الأساليبِ الرَّجعيةِ السَّقيمةِ.



إبراهيم المويلحى



حفنى ناصف



حافظ إبراهيم

توالَى ظُهورُ الشُّعراءِ الكبارِ بعدَ البارودى فظهرَ إسماعيل صبرى، وأحمد شوقى أميرُ الشُّعراءِ، وحافظ إبراهيم شاعرُ النِّيلِ، ومحمد عبد المطلب الشَّاعرُ البدوى، وولى الدين يكن الشَّاعرُ الرّقيقُ، وغيرُهُم ممن جاءَ بعدهم مثل على الجارم وعزيز أباظة.

- فى هذه الأثناءِ تطوَّرَ النَّثر أيضًا على يدِ الشَّيخ محمد عبده وعبد الله باشا فكرى، ثمَّ إبراهيم المويلحى، ومحمد المويلحى، وجورجى زيدان، ولكنَّ النَّهضةَ الحقيقيةَ للنَّثرِ جَاءت فى الجيلِ الثَّانى بدايةً من مصطفى لطفى المنفلوطى ومرورًا بمحمد حسين هيكل صاحبِ روايةِ زينب سنةَ 1912م، ومصطفى صادق الرافعى، والعقاد، وطه حسين، والمازنى وأحمد حسن الزيات وأحمد أمين.
- تعدَّدت المدارسُ الشِّعريةُ والأدبيةُ وتفرعَت منها روافدُ عديدةٌ فى القرن العشرين وتميزت كلُّ مدرسةٍ بتغييراتٍ جوهريةٍ فى الشَّكلِ والمضمونِ واشتركن جميعًا رغبةٌ فى التَّجديدِ والهروبِ من الرَّتابةِ والرَّجعيةِ والأساليبِ القديمةِ.



ولى الدين يكن



محمد عبد المطلب





عزيز أباظة

على الجارم





مصطفى صادق الرافعى



المازنى



على محمود طه



إبراهيم ناجى

بالنسبة للشِّعرِ ظهرتْ مدرسةُ أبوللو الَّتى أسَّسها أحمد زكى أبوشادى فى بدايةِ الثَّلاثينيات، ولمعَ فيها شُعراءُ كثيرونَ مثل: إبراهيم ناجى وعلى محمود طه وطاهر أبوفاشا وكامل الشناوى وصالح جودت وازدهرَ الشِّعرُ الغنائى على يد أحمد رامى ومأمون الشناوى وبيرم التونسى وقد تميز معظمهم بالرومانسيةِ.

- ظهرتْ مُحاولاتٌ للتَّجديدِ أكثر فى الشِّعر من خلال الشِّعرِ الحديثِ الَّذى كانت بواكيرُه الأولى على يد خليل مطران ومحمود حسن إسماعيل وأعقبَ ذلك ظُهورُ شعرِ التَّفعيلةِ على يدِ صلاح عبد الصبور وعبد الرحمن الشرقاوى، ثمَّ ظهرت قصيدةُ النَّثر عقب ذلك بسنواتٍ عدةٍ، وأخذتْ تروِّجُ للحداثةِ وما بعدَ الحداثةِ.



أحمد رامى



أحمد زكى أبو شادى



كامل الشناوى



نجيب محفوظ

إحسان عبد القدوس





يوسف السباعى

يحيى حقى



إبراهيم المصرى

بعدَ جيلِ العمالقةِ طه حسينِ والعقاد وتوفيق الحكيم ظهرت أجيالٌ أخرى، رفعت كثيرًا من شأنِ النَّثرِ الأدبى بفنونهِ المختلفةِ كالقصة والمسرحيةِ والرِّوايةِ والمقالةِ مثل يحيى حقى وإبراهيم المصرى ويوسف السباعى وإحسان عبد القدوس وثروت أباظة ونجيب محفوظ وعبد الحميد جودة السحار وغيرهم ممَّن لا يحصيهم العددُ.



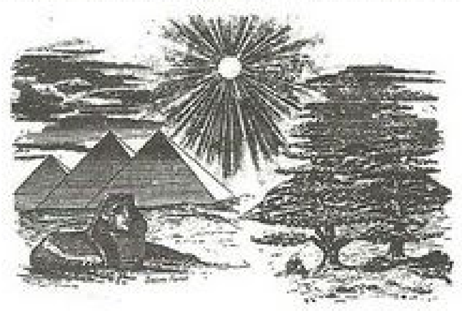
عبد الحميد جودة السحار

مجلة الزهور

الزهور

السنة الاولى ١٩١٠

الجزءان السادس والسابع أغسطس وسبتمبر (آب وأيلول)



مصر وسوريا

قلنا عند صدور الجزء الاول من هذه المجلة، إننا انما انشأناها لتكون الرابطة الادبية بين الاقطار العربية، وذلك بايجاد صلة تعارف وترابط بين ادباء هذه الاقطار وكتابها وشعرائها، بنشر رسومهم وما تجود به قرائحهم، ليتمّ التعاضد والتساند الادبي، فتجني الفائدة المبتغاة من تراسل

عبد الناصر يُكرم العقاد



مِنَ الأسبابِ الرئيسيةِ لنهضةِ الشِّعرِ والأدَبِ ارتفاعُ مستوى التَّعليمِ فى عصرِ محمد على وخُلفائهِ والاهتمامِ برفعةِ الفُنونِ والآداب، وكانَ لظهورِ الصِّحافةِ شأنٌ كبيرٌ فى الاحتفاءِ بكواكبِ الأدَبِ والشِّعرِ وفتحت صفحاتِها لهم لِنشرِ أعمالِهم وتخليدها فيما عرفَ باسم الصُّحافةِ الأدبية مع وجودِ مجلاتٍ متخصصةٍ فى الأدبِ والشِّعرِ بدايةً من مجلة الزُّهورِ فى بدايةِ القرنِ العشرين ومُرورًا بمجلاتِ الرِّسالةِ وأبوللو والثقافةِ.. وقد تبنَّى بعضُ الأثرياءِ والعظماءِ المواهبَ الأدبيةَ وعقدوا لها المسابقاتِ ووزَّعوا الجوائزَ مثل إبراهيم باشا دسوقى أباظة وعيسوى باشا زايد، والأمير عمر طوسون، ممَّا كانَ له أكبرُ الأثرِ فى تشجيعِ حركةِ الأدبِ والشِّعرِ وازدهارِها.. ثمَّ كانت جوائزُ الدَّولةِ التَّشجيعيةُ والتَّقديريةُ فى عهدِ الثَّورةِ وحتَّى الآنَ، وهى من أهمِّ الحوافزِ لتنشيطِ وارتقاءِ الأدبِ والشِّعرِ.



الأمير عمر طوسون





إبراهيم دسوقى أباظة


الرياضــة

مؤسسو النادى الأهلى

سنة 1906



أول فريق للنادى الأهلى



عَقب الاحْتِلالِ الإنْجليزى سَنةَ 1882م، بَدأ الوعىُ الرِّياضىُّ يَنشطُ لدَى الشَّبابِ المصرىِّ عِندمَا رَأوا الأجانبَ يُقيمونَ الملاعبَ ويُمارسونَ الأنْشطةَ الرِّياضيةَ فَبدأ بعض الشَّبابِ يُقلِّدونَهم ويلعبونَ كُرةَ القدمِ.

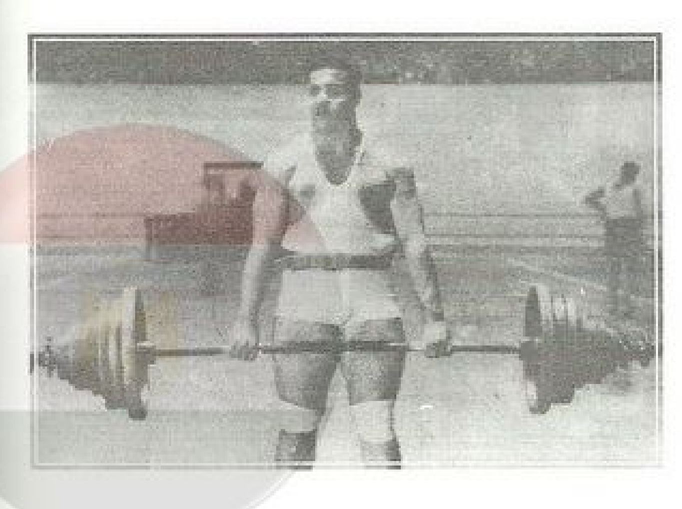
• بدأتْ مِصرُ بالتَّدريجِ تَهتمُّ بالرِّياضةِ فَأنشئتِ النَّوادى مثل نادى السِّكةِ الحديدِ سَنةَ 1903م، ثم نادى المختلط (الزمالك)، الَّذى سَيطرَ عليه الأجانبُ، ثم النَّادى الأهلى سَنةَ 1906م، وكان مَقصورًا على خَريجى المعَاهدِ.

• كَانتْ أنديةُ الجزيرةِ وهليوبوليس والمعَادى مِلْكًا خَالصًا للأجانبِ والطَّبقةِ الرَّاقيةِ مِنَ الأمراءِ والأثْرياءِ، لا يستطيعُ المصرىُّ دُخُولها إلا بإذنٍ.

• دَخلَ شَبابُ مِصرَ فى مَعاركَ كثيرة مَعَ السُّلطاتِ لتمصيرِ الرِّياضةِ وفَتحِ أبْوابِ الأنديةِ للشَّعبِ المصرىِّ فَأُنشئَ نَادى القاهرةِ بشبرا ليكونَ مَفتُوحًا لجميعِ طبقاتِ الشَّعبِ سَنةَ 1917م.

السيد نصير

بطل حمل الأثقال



مختار التتش

نجم الملاعب فى الثلاثينيات



رَغمَ ضَعف الإمْكَانات وعَدمِ وجُودِ مِيزانيةٍ لدعْمِ الرّياضةِ، أو خُطّةٍ وَاضحةٍ لتَدريبِ الشّبابِ أثبتَ أبناءُ مِصرَ تفوقُهُم بجدارةٍ فنَالَ السيد نصير الميداليةَ الذّهبيةَ لرفع الأثقال سَنةَ 1928م ونَالَ خضر التونى الميداليةَ الذّهبيةَ لرفعِ الأثقالِ سَنةَ 1936م فَضْلاً عنِ الميدالياتِ الفضّيةِ والبُرونزيةِ وتَفوّقَ النّادى الأهلى على مُنتخبِ الجيشِ البريطانى سَنةَ 1934م، وكَانَ من أبرزِ لاَعبى الكرةِ فى هذه الفترةِ محمود مختار التتش.

- بمرورِ السّنواتِ زَادَ الاهْتمامُ بالرّياضةِ وخُصوصًا كُرةَ القدمِ وأصبحَ لكُلّ نادٍ فَريقٌ ومدربون واشْتدّ التّنافسُ بينَ الأنديةِ، وظَهرَ بَعدَ ثَورةِ يوليو جِيلُ صَالح سليم والضيظوى، وهو جِيلٌ اسْتطاعَ أنْ يؤهلَ نَفْسَه أخلاقيًا وتَربويًا ويرتفعُ بشأنِ كُرةِ القدمِ.
- أنشأتِ الدّولةُ المجلسَ الأعلى للرّياضةِ سَنةَ 1955م، ومِن خِلالِه أُنشِئتْ مَراكزُ الشّبابِ فى جَميعِ المحافظاتِ مَعَ تَوفيرِ المدربين والقَادةِ وكَافةِ الإمكاناتِ وبَدأتِ مِصرُ تَشتركُ فى نهائياتِ كأسِ العالمِ.



إسماعيل الشافعى

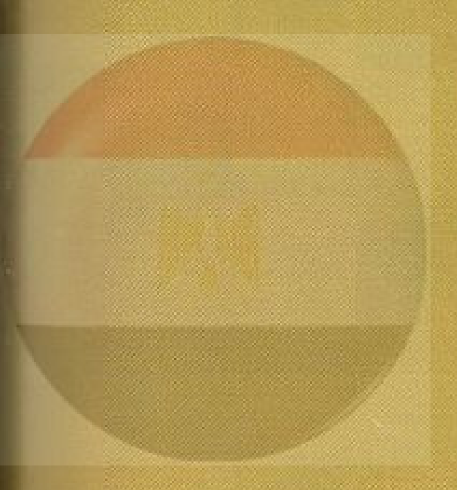
بطل التنس

محمد رشوان

بطل الجودو



- اسْتطاعَ الشّبابُ المصرىُّ أنْ يُحققَ النجاحَ فى مَجالاتٍ رياضيةٍ مُختلفةٍ مثل: عبد اللطيف أبوهيف (سباحة طويلة) وعبد الحميد الجندى (كمال أجسام) وإسماعيل الشافعى (تنس) وسحر منصور (سباحة) ومصطفى سحيم (الشيش) ومحمد رشوان (الجودو).
- فى الآونةِ الأخيرةِ ضَعُفتِ الرّقابةُ على الشّبابِ فَعرفَ الاختلاطَ والسّهرَ والمكيفَاتِ والمنشّطات، وبدأتِ الأنديةُ تُغرى الشّبابَ بالانْتقالِ إليها وتَدفعُ مبَالغَ خَياليةً للأعبين، فأصبحَ اللّاعبُ لا يعرفُ طَريقَهُ للملعبِ إلا إذَا أخَذَ مُقدّمًا فتدهورتِ الأحوالُ عمّا كَانتْ عليه فيما مضى.

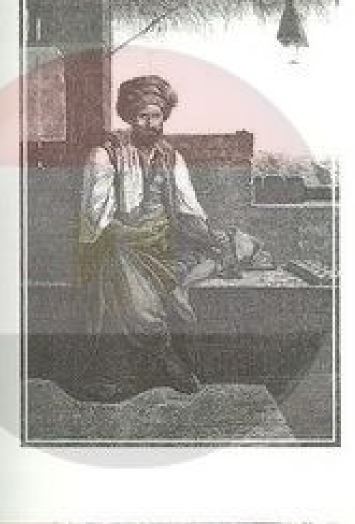


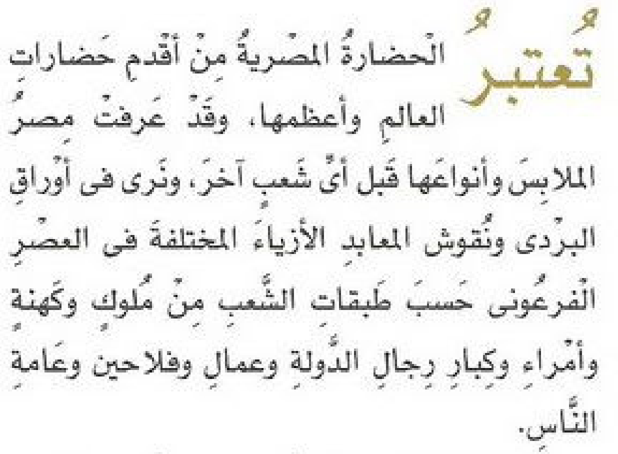

الزى المصرى



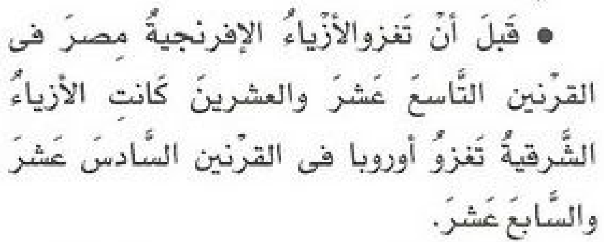



نماذج من أزياء الرجال والنساء فى عصر الحملة الفرنسية وبداية عصر محمد على

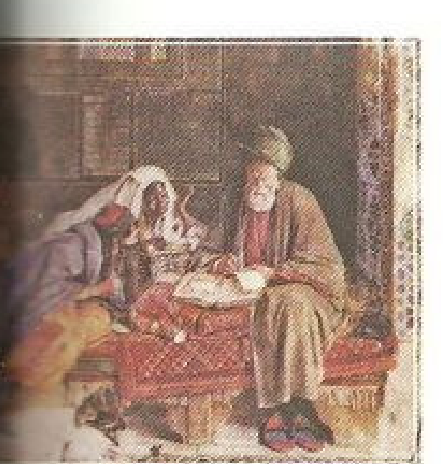


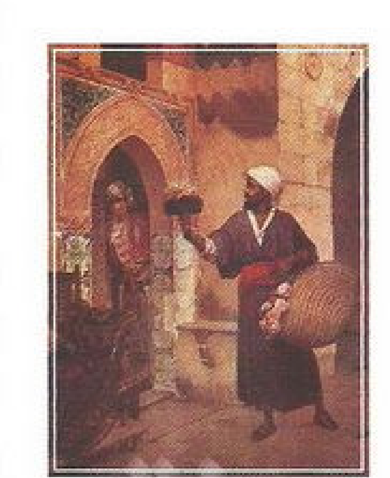


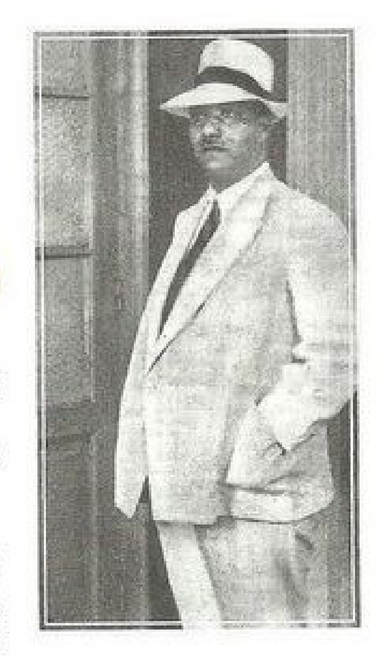
تُعتبرُ الحضارةُ المصْريةُ مِنْ أقْدمِ حَضاراتِ العالمِ وأعظمها، وقَدْ عَرفتْ مِصرُ الملابسَ وأنواعَها قَبل أىّ شَعبٍ آخرَ، ونَرى فى أوْراقِ البرْدى ونُقوشِ المعابدِ الأزياءَ المختلفةَ فى العصْرِ الفرعُونى حَسبَ طَبقاتِ الشّعبِ مِنْ مُلوكٍ وكَهنةٍ وأمْراءِ وكِبارِ رِجالِ الدَّولةِ وعمالٍ وفلاحين وعَامةِ النّاسِ.



- قَبلَ أنْ تَغزوالأزْياءُ الإفرنجيةُ مِصرَ فى القرْنينِ التّاسعَ عَشرَ والعشرينَ كَانتِ الأزياءُ الشّرقيةُ تَغزوُ أوروبا فى القرْنين السّادسَ عَشرَ والسّابعَ عَشرَ.
- اسْتطاعَ فنّانوالحملةِ الفرنسيةِ أنْ يَرْصُدوا فى لوحاتِهم مَلابسَ الشّعبِ المصْرى فى بداية القَرن التّاسعَ عَشرَ لنجدَهَا نَوْعين؛ الأول: زِىّ المماليك والأتراك وأتباعِهمْ وكَانَ يتّسمُ بالفَخَامة والإسْرافِ، حيثُ العمائمُ الفَاخرةُ، والأقْمشةُ الحريريةُ المطرَّزةُ بالذّهبِ والفضّةِ، والأحذيةِ المرصّعةِ بالمجوْهَراتِ. والثانى: زِىّ عَامةِ الشّعبِ وهو الجلبابُ والعَمامةُ وأحيانًا الشّالُ والعَباءةُ للتّجارِ والأثْرياءِ وكَانتِ الجلابيبُ والعَمائمُ أنواعًا وأشْكالاً حسب دَرجةِ ثَراءِ صَاحِبها، أمّا عَامّةُ النّاسِ فكَانوا حُفاةً أويلبسونَ الأحذيةَ الخشبيةَ الرّخيصةَ.







نماذج من أزياء الرجال

بالطربوش والعمامة والقبعة

فى عَصرِ الخديو إسماعيل وما تَلاه بَدأ الزِّىُّ المصرىُّ يَتأثرُ بالملابسِ الإفرنجية والتركيةِ وظَهَرَ الطربوشُ كَرمزٍ للرُّجولةِ والوَقارِ، وكَان الزِّىَّ الرَّسمىَّ لطبقةِ الأفندية والبكواتِ والبَاشَاوات، أمَّا العَمامَةُ فأصبَحتْ قاصرةً على المشَايخ والأزهريين.

- كثيرًا مَا قامتْ حُروبُ الأزياءِ بَيْن المطربشين الَّذين يُقلدونَ الأتْرَاكَ، والمعممين الَّذين يَجِدُون فى العَمامةِ وَقارَ رِجالِ الدِّين وهيبتِهِم، ثُمَّ ظَهرَ فى العِشْرينياتِ مَنْ يَرتدون القبَّعَةَ ويُقلِّدونَ الإنجليز.





المرأة فى القرن 19



ملابس الأميرات فى القرن 19



ملابس العائلة الملكية في الأربعينيات



صورة عائلية فى الثلاثينيات



كَانت المرأةُ حتَّى وَفاةِ قاسم أمين سَنةَ 1908م، باستثناءِ بَعضِ أميراتِ العَائلةِ المالكةِ لا تَرتَدى سِوَى الحبَرَةِ واليشْمكِ والبُرقعِ وبَعدَ ثورة 1919م، انْقَلبتِ المقاييسُ، وخَرجتِ المرأةُ؛ دُونَ حجابٍ، فى المظَاهَراتِ.

- فى العشْرينياتِ والثلاثينياتِ مِن القرنِ الماضى بَدأتِ الأزياءُ المستَورَدَةُ مِن لندن وباريس تَظهرُ فى الشَّارعِ المصرىِّ بجانبِ الملايةِ اللَّفِّ وهى الزِّىُّ المفضَّلُ للنِّساءِ فى الأحياءِ الشَّعبيةِ مَعَ المنديل (أبوأُويَة) و(الكِردَانِ والخلْخَالِ).
- فى نِهايةِ الثَّلاثينياتِ ظَهرَ الفُستانُ الشَّوال فأقبلتْ عليه النِّساء لبساطتِه وحشْمتِه وفى سنة 1939م أقيمَ أولُ عَرضِ أزياءٍ مَصرىٍّ وَسَطَ حَملةِ انتقادٍ من الأوساطِ المحافظةِ. ولكنْ بعدَ نهايةِ الحربِ العالميةِ الثَّانيةِ سَنةَ 1945م، انْقَلبتِ الأمُورُ وظهرتِ الفساتين القَصيرةُ، وارتدتِ المرأةُ البنطلونَ وبَدأتِ المرأةُ المصريَّةُ تلتحقُ بالوَظَائفِ المختلفةِ وَتقلِّدُ الرِّجالَ فى مَلابسِهم ورَغمَ مَا يُثارُ دَائمًا حَولَ الموضةِ والأزياءِ مِنْ جَدلٍ فإنَّ المرأةَ غَالبًا ما تَجرِى وراءَها ولا يهُمُّهَا مَا يُثارُ حَولَها مِنْ جدلٍ.

الملاية اللف والبرقع



الفستان الشوال

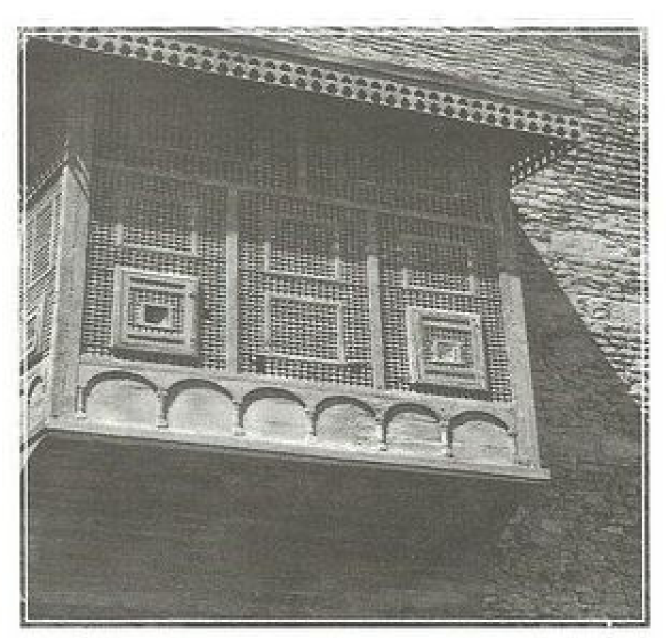


إعلان ملابس سنة 1948




العمارة والفنون

المشربية

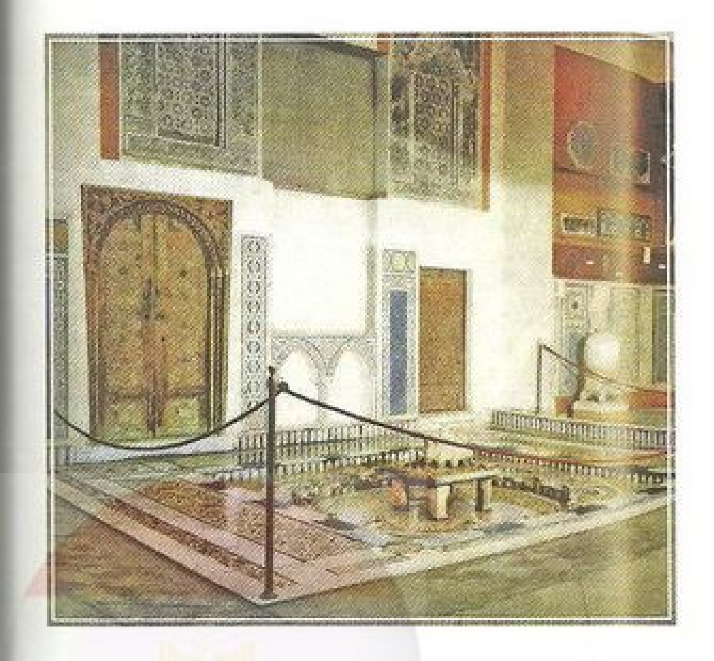


الحرملك



نافورة مياه

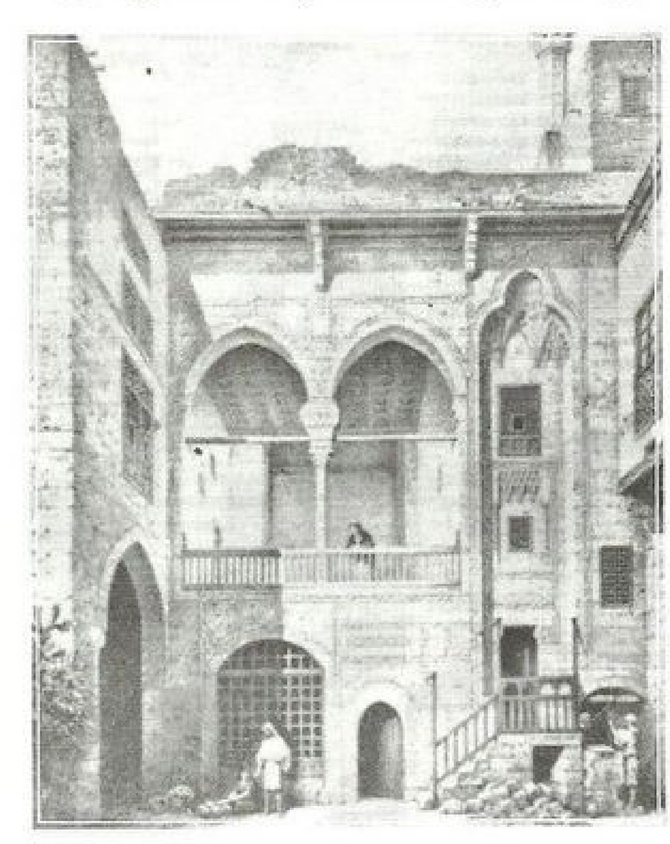
تتوسط فناء منزل قديم



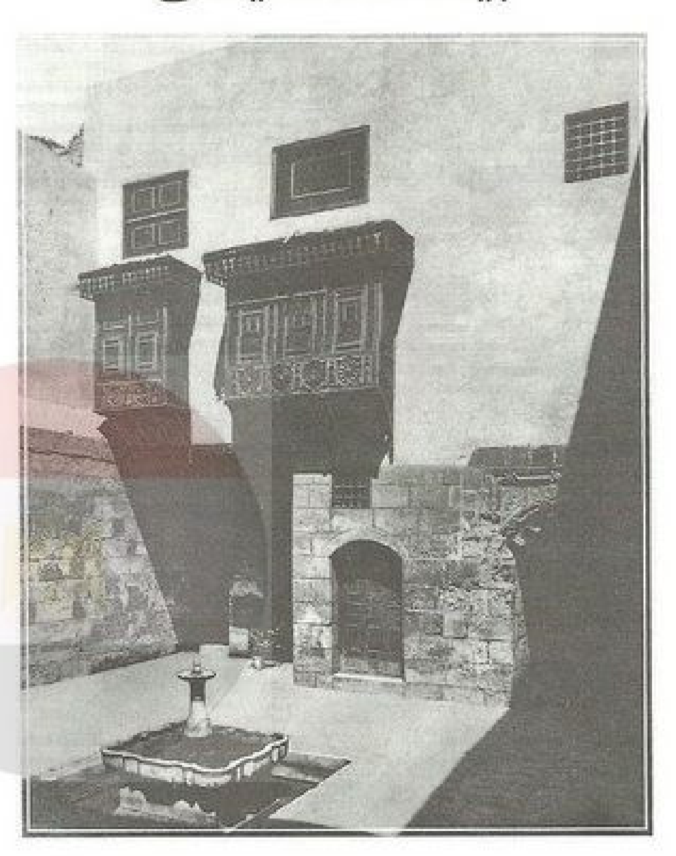
ظَفرتْ مصرُ بمجْمُوعاتٍ معْماريةٍ وَفنيةٍ مُتنوعةٍ عَلى مَدارِ العُصورِ الإسلاميةِ المتعاقبةِ عليها مِنَ الفتحِ الإسلامى سَنةَ 641م، حتَّى سَنةَ 1863م وهى السَّنةُ الَّتى تولَّى فيها الخديو إسماعيل حُكمَ مِصرَ وبَدأ يُشيدُها ويُعيدُ تَخطيطَها على النَّمطِ الأوروبى. تَميزتِ البيوتُ والمَنازلُ قَبلَ عَصرِ إسماعيل بالطِّرازِ الإسْلامى فِى الزَّخارفِ والعقودِ والنُّقوشِ مَعَ خُضوعِ التَّصميمِ للعواملِ المناخيةِ والاجْتماعيةِ والدِّينيةِ فكانتْ تَحتفظُ المنازلُ بخصوصيتِها مِنْ خِلالِ عَدمِ فَتْحِ البابِ العُمومى عَلى المنزلِ مُباشَرةً ولكن يُوجد دِهليز مُنحنٍ يُوصِّلُ لداخلِ المنزلِ وكَذلكَ عَدمِ كَثْرةِ الشَّبابيكِ على الشَّارعِ العمومى مَعَ وَضعِ مَشْربياتٍ عليها تَحجبُ الرُّؤيةَ مِنَ الخَارجِ وتُتيحُ الرُّؤيةَ مِنَ الدَّاخلِ وكَانتِ الغرفُ تُفتحُ على فِناءٍ مَكشوفٍ تَتوَسطهُ نَافورةُ مِياهٍ مَعَ وجودِ مَلقفٍ لدخول الهواءِ وشخشيخةٍ لخروجه وذلك لعملِ

تكييفٍ طبيعيٍّ يُلطِّفُ الجوَّ وكَانَ بكلِّ بَيتٍ قِسمانَ؛ الأَولُ: هو «السلاملك» بالطَّابَقِ الأرضى للرِّجالِ. والثَّانى: هو «الحرملك» بالطَّابَق العلوى للنِّساءِ.

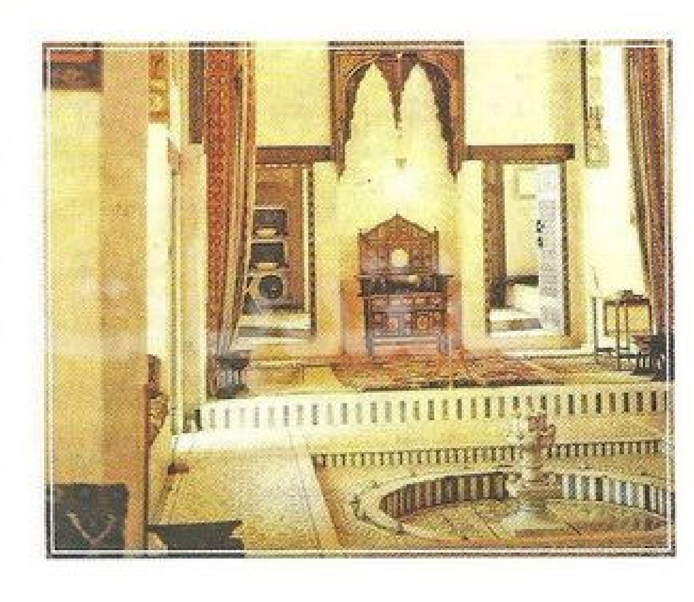
بيت من العصر المملوكى



بيت السحيمى



بيت الكريدلية من الداخل



ما زَالتَ بقَايا هذه الدِّيارِ مَوجودةً حتَّى الآن مثل:

- مَنزلُ زينب خَاتون بالأزهرِ ويعُودُ تَاريخه إلى سنة 1516م، وقدْ تمَّ تَرميمُهُ وصَارَ مُتحفًا الآن.

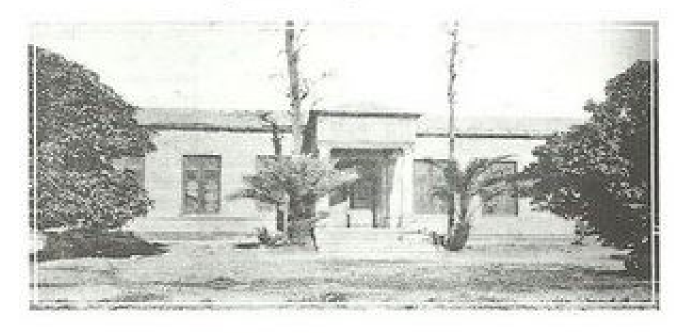
- بَيتُ الكريدليَّةِ بجوارِ مَسجدِ أحمد بن طولون ويعُودُ تَاريخه إلى سنة 1631م.

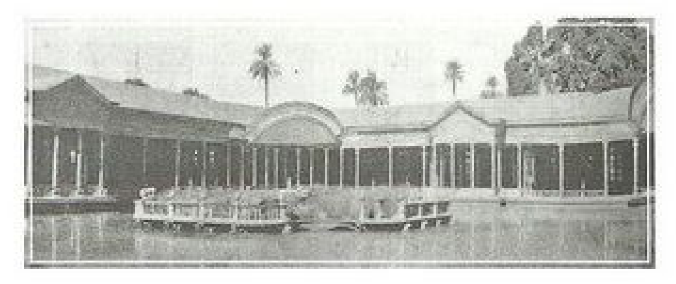
- مَنزلُ الشيخ عبد الوهاب الطبلاوى المعروفُ ببيتِ السُّحيمى بالجماليةِ ويعُودُ تاريخه إلى سنة 1796م.

قصر رأس التين

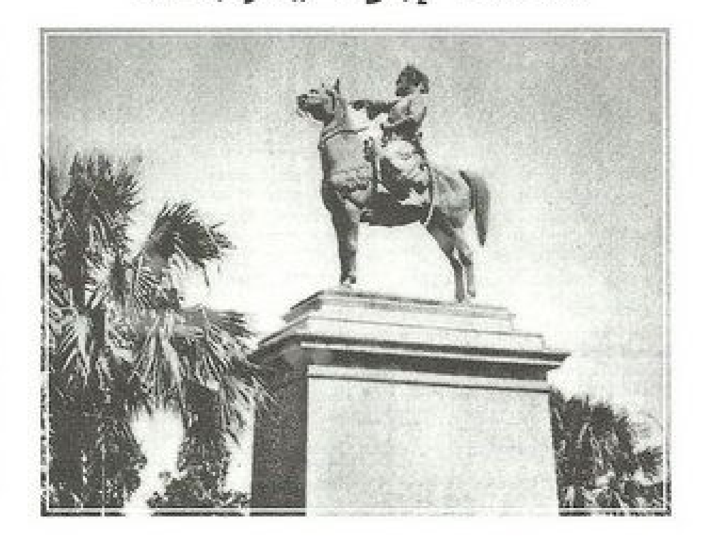


قصر شبرا





تمثال إبراهيم باشا



تمثال لاظوغلى

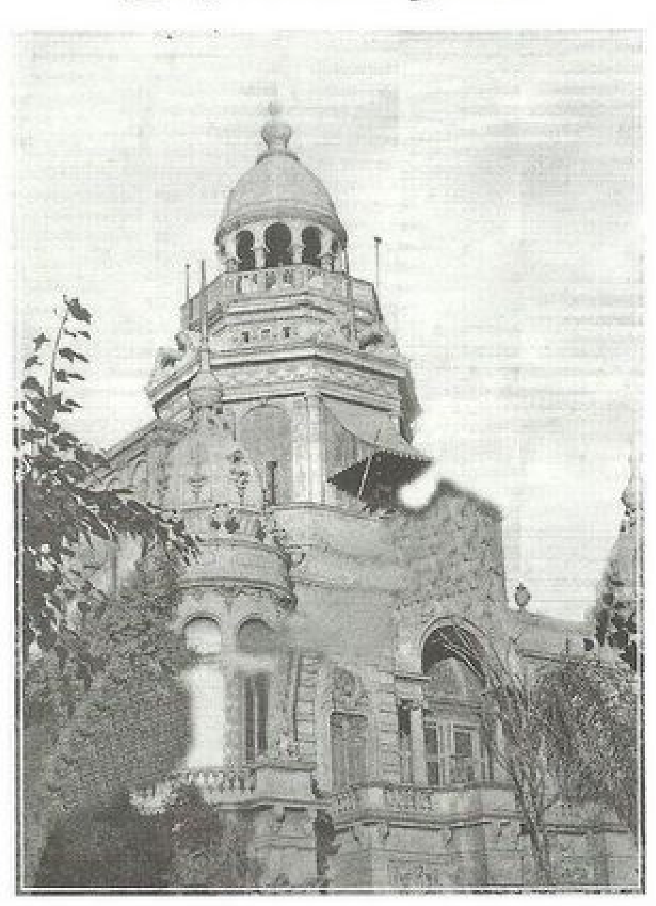
(لاظْ أوغْلِى)



رَغمَ أنَّ (محمد على) كَانَ اهتمامُهُ الأساسىُّ مُنصبًّا عَلى تقويةِ الجيشِ والأسْطولِ إلاَّ أنَّه اهتمَّ أيضًا بالعمارةِ فأنْشَأ قصرَ الجوهرةِ ومَسجدَهُ الكَبيرَ بالقلعةِ، كَمَا أنْشَأ قَصرًا بشبرا، وآخرَ فى رَأسِ التِّين بالإسكندرية.

- كَانَ الخديو إسماعيل شَغوفًا بحبِّ العِمارةِ والفُنونِ والجَمالِ وتَدينُ القاهرةُ لَه بالكثيرِ مِنْ شَوارعِها وقُصورِها ومَبانيها وحَدائقها، حيثُ كَلَّفَ المهندس الفرنسى باريل بك دِى شَامب بعملِ اللّازمِ نَحوَ تَطويرِ القَاهرةِ لِتُصبحَ مثل أوروبا.
- قَامَ المهندسُ الفرنسى بإعادةِ تَخطيطِ شَوارعِ القَاهرةِ لِتكونَ وَاسعةً مُستقيمةً تَنتهى بميادينَ، ورَصفَ أرضَها، بالدقْشُومِ، وجَعَلَ على جوانِبها (أفاريز)؛ أىْ أرصفةً للمشَاةِ وغَرسَ فيها الأشجارَ وأنَارَها بمصابيحِ الغازِ.
- اهتمَّ الخديو إسماعيل أيضًا بتزيينِ شَوارعِ القَاهرةِ بتَماثيلِ العظماءِ مثل: إبراهيم باشا بميدان الأوبرا ولاظوغلى بالميدانِ المعروفِ باسْمِهِ واهتمَّ ببناءِ القُصورِ الفخمةِ مثل: قَصرِ عابدينِ وقَصرِ الجزيرةِ، وقَصرِ الدُّوبارةِ، وقَصرِ الزَّعفرانِ، وقَصرِ القبةِ.

قصر السكاكينى

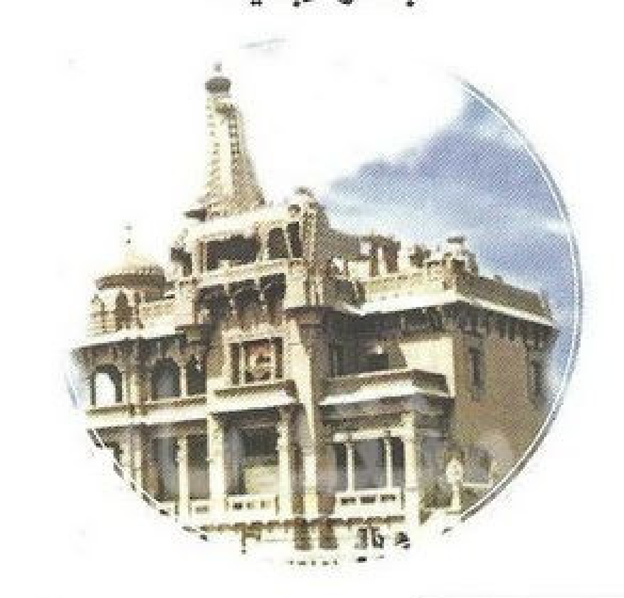


ما زالت المبانى والعماراتُ القديمةُ القائمةُ مِن عَصرِ إسماعيل حتّى الآنَ فى الفَجالةِ وعابدينِ والأزبكيةِ وجاردن سِيتى والقَلعةِ خَيرَ شَاهدٍ على أعمالِهِ العظيمةِ رَغمَ مَا نُسبَ إليهِ مَنْ بَذخٍ وإسْرافٍ وإغْراقِ ميزانيةِ مِصرَ فى الديونِ.

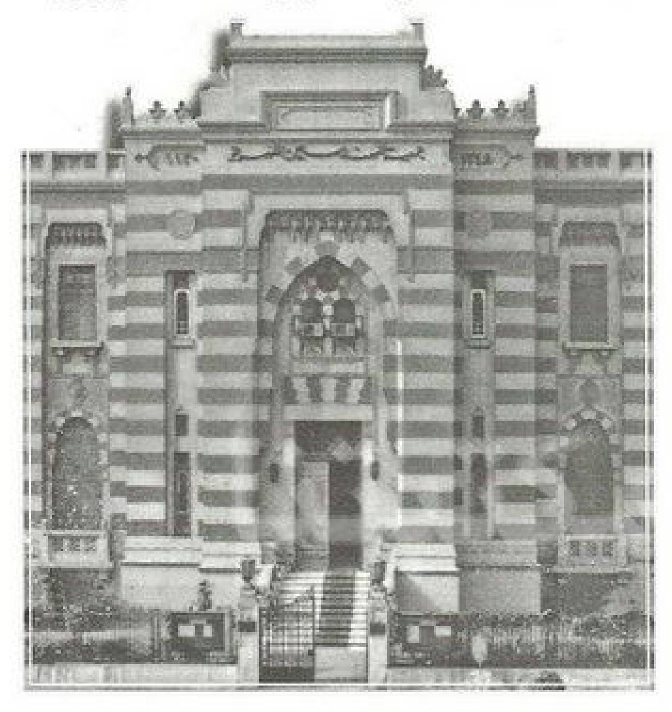
- مِنْ نِهايةِ القرنِ التّاسعَ عَشرَ وبدايةِ القَرنِ العشْرين لمْ تَتَغيرْ مَلامحُ قَاهرةِ إسماعيل كَثيرًا وإنْ غَلبَ على مَبانيها الطّابعُ الأوروبى كَما يتّضحُ فى عِماراتِ الخديو عباس الثانى بشَارعِ عماد الدّين وشار فؤاد وقَصرِ السَّكاكينى باشا.
- فى سَنةَ 1906م، اشْتَرى البارونَ إمبان[1] 18 ألف فدان بمِنطقةِ صَحراءِ هليوبوليس (مصر الجديدة الآن) وقَامَ ببنائها لتكونَ سَكنًا للطّبقةِ الرّاقيةِ والأجَانبِ ممَّن يَبحثونَ عنِ الهدوءِ والجوِّ النَّقى فكانتْ فَريدةً فى شَكلِ مَبانيها وجَمالِ مَيادينها واتّساعِ شَوارِعها وتَأثُرِ عِماراتِها بالزّخارفِ الإسلامية.

قصر البارون

بمصر الجديدة



جمعية المهندسين المصريين



[1] البارون إمبان: ثرى بلجيكى، أسّسَ مصرَ الجديدةَ وبنى فيها قَصرَه المعمارىَّ الفريدَ والذى بناه على شكلٍ معمارى ذى طرزٍ حضارية متعددة: هندية، فرعونية، عربية.



تمثال نهضة مصر

عَقب قُدومِ عديدٍ مِن الفنانينِ الإيطاليين والفرنسيين إلى مِصرَ والإقامةِ فيها ممَّا أدَّى لانْتعاشِ الرَّسمِ والنَّحتِ والتَّصويرِ وقَامَ الأمير يوسف كمال بتأسِيسِ أوَّلِ مَدرسةٍ للفُنونِ الجميلةِ سَنةَ 1908م، وكانَ مِنْ فنَّانيها الأوائلِ يوسف كامل وراغب عيَّاد ومثَّالِ مصر محمود مختار.

- أعادَ محمود مختار إلى النَّحتِ المصرىِّ الحياةَ وجَمعَ فى أعمالِهِ بَينَ رُوحِ العصرِ والبيئةِ والتُّراثِ ومِنْ أشهرِ أعمالِهِ تمثَالِ نَهضةِ مِصرْ وموقِعُهُ أمَامَ حَديقةِ الحيَوانِ بالجيزةِ، وشَارعِ الجامعةِ وتِمثَالِ سعد زغلول.

تمثال سعد زغلول



الفنان يوسف كامل



راغب عياد



رَغمَ أنَّ الخديو إسماعيل ومَنْ تَبعهُ مِنْ حُكامِ مِصرَ مثل عباس الثانى والملكِ فؤاد كانوا مُوْلَعِين بالعمارةِ ذَاتِ الطِّرازِ الأوروبى وخُصوصًا الإيطالىَ والفرنسى إلاَّ أنَّ إحياءَ الطِّراز العرَبى انتشرَ عَقبَ ثَورةِ 1919م، كما يتَّضحُ فى قَصرِ الأميرِ محمد على بالمنيل ومَبنَى جَمعيةِ المهندسين المصريين سَنةَ 1920م، ومَعهدِ الموسيقى الملكى سَنةَ 1923م، ودَارِ الحكمةِ سَنةَ 1939م.

- بَدأ الوعىُ المصرىُّ يَشعرُ بأهميةِ الفُنونِ الْجميلةِ

صلاح طاهر



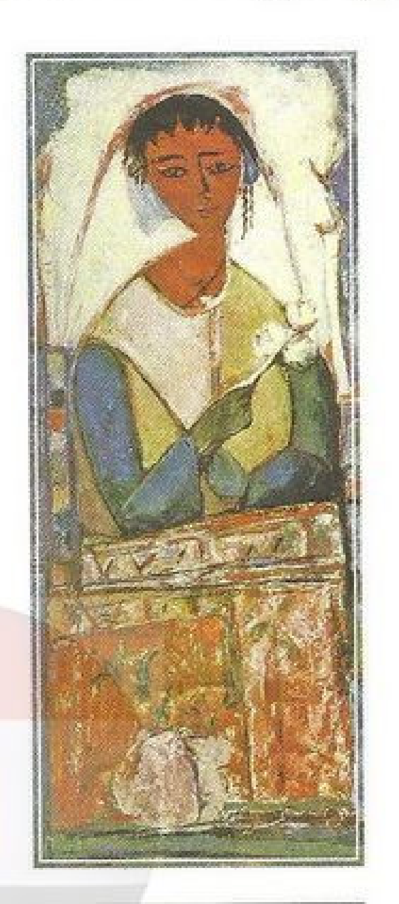
الفنانة تحية حليم

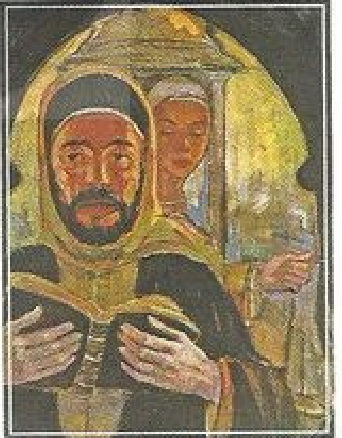


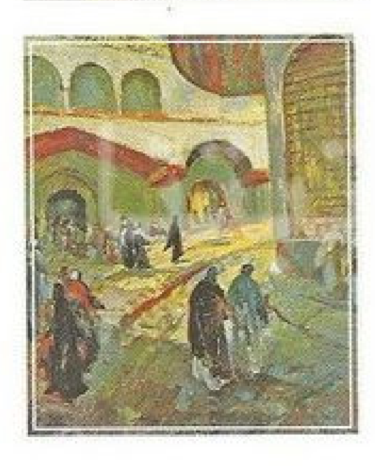
اهتمَّ يوسف كامل بمصريتِه الصَّميمةِ فى لوحَاته فصَوَّرَ مَعالمَ القَاهرةِ القديمةِ وجَمالَ القرية، أمَّا راغب عياد فقد انْغمسَ فى الحياةِ الشَّعبيةِ كالأسْواقِ والمقاهى والزَّارِ والأفْراحِ والموالدِ بأسْلوبٍ تعبيرىٍّ مفعم بروحِ الفنِّ القبطِى.

- فى سنةِ 1923م، تَشكلتْ جمعيةُ محبِّى الفنونِ الجميلة – فانْضمَّ لَها الكثيرونَ مِن رُوَّادِ الحركةِ الفكريةِ والفنيةِ والثَّقافيةِ وخَرجَ مِنْ عَباءتِها بَعدَ ذَلك سَيف وأدهم وانلى وحسين بيكار وجاذبيةِ سِرى وتحية حليم وصلاح طاهر وإنجى أفلاطون وغيرهم.
- فى سَنةَ 1939م، تَشكَّلتْ جَماعةُ الفنِّ والحريةِ، كَما ظَهرتَ بَعدَها جَماعاتٌ فَنيةٌ أخْرى، ممَّا أدَّى إلى الثَّراءِ والتَّنوعِ بَيْنَ الواقعيةِ والتَّجريدِ ومَزْجِ الفنونِ الغرْبيةِ بالشَّرقيةِ والطقوسِ الشَّعبيةِ والتُّراثِ والأسَاطيرِ، واتَّسعتْ حَركةُ الإبداعِ فتأسَّستْ نَقَابةُ التَّشكيليين سَنةَ 1978م.

نماذج من أعمال الفنانين



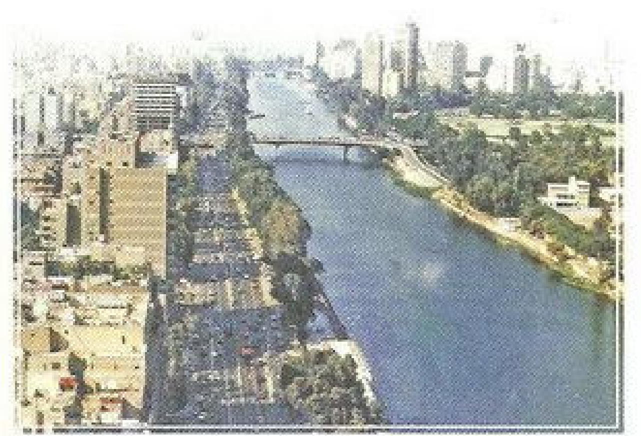




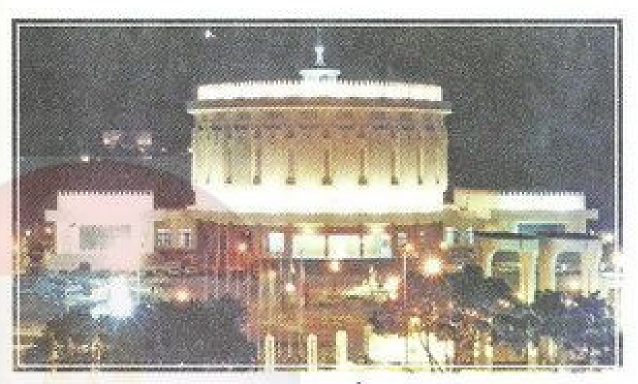
نماذج من العمارة الحديثة

بالقاهرة

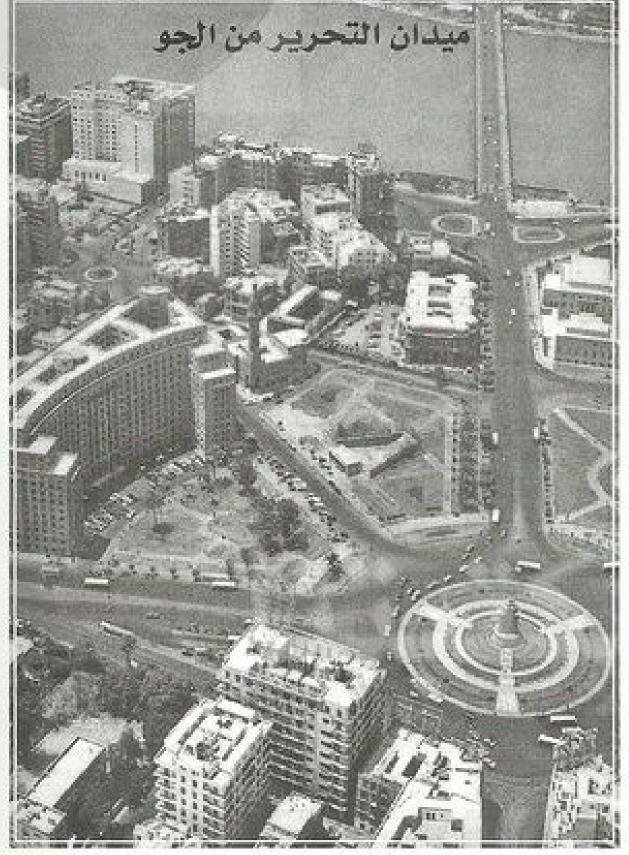
عَقبَ ثورة يوليو 52 بدأت العمارةُ والفُنونُ تَميلُ إلى البَساطة والحَداثة وبمرور السَّنوات زادت الكَثافةُ السُّكانيةُ وارْتفعتْ تكاليفُ البناءِ وقلَّت المساحاتُ المتاحةُ للمبانى فى المدنِ، فظهرتِ الأبراجُ العَاليةُ وتقلَّصتِ المسَاحاتُ لتفى بالاحتياجاتِ المطلوبةِ والضرورية، وأصبحَ النَّمطُ المعمارىُّ السَّائدُ هو الفَراغاتِ المغلقةَ مَعَ التركيزِ عَلَى الإبهارِ بالواجهاتِ الزُّجاجيةِ الملونة والدِّيكورات، وخَلقِ بيئة صناعية مُكيفة دَاخلِ الشُّقق، وهذا بالطَّبع غير مُلائم لمناخ مصر ولكنَّه الاتِّجاهُ السَّائدُ ليسَ محليًّا فَقط ولكنْ عالميًّا أيضًا.. ولمَّا ضَاقت القَاهرةُ بسكانِها ظَهرتِ المدنُ الجديدةُ وكانَ صَاحبُ فكرتِها المهندسُ حسب الله الكفراوى وزير الإسكان السَّابق، وذلكَ بتكليفٍ مِنَ الرَّئيسِ أنور السادات فأُنشئت فى السبعينيات المدنُ الجديدةُ كالعاشرِ من رَمضانِ، والسَّادات، و15 مايو، و6 أكتوبر، ولكنْ ظلَّتْ هذه المدنُ شبه مَهجورةٍ حتَّى امتدَّ لها الْعمرانُ والْخدماتُ فى عهد الرئيسِ حسنى مبارك، وأُضيفتْ مُدنٌ أخرى مثل: الشُّروق والرِّحاب والقَاهرةِ الجديدةِ وتميزتْ هذه المدنُ بحسنِ التَّخطيطِ واتِّساعِ الشَّوارعِ وانْتِشارِ الحدائقِ والمسَاحاتِ الخضْراءِ.



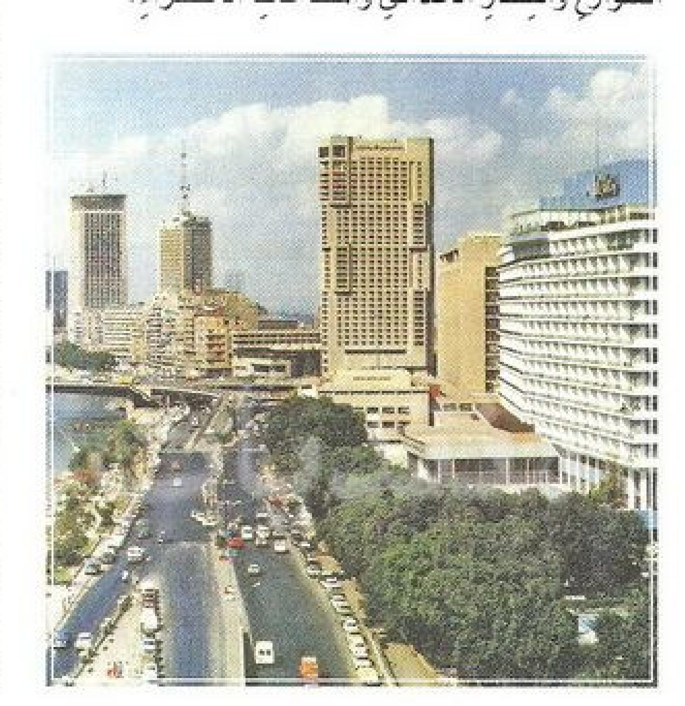
النيل والقاهرة الحديثة



بانوراما أكتوبر المصرية



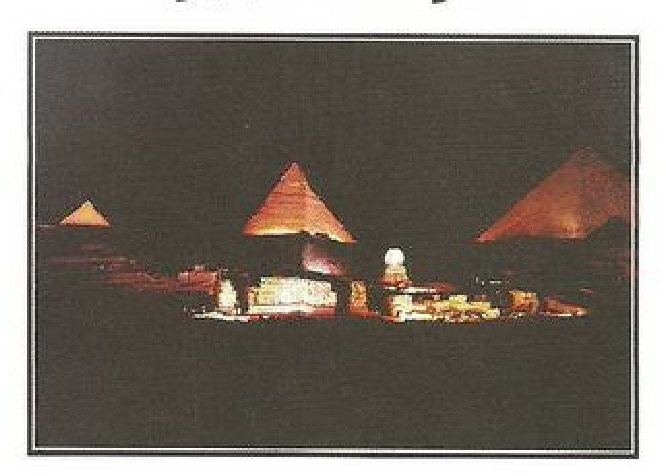
ميدان التحرير من الجو





من أشهر الأماكن السياحية

أهرامات الجيزة



قناع

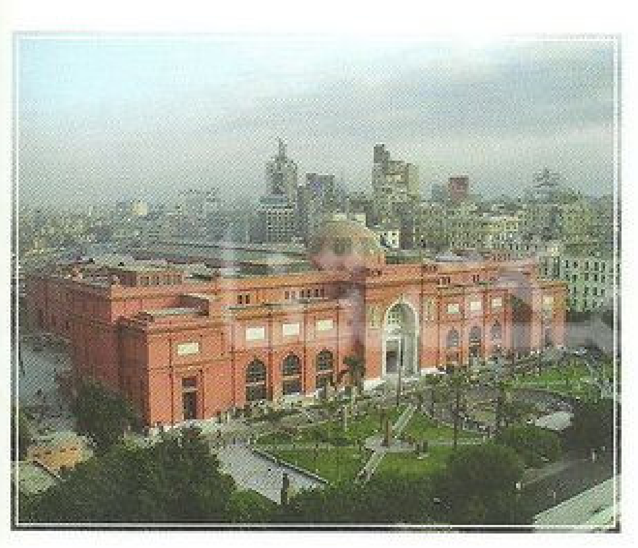
توت عنخ آمون الذهبى



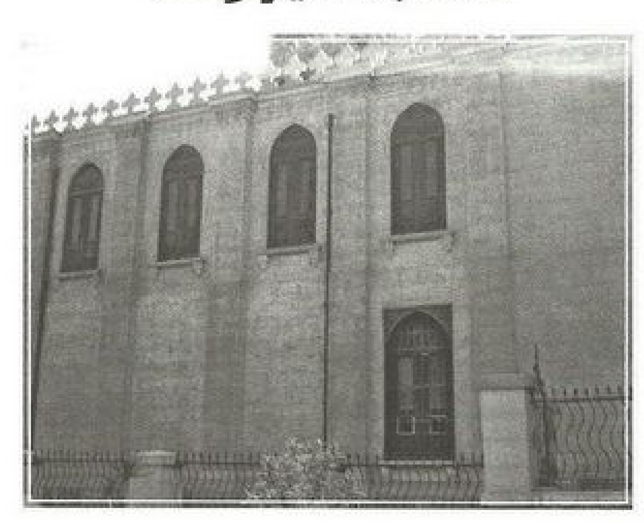
تُعتبرُ القاهرةُ مُتحفًا كَبيرًا مَفتوحًا لِما تَضمُّهُ مِنْ آثارٍ مُتنوعةٍ ورَائعةٍ تَعودُ إلى عُصورٍ مختلفةٍ هى: الفرعونى والبطلمى والرومانى والقبطى والإسلامى، تَتَعانقُ هذه الآثارُ بعصُورِها المختلفةِ لتشكِّلَ مَنظومةً تَاريخيةً حيَّةً.

● أهراماتُ الجيزةِ: هى إحدى عجائبِ الدُّنيا السَّبعِ وهى الوحيدةُ الَّتى ما زالتِ باقيةً من هذه العجائبِ، وقد بُنيتْ فى عَصرِ الأسْرةِ الرَّابعةِ (2680 - 2560) قَبلَ الميلاد بَنَاهَا خُوفووابْنُهُ خَفرَع وحَفيدُهُ منكاورع، ويَحرصُ النَّاسُ جَميعًا مصريين وعَربًا وأجانبَ على زِيارتها لينظرُوا إلى فَخامتِها وضَخامتها بكلِّ إعجابٍ وتَقْديرٍ، حتَّى إنَّ نابليون عِندمَا جَاءَ لمصرَ وقَفَ فى سَفحِ الأهراماتِ وقَالَ لجنودِهِ: «إنَّ أربعين قَرنًا تَنظرُ إليكم مِنْ فَوقِ هذه الأهراماتِ».

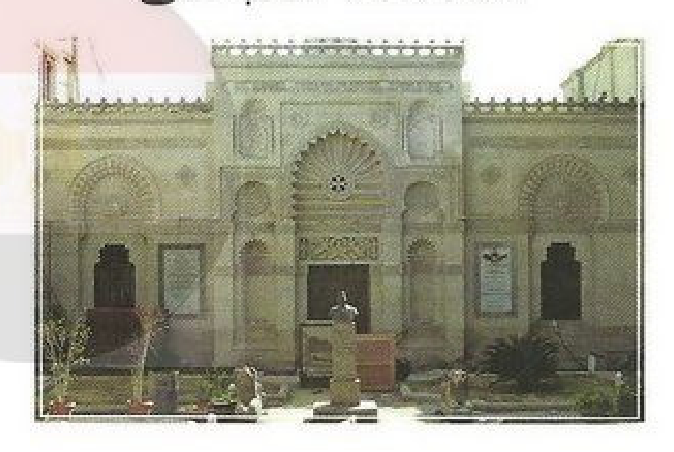
● المتحفُ المصرىُّ: مِنْ أعظمِ مَتاحفِ مصرَ الأثْريةِ، يقعُ فى قَلبِ مَيدانِ التحريرِ، أُنشِئَ عَام 1900م ويُتيحُ للزَائِرِ أنْ يَرى كَيفَ كَانتَ عظمةُ مصرَ القديمةِ مِنْ خلالِ آلافَ القطعِ الأثريةِ الَّتى يَعرِضُها، وأهمُّها مجموعةُ آثارِ تُوت عنخ آمون وقَاعةِ المومياواتِ، ويُعتبرُ هذا المتحفُ أهمَّ وأوثقَ مَرجعٍ لتطورِ الحضَارةِ البشريةِ الَّتى ظَهرتْ فى مصرَ مُنذُ آلافِ السِّنين.



المعبد اليهودى



المتحف القبطى



المتحف الإسلامى



المتحفُ القبطى: يُوجدُ فى مِصرَ القديمةِ وَسَطَ مُجموعةٍ مِنَ الكَنائسِ الأثريةِ المسيحيةِ أنْشَأه مُرقص سميكة باشا سنة 1908م ليجمعَ فيه المادةَ الأثريةِ لتَاريخِ مِصرَ فى عَصرِ المسيحيةِ مُنذُ ظُهورِها، ويتكوَّنُ مِنْ عِدةِ أقْسَامٍ تَضمُّ الأحْجَارَ والمنْسوجاتِ والمخطُوطاتِ والأيْقونات، ويَضمُّ المتحفُ مكتبةً خَاصَّةً عَنِ الفنِّ القبطى واللُّغةِ القبطية، وتَاريخِ مِصرَ فى العصر القبطى، ومجموعةَ مخطوطاتٍ نادرةً.

● كما يوجد بجوار هذا المتحف المعبد اليهودى ويبعد عنهما بمسافة قصيرة جدًّا مسجدُ عمرو بن العاص مما يشكل منظومة رائعة تعطى إحساسًا بتعانق هذه الأديان الثلاثة.

● المتحفُ الإسلامىُّ: افْتُتِحَ سنة 1903، فى ميدانِ بابِ الخلق وأُعيدَ تَرميمُهُ وافتتاحُهُ حَديثًا ويضمُّ مجموعةً من التُّحفِ والآثَارِ والكنوزِ الفنية الَّتى أبدعتْها الحضارةُ الإسلاميةُ مثل: القناديل والنَّجف النحاس، والمباخرِ والشمعداناتِ والأباريق والمشربيات، وتُحفٍ من الخزفِ والفَخَّارِ والبللورِ والسَّجادِ والأخْشَابِ والعَاجِ والحلى ومَخطوطاتٍ نادرةٍ لمصَاحفَ قَديمةٍ وعُملاتٍ ذَهبيةٍ ومَعدنيةٍ مِنْ عُصورٍ مُختلفةٍ كالعصْرِ الفَاطمِى والمملوكى والتركى.

المتحفُ الحربىُّ بالقلعةِ: ترى فيه تاريخَ الجيشِ المصرىِّ عبرَ التَّاريخِ، مِنْ خلالِ مجموعةٍ كبيرةٍ مِن اللَّوحاتِ والتَّماثيلِ، والقِطعِ الأثريةِ والنماذجِ الحقيقيةِ، أو المصنَّعةِ للأسْلحةِ القديمةِ مُنذُ العصْرِ الفرعونى حتَّى العصْرِ الحديثِ، مَعَ تماثيلَ تُوضحُ الزِّىَّ العسكرى للجنودِ والضُّباطِ المصريين فى عُصورٍ مختلفةٍ.

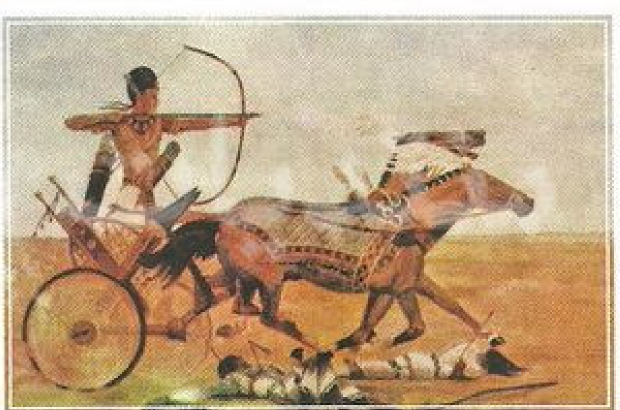
● مُتحفُ محمد محمود خليل: افتُتِحَ سنة 1962م، على مَساحةِ 1400 مترٍ مُربعٍ تَضمُّ حَديقةً كَبيرةً، وقَصرَ صَاحبِ المتحفِ محمود باشا خَليل، وقَدْ شَيَّده سنة 1915م، على طِرازِ «الآرت ديكو» المعمارى ويضمُّ مجموعةً ضَخمةً مِنْ اللَّوحاتِ لكبارِ الفنانين الأجانبِ والمصريينِ، بالإضافةِ إلى التَّماثيلِ والتُّحفِ وثَروةٍ فَنيةٍ لا تُقدَّرُ بثمنٍ وقَدْ تحوَّلَ القَصرُ إلى هذا المتحفِ بَعدَ وَفاةِ صَاحبِهِ وزَوجته بُناءً على وصيتِهما.

متحف محمد محمود خليل

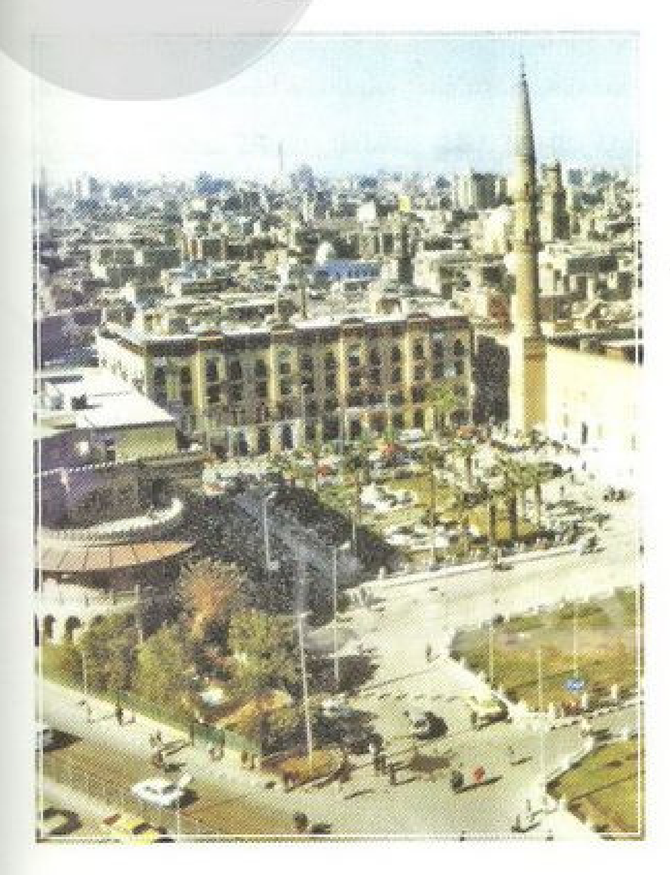


صور من المتحف الحربى

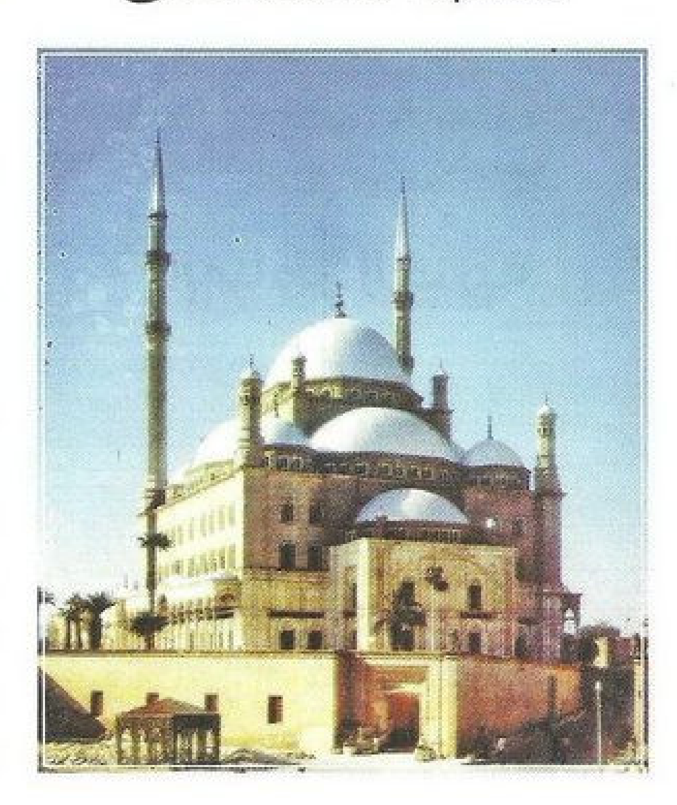




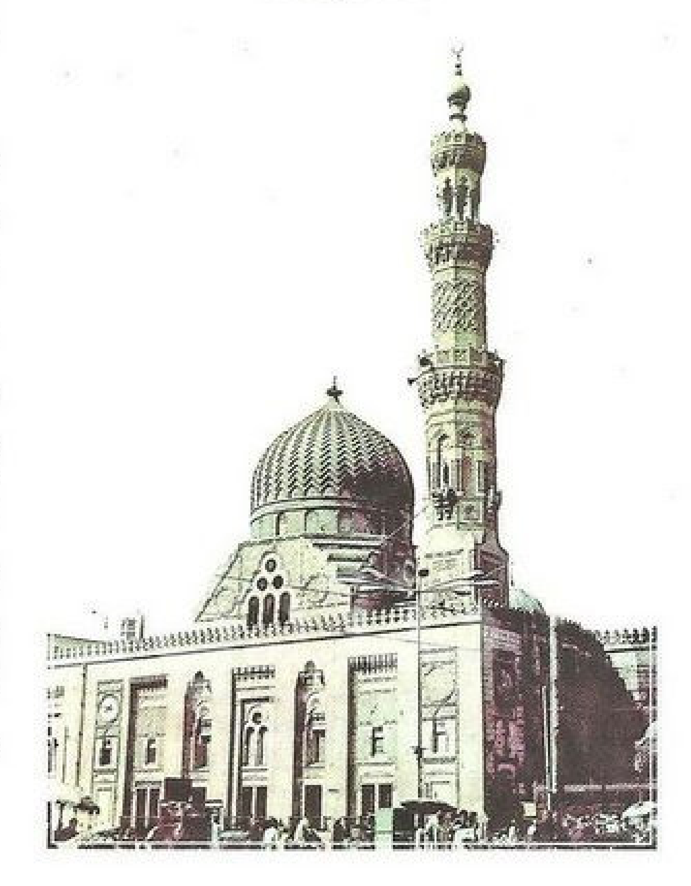
الحسين



مسجد محمد على



السيدة



الحسينُ والقلعةُ والسيدةُ: ثَلاثةُ أحياءٍ عَريقةٍ تُعتبرُ هى قَلبُ مِصرَ النابض مُنذُ مئاتِ السنينِ تَطُلُّ مِنْ مَبانيها وأزقتِها وحواريها رائحةُ التَّاريخِ وعبقُ الماضى.

● حى الحسين والأزهر: ارتَبطَ هذا الحىُّ بمسجدىْ الحسين والأزهر، وقَدْ تمَّ إنشاؤُهمَا فى العصْرِ الفاطِمى لِتتحولَ المنطقةُ المحيطةُ بهما إلى مِنطقةٍ سَكنيةٍ عريقةٍ، نَشأ فيها تَقى الدين المقريزى. شيخ المؤرخين فى العصْرِ المملوكى وسَكنَ فيها عبد الرحمن الجبرتى مؤرخُ مِصرَ فى عَصْرِ محمد على، واستلهَمَ منها نجيب محفوظ أعْظمَ رواياتِهِ، الَّتى فازتَ بجائزةِ نوبل.. وفى هذا الحىِّ العريقِ وخُصوصًا فى شهرِ رمضانِ تَختلطُ رائِحةُ البخورِ والأطْعمةِ بأضواءِ المحلأتِ والشَّوارعِ وزِحامِ العَابرين لتتولَّد من ذلكَ نَفحاتٌ تَسرى فى القُلوبِ وتُشعرُكَ بعظمةِ المكانِ وعَراقتِه.

● حىُّ السيدةِ: مِنْ أحياءِ مِصرَ العريقةِ سُمِّى بذلك نسبةٌ إلى مسجد السيدةِ زينب بنتِ الإمامِ على ابن أبى طالب ويطُلُّ هذا المسجدُ عَلَى ميدانِ السيدةِ وتتفرعُ منه عِدةُ شَوارعَ منها: السَّدُّ البرانى وشَارعُ بورسعيد (الخليج المصرى)، وفى هذا الحىِّ تَجدُ الرُّوحَ المصْريةَ الأصِيلةَ، وتروجُ تِجارةُ البضَائعِ والمأكولاَتِ الشَّعبيةِ، وتَنتشرُ المقاهى، وقَدْ ارْتبطَ عديدٌ مِن كِبارِ أدْباءِ وفنانِى مِصرَ بهذا الحىِّ العريقِ؛ منهم: توفيق الحكيم ويحيى حقى ويوسف السباعى، وقد كَتبوا عَنهُ أعظمَ كُتبِهِم، مثل «عودة الروح»، «قنديل أم هاشم»، بين «أبوالريش وجنينة ناميش».

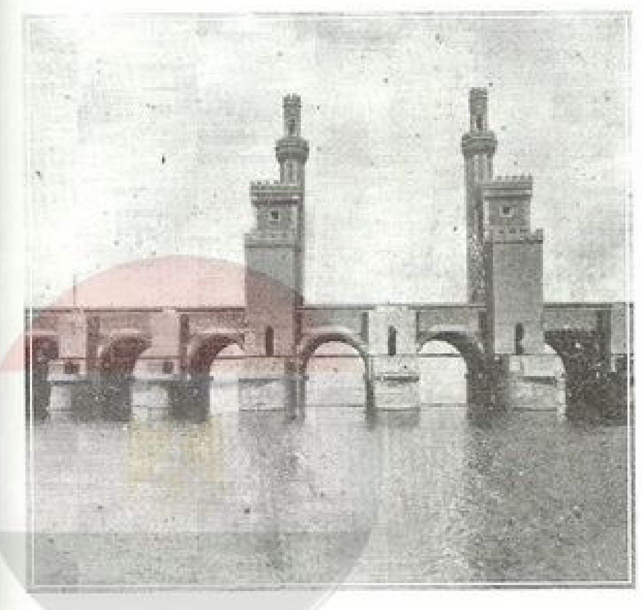
حى القلعة



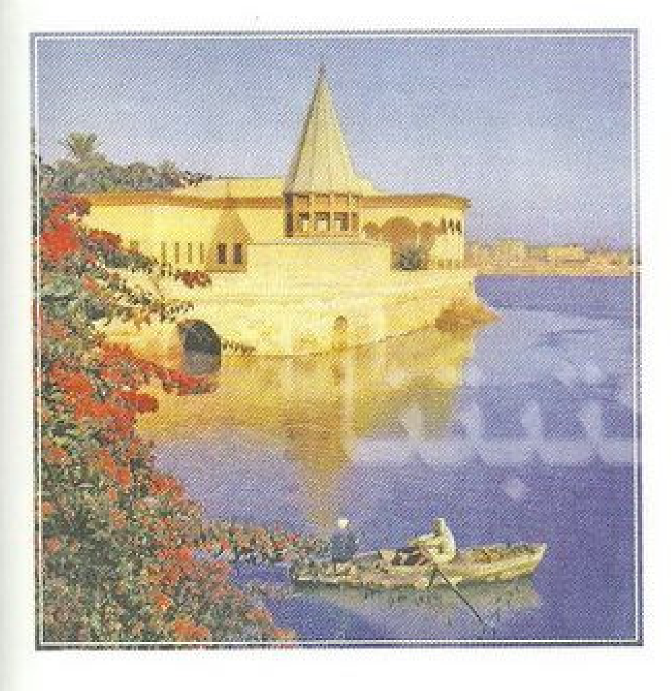
حى القلعة: يتَميزُ هذا الحىُّ بمسجدِ محمد على الَّذى يَطُلُّ مِن فَوق هضبتِه العاليةِ على مَيدانِ القلعةِ الَّذى يضمُّ مَسجدَيْن من أفْخَمِ وأضْخَمِ مَساجدِ القَاهرةِ وهما «السُّلطان حَسن والرفاعى» بِالإضافةِ إلى مساجدَ أخرى كثيرةٍ مثل قانى باى الرماح وجوهر اللالا والمحمودية.. فى هذا الحىِّ، قامتِ المعاركُ بين المماليك، حيث كَانتِ القلعةُ مَقرَّ حُكمِهم وشهدتْ أسوارُ القلعةِ أحداثًا عديدةً عَبرَ الزمانِ منها مذبحةُ المماليك سنة 1811م وفى هذا الحىِّ وُلِد الزَّعيمُ مصطفى كامل سنة 1874م ومَجموعةٌ كَبيرةٌ مِنْ عُظماءِ مِصْرَ. وفى هذا الحىِّ يُوجدُ شَارعُ محمد على أشهرَ شَوارعِ مِصرَ الَّتى ارْتبطتْ بالفنِّ والموسيقى.

• القناطرُ الخيريةُ: اهتمَّ محمد على بإقامةِ عديدٍ مِنَ الجسورِ والقناطر على النيلِ لتوفيرِ المياهِ للزِّراعةِ حتَّى لا تَضيعُ هدرًا فى وقت الفيضانِ ومِنْ أعظمِ أعمالِه القناطرِ الخيريةِ الَّتى وضَعَ حَجَرَ الأَساسِ سنة 1847م، وتحوَّلَتِ القناطرُ الخيريةُ بمرورِ السَّنواتِ إلى مُتنزهٍ كَبيرٍ يَضمُّ مَجموعةَ حَدائقَ وأشْجارٍ ضخمةٍ تَجاوزَ عمرُهَا 150 عامًا ويقصدُهَا النَّاسُ فى الأَعْيادِ والمناسباتِ وأهمُّها «شم النسيم» للاسْتمتاعِ بخضرتِها وأزْهارِها مع نُزهاتٍ نِيليةٍ بالقواربِ والمراكبِ الشِّراعيةِ.

القناطر الخيرية

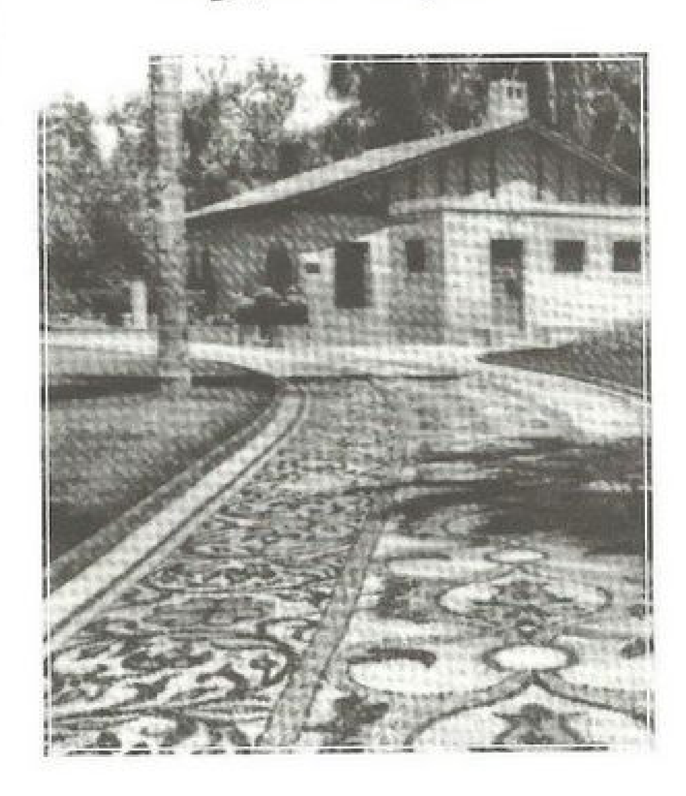


مقياس النيل



يُعدُّ مقياسُ النيلِ بجزيرةِ الرَّوْضةِ أقدمَ أثرٍ إسلامىٍّ فى مِصْرَ بَعدَ جَامعِ عمروِ بْنِ العاصِ وكَانتْ له أهميةٌ كبرى فى قِياسِ مَنْسوبِ المياهِ فى النيلِ أيَّامَ الفيضانِ فى العصورِ الماضيةِ.

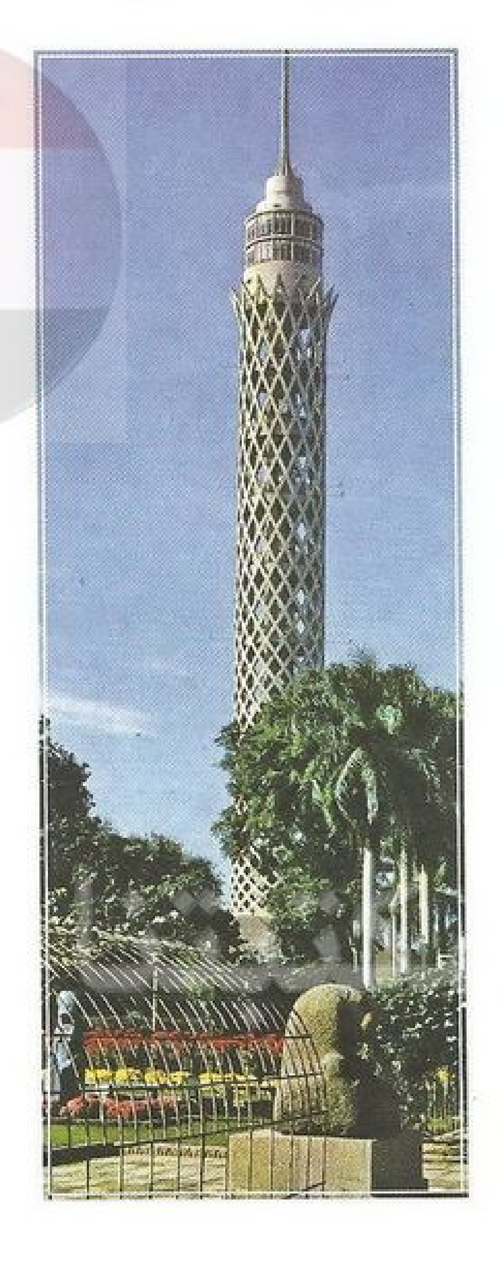
حديقة الحيوان



حديقةِ الحيوانِ بالجيزةِ: مِنْ أجملِ وأكبرِ وأقْدمِ حَدائقِ الحيوانِ فى العالمِ، حيثُ تبلغُ مساحتها 80 فدانًا وأنشئتْ سنة 1891م، وكَانتْ فيمَا مَضَى قَصرًا للخديوإسماعيل يُعرفُ باسْمِ قَصرِ الجيزةِ وتَحتَوى الحديقةُ عَلَى مجموعاتٍ عديدةٍ من الحيواناتِ والطيورِ، وأنشئَ بها مُتحفٌ سنةَ 1906م، وتضمُّ أنواعًا نَادرةً من النَّباتاتِ والأشْجارِ وتَتميزُ بما فيها مِنْ تُرعٍ وجَداولَ وبِركٍ وقَدْ رُصفتْ طُرقُهَا رَصفًا مُزخرفًا بالزَّلطِ الملونِ الَّذى يميزُها عَنْ سَائرِ الحدائقِ.

- بُرجُ القَاهرةِ: مِن مَعالمِ القَاهرةِ الحديثةِ، شُيِّدَ سنة 1961م، بالجزيرةِ على ضَفَّةِ النّيلِ الغربيةِ وهو بناءٌ أسطوانى الشَّكلِ، ارتفاعُهُ 187 مترًا، وكانَ عِندَ إنشَائِه من أعلى الأبراجِ المشيدةِ بالأسمنتِ فى العالَمِ، وله مَدخلٌ رائعٌ مكسوٌّ بالفُسيفَساءِ وفى نِهايةِ البرجِ يُوجدُ طَابقٌ ذُوأرضيةٍ مُتحركةٍ تُمكِّنُ الزَّائرُ من الاستمتَاعِ بمشَاهدةِ مَعالمِ القاهرةِ وهو جَالسٌ فى مَكانه يَتناولُ طَعَامُهُ.. كَما يُوجدُ بالبرجِ أكثرُ مِن مِنظارٍ مُكَبِّرٍ ليتمكَّنَ الزَّائرُ مِنْ رُؤيةِ تَفَاصيلِ مَعَالمِ القاهرةِ.

برج القاهرة







أهم المراجـــع

1 - أحياء القاهرة المحروسة، عباس الطرابيلى. الدار المصرية اللبنانية.

2 - الإذاعة فى 70 عامًا، أحمد كمالى، وعمروإبراهيم (كتاب تذكارى 2004).

3 - أعلام من الإسكندرية، نقولا يوسف. ط 1، منشأة المعارف، 1969.

4 - تاريخ العصر الحديث، عباس الخرادلى. مكتبة الفجالة، 1933.

5 - حريق القاهرة «بمناسبة مرور 50 عام». مجلة المحروسة، 2002.

6 - سجل الهلال المصور فى 100 عام، 2 مجلد. مؤسسة الهلال.

7 - طلعت حرب، رشاد كامل. مطابع روز اليوسف.

8 - العملات الورقية، مجدى حنفى. مطابعه الأهرام التجارية.

9 - القاهرة فى ألف عام، وزارة الثقافة. دار الكتاب العربى، 1969.

10 - القاهرة فى عصر إسماعيل، عرفة عبده على. الدار المصرية اللبنانية.



11 - متحف المجوهرات الملكية، المجلس الأعلى للآثار، 2001.

12 - مجلة المصور (عدد تذكارى)، ديسمبر 1978.

13 - مجلة المصور (عدد تذكارى)، ديسمبر 1984.

14 - مجلة كل شىء، سنة 1930.

15 - مجلة مصر الحديثة، سنة 1927، 1928.

16 - مجلة الإذاعة، سنة 1948.

17 - مجلة الإذاعة والتليفزيون، سنة 1961 إلى سنة 1970.

18 - مجلة أيام مصرية (أحمد كمالى، وعمروإبراهيم)، أعداد تذكارية.

19 - مجلة العمارة، (أعداد تذكارية) عن محمد على، السنة 1941، والخديو إسماعيل سنة 1945، وعمارة إيموبيليا سنة 1940.

20 - مختارات الهلال، سنة 1946.

21 - المدرسة الإلهامية، د. محمد عبد العال. لونجمان للنشر.

22 - مذكراتى فى نصف قرن، أحمد شفيق باشا، 4 مجلد، دار مجلتى للطباعة، 1936.

23 - مسرح الأزبكية، سمير عوض، المجلس الأعلى للثقافة.

24 - مطبعة بولاق، خالد عزب، وأحمد منصور. مكتبة الإسكندرية، 2005.

25 - مفاخر الأجيال فى سير أعاظم الرجال، مصطفى الوليلى، المطبعة المحمودية، 1934.

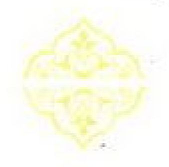
26 - مؤلفات المؤرخ عبد الرحمن الرافعى، 15 مجلدًا. مكتبة النهضة.

27 - مجلة الهلال العدد الماسى، 1967.

هذا الكتاب:
مصر.. صور لها تاريخ

أردنا بهذا الكتاب أن نقدم حقبة هامة من تاريخ مصر الحديث بداية من عصر محمد على إلى عصر مبارك من خلال الصور التى ستكشف لنا أن مصر كانت دائما سباقة فى مجالات متعددة منها: أول قطار فى الشرق سنة 1861م، أول برلمان سنة 1866م، أول دار أوبرا سنة 1869م، أول حديقة حيوان سنة 1891م.. وغيرها كما كانت مصر رائدة النهضة النسائية بالشرق ورائدة نهضة العلم والتعليم والفن والأدب من خلال كوكبة كبيرة من أبنائها العظماء الذين كتبوا أسماءهم بحروف من نور فى سجل التاريخ بداية من رفاعة رافع الطهطاوى وعلى مبارك.. وانتهاء بنجيب محفوظ ود. أحمد زويل ود. محمد مصطفى البرادعى.

وقد سبق لنا فى هذه الدار أن نشرنا كتبا كثيرة تهتم بتاريخ مصر فى شتى العصور ولكن هذا الكتاب يقدم شيئا مختلفاً وجديداً فى طريقة عرضه فهو "بانوراما" لمصر فى 200 عام من خلال عشرات الصور التى توضح المعنى وترسخ المغزى وتفسر لنا أموراً لا تقدر الكلمات على توضيحها عن التعليم والعمارة والفنون والعملات وطوابع البريد والزى المصرى... إلخ، ولا شك أن ذلك سيكون له أكبر الأثر فى استفادة الناشئة من الشباب والكبار أيضا حين يطالعون صوراً.. لا لأنها بلدنا فحسب ولكن لأنها عظيمة عريقة تستأهل منا أن نبذل كل الجهود وكل غالٍ ونفيس للنهوض بها حتى تظل كنانة الله فى أرضه شامخة الرأس مرفوعة الأعلام خالدة الذكر دائماً.





مكتبة الدار العربية للكتاب